

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم — الاثنين 29 جمادى الاولى 1416هـ - 1995/10/23م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6173

London - Monday - 23 October 1995 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6173

صقر — برامج الاعلام — المجموعة الاساسية

٢٨ برنامجا في حزمة واحدة لكل أفراد الأسرة

في الشرق الأوسط

القصيبي: التوتر العربي ليس من صنع أزمة الخليج

● يكشف الدكتور غازي القصيبي القناع عن المغالطات حول المصالحة العربية. ويشير الى ان التوتر الذي يسود العلاقات العربية ليس من صنع أزمة الخليج لكي يزول بمصالحة تنهي هذه الأزمة (ص الرأي)

عودة متدرجة للعراق المرضي عنه

● في قراءة لنتائج الاستفتاء العراقي وخطابي الرئيس العراقي صدام حسين خلال اليمين الدستورية، يجادل فؤاد مطر بأن هذين الخطابين لا يكتملان الا بخطاب نوايا حسنة يوجهه صدام الى العرب. (ص الرأي)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

سياسة المخاطر في الخليج

● يتابع وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر في مذكراته التي تنشرها «الشرق الأوسط» رحلاته المكوكية لتأكيد سياسة اميركا والتي وصفها بأنها «سياسة المخاطر في الخليج». والهجوم الدبلوماسي في الأمم المتحدة والذي يصفه بالخطورة (ص مذكرات)

الألماني شوماخر بطلا للعالم في سباقات السيارات

● توج الالماني مايكل شوماخر مبكرا بطلا للعالم لسباقات السيارات «الفورمولا واحد» اثر فوزه امس بسباق الجائزة اليابانية وقبل انتهاء البطولة رسميا بجولتين (ص رياضة)

منافسو الرئيس الجزائري في الانتخابات يبحثون التنسيق ضده

زروال يلغي اجتماعه مع شيراك والروايات تتضارب حول الأسباب

الجزائر: من امير طاهري
نيويورك: «الشرق الأوسط»

اعلن امس عن الغاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين الرئيس الجزائري الأمين زروال والرئيس الفرنسي جاك شيراك في نيويورك على هامش احتفالات الذكرى الخمسين لتاسيس منظمة الامم المتحدة.

وقالت الاذاعة الجزائرية نقلا عن مصادر في رئاسة الدولة ان الرئيس زروال هو الذي الغى الاجتماع.

وعزا متحدث باسم رئاسة الجمهورية الجزائرية قرار الغاء الاجتماع الى ما وصفه بـ«تصريحات حاقدة» ادلى بها مسؤولون فرنسيون في حين قال شيراك للصحافيين عند وصوله الى نيويورك «جرى ابلاغنا بأن الجانب الجزائري يصر بشدة على ان هذا الاجتماع يجب ان يشهده ممثلو وسائل الاعلام وان يعقد تحت عدسات الكاميرات والمصورين». واضاف قوله «شعرت بانني لا يمكنني ان اوافق على هذا المطلب. لقد اعتبرت هذا الاجتماع محادثة مع رئيس دولة الجزائر لكن لان حملة الانتخابات بدأت في الجزائر فانني لم ارغب في ان يكون هناك اي التباس».

وقال شيراك انه بعد ان تقابل مع زروال لعشر دقائق في حضور بطرس غالي «تمسك كل جانب بموقفه وقرر الرئيس زروال تأجيل هذا الاجتماع». واضاف قوله ان زروال اكد ان العلاقات لن تتأثر بالغاء الاجتماع. وقال الرئيس الفرنسي ايضا انه ابدى رغبته في ان تعود العلاقات بين البلدين لتصبح اكثر ودية «في اطار العملية الديمقراطية».

وقالت مصادر جزائرية إن زروال ابلغ الجانب الفرنسي ان من الافضل عقد اللقاء بعد الانتخابات الرئاسية في الجزائر.

وعزت المصادر ذلك إلى أن زروال لم يرد أن تبدو المبادرات التي قد يطلقها خلال الحملة الانتخابية وكأنها جاءت بإيحاء من شيراك.

لكن مصادر دبلوماسية أشارت إلى أن إلغاء الاجتماع ربما يهدف أيضاً إلى تخفيف الضغوط على فرنسا التي تواجه تصعيداً في عمليات العنف من جانب الجماعة المسلحة.

ويذكر ان الجماعة المسلحة الجزائرية قد ادرجت الغاء الاجتماع ضمن اربعة مطالب قدمتها الى الحكومة الفرنسية وكشفت عنها «الشرق الأوسط» الاسبوع الماضي.

وهاجم الناطق باسم الرئيس الجزائري في نيويورك امس فرنسا وكلامها عن ان الجزائر هي التي طلبت عقد لقاء القمة.

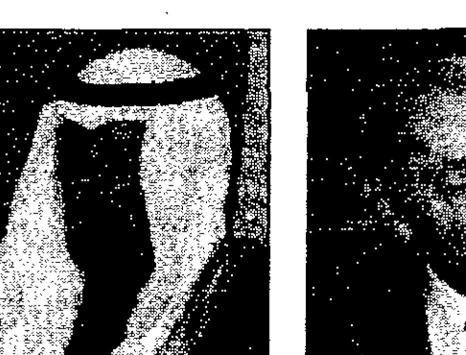
وقال الناطق في مؤتمر صحافي في مقر الامم المتحدة ان الجزائر هي التي الغت هذا اللقاء في ضوء بيانات فرنسية عديدة. وسرد الناطق قصة الاتفاق على القمة قائلا ان الاتفاق تم في نهاية يوليو (تموز) الماضي في اجتماع في مدينة طبرقة، على مستوى وزراء الخارجية للبلدين، وذلك بناء على اقتراح تقدم به وزير الخارجية الفرنسي دوشاريت، وقد تبعته الاجراءات اللازمة عبر القنوات الرسمية بغية تحضير هذا اللقاء وإعداد برنامجه في الوقت الذي كانت فيه بعض التصريحات الرسمية وغير الرسمية الفرنسية، تدعي ان الجزائر هي التي بادرت بطلب هذه المقابلة وبان الطلب ما زال قيد الدراسة.

واضاف: ان السلطة الجزائرية التي تدرك تمام الادراك الدروس المترتبة على تقلبات الحوار السياسي بين الدولتين الجزائرية والفرنسية طيلة السنوات الثلاث والثلاثين الماضية، والقيود الحقيقية او المفتعلة من الطرف الفرنسي، قد امتنعت عن السقوط في لعبة الضجة التي قامت على الضفة الاخرى من المتوسط، حتى عندما تعدت هذه الضجة اطار المناورة الاعلامية لتنفذ من خلال التصريحات الرسمية المغرضة والعدائية في بعض الاحيان، باتجاه الجزائر. ولكن الدولة الجزائرية وبكل هدوء قدمت كل التوضيحات والتحذيرات الضرورية عبر القنوات المناسبة، مواصلة في نفس الوقت بذل كل ما في وسعها من اجل تحقيق شروط نجاح لقاء عادي بين رئيسي دولتين يجري طبقا للتقاليد والاعراف الدبلوماسية الراسخة التي لا يتم تحديد كيفيتها ومحتواها ونتائجها المتوقعة من قبل جانب واحد دون الرمي بها في دبلوماسية الشارع.

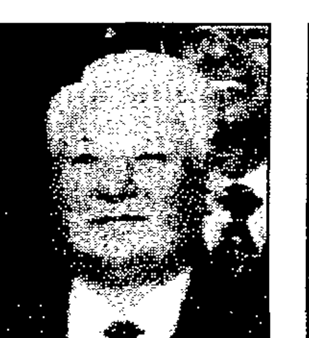
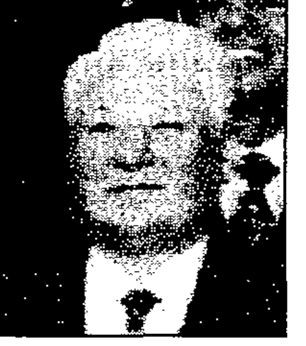
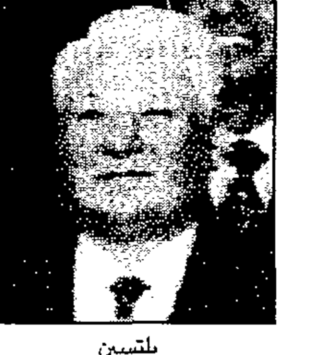
التتمة .... ص 4

احتفالات الذكرى الخمسين للأمم المتحدة تبدأ وسط إجراءات أمنية مشددة

كلينتون يدعو لاستراتيجية عالمية ضد الإرهاب والمخدرات



الحسن الثاني — الشيخ جابر — الأمير سلطان — الملك حسين




كلينتون — يلتسين — عرفات — شيراك

نيويورك: من محمود عطا الله وخليل مطر

وسط اجراءات أمنية مشددة، بدأت في مقر الامم المتحدة بنيويورك احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الدولية بمشاركة مائة ملك وسلطان وأمير ورئيس، اضافة الى نواب الرئيس ورؤساء الحكومات وعدد من وزراء الخارجية الذين راسوا وفود بلادهم.

وكان أبرز ما لفت الانظار على هامش الاحتفالات الغاء اللقاء الذي كان مقررا عقده امس بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الجزائري الامين زروال، وهو اللقاء الذي اثار اعلان موعده الكثير من الجدل، خاصة لأنه ارتبط بعمليات ارهابية اتهمت المجموعات الاصولية الجزائرية في فرنسا بالقيام بها.

وتميز اليوم الاول لهذه الاحتفالات بظاهرتين كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون صاحبهما. الاولى هي تجاوزه لفترة الدقائق الخمس التي حددت لرؤساء الدول، والثانية هي أعطاؤه للكلمة طابعا يتجاوز الحدود الاحتفائية التي كانت متوقعة.

وللمرة الاولى امام الامم المتحدة، يشمل الرئيس الاميركي السودان ضمن الدول التي يدعوها الى التخلي عن الارهاب، مشيرا الى اجراءات العقوبات التي اتخذتها الولايات المتحدة ضده وضد ايران والعراق وليبيا، وهي الدول الاربع التي اعتبرها متبنية للارهاب وداعية له.

ودعا الرئيس الاميركي العالم الى مواجهة الارهاب بكافة اشكاله، متحدثا عن الارهاب المحلي الذي ادى الى تفجيرات اوكلاهوما، والارهاب الاجنبي الذي ادى الى تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، اضافة الى الارهاب الذي تتسبب فيه تجارة المخدرات، مشيرا الى عقوبات اتخذتها بلاده ضد كارتل المخدرات في كولومبيا.

وعرض كلينتون على الزعماء تبني سياسة لمكافحة الارهاب وتجارة المخدرات في صورة اعلان عالمي لحماية امن المواطنين الدوليين ومناهضة عمليات غسيل أموال المخدرات.

وتحدث الرئيس الاميركي عن الامم المتحدة كصرح للسلام، وعن انتشار التسلح النووي داعيا الى عمل جماعي لمكافحته.

وتحدث في احتفالات الامس ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي قال ان التوجه الفلسطيني - الاسرائيلي نحو السلام يجب ان يتم ايضا على كافة المسارات العربية الاخرى، خاصة المسارين اللبناني والسوري، حتى يكون هذا السلام عادلا وشاملا متضمنا الشعبين

التتمة .... ص 4

تغطية شاملة .... ص 3 وقضايا

كاسترو تخلى عن سيجاره فاصبح نجم نيويورك .... ص قضايا

51 سعوديا و26 مصريا ضمن الجرحى

السعودية: ارتفاع قتلى الاعتداء على مسجد بيشة

بيشة: من وهيب محمد غراب

توفي صباح أمس احد المصابين في حادث الاعتداء بالقنابل على مسجد القوباء في محافظة بيشة جنوب السعودية، وبذلك يرتفع عدد القتلى في الحادث الى 7 قتلى.

وعلم ان المصاب الذي توفي امس هو سعيد مسعود مبارك العمري. ووفقا لبيان اصدرته محافظة بيشة امس فإن المتوفى كان من المصابين الذين لم يدخلوا المستشفى بعد الحادث.

ونشرت محافظة بيشة قائمة باسماء الجرحى الذين يتلقون العلاج في مستشفى الامير عبد الله بن عبد العزيز في بيشة.

التتمة .... ص 4

رسالة لأمير الكويت من رئيس دولة الإمارات

مجلس التعاون الخليجي لم يتلق مبادرة الشيخ زايد

الرياض: من حاسن البنيان
ابوظبي: «الشرق الأوسط»

بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس برسالة للشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وقال بيان رسمي في ابوظبي ان الرسالة سلمت عبر القنوات الدبلوماسية.

واكدت مصادر سياسية ودبلوماسية خليجية لـ«الشرق الأوسط» ان التصريحات الاخيرة التي صدرت عن بعض دول مجلس التعاون الخليجي والتي تطالب بضرورة رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وفتح صفحة جديدة من

التتمة .... ص 4

أحال إليها مشكلة نوابه الثلاثة المعاقبين

«العمل الإسلامي» الأردني يشكل محكمة حزبية مركزية

عمان: من مفيد عواد

شكل حزب «جبهة العمل الإسلامي الأردني» محكمة مركزية مهمتها الفصل في النزاعات الحزبية وتحديد العقوبات، واحالت إليها مشكلة نواب الحزب الثلاثة الذين جرى تجميد عضوية اثنين منهم، وإنذار الثالث.

واكدت قيادة الحزب التي اعلنت ذلك أن القرار اتخذ في اجتماعها الأخير الذي وصفته بأنه «كان ناجحاً بشكل فاق كل التصورات وخيب آمال المتطلعين لانقسام الحزب».

وقال النائب الدكتور بسام العموش احد الناطقين باسم الحزب لـ«الشرق الأوسط» إن العقوبات التي اتخذت بحق بعض نواب الحزب باقية إلى أن تبت فيها المحكمة الجديدة.

وجاء في بيان للحزب موقع من عدنان المجالي رئيس مجلس الشورى في الجبهة أن المحكمة تعتبر مركزية وهي بمثابة محكمة استئناف مهمتها فض المنازعات بين اعضاء الحزب، وإصدار الأحكام الحزبية، والعقوبات والجزاءات ضد المخالفين، وذلك وفق لائحة أصول المحاكمات ولائحة العقوبات المعتمدة في حزب الجبهة.

التتمة .... ص 4

«سوذبيز» تعد دليلا بالقطع الفضية المعروضة للبيع

طرح الكنز السعودي في مزاد علني بجنيف

لندن: من رشيد حسن

في تطور دراماتيكي انتقل كنز الريالات الفضية التي صكت عام 1944 بامر الملك عبد العزيز الى المنطقة الحرة في مطار جنيف تمهيدا لطرحه بالكامل في مزاد دولي تنظمه شركة «سوذبيز» البريطانية للمزادات.

ومن المتوقع ان تعلن الشركة اليوم او غدا عن قرار المالكين (وهم مجموعة عمانية - بريطانية) عرض الكنز الذي يضم 1.3 مليون قطعة من فئة الريال على المزايدين من كافة انحاء العالم، وذلك يوم 16 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في قاعة مزادات «سوذبيز» في جنيف.

ومن المتوقع ان تبعث شركة المزادات البريطانية بدليل فاخر يتضمن معلومات عن الكنز الى 10.000 من عملائها الذين يشاركون او يتابعون اخبار مزاداتها الدولية، كما سيتم تنظيم عرض خاص لمعاينة نماذج من الكنز وقطع من حطام السفينة «س. س. جون باري» التي كانت تنقله الى السعودية عند اغراقها بواسطة غواصة المانية. ويتوقع ان يستقطب المزاد اهتماما خاصا في السعودية نظرا لانه يمثل قطعة مهمة من تاريخها الحديث.

وقد قدر بعض خبراء النقود الاثرية القيمة المحتملة للكنز بين 25 و35 مليون دولار.

تفاصيل ... «الشرق الأوسط الاقتصادي»

Ricci-Club — ريتشي-كلوب

EAU DE TOILETTE FOR MEN — عطر للرجل

NINA RICCI
PARIS

GAZZAZ — قزاز



Price List

طلعات مشتركة لطائرات أردنية ـ إسرائيلية بذكرى توقيع المعاهدة

عمان: «الشرق الاوسط»

احتفلت حكومتا الاردن واسرائيل بالذكرى الاولى لتوقيع معاهدة السلام بينهما، فقامت اربع مقاتلات اردنية واربع مقاتلات اسرائيلية امس بطلعات جوية مشتركة بعد ان التقت فوق مدينة طبريا في الاراضي المحتلة.

وكانت هذه الطلعات الجوية بداية لاحتفالات مشتركة بمرور عام على توقيع المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية الذي جرى رسميا في السادس والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وحلق تشكيل الطائرات المشترك فوق مدن عكا وحيفا وتل ابيب في اسرائيل، وعمان والزرقاء واربد في الاردن. فيما حلق تشكيل مشترك من طائرات الهليكوبتر ايضا الاعلام الاردنية والاسرائيلية وعلما ابيض يرمز للسلام.

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان الامير رعد بن زيد نائب الملك كبير الامناء، تابع هذه الطلعات الجوية المشتركة، والاستعراض الذي ياتي لتحية شعبي الاردن واسرائيل، وتجسيدا لمعنى السلام والالتزام بين الشعبين والبلدين حسب ما ورد في نبأ الوكالة.

وتستعجل الحكومتان الاردنية والاسرائيلية حاليا توقيع الاتفاقات المترتبة على المعاهدة التي لم توقع بشكل رسمي حتى الان، مثل اتفاقيات النقل والتجارة وهي الاتفاقات التي يمكن ان تجسد ما ورد في المعاهدة على ارض الواقع، خاصة عندما يتم التنقل بين البلدين بصورة يومية وتبادل السلع التجارية وهي الاتفاقات التي سيتم توقيعها خلال هذا الاسبوع وفي مطلع الشهر المقبل.

وحتى الان فان مظاهر التعامل او الاحتكاك بين الاردنيين والاسرائيليين تكاد تكون معدومة شعبيا، بالرغم من مرور عام على توقيع معاهدة السلام.

واقتصرت اللقاءات على الوفود الرسمية الحكومية من الجانبين، والسياح الاسرائيليين الذين تنقلهم الحافلات بشكل جماعي لزيارة الاماكن السياحية في الاردن، والبعيدة عن المدن مثل آثار البتراء وجرش.

بعد أن فشل لقاؤه مع رابين في دفع المسار السوري

كريستوفر والشرع يبحثان غدا إمكانية تحريك المفاوضات

دمشق: من سلوى الاسطواني
نيويورك: ر

من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع غدا في نيويورك وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر لبحث مفاوضات السلام على المسار السوري ـ الاسرائيلي المجمدة منذ بضعة اشهر ومحاولة ايجاد نقاط مشتركة لاحياء هذا المسار الذي تتهم فيه دمشق اسرائيل بتعطيله.

لكن الاجتماع الذي عقده كريستوفر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الليلة قبل الماضية فشل في العثور على وسيلة لانقاذ المفاوضات على هذا المسار. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الاميركية للصحافيين ان كريستوفر ورابين اللذين اجتمعا في فندق ريجنسي حيث يقيم رابين «بحثا بعض الخيارات لاستئناف التحرك على المسار السوري» لكنه قلل من شأن الخيارات والتوقعات بالنسبة للاجتماع قائلا «من الواضح للجانبين ان الامر سيستغرق بعض الوقت لبحث هذه المسائل وربما يستغرق بعض الوقت حتى لاستئناف التحرك».

وفي تعقيب لوكالة «رويتر» في وقت لاحق اكد مسؤول اسرائيلي ان رابين ايضا لا يتوقع احتمالا لتحقيق تقدم قريب.

وفي اشارة اخرى الى الجمود المحيط بالمفاوضات السورية ـ الاسرائيلية يقول مسؤولون اميركيون في احاديث خاصة ان كريستوفر الذي قام باخر مهمة مكوكية في الشرق الاوسط في يونيو (حزيران) قد لا يعود الى المنطقة حتى نهاية العام.

ويوجد امام كريستوفر الذي يحضر الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لانشاء الامم المتحدة في نيويورك جدول اعمال مزدحم للغاية في الشهرين ونصف الشهر القادمين بينها زيارتان لليابان واوروبا.

الا ان بيرنز قال ان كريستوفر سيظل ملتزما بمحاولة تحقيق تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي الذي يراه هو وغيره اساسيا لاحلال سلام شامل في الشرق الاوسط.

ولم يكن فشل محادثات كريستوفر ـ رابين غير متوقع لدى السوريين. وقال مسؤولون سوريون انه لا يعتقد ان اسرائيل ستتخلى عن تسويف الامور ووضع العقبات امامها. ويرى المسؤولون السوريون ان دعوة رابين الى لقاءات سورية ـ اسرائيلية رفيعة ومباشرة ومطالبة شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي سورية بتغيير اسلوبها التفاوضي يشير بشكل واضح وجلي الى ان اسرائيل ما زالت بعيدة عن منطق السلام المنشود.

ويقول مسؤول سوري ان اسرائيل حتى الآن لم تكلف نفسها عناء الالتزام باي من اسس العملية السلمية وخاصة الانسحاب الكامل من الجولان ولم تفعل طيلة هذه السنوات سوى مطالبة سورية بتغيير مواقفها اي التفريط بالأرض والحقوق او الدعوة الى عقد اجتماعات على مستوى رفيع، علما بان سورية اوفدت رئيس اركان جيشها الى واشنطن مرتين وشارك في مباحثات عسكرية جادة. الا ان اسرائيل هي التي فقدت الجدية وبقيت مستمرة في مواقفها المتعنتة حيث اصرت على موضوع محطات الانذار المبكر.

واشار المسؤول الى انه يفترض باسرائيل اذا كانت تطالب بمباحثات رفيعة أن يعلن مسؤولوها على الاقل التزامهم باسس عملية السلام، واستعدادهم للانسحاب واعادة كامل الجولان حتى خطوط 4 يونيو (حزيران) بدلا من تهديات تضليلية كانسحاب من الجولان او انسحاب من بعض الجولان، وان يعملوا على سلام شامل وحقيقي بدلا من التسويات الجزئية العرجاء التي يستحيل ان تحقق او توفر الأمن والاستقرار لبلدان المنطقة.

واتهم المسؤول اسرائيل بانها ما زالت حتى اللحظة تتعمد احباط اي جهد يبذل على المسار السوري وتتعمد تصعيد المواقف في جنوب لبنان بغرض وضع مزيد من العقبات امام مساعي الادارة الاميركية.

واشار المسؤول الى الزيارة التي كانت متوقعة لوزير الخارجية الاميركي كريستوفر لكل من سورية واسرائيل ولكن تل ابيب ومواقفها المستمرة في التعنت حالت دون هذه الزيارة.

وحدد المسؤول امكانية تقدم على المسار السوري ـ اللبناني مع اسرائيل باشتراط تغيير جذري في الموقف الاسرائيلي باتجاه الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان واقامة ترتيبات امنية متكافئة ومتعادلة وطي الشروط التعجيزية مثل محطات الانذار المبكر الارضية.

دعت القذافي لوقف معاناة الفلسطينيين

سهى عرفات لـ«الشرق الأوسط»: أبو عمار رجل حوار وليس دمويا

القاهرة: من سوسن ابوحسين

ناشدت قرينة الرئيس الفلسطيني السيدة سهى عرفات الرئيس الليبي معمر القذافي العمل على تخفيف الاجراءات عن الفلسطينيين في ليبيا ووقف المعاناة التي يعيشها المبعدون على الحدود بين ليبيا ومصر. وقالت في حديث مع «الشرق الاوسط» ان العلاقات الفلسطينية الليبية كانت ممتازة وان العقيد القذافي كان له دور رائد في مساندة ودعم نضال الشعب الفلسطيني. وتحدثت سهى عن تهديد الرئيس ياسر عرفات بوقف المفاوضات في طابا في حال عدم تجاوب اسرائيل مع مطالبه.

ووصفت ما تم الاتفاق حوله حتى الان بخطوة اولى نحو الدولة الفلسطينية المستقلة. وقالت ان هناك قضايا اخرى مهمة مثل اللاجئين والقدس ستناقش في اطار المرحلة النهائية. واكدت ان الرئيس عرفات لن يستبعد طفلا فلسطينيا واحدا دون ان يعيش في حرية تامة على أرضه دون استثناء. وفي ما يلي نص الحوار الذي اجري معها خلال زيارتها القصيرة للعاصمة المصرية القاهرة.

● بمناسبة زيارتك القاهرة وفي اطار اهتمامك بالقضايا الانسانية هل راودتك فكرة زيارة الفلسطينيين في مخيمات العودة على الحدود المصرية الليبية؟

ـ زيارتي للقاهرة جاءت في الاطار الخاص والعائلي، وكان مخططا لها منذ وقت طويل قبل ظهور مشكلة مخيمات العودة، وهي مسألة شائكة ولها منا كل الاهتمام، ولكننا نعرف الدور الحيوي الذي تقوم به مصر والرئيس (المصري حسني) مبارك في هذا الشأن.

● ما هو انطباعك عن القرار الليبي الخاص بعودة الفلسطينيين المقيمين في ليبيا؟

ـ اولا وقبل اي شيء علاقاتنا بليبيا كانت وعلى مدار سنوات طويلة علاقة ممتازة، لذلك اناشد العقيد القذافي ان يجد الحل السريع لهذا الموضوع، وان يخفف من معاناة الفلسطينيين في المخيمات، وان تعطى الفرصة المناسبة للعودة الى ظروف افضل، خاصة ان المفاوضات تدخل في مرحلة صعبة. ونحن نعرف ان ليبيا صديقة للشعب الفلسطيني وتقدم له كل الدعم والعون وهي رائدة في هذا المجال، وقد صدق العقيد القذافي عندما قال انا حبيب الشعب الفلسطيني، وبالتالي فهذا الحب له ثمن، وهو اننا نمر بأصعب مراحل التسوية السياسية بيننا وبين اسرائيل، الامر الذي يدفعنا للقول بضرورة الانتظار فنحن لم نصل الى الحل النهائي بعد، وانما نسعى للحل عبر المزيد من اتخاذ الخطوات المتقدمة التي تساهم في تحقيق حلم الشعب الفلسطيني.

● لكن العقيد القذافي طرح مبادرة العودة كنوع من الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية ومناطق الحكم الذاتي على اعتبار انه وعد بدفع رواتب كل العائدين ماهو تعليقك؟

ـ لانريد الخوض في هذه التفاصيل الآن، لاننا نهتم بالابعاد الانسانية قبل كل شيء، وهي الا يعاقب الشعب الفلسطيني على جرم لم يرتكبه، وان الوضع الراهن يفرض علينا تنظيم العودة في اطار الحلول المطروحة حاليا.

● ضمن الانتقادات التي وجهها البعض للرئيس عرفات انه لم يتمكن من حل قضية شعبه الذي يعيش في الشتات وانه ارتضى أن يكون رئيسا لأقل عدد من المواطنين الفلسطينيين في الداخل؟

ـ ابوعمار لم يترك شعبه في الشتات وانما اتخذ الخطوة الأولى، وهي النضال في الداخل ليكون في موقع القوة. وهناك المرحلة النهائية التي تناقش قضايا اللاجئين والعودة والقدس، وبالتالي لن يستبعد الرئيس عرفات طفلا فلسطينيا واحدا دون أن يعيش في حرية تامة على أرضه دون استثناء، ويجب الا ننسى ان المفاوض الفلسطيني لن يترك في أي اتفاق اية تفاصيل تتعلق بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني. إنن نحن نحاور ونواجه الاحتلال وجها لوجه وعلى الأرض المحتلة كي نحررها ونحصل على كامل حقوقنا.

● في تصورك هل سيؤدي اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الى مرحلة جديدة؟

ـ احتفالات التوقيع قضايا بروتوكولية وسبق ان احتفلنا كثيرا، المهم هو ماذا بعد التوقيع والاحتفال؟ هل ستلتزم اسرائيل؟ هل سنتمكن من تحقيق الحلم الفلسطيني والذي بدأ به الرئيس عرفات مع الشعب الفلسطيني بمراحل النضال وعلى مدار أربعين عاما؟ اقول وبكل صراحة الصعوبات كثيرة ما بين الحكم الذاتي وشبه الدولة والدولة. امور كثيرة متعثرة. اسرائيل مازالت تتحكم بكل شيء بالاقتصاد والتجارة، ولكن هذا لا يمنع من اننا نعود الى التاريخ لنلقي نظرة على تجارب الآخرين في مجال الكفاح والنضال من أجل الاستقلال، نجد ان بعض الدول بدأت بسياسة الخطوة الأولى، والخطوات الأخرى في افريقيا وغيرها، إذن نحن لا نستطيع أن نحكم على الكتاب من عنوانه، ونحتاج لوقت حتى تقييم تجربة الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية.

● معنى ذلك اننا على مقربة من تحقيق حلم الشعب الفلسطيني؟

ـ نعم سوف يتحقق حلم كل فلسطيني وبالخطوات التي تتم حاليا رغم كل الصعوبات ولكنني متعاطفة مع كل منتقد لمسيرة السلام لان هناك الكثير من الاجراءات التي اتخذت ولكن لم يشعر بها الكثيرون حتى الآن، لانهم يطلبون المزيد في ظل خطوات بطيئة لكن مع الوقت سوف يشعر جميع الفلسطينيين بما تم.

● معنى كلامك ان كل فلسطيني يحلم بالعودة سوف يتحقق حلمه.. هل تكفي الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع لاستيعاب خمسة ملايين في الشتات؟

ـ الوطن يتسع للجميع ومساحة فلسطين ليست قليلة، وعندما يكون هناك دور اقتصادي نشط وقوي لن تواجه اية مشاكل، وهذا ما نسعى لتحقيقه، ولدينا نموذج لبنان مساحتها صغيرة ولكنها تتسع للجميع.

● ننتقل لقضية القدس وما تؤكده اسرائيل بانها عاصمتها الأبدية؟

ـ القدس عاصمة الدولة الفلسطينية سواء قالوا لا او نعم هذه قضية مكتوبة بالتاريخ وابوعمار دائما يرددها وباي الأحوال، وباي حل قدس أو قدسين عاصمة لكل الديانات، في النهاية القدس عاصمة دولة فلسطين.

● لكن هل ستعطي المعارضة الفلسطينية الفرصة الكافية للرئيس عرفات حتى يتم هذا الحل البطيء؟

ـ ابوعمار رجل حوار ولم يكن انسانا دمويا ومعروف عنه انه الوحيد القادر على استيعاب مطالب وهموم كل الشعب الفلسطيني بكل فئاته حتى الذين عارضوه في طرابلس ـ لبنان ـ وانشقوا عليه تحاور معهم وعادوا الى مكتبه للعمل معه. الرئيس عرفات عليه ضغوط كثيرة جدا جدا وبالتالي لا يمكن ان يقدم تفسيرا لأي خطوة سياسية يتخذها. ولكنه يعمل في حدود لاتتجاوز الخط الاحمر فهناك شعب في رقبته في النهاية ولا اتصور ان ينسى الرئيس عرفات اي قضية لمواطنيه بدءا من الاطفال وحتى الشيوخ وعلى مختلف اتجاهاتهم. فاسرائيل تعطل كل شيء ولا تلتزم بالمواعيد المتفق عليها، واثناء مفاوضات طابا التي سبقت توقيع اتفاق واشنطن كاد الرئيس عرفات ينهي كل شيء اذا استمرت اسرائيل على عدم التجاوب مع مطالبه، وهذا الموقف ساهم كثيرا في احراز بعض من التقدم المطلوب.

أيام وقضايا

سمير عطا الله

رئة لعالم ملوث

لن يتوقف الجدل في الأمم المتحدة ولا حولها: هذه هي مهمتها الحقيقية غير المعلنة والتي لن تعلن ابدا: ان تكون هي متنفس العالم. حين يخنق الأميركيون. وحين يخنق الروس. وحين تصبح روسيا دولة تطرد وزير خارجيتها في المساء وتعلن عودته في الصباح. وحين يصبح العالم الصناعي مستودعا مخيفا للبطالة والادمان واليأس والرجال الذين يبحثون في اكوام القمامة عن الطعام او بقايا زجاجة من الكولا او صحيفة رماها صاحبها. وحين يصبح العالم الثالث معرضا لرجال الاستقلال الذين نشروا العبودية والفقر واليأس وقطعوا آذان الحريات والشعوب. وحين تقدر زامبيا ان تطرد كينيث كاوندا الذي ظل رئيسا لها ثلاثة عقود، بحجة انه لا يحمل «جنسية» البلاد. وحين يقتل في زمن الحرية مئات اضعاف ما قتل في زمن الاستعمار. وحين تقوم في قلب اوروبا الوسطى حرب تدوم ثلاث سنوات وثلاثماية الف قتيل وثلاثة الاف معسكر للتصفية والذل البشري والتجويع وتكتفي اوروبا بارسال ثلاثة وسطاء! وحين يقف 90 مليون مخلوق حول العالم بين الجوع والموت جوعا. وحين تتحول ارض الانسان الى مجموعة من البراكين السياسية والقومية التي لا تبدو امامها البراكين الحقيقية شيئا ينكر. وحين نعيش في نظام دولي تفلس معه كل دول الكون اذا خسرت المكسيك في لعبة التقدم. وحين نعيش في ارض لا تعرف الازدهار الحقيقي الا في اعقاب الحروب الكبرى. وحين تتحول الآلة الاكثر تقدما في العالم الى رمز لقاطع الطرق للعاصر الذي ينتزع من العامل لقمة حياته. وحين تلغي الشركات الكبرى التجار الصغار وعائلات البقالين وتحرم اطفال النجارين من العلم والمدرسة. وحين يصر جاك باريزو على ان يفكك كندا، البلد النموذجي في الاميركتين، لانه يريد ان يتكلم الفرنسية مع نفسه. وحين يكون سيلفيو بيرلسكوني ابرز رجل في ايطاليا اليوم ويساق الى السجن غدا. وحين ينقسم ابرز رجال الطبقة السياسية في ايطاليا بين متهم ومدان ومنتحر ومرشح للانتحار. وحين تنتقل الصين من «الفقر المشرف» الى «الانفتاح» غير المشرف. وحين تصبح شروط تحسين العلاقات بين الدول تبادل النعوش! وحين تنبش المدافن من اجل دفن المستقبل لا من لجل احياء التاريخ.

في مثل هذا العالم لن تحقق الامم المتحدة اكثر مما حققت: ان تكون هي المتنفس وان تكون سيارة الاسعاف التي تصل متأخرة وان يكون امينها العام هو الرجل الذي يرشق بالبندورة والبيض لانه ليس في امكان يائسي هذا العالم الوصول الى اهل الدول الكبرى ولا الى صناع القرار ولا الى صناع الحروب. لقد رشق بطرس غالي بالبندورة في سراييفو لأن اهل المدينة الذائقين الموت كل يوم لم يستطيعوا الوصول الى بلجراد لكي يرشقوا سلوبودان ميلوشيفتش باكثر من طماطم فاسدة.

شهود عيان يتحدثون عن اعتقالات جماعية

وفاة طفل في معسكرات المبعدين الفلسطينيين من ليبيا

تونس: «الشرق الأوسط»

ذكر قادمون من ليبيا لـ«الشرق الأوسط» انهم شاهدوا حالات اعتقال كثيرة استهدفت الفلسطينيين، وتركز بالذات في مناطق مصراتة حيث ان مشهد حشر عشرات الفلسطينيين رجالاً ونساء واطفالاً في شاحنات قوات الأمن المكشوفة التي تجوب الشوارع الليبية، اصبح من المشاهد المالوفة في المدينة. وقال بعض القادمين انهم التقوا عائلة مواطن فلسطيني اسمه جراح حمودة مزارعة وهو من سكان لبنان كانت قد اعتقلته قوات الأمن الليبية بعد مداهمة منزله في منطقة القبة قرب مدينة قرنة مساء 6 اكتوبر (تشرين الأول) الجاري، ووفق هؤلاء القادمين فان العائلة ابلغتهم بانه رغم مراجعتها المستمرة للسلطات الليبية التي اعترفت بوجود ابنهم لديها، فوجئوا باعادته اليها جثة مشوهة.

وكانت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان قد اكدت في تقرير لها ان الفلسطينيين في ليبيا يتعرضون الى حملة منظمة في جميع انحاء ليبيا تجري فيها ملاحقتهم واعتقالهم وانتهاك حقوقهم الانسانية. وتشارك في هذه الحملة قوات الأمن الليبية واللجان الثورية والمؤتمرات الشعبية.

واتهمت الجمعية الفلسطينية في تقريرها قوات الأمن الليبية بارتكاب تجاوزات خطيرة وصلت الى حد القتل اثناء عمليات الملاحقة التي تقوم بها حيث تحاصر وتطوق الأحياء السكنية للفلسطينيين في جميع المدن.

واضافت الجمعية أن هذه القوات تقوم بعمليات اغارة فجائية في ساعات الليل المتأخرة ونقل الفلسطينيين في شاحنات الى معسكرات بالصحراء على الحدود المصرية. واشار التقرير الى ان موقف المواطنين الليبيين العاديين قد تفاوت بين البعض العاجز عن فعل شيء على ما يشاهده، وبين استجابة البعض الآخر لحملات التحريض ومساومة الفلسطينيين على اثاث بيوتهم وسياراتهم وفي حال عدم الاستجابة لهذه المساومة فانهم يحرقون الأثاث والسيارات. ومن ناحية ثانية قال مسؤول في الأمم المتحدة امس ان طفلاً فلسطينياً حديث الولادة، ابواه من بين الآلاف من الفلسطينيين الذين طردتهم ليبيا توفي في مستشفى ليبي بعد فترة وجيزة من ولادته. وقال بانوس مومتزيس ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في القاهرة ان الطفل توفي الخميس الماضي في مدينة طبرق الليبية بالقرب من مخيم للمبعدين الفلسطينيين. وكانت الأم وزوجها وثلاثة اطفال آخرين قد وصلوا الى المخيم منذ اسبوعين، واطلقت على طفلها اسم عودة. وقال مومتزيس ان «الأطباء عزوا وفاته الى الأوضاع السيئة التي تحملتها امه اثناء الأسابيع الأخيرة من حملها». وهذه أول حالة وفاة يعلن عنها بين المبعدين منذ بدء عمليات الطرد في اغسطس (آب).

«العفو الدولية» تستنكر قانونا إسرائيليا حول تعذيب المعتقلين

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتبرت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها مسودة القانون الاسرائيلية المسماة مشروع قانون «تحريم التعذيب» بانها مسودة تحل اخلالا سافرا بالمواثيق والعهود الاسرائيلية، واستنكرت المنظمة هذا المشروع الذي قالت انه يؤدي في الواقع الى اباحة التعذيب في اسرائيل والاراضي المحتلة.

واهابت المنظمة باللجنة الوزارية للتشريع في اسرائيل ان تعدل المشروع بشكل يحرم التعذيب الذي يمارس منذ سنوات بصفة معتادة ضد المعتقلين الفلسطينيين.

ويمثل المشروع تعديلا للمادة 277 من قانون العقوبات الاسرائيلي وينص على معاقبة اي موظف حكومي يمارس التعذيب او يبيحه بالسجن مدة تتراوح بين 10 ـ 20 عاما. لكن المشروع يعرف التعذيب بانه «الالم والمعاناة الشديدة» سواء كانت بدنية او ذهنية في ما عدا صورة الالم او المعاناة التي تنطوي عليها اجراءات التحقيق او العقاب المتمشية مع القانون.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. Second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1995/10/23

الشرق الأوسط

السؤال: ما هي اللغة الثانية من حيث عدد المتكلمين بها في الولايات المتحدة بعد اللغة الانجليزية التي هي اللغة الرسمية للبلاد؟

☐ الفرنسية ☐ الاسبانية ☐ الالمانية

الاسم ....

العنوان ....

ص.ب. .... رقم الهاتف: ....

ضع اشارة (✓) امام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الاصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

جائزة يومية 10,000 ريال لفائز واحد يومياً

500,000 ريال الجائزة الشهرية الكبرى للفائز الأول

150,000 ريال جائزة شهرية للفائز الثاني

50,000 ريال جائزة شهرية للفائز الثالث

شروط المسابقة :

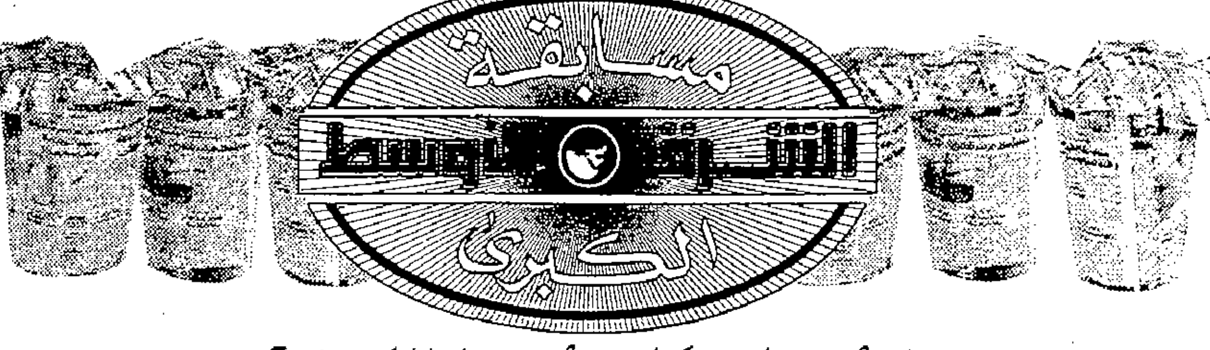
1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: هي (الأولى ـ الثانية ـ الثالثة) ويتطلب التأهيل للدخول في فرز النتائج إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع ارفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر (كذا)).
ب) جائزة يومية: قيمتها عشرة آلاف ريال سعودي. ويحق لكل قارىء المشاركة فيها بارسال اجابة يوم على حدة مرفقاً بها كوبونها الخاص. (ويتوجب كتابة عبارة على الظرف الخارجي: إجابة سؤال يوم (كذا) تسهيلا لعمليات فرز الاجابات. لذا لا يجوز ارسال أكثر من اجابة واحدة في مظروف واحد، بل ترسل كل اجابة في ظرف مستقل).

2) ترسل جميع الاجابات ـ اما بشكل يومي للجائزة اليومية أو شهري للجوائز الشهرية الكبرى ـ على العنوان (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية). مع ملاحظة كتابة نوع الاجابة إن كانت شهرية أو تخص يوما بعينه كما أشير أعلاه.
ويمكن تسليم الاجابات لمكاتب (الشركة السعودية للابحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية). ويحق لكل قارىء المشاركة باي عدد من الاجابات مهما بلغت طالما أرفق بكل منها كوبون المسابقة.

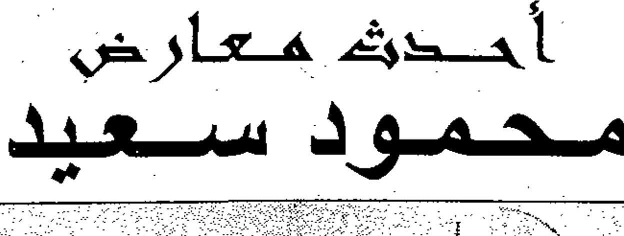
3) سيبدأ فرز الاجابات واجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نشر السؤال اليومي (بالنسبة للجائزة اليومية) وبعد ثلاثة أسابيع من نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الاعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
وستجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن ـ المهندس وشركاهم ـ محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الاختيار.

4) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للابحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة واسرهم في المسابقة.

الفائز ليوم 1995/9/23
غيداء زياد باعيسى



تابعوها.. واحصدوا الملايين



أحدث معارض
محمود سعيد



يقدم لكم كل جديد من المنتجات التي يضمها المعرض بين أجنحته وتشتمل على تشكيلة متنوعة من مستلزمات الشعر والأجهزة الكهربائية لتجهيز الصالونات وكذلك العطور ومستحضرات التجميل الراقية

في موقعه الكائن في مركز جدة التجاري بالحمراء
هاتف ٦٥١٥٣٥٣ تحويلة (٣١)





50 عاما

ولايتي: يجب وقف الإرهاب الاقتصادي

نيويورك: «الشرق الأوسط»

اعتبر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان «معظم امراض المجتمع الدولي تنبع من مجموعة واسعة من الموارد الخالية من التنمية الى سباق التسلح. ومما يزيد الازمات الدولية تعقيدا الاجراءات الاقتصادية الغربية، والتي تتراوح بين السياسات الحمائية ومختلف اشكال الاشتراطية وبين الاجراءات الاقتصادية الشديدة التي تصل الى مستوى الارهاب الاقتصادي اضافة الى جهود لوضع برامج التنمية في الامم المتحدة جانبا».

واعتبر ولايتي انه «لا يمكن ان يكون هناك اي تبرير لأي محاولة لفرض رغبة او قيم البعض على بقية الانسانية او الى ترسيخ نظرة امن البعض المميزين وذلك على حساب تعريض بقية الانسانية الى كابوس المجازر النووية. ولذلك فإن الحد من التسلح والتخلص من اسلحة الدمار الشامل يصبحان خطوة اولى ضرورية لحماية هذا الجيل والاجيال المتعاقبة من خطر الحرب».

وهاجم الوزير الايراني «الانتقائية سواء في مجالات السلام او الامن او نزع السلاح او حل النزاعات او صنع السلام او حفظ السلام او في مجالات التنمية والتجارة والبيئة وحقوق الانسان. فمستويات التدخل محكومة ببرنامج الدول القوية. وهذه النزعات من التفتيت والشك وعدم الثقة، تمحو الثقة في اعمال المنظومة».

رفع علم مقدونيا على الأمم المتحدة

نيويورك: «الشرق الأوسط»

رفع علم دولة مقدونيا للمرة الاولى ليلة امس على مبنى الامم المتحدة في نيويورك. والقى الامين العام للأمم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، كلمة في هذه المناسبة معتبراً الحدث خطوة لها دلالتها في اطار التوجه الى حل سلمي لمشاكل يوغوسلافيا السابقة.

وجاء رفع العلم بعد التوصل الى اتفاقية بين اليونان ومقدونيا، احدى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة بمساعدة الامم المتحدة. وتقضي الاتفاقية بأن تعترف اليونان بجمهورية مقدونيا بينما تعهدت مقدونيا بازالة الشعار الذي اثار الخلاف مع اليونان من علمها.

طالبا توفير القاعدة المالية الصلبة للأمم المتحدة

غالي: القرن الـ21 يواجهنا بأزمة التجاذب بين الدولية والتفتت

نيويورك: «الشرق الأوسط»

ناشد الامين العام للأمم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، زعماء العالم ان يتوفروا على بناء القاعدة المالية الصلبة للمنظمة الدولية. وقال ان هذه المنظمة مطالبة بان تكون في موقع القدرة على التعامل مع مشكلة القرن الـ21، تلك المشكلة التي حددها بوجود قوتين متعارضين: قوة العولمة (يقصد الاتجاه الى الدولية)، وقوة التفتت، اي انفراط كيانات سياسة قائمة الى دويلات.

وكان الدكتور غالي يتحدث امس في كلمته الافتتاحية للدورة التذكارية الخاصة للجمعية العامة في نيويورك، وهي الدورة التي بدأت اعمالها امس وتستمر حتى بعد غد لمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الامم المتحدة. وفي ما يلي نص الكلمة:

بطرس بطرس غالي

الدورة التذكارية الخاصة للجمعية العامة
نيويورك 22 - 24 تشرين الاول/اكتوبر 1995
صباح 22 تشرين الأول/اكتوبر 1995

اهلا وسهلا برؤساء دول وحكومات العالم.
اهلا وسهلا في بيتكم... بيت شعوب العالم.
اهلا وسهلا في ساحة الأمم المتحدة... ساحة السلام والوفاق والتنمية.
مرحبا بكم جميعا، وتحية قلبية خالصة لقادة العالم.
اننا اذ نلتقي هنا للاحتفال بمرور خمسين عاما على قيام الامم المتحدة، فان لنا ان نسأل: كيف نستطيع تشكيل السنوات الخمسين القادمة بما يخدم احتياجات الشعوب؟

ان عالم القرن الحادي والعشرين سيواجه قوتين متعارضتين: قوة العولمة وقوة التفتت. وثمة جدلية جديدة قد بدأت بالفعل في هذا الصدد.

فالعولمة ستؤدي الى عدد من المشكلات: فهناك تدفقات مالية هائلة النطاق ستنتقل عبر العالم. واحداث بيئية مخيفة ستعرض كوكبنا لاضرار دائمة وانشطة اجرامية عبر وطنية ستتفاقم وسوف تؤدي ثورة الاتصالات العالمية الى ضغوط لم تصمم مؤسساتنا للتعامل معها.

وسيكون التفتت كذلك من سمات المستقبل. ذلك ان قوى العولمة النائية واللاذاتية ستدفع الناس الى التماس الملجأ في جماعات اصغر. والتفتت يمكن ان يولد التعصب والانعزالية، والانفصالية، وانتشار الحروب الاهلية.

وفي مقدور الامم المتحدة ان تساعد على مواجهة جدلية العولمة والتفتت، وان تعين على حل ما سينبثق عنها من مشكلات.

ذلك ان الامم المتحدة صممت لتكون، في آن واحد، منظمة العالم ومنظمة دولها الاعضاء. فهي اذن مصممة بحيث تستجيب للمشاغل العالمية ولاحتياجات الدول الاعضاء وشعوبها. وقد اكتسبت الامم المتحدة على مدى خمسين عاما خبرة ضخمة في معالجة العولمة والتفتت على السواء. وكأنها كانت تتدرب استعدادا لهذه اللحظة بالذات.

ومن منطلق الاستجابة للعولمة، تولت الامم المتحدة تحديد حقوق الانسان للمجتمع العالمي، ورعاية تطوير القانون الدولي وتشجيعه، وتعديل قانون البحار الى صورة جديدة. وعن طريق سلسلة متصلة من المؤتمرات العالمية، تنهض المنظمة حاليا بتشجيع وتعزيز توافق الآراء الدولي حول القضايا العالمية الجديدة لنزع السلاح، والبيئة، والسكان، والتنمية الاجتماعية، والهجرة، والنهوض بأحوال المرأة.

وفي مواجهة التفتت، طلب الى الأمم المتحدة ان تستجيب للحروب الاهلية: في كاتنغا وكمبوديا والسلفادور وانغولا وموزامبيق. ولمنع حدوثه تسعى الامم المتحدة الى اشاعة الديمقراطية - داخل الدول وفي ما بينها.

ففي داخل الدول، سيكون حسم قضايا الهوية والانفصال العرقي عن طريق صناديق الاقتراع والبرلمان، وليس عن طريق البندقية والتطهير العرقي. اما بين الدول، فستؤدي اشاعة الديمقراطية الى تعزيز مناخ للسلام يساعد في منع اندلاع الصراعات.

لكن الامم المتحدة لا تستطيع ان تقوم بهذا الدور ان استمر الاتجاه الحالي قائما. لقد اصبحت الأمم المتحدة اسيرة جدلية ثانية. فمشاكل العولمة والتفتت ادت الى تحميلها مسؤوليات واسعة بينما لم يجر تزويدها بالموارد اللازمة للقيام بالمهام المنوطة بها.

ان الازمة المالية مظهر لمشكلة اعمق: فالدول الاعضاء ببساطة لا تنظر الى الامم المتحدة باعتبارها اولوية. وهو خبر غير سار ازفه الى هذه الدورة التذكارية.

وانني اناشدكم ان تمنحوا الامم المتحدة قاعدة مالية صلبة. فان تعذر اتخاذ خطوات فعلية في هذا الاتجاه بحلول نهاية هذا العام فانني احثكم على النظر جديا في عقد دورة استثنائية للجمعية العامة لمعالجة الازمة المالية للمنظمة.

ان هذه الدورة التذكارية تشكل لكم يا قادة الدول الاعضاء فرصة لتعبر ما تريدونه من الامم المتحدة.

وارجوكم مخلصا ان تفعلوا ذلك.

وشكرا لكم.

فكرة

مصطفى امين

منذ خمسين عاما قامت الأمم المتحدة، يومها توهم العالم أنه سيعيش في عالم جديد، لا حروب، ولا طغيان ولا استبداد، ولا استعمار ولا احتلال ولا اذلال للانسان، وبعد خمسين سنة عرف العالم انه أصيب بخيبة امل كبرى، تمخض الجبل فولد فأرا ولم يتخلص الانسان من قيوده وأغلاله ولم تشرق شمس الحرية التي وعدتنا بها الأمم المتحدة واستمر الظلام ولم تستطع الأمم المتحدة أن تلغي الحروب، بل نكبنا بحرب كوريا وحرب فيتنام وحرب الكونغو وحرب الشيشان، ولم تقض على هتلر الجبار بل رزقنا بهتلرات صغار.

ولم يتخلص العالم من الفقر، بل تضاعف عدد الفقراء والمساكين، ولم ننتصر على المرض بل زادت الأوبئة والأمراض، ولم تعم حقوق الانسان، بل أصبحت حبرا على ورق، ومازلنا نرى الديكتاتوريات تقوم في العالم الثالث الذي لم يذق طعم الديمقراطية والحرية من ألوف السنين.

وفي هذه الفترة قتل أكثر من خمسة وعشرين مليون شخص في الحروب، ويعيش مئات الملايين من البشر في ظل العنف والاستبداد والطغيان، وجاء الفيتو ليكون مصيبة على الدول الصغيرة ونعمة للدول الكبيرة، وأصبحت مهمة الأمم المتحدة إلقاء الحكم والمواعظ والدعاء للدول الصغيرة بطول البقاء.

انني أتمنى أن تكون الخمسون سنة القادمة مختلفة عن الخمسين سنة الماضية، وتقوم أمم متحدة قوية تدافع عن استقلال الشعوب وحريتها وكرامتها وتحارب العبودية والديكتاتورية وحكم الفرد، وتنهي استغلال الشعوب وقهرها واذلالها وتلغي الفيتو الذي حول الأمم الصغيرة الى أصفار على اليسار.

نريد عالما جديدا يشعر فيه كل مواطن بالاطمئنان، تسود فيه العدالة والمساواة، الجائعون يجدون الطعام، والعاطلون يجدون العمل، والمحرومون من الحرية يجدون الحرية والرخاء والاستقرار.

نريد خمسين سنة من أمم متحدة حرة.

سمح له بتجاوز الدقائق الخمس لكلمته

كلينتون يعطي الأولوية لمكافحة الجريمة والمخدرات والفقر الاجتماعي

نيويورك - واشنطن: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في خطابه امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها دول العالم الى محاربة الجريمة والمخدرات والفقر الاجتماعي.

وقال في كلمته التي سمح له فيها ان يتجاوز الدقائق الخمس لكل رئيس دولة ووفد مشارك «ان بلاده ملتزمة بمواجهة التحديات التي تواجهها الامم المتحدة في المرحلة الجديدة من تاريخها».

واضاف الرئيس الاميركي (المتحدث الاول) في احتفالات الامم المتحدة، موضحا هذه التحديات بأنها تتمثل في «محاربة الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل واموال المخدرات».

وأشار كلينتون في خطابه امام ممثلي دول العالم الى دور بلاده بالتعاون مع الامم المتحدة في الشرق الاوسط والبوسنة (البلقان). فاعلن عن دور لبلاده في حل ازمة البوسنة قائلا: «ان الاطراف المتحاربة في البوسنة ستجتمع في اوهايو (الولاية الاميركية) برعاية الولايات المتحدة للمشاركة في البحث عن السلام واحلاله».

واكد الرئيس الاميركي التزام بلاده بداصلاح دور الامم المتحدة، وكان الواضح في كلمة الرئيس كلينتون اصراره على تحديد التحديات التي تواجه الامم المتحدة وهي «محاربة المخدرات والجريمة واموال المخدرات والارهاب». وحبذ في خطابه تجميد «ارصدة الدول التي لها علاقة بالمخدرات».

وقال: لا بد من تنظيف العالم من اسلحة الدمار الشامل. كما اكد التزام الولايات المتحدة بالعمل مع الامم المتحدة. وان قال في ختام خطابه «ان الامم المتحدة ليست كما نتمنى ولكننا لا نزال نحتاجها».

يلتسين: نعارض تهميش دور مجلس الأمن في البوسنة

نيويورك: «الشرق الأوسط»

اكد الرئيس بوريس يلتسين في كلمته ان العالم الذي انتصر في الحرب العالمية لم ينجح حتى الآن في الفوز بالسلام. وقال «ان القدرات الخلاقة للمجتمع الدولي قد اعاقتها الحرب الباردة التي لم تعد بالنفع على أي شعب من الشعوب. وكانت نهاية الحرب الباردة انتصارا مشتركا للجميع» مؤكدا ان روسيا الديمقراطية قدمت اسهاما لا يرقى اليه الشك نحو هذا الانجاز.

واضاف الرئيس الروسي انه بينما لم تعد الصواريخ النووية مصوبة من بلد نحو الآخر، الا ان التهديدات من قبيل الارهاب والقومية العدوانية والجريمة واساءة استخدام المخدرات تستهدف الآن جميع الدول دون استثناء.

وقال ان العالم اليوم يحتاج اكثر من قبل لا الى المساواة والتسامح فقط ولكنه يحتاج ايضا الى احترام هوية كل دولة وتفهم غرابة تاريخها.

ولكنه تساءل هل تملك الامم المتحدة القدرة على تحقيق هذه الاهداف؟ وأجاب عن تساؤله بالايجاب، «الامم المتحدة تستطيع وينبغي ان تصبح الاداة الرئيسية لبناء علاقات دولية جديدة. ولكنها لكي تملك كل الصلاحيات اللازمة لذلك ينبغي ان تزود بالوسائل المناسبة ومن بينها الموارد المالية». وقال ان روسيا تفي وستواصل الوفاء بالتزاماتها تجاه الامم المتحدة.

وأعرب يلتسين عن قلق روسيا بسبب ابعاد مجلس الامن عن عملية السلام التي تضطلع بها الولايات المتحدة في البوسنة، وان لم ينكر الاسم بصراحة. واتهم الجهود الاميركية بأنها تمثل انتهاكا واضحا للأسس التي وضعها مؤسسو المنظمة الدولية. «ومع ذلك - قال الرئيس يلتسين - ان روسيا على استعداد لتأييد عملية السلام في البوسنة بمساهمة قوات متعددة الجنسية، بما فيها قوات روسية على شرط ان تكون هذه القوات بموجب ولاية محددة من مجلس الامن».



العاهل المغربي الحسن الثاني ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين اثناء توجههم امس الى مكان تجمع قادة العالم في مبنى الامم المتحدة بنيويورك احتفالا بالذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة (أ ب)

عرفات: السلام يجب أن يشمل المسارات العربية ـ الإسرائيلية الأخرى

نيويورك: «الشرق الأوسط»

بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمته بتحية الملوك والرؤساء ورؤساء الوفود وتحية الأمم المتحدة التي قال ان الاجتماع فيها اليوم هو فرصة مهمة لاعادة تأكيد الالتزام بميثاق المنظمة الدولية من اجل بناء عالم يسوده السلام والأمن ومن اجل مستقبل افضل للبشرية.

وقال ان تاريخ الأمم المتحدة يتلازم مع قضية فلسطين وان المنظمة الدولية هي التي تبنت قرار تقسيم فلسطين الى دولتين، دولة يهودية وأخرى عربية. وأضاف انه منذ ذلك الوقت فان الأمم المتحدة لم تتوقف عن التعامل مع قضية فلسطين وان تاريخها وقراراتها تشكل مسؤولية دائمة وقانونية وسياسية ومعنوية جعلت منها شاهداً على معاناة الشعب الفلسطيني وتضحياته وتشتته في كل انحاء العالم، اضافة الى الحروب والمذابح التي تعرض لها. ورغم ذلك صمم ابناء هذا الشعب في نضالهم وانتفاضتهم من اجل البقاء من اجل تأكيد هويتهم الوطنية.

وأكد الرئيس عرفات أهمية دور الأمم المتحدة في مواصلة تبني القضية الفلسطينية والاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية حتى تتحقق لهذا الشعب حقوقه الوطنية بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني.

وقال ان مبادرة الرئيس الاميركي بوش من اجل السلام ومؤتمر مدريد وبعد ذلك واشنطن اطلقت على أساس قرارات الأمم المتحدة كما ان الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية في اوسلو والقاهرة وطابا وواشنطن وغيرها جاءت على أساس قرارات الأمم المتحدة خاصة قراري مجلس الأمن رقمي 242 و338 وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأضاف انه بالنسبة للشعب الفلسطيني فان ذلك يعني ان قضيتهم محل اهتمام الأمم المتحدة بالاضافة الى ان الملف ما زال مفتوحاً وبشكل خاص لأن هناك مسائل هامة مثل قضية القدس الشريف وقضية اللاجئين والمستوطنات والحدود النهائية تركت الى المرحلة الأخيرة.

وأكد ان الشعب الفلسطيني أكد رغبته في السلام ورغبته في التخلي الى الأبد عن القتل والتدمير حتى يعيش الفلسطينيون والاسرائيليون جنباً الى جنب في دولتين مستقلتين على أساس الاحترام المتبادل.

وقال ان هذا التوجه الفلسطيني - الاسرائيلي يجب ان يتم على كافة المسارات العربية - الاسرائيلية الأخرى خاصة المسارين اللبناني والسوري حتى يكون هذا السلام عادلاً وشاملاً متضمناً الشعبين العراقي والليبي.

وعبر الرئيس عرفات عن شكر الشعب الفلسطيني لراعيي مؤتمر السلام الولايات المتحدة وروسيا وشكر بشكل خاص الرئيس كلينتون والرئيس مبارك والملك فهد والملك الحسن الثاني والملك حسين والرئيس زين العابدين بن علي والرئيس الأمين زروال والرئيس علي عبد الله صالح والرئيس يلتسين.

وقال: اننا نؤكد حاجتنا الى دعمكم لتمكين شعبنا من النجاح في تجربته في بناء بنيته التحتية التي دمرها الاحتلال والعودة لكي يبنوا معاً نظامهم السياسي على أساس الديمقراطية والحرية.

وأضاف ان رياح التغيير تهب على العالم وان نظاماً عالمياً جديداً يبرز ومن مسؤوليتنا في الأمم المتحدة وفي المجتمع الدولي ان نجعله نظاماً جيداً للاستقرار والامن والسلام في العالم. وأكد مساندته للاتجاه نحو توسيع عضوية مجلس الامن باضافة اعضاء جدد.

وختم كلمته بقوله: جئت اليكم قبل واحد وعشرين عاماً كمناضل من اجل الحرية والتحرير والاستقلال حاملاً معي معاناة شعبي المناضل. وأجيء اليكم اليوم بقلب مليء بالحب والسلام وبغصن الزيتون المرفوع فوق سلام الشجعان.

مرشد «حزب الله» اللبناني ينتقد الأمم المتحدة

بيروت: «الشرق الأوسط»

رأى الشيخ محمد حسين فضل الله مرشد «حزب الله» اللبناني امس ان الامم المتحدة «تحولت الى منظمة ضاغطة على معظم شعوب العالم الثالث من خلال سيطرة اميركا عليها». واعتبر ان تأسيس هذه المنظمة بعد الحرب العالمية الثانية «كان للمحافظة على مصالح الدول الكبرى».

وأشار فضل الله الى «ان سيطرة اميركا والدول الكبرى على الامم المتحدة لا تمثل القضاء والقدر الذي لا مهرب منه».

تم بحمد الله تعالى
افتتاح
محلات



الخاصة بجميع مستلزمات الطفل
في
الرياض
مجمع الموسى التجاري
شارع العليا العام



Hodaithy International الحديثي العالمية

مجمع الراشد بالخبر - مجمع الموسى التجاري بالرياض
قريباً: مجمع الشرقية النسائي بالدمام
مجمع العقارية الجديد بالرياض - شارع التحلية بجدة - ابراج البدرية بجدة



هل تستطيع شراء منظار
كانون (12x36IS) المميّز والثمين هذا ؟
لأول مرة في المملكة العربية السعودية !

ليس بمقدور كل شخص شراء منظار كانون (12 X 36IS) المتميز والخاص هذا، مصمّم خصيصاً لاستخدامه من المهتمين والمتتبعين لمختلف المجالات، كالصيد أو سباق الخيل أو مراقبة الطيور أو الحيوانات وحتى السفن وهي في وسط البحار، لأنه يوضّح أدق المعالم والتفاصيل للأشياء البعيدة. لاعطاء رؤية مقرّبة وواضحة.
ولبرز ما في هذا المنظار، تجهيزه بنظام "تركيز الصورة" الذي تستعمله كانون، لايقاف إرتجاج الصورة الناجمة عن حركة اليد أو سير السيارة.
سترى الفرق لحظة وضع منظار على عينيك.
يجب أن ترى بنفسك لتصدق !

المواصفات
- النوع: منظار بعدسة منشورية متعددة الزوايا.
- التكبير: ١٢ مرة
- كشف إرتجاج اليد: بوصلة جيروسكوبية لمنع الإرتجاج
- نظام ضبط الصورة: نظام توازن النظر بعدسات منشورية متعددة الزوايا.
- نظام الفوكس: نظام تطويل عدسة العين.
- نسبة الضوء: ٩,٠
- حقل الرؤية: ٦٧ درجة
- الحجم (طول X عرض X إرتفاع): ١٩٦X١٤١X٧٣ ملم
- الوزن: ٨٩٠ جرام (٣١,٢ أونصة)

Canon
مجموعة القريشي

متوفر في المحلات التالية فقط.

جدة :	معرض القريشي	مركز المحمل	هاتف : ٦٤٣٦٦٩٦ (٠٢)
الرياض :	معرض القريشي	شارع العليا	هاتف : ٤٦٤٠٣٣٦ (٠١)
الخبر :	معرض القريشي	مركز الراشد	هاتف : ٨٩٦١١٠٢ (٠٣)

أكد أن منح جوازات السفر للفلسطينيين لا يعني الجنسية

وزير الداخلية الأردني يهاجم الأحزاب المعارضة ويؤكد وجود مشروع قانون لضبط النقابات

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن سلامة حماد وزير الداخلية الأردني ان منح الفلسطينيين جوازات سفر لمدة خمس سنوات بدل جوازات السفر الأردنية التي لديهم لمدة سنتين، لا يعني منحهم الجنسية الأردنية الكاملة. وهاجم حماد الأحزاب لمعارضتها للمعاهدة واتهمها بتلقي اموال من الخارج.

وخفف من مشكلة المخيمات الفلسطينية وقال ان هناك حلاً سيرضي الأطراف كافة. ووعد بتمديد مهلة تصويب اوضاع العمال الأجانب.

فعلى صعيد الجوازات قال وزير الداخلية الأردني في لقائه امس مع الكتاب الأردنيين في عمان ان الاجراء اتخذ اخيراً بناء لتعليمات من الملك حسين عاهل الأردن يهدف تسهيل سفر المواطنين الفلسطينيين من والى بلدهم وليس بتعليمات او توجيهات او برغبة من احد.

ونفى حماد ان تكون هناك علاقة بين الاجراءات الأردنية الأخيرة وبين زيارة شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الى عمان الاسبوع الماضي. وقال ان العلاقة الأخوية بين الأردنيين والفلسطينيين هي التي تحتم على الحكومة الأردنية اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

واوضح حماد انه لن يسمح، ولا يحق لحملة هذه الجوازات، الاقامة في الأردن او الانتخاب او الاقتراع في أي انتخابات. كما ان دوائر الأحوال المدنية والجوازات وضعت اشارة معينة على غلاف الجواز المعني، توضيحاً لهذه المسألة داخلياً.

وتحدث وزير الداخلية الأردني عن قضايا اخرى على راسها موضوع ترحيل المخيمات الفلسطينية فأكد ان لا ترحيل او هدم للمخيمين وان حلاً شاملاً سيوضع، ويكون لصالح الأطراف كافة ودون التأثير على وضع الفلسطينيين فيها.

واستغرب الوزير طرح موضوع المخيمات في هذا الوقت الذي يسبق انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادية في عمان، وقال لمصلحة من هذه الاثارة للموضوع؟

وهاجم الوزير الأحزاب الأردنية المعارضة للسلام ولقمة عمان الاقتصادية، وقال: ان الشائعات التي تطلق هنا وهناك هدفها تعكير صفو البلاد. فالمعاهدة وقعت ولن يتراجع احد عنها وفي السادس و العشرين من الشهر الجاري ستكون السنة الأولى لتوقيعها.

وتساءل حماد الى متى سنبقى نتغاضى عن تجاوزات الأحزاب، فبعضها خالف القانون من خلال مخاطبته لرؤساء دول او الاساءة لهم، وممارسة نشاطات مخالفة للقانون وتلقي اموال من الخارج.

وحول موضوع النقابات المهنية، وتدخلها في الشؤون السياسية، قال وزير الداخلية ان مشروع قانون اعدته الحكومة سيقدم الى مجلس النواب في اول دورة مقبلة، تمهيداً لتعديل نظام وقوانين هذه النقابات لحصر عملها في المهنة دون السماح لها بالتدخل بالسياسة.

واعلن عن نية الحكومة تمديد فترة تصويب اوضاع العمالة الوافدة في الأردن، وقال انه لن يكون هناك ترحيل تعسفي او جماعي.

وعن موضوع العفو العام عن كل المساجين في السجون الأردنية قال حماد ان وزارته لم تتقدم بمشروع او قوائم حول هذا القانون.

الأمير رعد نائبا للملك حسين لأول مرة

عمان: «الشرق الأوسط»

عين العاهل الأردني الملك حسين الأمير رعد بن زيد، نائباً للملك لأول مرة. وأدى الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء، اليمين أمام العاهل الأردني، قبل سفره إلى نيويورك يوم الجمعة الماضي.

يشار إلى أن الأمير حسن ولي العهد كان قد وصل إلى لندن في زيارة خاصة، يرافقه الأمير عبد الله، النجل الأكبر للملك حسين.

والأمير رعد بن زيد، يشغل منذ فترة طويلة منصب كبير أمناء الملك حسين، وله اهتمامات كبيرة في المجالات الإنسانية، ورعاية الأشخاص المعاقين. وهو ابن عم الملك طلال، والد العاهل الأردني الملك حسين. وأمضى الأمير رعد كنائب للملك يومي امس وأول من أمس في جولات تفقدية على مرافق مؤتمر قمة عمان الاقتصادية في مختلف المواقع للاطمئنان على سير الاستعدادات في مراحلها النهائية.

مجهول يعلن مسؤولية جماعات يهودية عن الحادث

دبلوماسي إيراني في الأرجنتين يتعرض لمحاولة اغتيال

لندن - نيقوسيا: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

تعرض القائم بالاعمال الايراني في الارجنتين الليلة قبل الماضية لعملية اغتيال عندما اطلق عليه مسلح مجهول النار فاصابه بجروح خطيرة.

وذكرت الشرطة الارجنتينية انها لا تعرف بعد ما اذا كان للهجوم دوافع سياسية. لكن متحدثا مجهول الهوية اعلن في اتصال هاتفي مع مكاتب وكالة الانباء الايرانية في مدريد مسؤولية الجماعات اليهودية عن محاولة الاغتيال. ونسبت الوكالة الى المتحدث قوله انه ينتمي الى الجماعة اليهودية المسؤولة عن الحادث.

واضاف ان محاولة الاغتيال جاءت ردا على الهجوم الذي تعرض له احد المراكز اليهودية في بوينس ايرس في الصيف الماضي. يذكر ان اسرائيل والولايات المتحدة كانتا قد اتهمتا ايران بتدبير حادث المركز اليهودي.

واثر الهجوم استدعت وزارة الخارجية الايرانية سفير الارجنتين في طهران ادواردو دي مايو وطلبت منه سرعة اعتقال الجناة. وابلغ محمود فيضي نائب وزير الخارجية الايراني الدبلوماسي الارجنتيني انه يجب على بوينس ايرس ان تضبط وتعتقل الاطراف التي شاركت في المحاولة باسرع ما يمكن. وقال فيضي ان هذه المحاولة قامت بها عناصر لها صلة بالدوائر الصهيونية التي ترمي الى تدمير علاقات طهران وبوينس ايرس.

وندد وزير الداخلية الارجنتيني كارلوس كوراش بالهجوم وقال انه «تطور يبعث على القلق».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية امس ان مسلحا مجهولا هاجم في الساعة 11.30 من مساء اول من امس بتوقيت جرينتش، علي حسن علي رجبي يازدي (33 عاما) الملحق التجاري وارفع دبلوماسي في الارجنتين وهو في طريق عودته الى منزله.

وحسب وسائل الاعلام الارجنتينية فان مجهولا يركب دراجة نارية اطلق النار على رجبي يازدي الذي كان يقود سيارته برفقة اسرته في حي بلجرانو الراقي عندما ادخل راكب دراجة نارية يده من نافذة مفتوحة واطلق النار عليه. وقال اطباء ان الرصاصة ارتدت من ضلوع الدبلوماسي مما انقذ حياته.

واضاف المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان المسلحين اصابوا يازدي في صدره وساقه وانه يخضع للعناية الطبية الخاصة الا ان صحته العامة مرضية.

يضم ممثلين للرعيل القديم

اتجاه لتشكيل مجلس أعيان يكمل «الوطني» في العراق

بغداد - هامبورج - وكالات الأنباء: تتوقع دوائر عراقية تشكيل مجلس للشيوخ (أو الأعيان) إلى جانب المجلس الوطني الحالي.

اشارت إلى هذا التطور المنتظر صحيفة «الجمهورية» العراقية امس في افتتاحية تناولت التغييرات المنتظرة بعد الاستفتاء الشعبي على شخص رئيس الجمهورية يوم 15 من الشهر الحالي.

وقالت «الجمهورية» إن تشكيل مجلس الشيوخ وهو فكرة ايدها الرئيس العراقي سيضم الرعيل القديم من المدنيين والعسكريين الذين يتم اختيارهم من خلال نظام خاص غير محدد.

واشارت الصحيفة في هذا السياق إلى أن الرئيس السابق عبد الرحمن عارف الذي أطاح به حزب البعث الذي يتزعمه صدام في انقلاب عسكري في عام 1968 ومسؤولين عراقيين سابقين حضروا حفل أداء الرئيس صدام اليمين الدستورية يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الجمهورية «إن الديمقراطية في العراق بدأت تكتسب قوة دفع وتتطور في مناخ من الاحترام والإخلاص بين الأفراد والجماعات».

واضافت ان من المتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة للبناء الديمقراطي ظهور مجلس شيوخ يدعم ويكمل البرلمان. وقال حامد يوسف حمادي، وزير الإعلام العراقي للصحافيين إن المجلس الثاني في البرلمان سيضم 25 عضواً منتخبين و25 معينين.

وسبق أن وعدت الحكومة العراقية بعد الاستفتاء بإجراء انتخابات برلمانية في أوائل العام المقبل. وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، في الأسبوع الماضي إن الاستفتاء مقدمة لخطوات اخرى على طول الطريق للتحول من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية.

على صعيد آخر، قال طارق عزيز إنه لا يمكن الوثوق بالفريق أول حسين كامل، وزير الصناعة العراقي السابق واللاجئ السياسي في الأردن، بعد أن «خدع على مدى سنوات مسؤولي الأمم المتحدة للتفتيش عن الأسلحة في العراق». واضاف في حديث لمجلة «دير شبيجل» الألمانية في عددها الذي صدر اليوم ان الرئيس العراقي صدام حسين، قرر في عام 1993 التعاون مع الأمم المتحدة من اجل رفع العقوبات «غير أن صهره الهارب حسين كامل افسد تلك الخطط». ونقلت المجلة عن عزيز قوله «إن حملة التضليل هي جزء من مؤامرة دبر لها حسين كامل سلفاً وأن وكالة المخابرات المركزية الأميركية تقف وراء كل ذلك، في محاولة منها لزعزعة الاستقرار في العراق».

واكد عزيز من ناحية اخرى ان الرئيس العراقي ليس لديه اي قلق إزاء أمنه وسلامته الشخصية وذلك بالرغم من ادعاءات حسين كامل بتصاعد التوتر داخل صفوف القيادة العراقية.

وأضاف «انني أعرف الرئيس منذ ما يزيد على ربع قرن ولم استشعر مطلقاً اي خوف بداخله فهو في حالة معنوية جيدة ورائعة».

بعدما تبنت الجماعة الإسلامية مسؤولية انفجار رييكا

كرواتيا تنفي مجددا علمها بمكان وجود طلعت قاسم

توزلا: من سمير حسن

قالت وزارة الداخلية الكرواتية انها تلقت بيانا من الجماعة الاسلامية المصرية تعلن فيه مسؤوليتها عن حادث انفجار السيارة الملغومة في ميناء رييكا الكرواتي للضغط على الحكومة الكرواتية للافراج عن الشيخ طلعت قاسم، الناطق باسم الجماعة الاسلامية، الذي اعتقل في زغرب في 12 سبتمبر (ايلول) الماضي.

وجاء في البيان أن جميع المصالح الحيوية الكرواتية ستصبح هدفا شرعيا لعمليات الجناح العسكري للجماعة. وطلب البيان عدم نشر نتائج هذه العمليات في وسائل الاعلام الكرواتية. كما حذرت الجماعة الاسلامية زغرب من مغبة تجاهل السلطات الكرواتية طلب الافراج عن قاسم وبأسرع وقت «والا فعلى الكروات ترقب حرب طويلة المدى» حسب ما جاء في البيان.

من ناحيتها اوضحت السلطات الكرواتية في رد رسمي على طلب لوزارة الداخلية المصرية بتسليم قاسم الى السلطات المصرية، ان قاسم غادر زغرب بعد اطلاق سراحه ولم يعثر عليه بعد ذلك. ويذكر ان السيارة التي انفجرت في ميناء رييكا قرب نقطة للشرطة قبل ثلاثة ايام تحمل لوحة ارقام ايطالية وراح ضحية الانفجار قتيل و29 جريحا.

القذافي يعقد غدا مؤتمرا صحافيا

القاهرة - ر: من المقرر ان يعقد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي غدا مؤتمرا صحافيا في العاصمة الليبية. وكان مكتب وكالة الانباء الليبية «جانا» قد اعلن في القاهرة ان الوكالة ستتخذ ترتيبات لنقل الصحافيين المحليين والاجانب الذين يريدون تغطية ما سمته «المؤتمر الصحافي العالمي» الذي سيعقده القذافي. ويتوقع أن يتطرق القذافي الى عمليات الابعاد الاخيرة للفلسطينيين وكذلك تهديده بترحيل اكثر من مليون افريقي تصفهم ليبيا بـ«المتسللين».

شرطية قبرصية تحمل طفلة فلسطينية امس ولدت قبل 3 أيام، قبل ركوبها برفقة والديها السفينة السورية التي وضعت حدا لمعاناة 600 من الفلسطينيين ابعدتهم ليبيا، وكانوا عالقين في ميناء لارنكا القبرصي منذ حوالي الاسبوع (أ ب)

السفير الإثيوبي في صنعاء يطلب اللجوء السياسي

صنعاء: من ناجي الحرازي

اعلنت الحكومة اليمنية مساء اول من امس ان سفير اثيوبيا لدى اليمن يوسف حامد ناصر قد طلب اللجوء السياسي فيها.

ولم يذكر الخبر الذي بثته وكالة الانباء اليمنية «سبأ» اذا ما كانت الحكومة قد منحت السفير الاثيوبي اللجوء، لكن الوكالة اشارت الى انه سبق لسفراء اثيوبيين سابقين التقدم بطلبات مماثلة وانهم منحوا حق اللجوء.

وكان السفير يوسف حامد ناصر قد عاد الى صنعاء اخيرا بعد مشاركته في الانتخابات الاقليمية التي جرت في مايو (ايار) الماضي، وفاز في اقليمه (بني شنقول) الذي يقع على الحدود الاثيوبية - السودانية. وقال السفير لـ«الشرق الأوسط» انه عرض تخليه عن عمله الدبلوماسي والبقاء في الاقليم للمشاركة في ادارة شؤونه، الا ان هناك قوى ارادت ان تمنعه من ذلك، وان توجه اليه عدة اتهامات من بينها انه «يقود تيارا اسلاميا في الاقليم» على حد تعبيره.

واضاف انه قرر العودة الى صنعاء لتجنيب الاقليم خطر المواجهة بين الحزب الذي ينتمي اليه - ضد نظام منجستو والقوى الاخرى.

تمهيدا للقاء وزراء الدفاع الخليجيين الشهر المقبل

قادة جيوش دول مجلس التعاون الخليجي يبحثون التصورات لتعزيز القدرات الدفاعية

الرياض: من حاسن البنيان

اتسمت مداولات اجتماع قادة جيوش ست دول اعضاء في مجلس التعاون الخليجي امس في الرياض بالسرية التامة، ورفض العسكريون الخليجيون الذين كانوا يمثلون رؤساء الاركان في القوات المسلحة الخليجية الحديث مع الصحافيين اثر توجههم الى مادبة الغداء التي اقيمت في صالة مجاورة لاجتماعهم عقب اختتام الجلسة الاولى، ثم واصلوا عند المساء جلسة عملهم الثانية.

ولم يفصح رئيس الاجتماع اللواء ركن الشيخ عبد الله بن سلمان بن خالد ال خليفة رئيس الاركان في قوة دفاع البحرين عن طبيعة المسائل العسكرية التي يعمل القادة العسكريون على مناقشتها وبلورتها وفق تصورات مشتركة للرفع بشانها الى اجتماع وزراء الدفاع في دول المجلس الذي سيعقد في العاصمة البحرينية المنامة يومي 23 - 24 من الشهر المقبل لكنه اشار في كلمة افتتاحية موجزة ان الاجتماع يتطلع «الى تحقيق طموحات وتوجهات زعماء دول المجلس لارساء مفهوم الامن الجماعي بين الدول الاعضاء».

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان قادة جيوش دول المجلس سيعملون على تبادل الآراء والخروج بصيغة مشتركة للموضوعات التي سيشتمل عليها الملف الذي سيرفع لوزراء الدفاع في اجتماعهم المقبل لمناقشته والذي سيشكل «بند تعاون الدفاع والعسكري» الذي سيعرض على قمة زعماء دول المجلس المقبلة في سلطنة عمان.

وذكرت ان مداولات الاجتماع خلال جلستي العمل اللتين عقدتا امس تتمحوران حول «سبل تعزيز قوة دول المجلس».

وقالت هذه المصادر ان القادة العسكريين يسعون لوضع الخطوط العريضة لقيام منظومة عسكرية جديدة وتبادل التصورات المشتركة من جميع الدول الاعضاء نحو اطر وتفاصيل هذه المنظومة التي تستهدف تكريس مفهوم الامن الجماعي ورفع كفاءة القدرة الدفاعية الذاتية والجماعية وزيادة الفعالية القتالية لجيوش دول المجلس لمواجهة اية تحديات ومخاطر مستقبلية وعدم تكرار مثل العدوان العراقي على دولة الكويت.

وكشفت هذه المصادر ان رؤساء هيئات الاركان سينطلقون خلال مداولاتهم بالتركيز على المبادئ والمضامين التي جاءت في تقرير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى القمة الـ15 لزعماء دول المجلس، التي عقدت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في البحرين والتي شدد فيها على التحرك السريع لبناء قوة دفاعية فاعلة في الخليج تضع في خدمة الامن الخليجي كل القدرات الخليجية المتوفرة في المجالات البشرية والتسليحية والامدادات والتسهيلات، والعمل على اعادة بناء القوة الذاتية لكل دولة وفق استراتيجية دفاعية موحدة تشكل خط الدفاع الاول والاهم.

وذكرت المصادر ان من اهم الاولويات التي سيؤخذ بها لقيام منظومة عسكرية جديدة، هو ما سيخرج به رؤساء الاركان من تصورات مشتركة نحو تنفيذ مشروع نظام الاتصالات والسيطرة (الانذار المبكر) الذي سيربط جميع حدود دول المجلس باجهزة ووسائل انذار مبكر من بينها دوريات مراقبة لطائرات الاواكس ونظام صواريخ ومدفعية، اضافة الى تحديث وزيادة فاعلية قوة درع الجزيرة باعادة تسليحها وزيادة عدد افرادها الى 25 الف مقاتل لتصبح قادرة على التحرك الفعال والسريع وقت الازمات.

كما سينظر الاجتماع في خطط اقامة المناورات المشتركة ونتائج اجتماعات مجموعات العمل المنبثقة عن اللجنة العسكرية العليا، التي اقرتها قمة الرياض الـ14 لمتابعة تنفيذ قرارات الدفاع الجماعي والتعاون العسكري.

اعتقال 7 آخرين من «الإخوان» والمحاكمة تؤجل لليوم

التوتر يتجدد بين الحكومة المصرية والصحافيين والنقابة تندد بإحالة أحد أعضائها للقضاء العسكري

القاهرة: من عبده زينة

تجدد التوتر في العلاقات بين نقابة الصحافيين المصريين والحكومة. ونددت النقابة باحالة عضو في مجلسها الى النيابة العسكرية معلنة الاستمرار باجتماعها الطارئ.

وعلى صعيد آخر، اجل القضاء العسكري المصري الى اليوم محاكمة 49 عضوا في جماعة «الاخوان المسلمين» التي اوضحت في بيان لها أن السلطات اعتقلت 7 آخرين من أعضائها يوم الجمعة الماضي.

فقد ادان مجلس نقابة الصحافيين المصريين القاء القبض على عضو مجلس النقابة الصحافي صلاح عبد المقصود وحبسه 15 يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة العسكرية بعد اتهامه بالانضمام الى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة قانونا في مصر منذ العام 1958.

واعلن المجلس رفضه إحالة الصحافي الى المحاكمة العسكرية انطلاقا من موقفه المبدئي الذي اكدته قرارات المؤتمر العام للصحافيين وجمعيتهم العمومية باعتماد حق المواطن في المثول امام قاضيه المدني تحقيقا لسيادة القانون.

وكان المجلس قد عقد جلسة طارئة انتهت في الساعات الأولى من صباح امس، وناقش التحقيقات مع عضو المجلس كما اشار الى ما سبق من احالة رئيس تحرير جريدة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل المعارض الصحافي مجدي أحمد حسين الى المحاكمة في ضوء احكام التعديلات القانونية التي جرت على قانون الصحافة واعتبر ان ذلك بشكل نسفا للحوار الدائر بين الصحافيين ومؤسسات الدولة واجهاضا لكل المساعي المبذولة للوصول الى تشريع جديد للصحافة يضمن حريتها واستقرار وأمن جميع الصحافيين.

وقرر المجلس استمراره في حال انعقاد دائم الى حين اتخاذ الاجراءات الكفيلة بانقاذ الحوار الديمقراطي بين النقابة ومؤسسات الدولة والتاكيد على حق الصحافيين في ممارسة كل اشكال الاحتجاج ضد هذه الاجراءات الغاشمة.

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

«العمل الاسلامي» الأردني

وقرر مجلس الشورى في الحزب تشكيل المحكمة مع المسؤولين الآتية اسماؤهم: «إبراهيم المعاني، داود قوجق، الدكتور محمد الحاج، نيب أنيس، ومحمود الناطور. فيما انتخب الدكتور همام سعيد والدكتور راجح الكردي كعضوي احتياط.

كما قرر مجلس شورى الحزب تشكيل محكمة فرعية في كل فرع من فروع حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن.

وكان المكتب التنفيذي للحزب الذي يترأسه الدكتور إسحق الفرحان قرر في وقت سابق توقيع عقوبات ضد ثلاثة من اعضائه وهم في الوقت نفسه نواب في مجلس النواب الأردني، ويعتبرون من أبرز النواب الأردنيين شعبية قياساً إلى عدد الأصوات التي حازوها في الانتخابات النيابية. وتراوحت تلك العقوبات بين التجميد والإنذار، فتقرر تجميد عضوية الشيخ عبد المنعم أبو زنط لمدة ستة أشهر، والدكتور همام سعيد لمدة ثلاثة أشهر، وإنذار الدكتور أحمد الكوفحي، وذلك لأنهم تغيبوا عن جلسة لمجلس النواب أثناء مناقشة مشروع قانون مقاطعة إسرائيل حيث كان المكتب التنفيذي اتخذ قراراً بحضور جميع نوابه الـ17 الجلسة المشار إليها.

وكان النواب الثلاثة رفضوا العقوبات بدعوى انها صدرت عن جهة حزبية غير مخولة بإصدار مثل هذه العقوبات التي تعتبر من صلب اختصاصات مجلس الشورى.

وقال النائب العموش لـ«الشرق الأوسط» إن مجلس شورى الحزب لم يناقش المذكرة التي أرسلها النواب الثلاثة كما لم يتطرق إلى العقوبات الواردة، بل اكتفى بتشكيل المحاكم ذات العلاقة بإصدار مثل هذه العقوبات ونفى في الوقت نفسه اعتبار العقوبات بحق النواب الثلاثة في حكم الملغاة، وقال إن العقوبات باقية إلى أن تبت فيها المحكمة المركزية باعتبار أنها صدرت عن صاحب الولاية في الحزب «المكتب التنفيذي»، وللمحكمة المركزية النظر فيها، ولها الحرية في شطبها أو استبدالها بأحكام أخف أو أشد.

ارتفاع قتلى

وشملت القائمة اسماء 51 مصابا سعوديا و26 مصابا مصريا و9 باكستانيين و4 من بنجلاديش و4 من الهند وسوداني واحد واثنين من الجنسية الافغانية بالاضافة الى مصاب تركي واوضح البيان ان المتوفين هم ظافر رازح محمد العمري وعمره ثلاثون عاما، وعلي محمد مشرف العمري وعمره 17 عاما وهما سعوديان، ومحمد كمال وهو مصري الجنسية بالاضافة الى هندي يدعى مصطفى واثنين مجهولي الهوية.

من جهة اخرى واصلت اجهزة الامن السعودية تعقب الجاني الذي قال الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ان البحث عنه جار وبشكل جاد، علما بان الجاني معروف اصلا لوجود قضية بينه وبين اهل قريته.

وعلم ان الجاني هرب الى منطقة جبلية وتريد قوات الشرطة القبض عليه حياً.

يذكر ان مرتكب الجريمة يدعى عبد الله محمد سعد العمري وهو عسكري متقاعد حيث عمل في اجهزة الدفاع الامني برتبة وكيل رقيب، وهو متزوج ولديه 13 ولداً من زوجتين، واثنان من ابنائه يخدمون في القطاع العسكري حاليا.

وكان مسجد القوباء قد تعرض لاعتداء بالقنابل يوم الجمعة الماضي مما ادى لمقتل 7 اشخاص وحوالي مائة جريح.

مجلس التعاون الخليجي

المصالحة العربية لا تعني «تبني موقف مشترك جديد» لجميع الدول الست الاعضاء في المجلس.

واشارت الى ان الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لم تتبلغ رسميا باية مبادرة حول هذا الشأن من الدول التي صدرت عنها هذه التصريحات.

واستبعدت هذه المصادر ان يصدر عن مقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بيان يتعرض للتصريحات التي اعلنها اخيراً رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وولي عهد دولة البحرين.

وذكرت ان الامانة العامة للمجلس تلتزم بالمواقف المشتركة التي تتخذها عادة الدول الاعضاء في القمم الخليجية.

وقالت: ان المجلس الاعلى (قمة زعماء دول المجلس) هو السلطة العليا لمجلس التعاون الخليجي، والامانة العامة للمجلس لا تلتزم سوى بالقرارات والمواقف الجماعية المشتركة التي تعبر عن قناعة وتوجه جميع القادة والتي تعلن عادة في البيانات الختامية للقمم الخليجية.

واوضحت هذه المصادر ان النظام الاساسي لمجلس التعاون لا يوجد في مواده الـ22 نص صريح يمنع اي دولة منفردة ان تعبر عن رؤيتها ووجهة نظرها واتخاذ اي موقف سياسي او نحوه «من مبدأ السيادة» وما تراه مناسبا لسياستها.

وحول ما اذا كان تطابق وجهات نظر 4 دول مقابل دولتين في المجلس تجاه المطالبة برفع العقوبات الاقتصادية على العراق يعني توجها جديدا، سيطرح كمبادرة في القمة الخليجية الـ16 التي ستعقد في ديسمبر (كانون الاول) المقبل في العاصمة العمانية مسقط ردت هذه المصادر بالقول: ان الامانة العامة للمجلس لم تتبلغ رسميا اية مبادرات لاتخاذ مواقف جديدة من العلاقات مع النظام العراقي، لكنها عادت الى القول: لا نعرف اذا كانت هناك مبادرات حول هذا الشأن قد تثار وتطرح مباشرة امام الاجتماع التحضيري للمجلس الوزاري (وزراء الخارجية) الذي سيعقد في مسقط يومي 4 - 5 فبراير (شباط) المقبل والذي سيتم خلاله بلورة تصورات وافكار ووجهات نظر حول صيغة القضايا والموضوعات التي ستدرج في جدول اعمال القمة المقبلة.

وقالت هذه المصادر: ان دول مجلس التعاون الخليجي سبق ان اعلنت رسميا عبر القمم الخليجية السابقة عن تعاطفها مع المآسي والمعاناة الانسانية التي يعيشها الشعب العراقي وما يتعرض له من اعمال البطش والقمع الدموي وتحميل نظام بغداد المسؤولية الكاملة لما يتعرض له نتيجة سياساته ورفضه تنفيذ قراري مجلس الامن 706 و712 اللذين يعالجان توفير الاحتياجات الغذائية والدوائية.

وشددت على ان دول مجلس التعاون متفقة رسميا نحو منظور سياسي موحد باصرارها وتمسكها بضرورة تنفيذ نظام بغداد لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على الكويت بكل بنودها.

واكدت ان التوجه الجماعي الموجود رسميا داخل المجلس هو المطالبة بضرورة التزام العراق بتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية ومن ان هذا الالتزام يمثل عنصرا اساسيا لاثبات نواياه السلمية تجاه الدول المجاورة له ومنطلقا لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة وخلاف هذا يخلق مناخا من القلق والتوتر المستمر.

واشارت الى ان دول المجلس تصر على تنفيذ العراق لقرار مجلس الامن بالافراج فورا عن كافة الاسرى والمحتجزين من الكويتيين وان ينفذ قرار مجلس الامن 949 نصا وروحا بالامتناع عن اي عمل استفزازي او عدواني بما يهدد دولة الكويت ودول المنطقة.

وحول الدعوة الى «مصالحة عربية»، ردت هذه المصادر بالقول: ان اية مصالحة عربية ليست منظورة في المستقبل القريب، او على حد قولها: هذا الامل غير بعيد، اذ يوجد بروتوكول للعمل العربي المشترك، ما زالت تتدارسه دول اعلان دمشق، سيشكل عند اقراره والحاقه بميثاق الجامعة العربية اطر مستقبل قيام نظام عربي جديد يحدد التزامات الدول الاعضاء في الجامعة العربية تجاه وحدة الاراضي والمساواة في السيادة وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية والامتناع عن استخدام القوة او التهديد بها والسيادة على الموارد الطبيعية والاقتصادية لاية دولة والادانة الفورية لأي عدوان مسلح ومواجهته وازالة آثاره.

كلينتون يدعو

العراقي والليبي، في ما اعتبر دعوة غير مباشرة لرفع العقوبات عن ليبيا والعراق.

اما بالنسبة الى الاحتفالات نفسها، فقد استقبل الامين العام الدكتور بطرس غالي ورئيس الجمعية العامة ديوجو فريتاس دو امارال، الزعماء ورؤساء الوفود المشاركة الذين التقوا في قاعة محددة لاحتساء القهوة والعصير قبل توجههم لالتقاط صورة تذكارية ثم الانطلاق الى قاعة الجمعية العامة حيث بدأوا بالقاء الكلمات في المناسبة.

وتلتي اطالة كلينتون لكلمته التي تجاوزت ثماني عشرة دقيقة لتفرض تأخيراً شاملا على برنامج اليوم الاول، ولتضع بعض رؤساء الدول امام امكان تقليدهم للرئيس الاميركي الذي لم يتدخل رئيس الجمعية لايقافه بعد خمس دقائق، كما كان مقررا.

وبدأت احتفالات الامس بكلمة من رئيس الجمعية تلاه الامين العام ثم كانت كلمة الرئيس الاميركي، وتلاه رئيس اوكرانيا والملك حسين عاهل الاردن ورؤساء سري لانكا وناميبيا وزامبيا وجورجيا وتركيا وسان مارينو واستونيا وكوريا وكرواتيا وروسيا وكوبا وسلطان بروناي دار السلام، ونائب رئيس اوروجواي، ورؤساء الوزراء في كل من نيوزيلندا وبولندا والنرويج واسبانيا واليابان، اضافة الى رئيس سويسرا ورئيس السلطة الفلسطينية ووزير الخارجية الايراني ووزير العدل اللبناني والامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي... هذا في الجلسة الصباحية.

اما في الجلسة المسائية فقد تحدث رؤساء البرتغال والجزائر وكازاخستان وانربيجان وانجولا وغينيا بيساو ومقدونيا وسلوفاك وجزر مارشال والجابون والمكسيك وتركمنستان ولاتفيا وايرلندا، ورؤساء الوزراء في هولندا وسانتا لوسيا وليختنشتاين وكندا، والوزراء من جزر سليمان ولوكسمبورج والاكوادور وغينيا وبوركينا فاسو وبوليفيا ومالطا.

وترأس الرئيس الجزائري الامين زروال نصف الجلسة الصباحية امس وذلك على اساس ان الجزائر تشغل منصب نائب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة خلال الدورة الحالية.

زروال يلغي

وانتهى الى القول «ان استمرار المواقف الاحادية الجانب والتصعيد في التصريحات العمومية التي يمكن ان تعتبر مساسا بكرامة وسيادة الشعب الجزائري ادبا الى وضع لم يعد فيه ما يدعو الى اجراء هذا اللقاء الذي كان متوقعا بين الرئيسين. وبالتالي وضع الطرف الجزائري حدا للاتصالات المتعلقة بعقد هذا اللقاء».

ويواصل رئيس الدولة الامين زروال نشاطاته على الصعيدين الثنائي والمتعدد الاطراف وفقا لبرنامج عمله المحدد.

وترافق الاعلان عن الغاء الاجتماع مع قيام السلطات الفرنسية بتكثيف اجراءاتها الأمنية في باريس ومدن أخرى تحسبا لأي عمليات جديدة تقوم بها الجماعة السلحة.

كما تزامن الاعلان مع افتتاح حملة الانتخابات الرئاسية الجزائرية رسميا امس وسط مؤشرات متناقضة للعنف والحيرة والتساؤلات والأمل.

فقد جاء العنف على شكل ما لا يقل عن 11 اشتباكا بين قوات الامن والمسلحين في مناطق داخل للعاصمة الجزائرية وضواحيها اضافة الى منطقة القبائل الجبلية. واسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل 26 من المسلحين ولم تعرف الخسائر بين صفوف قوات الأمن.

وكانت الجماعة المسلحة قد حذرت الحكومة من انها ستقتل اي انسان له علاقة بالانتخابات.

والضحية الأولى كان يعمل في الحملة الانتخابية لسعيد سعدي زعيم «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية»، وقتل ذبحا في حي باب الواد في قلب العاصمة الجزائرية.

وسمعت صفارات سيارات الاسعاف والشرطة في اجزاء متعددة من الجزائر طيلة النهار ولكن لم يتضح ما اذا كانت لها علاقة بتصعيد جديد في أعمال العنف.

اما حالة الحيرة والتساؤلات فقد جسدتها مؤشرات متزايدة الى احتمال الا تفرز الجولة الأولى من الانتخابات التي ستجرى في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) فائزا باغلبية حاسمة. فقد اعتقد الكثيرون بان الرئيس الامين زروال مرشح للحصول على مثل هذه الأغلبية في الجولة الأولى. اما الآن فحتى المصادر القريبة من الحكومة تعترف بان تقارير القائمين على الحملة الانتخابية وتلك التي تعدها اجهزة الاستخبارات تدل على ان الفوز الساحق لزروال لم يعد مؤكدا.

وتعكس الصحافة الموالية للحكومة حالة القلق هذه ايضا. اذ انها تركز هجومها على محفوظ نحناح، زعيم حركة المجتمع الإسلامي (حماس) الذي يتوقع له الفوز بالمرتبة الثانية على الاقل في 16 نوفمبر وتبدي الدوائر الحكومية قلقها من احتمال ان تصوت الاحزاب الشرعية المعارضة لصالح نحناح كي تحجب عن زروال فرصة الفوز في الجولة الاولى.

ويبدو هذا واضحا من الاتصالات العديدة التي قام بها نحناح مع جميع الاحزاب. ويقول نحناح في هذا الصدد انه مستعد لقبول الدعم من كل انسان. وسألته «الشرق الأوسط» عما اذا كان سيقصد بذلك انصار جبهة «الانقاذ» ايضا فاجاب متسائلا: اليس اعضاء جبهة الانقاذ من الجزائريين ايضا؟».

كما اجتمع نحناح مع سعدي ونور الدين بوكروح، الاسلامي الداعي للحداثة. ودار الحديث بينهما حول احتمال الحاجة الى اجراء جولة ثانية من الانتخابات.

وأبلغ نحناح «الشرق الأوسط» بانه لا يستبعد التصويت لصالح سعدي اذا جاء الأخير بالمرتبة الثانية بعد زروال، لمنع الجنرال من الفوز. ورجحت مصادر، فضلت عدم ذكر اسمها، احتمال ان يدعم سعدي نحناح في جولة ثانية ضد زروال.

ويؤكد المرشحون الثلاثة المتنافسون لزروال على ان الانتخابات هي من اجل «القطيعة التامة مع النخبة الحاكمة»، وزروال بالنسبة اليهم يمثل رمزا لهذه النخبة، رغم انه جديد على المعترك السياسي.

والثلاثة يؤكدون في المقابل على انهم يكنون احتراما بالغا لزروال ولنزاهته لكنهم يؤمنون بان الجزائر تحتاج الى «رئيس جديد ذي افكار وسياسة جديدة».

وعند افتتاح الحملة التلفزيونية ليلة امس، ركز نحناح هجومه على زروال دون ان يشير له بالاسم.

وقال: «اولئك الذين فشلوا بعد سنتين من الحوار سيفشلون ثانية».

وانعكست الحيرة والتساؤل ايضا على شكل الظهور المفاجئ لمكاتب مخصصة لحملة زروال. فقد افتتحت لبوابها امس بعد ستة اسابيع من فتح مكاتب المرشحين الآخرين.

ومن المؤكد ان تكون الحملة الانتخابية صعبة للغاية لأي مرشح كان. فقد ظهر بوكروح في ولاية وهران المشهورة بانها اهدأ منطقة واسلمها في البلاد في حين عقد سعدي اول مؤتمر صحافي له في فندق شديد الحراسة.

اما نحناح فقد أطلق حملته الانتخابية في مسجد في قلب العاصمة الجزائرية تبعها بزيارات لعائلات شهداء حرب الاستقلال.

البطريرك الماروني صفير غادر إلى الفاتيكان

توقع وصول خدام إلى بيروت اليوم لتهنئة الهراوي بالتمديد

بيروت: «الشرق الأوسط»

ادت كثافة المهنئين لرئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي بمناسبة تمديد ولايته في القصر الجمهوري أمس إلى تأجيل زيارة الوفد السوري الرفيع التي كانت مقررة أمس إلى اليوم على الأرجح، ويتوقع ان يرأس هذا الوفد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

فلليوم الثالث على التوالي غص القصر الجمهوري بالمهنئين إذ تقاطرت إلى القصر شخصيات رسمية وسياسية ودينية ووفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية فيما استمرت ردود الفعل على التمديد وعلى طروحات رئيس الجمهورية لتعديل بعض مواد الدستور والتي جاءت في غالبيتها مؤيدة له.

وفي هذا المجال قال وزير النقل عمر مسقاوي في ندوة صحافية عقدها في طرابلس في شمال لبنان «إن تعديل الدستور يحتاج إلى إجماع وطني كي لا ينشأ جدل جديد حول تقسيم المسؤوليات بين المراكز التي تنتمي إلى طوائف».

وعلق مسقاوي على ما أعلنه رئيس الجمهورية من انه سيقترح تعديل بعض المواد الدستورية فقال: «رئيس الجمهورية ليس وحده هو المسؤول عن الدولة ولا رئيس الوزراء ولا مجلس النواب، هؤلاء جميعاً هم درجات في المفهوم الديمقراطي.

لذلك أرى أن تعديل الدستور ليس بالأمر الذي يخضع للتجاذبات السياسية القائمة، إنه عمل هادئ ومتوازن له فلسفة واضحة في وحدة الأداء الحكومي في كل مجالاته».

ورداً على سؤال حول إمكانية استقالة الحكومة عند انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الحالية في 23 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل قال مسقاوي: «إن الحكومة ليست مضطرة إلى الاستقالة وهي باقية إلى ان يحين الوقت الدستوري للانتخابات النيابية».

وتمنى البطريرك الماروني نصر الله صفير أن تتحقق كل المشاريع التي اشار إليها رئيس الجمهورية في رسالته الأخيرة «ليستقيم الوضع ويرتاح الناس ويتمكن لبنان من النهوض»، وأكد أن اعتراضاته على التمديد «ما تزال هي هي لأنها تنطلق من مبادئ».

واوضح صفير لدى مغادرته بيروت إلى الفاتيكان للمشاركة في المجمع الرعوي من اجل آسيا انه سيلتقي بابا الفاتيكان وسيضعه في صورة الوضع اللبناني.

ورداً على سؤال عما إذا كان سيلتقي الهراوي بعد عودته من الفاتيكان أجاب: «لكل شيء وقته».

وعن الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة قال صفير: «إنها شيء مؤسف» واعرب عن خشيته من «أن نكون قد تعودنا على هذا الأمر» وأشار إلى انه سيثير كل هذه المواضيع مع بابا الفاتيكان.

وهنأ بطريرك طائفة الروم الارثوذكس اغناطيوس هزيم الرئيس الهراوي بالتمديد له، وتمنى «أن تتحقق الآمال الكثيرة وان يشهد لبنان التقدم» وقال في ختام انتهاء أعمال المجمع الانطاكي الموسع في دير البلمند (شمال لبنان) إنه يهنئ الرئيس الهراوي «لأنه رئيس لبنان بالدرجة الأولى».

وتمنى هزيم «أن تكون الرئاسة والمعاونون لها أداة صالحة» مشيراً إلى «أن الزارع يرى نتيجة عمله في الحقل وليس في جيبه، كذلك الذي يعمل في حقل الوطن إنما يرى النتيجة في هذا الحقل».

وزار أمس نواب عاليه بيار حلو وفؤاد السعد ومروان أبو فاضل الرئيس الهراوي وهنأوه بتمديد ولايته، وقال حلو باسمهم بعد اللقاء إنه بصفة شخصية لا يزال يعارض التمديد كما انه يعارض أولويات النهج الذي تعتمده الحكومة.

وحول موضوع التعديل الدستوري قال حلو «عندما يعرض سندرسه ولا مشكلة في أي تعديل دستوري»، واستبعد حصول تعديل حكومي في المرحلة الراهنة.

ورأى أن تصويته ضد التمديد للرئيس الهراوي في مجلس النواب «لا يؤثر على علاقته بنواب عاليه».

وقالت النائبة بهية الحريري التي هنأت الهراوي على رأس وفد كبير من صيدا: «إننا نتطلع إلى المرحلة المقبلة لاستكمال مسيرة السلم الأهلي» ورأت «أن التعديل الدستوري يصب في خدمة الوطن».

وقال وزير الإصلاح الإداري أنور الخليل الذي زار الهراوي على رأس وفد من مشايخ حاصبيا «أن المرحلة المقبلة مليئة بالتحديات التي تنتظرها وأن المرحلة الماضية شهدت مواقف جريئة في اتجاه تحقيق الاستقرار الوطني وأن الأنظار تتركز على مسار المفاوضات السلمية».

وسأل النائب محمد عبد الحميد بيضون في تصريح أدلى به أمس «إلى أين يسير هذا المهرجان وهذه الاستعراضات بموضوع التعديلات الدستورية مع أن تعديلاً واحداً لتمديد ولاية الرئيس الهراوي لم يتحمله لبنان لولا الغطاء القومي والمصلحة القومية التي أملت اعتباراته».

ورأى «أن توقيت طرح التعديلات الدستورية يدعو إلى التساؤل هل هناك فواتير تسدد أم وعود إضافية تغدق وفي كلا الحالتين لا يبدو أن هاجس الوفاق الوطني أو جمع اللبنانيين على كلمة واحدة هو رائد هذه الحملة».

ومن جهته قال أحد نواب «حزب الله» علي عمار «إن المطلوب من الحكم إعادة دور المؤسسات ومعالجة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية» مبدياً ترحيبه بانتخاب الرئيس من الشعب «لأن ذلك أرقى وسيلة معتمدة في النظم الديمقراطية المعاصرة».

وتمنى وزير الدولة فائز شكر «مواصلة ما بدئ من اجل مصلحة اللبنانيين جميعاً والعمل على تعميم مبدأ الانماء المتوازن» واشار الى ان الحكومة الحالية منذ تشكيلها وخصوصاً وزارات الخدمات تعمل على تسريع تأمين ما يحتاجه المواطن».

ووصف النائب اغوب جوخادريان المرحلة الراهنة بالدقيقة ورأى انه من الطبيعي ان تحمل المرحلة اللاحقة من التمديد «نقلة جديدة في نهج الحكم» واكد ان موضوع تعديل بقية مواد الدستور مهم جداً».

وقال جوخادريان انه من «الطبيعي ان يكون لرئيس الجمهورية صلاحيات اوسع، لكن لا يجب ان تتضارب هذه الصلاحيات مع صلاحيات مجلس النواب».

زوار يعاينون الحفريات الأثرية التي تم اكتشافها تحت اساس كاتدرائية الروم الأرثوذكس في اسواق بيروت القديمة والتي يعود تاريخ هذه الآثار الى ما يربو على الخمسة الاف سنة (أ.ف.ب)

لا موجب دستوريا يلزم الحكومة بالاستقالة

خطة سياسية جديدة لردم الهوة بين الحكم اللبناني والمعارضة في الداخل والخارج

تحليل اخباري

بيروت: من نقولا ناصيف

بعدما انجز الاستحقاق الرئاسي بالتمديد لرئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي في سابقة هي الاولى من نوعها في الحياة الدستورية اللبنانية لجهة الاستعاضة عن اجراء الانتخابات الرئاسية بتعديل دستوري جزئي بإضافة فقرة إلى المادة 49 من الدستور تقضي بتمديد ولاية الهراوي ثلاث سنوات جديدة تلتحق بالولاية السابقة التي تنتهي في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بحيث تصبح هذه الولاية تسع سنوات من تاريخ بدئها وحتى 24 نوفمبر 1998، هل ان البلاد على ابواب استحقاق دستوري جديد هو تأليف حكومة جديدة للولاية الرئاسية الجديدة؟

الى اليوم وفي غمرة احتفالات التهنئة التي يجريها رئيس الجمهورية في مناسبة تصويت مجلس النواب الخميس الفائت على التمديد له، ليس ثمة ما يشير الى احتمال طرح مجمل الوضع الحكومي ومصيره، فيما تقول اوساط وزارية لـ«الشرق الأوسط» ان لا معطيات متوافرة حتى الآن في مجلس الوزراء تشير الى امكان استقالة حكومة الرئيس رفيق الحريري، فضلا عن ان هذا الموضوع لم يطرح حتى آخر جلسة لمجلس الوزراء سبقت تصويت مجلس النواب على التمديد موضوع التغيير الحكومي سوى الموقف الذي ادلى به الحريري الجمعة 13 اكتوبر (تشرين الاول) ـ اي قبل نحو اسبوعين على التعديل الدستوري والتمديد ـ في جلسة مجلس الوزراء قائلا فيه انه سيقدم استقالة حكومته في 24 نوفمبر (تشرين الثاني المقبل) «لاننا ملتزمون الاستقالة سياسيا لا دستوريا كما لو ان البلاد مرت باستحقاق انتخاب رئيس جديد». على ان الأوساط الوزارية لا تلبث ان تستدرك بالقول ان موضوع تأليف حكومة جديدة يجب ان يكون محور تفاهم بين الهراوي والحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري وبالتفاهم المسبق مع دمشق، لا للأسباب الدستورية التي لا تلزم الحكومة الحالية الاستقالة متى دخل رئيس الجمهورية في ولايته الجديدة. وانما للأسباب السياسية التي اتخذت سلفا ـ وقبل التصويت على التمديد ـ وعلى اكثر من مستوى رسمي في البلاد، تشير الى احتمال مواكبة مباشرة الولاية الجديدة بخطة سياسية جديدة تحاول ان تردم الهوة بين الحكم ومعارضيه بدءا بتأليف حكومة جديدة تضم بينها القوى المعارضة، وتردد في هذا الاطار اسمان مرجحان للتوزير في حال اجري تغيير حكومي هما الوزير السابق بطرس حرب الذي شارك في ثانية حكومات الولاية الاولى للهراوي، هي حكومة الرئيس عمر كرامي من 24 ديسمبر (كانون الأول) 1990 الى 6 مايو (ايار) 1992، والنائب السابق بيار دكاش الذي ترشح هذا الشهر لإنتخابات رئاسية لم تكن لتجرى وهي في واقع الحال لم تجر كذلك بفعل تمديد ولاية الهراوي دونما انتخاب خلافا لاحكام الدستور الذي يفوض الى مجلس النواب، عبر المادة 49 واحدة من اهم صلاحياته الدستورية هي انتخاب رئيس للجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين في الدورة الاولى وبالأكثرية المطلقة في الدورة الثانية. وهي صلاحية مقيدة وملزمة لمجلس النواب ما لبث ان تخلى عنها بالتمديد للهراوي من دون انتخاب واستنادا الى مفاعيل قانون دستوري مدد له ولايته ثلاث سنوات اضافية بمفعول رجعي يعود الى تاريخ بدء الولاية الاولى، لا استنادا الى الاصول الدستورية المنصوص عليها في المادة 49 لجهة دعوة مجلس النواب الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وهو ما جانره الرئيس الراحل بشارة الخوري الذي على رغم تجديد مجلس النواب ولايته الرئاسية الاولى بولاية رئاسية ثانية كاملة ـ لا نصف ولاية رئاسية كما مع الهراوي ـ حرص بعد جلسة تعديل للمادة 49 من الدستور لجهة التجديد له في 22 مايو (ايار) 1948 على اجراء اعادة انتخابه وفقا للاصول الدستورية المنصوص عليها في المادة 49 نفسها لجهة النصاب والاقتراع السري والاكثريات المطلوبة للفوز في الدورتين الاولى والثانية، وهو ما ورد في مشروع التعديل الدستوري للتجديد الذي تضمن عبارة اعادة انتخاب رئيس الجمهورية لا التمديد له بلا انتخاب. وهو ما حصل بالفعل في جلسة اعادة الانتخاب التي عقدها البرلمان، بعد خمسة ايام على تعديل الدستور، في 27 مايو (ايار) 1948 بإجماع 46 نائبا حضروا هذه الجلسة.

فهل يلجأ رئيس الجمهورية منذ مطلع الولاية الجديدة الى تغيير حكومي؟ طبقا للمادة 69 من الدستور فإن الحكومة، في حال كالتي للهراوي، ليست ملزمة ابدا الاستقالة باعتبار ان للمادة 69 التي تحدد الحالات التي يمكن لاعتبار فيها الحكومة مستقيلة حكما لا تذكر حال التمديد التي لجأ اليها مجلس النواب أخيرا وعلى النحو الذي حصل، الامر الذي يقضي بالقول ان التمديد الذي يسري مفعوله على الولاية الجديدة للهراوي طبقا لمفعول رجعي، هو نفسه التمديد الذي لا يحول دون استمرار الحكومة الحالية في مهماتها دونما اي تغيير دستوري ملزم ما دام لا تطور قد طرأ، سواء على وضعها الداخلي او على مجلس النواب الذي استمدت منها ثقتها البرلمانية او على رئيس الجمهورية الذي سمى بالتعاون مع رئيس الحكومة وزراءها. وهي عمليا الحالات التي تورِدها المادة 69 التي ادخلها اتفاق الطائف على الدستور عملاً بالتعديلات الدستورية التي صدرت في 21 سبتمبر (ايلول). وحالات الزام الحكومة بالاستقالة بحسب المادة 69 هي:

- استقالة رئيسها.
- اذا فقدت اكثر من ثلث عدد اعضائها المحدد في مرسوم تشكيلها.
- بوفاة رئيسها.
- عند بدء ولاية رئيس الجمهورية.
- عند بدء ولاية مجلس النواب.
- عند نزع الثقة منها من قبل المجلس النيابي بمبادرة منه او بناء على طرح الحكومة الثقة.

ان ايا من هذه الحالات لا تنطبق عليه الشروط الملزمة لاستقالة الحكومة، خصوصا ـ وحصرا في ما يتصل ببدء ولاية رئيس الجمهورية الذي يوجب على رئيس الحكومة فور تسلم الرئيس الجديد المنتخب سلطاته الدستورية المبادرة الى تقديم استقالة حكومته. اما مع الرئيس الهراوي ففي واقع الامر ان لا انتخاب رئاسيا حصل ونتج منه وجود رئيس للجمهورية يتسلم سلطاته الدستورية من سلفه الذي انتهت ولايته الدستورية المنصوص عليها في المادة 49 والمحددة بست سنوات. بل ان الرئيس الحالي استمر في منصبه ثلاث سنوات جديدة لولاية من تسع سنوات كما لو انها حددت كذلك يوم انتخابه في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 1989، تاليا فإن الرئيس الحالي لم يجر انتقالا دستوريا وطبيعيا وتناوبا على السلطة بين رئيس سلف ورئيس خلف من ضمن مهلة الشهرين اللذين يسبقان نهاية ولاية الرئيس السلف، وانما استمر في منصب طبقا لاجراء استثنائي هو اضافة فقرة على المادة 49 من الدستور لمرة واحدة بغية تمديد ولاية الرئيس الحالي بمفعول رجعي. وما دام الانتخاب الرئاسي ـ كشرط ملازم وحكمي لاستقالة الحكومة ـ لم يحصل، فإن لا موجب دستوريا في المقابل يلزم الحكومة الاستقالة، بل الاستمرار في عملها في ظل الولاية الممدد لها. وفي حال قرر رئيسا الجمهورية والحكومة اجراء تغيير حكومي فإن ذلك عندها لا يكون بمقتضى البند (د) من المادة 69 من الدستور الذي يحتم الاستقالة الحكومية عند بدء ولاية رئيس الجمهورية. وهو ما حصل عمليا مع التجديد للرئيس الراحل بشارة الخوري ـ الذي يختلف في طبيعته الدستورية عن التمديد للهراوي ـ اذ ما ان أعيد انتخاب الرئيس الخوري للتجديد له لولاية ثانية وبدء مفاعيل هذه الولاية، قبل 14 شهرا من نهاية الولاية الاولى، حتى استقالت آخر حكومات الولاية الاولى التي كانت برئاسة الرئيس الراحل رياض الصلح ـ وهي كانت حكومة التجديد ـ وخلفتها حكومة جديدة برئاسة الصلح نفسه مفتتحا الولاية الثانية. فان عدم وجود الزام دستوري باستقالة الحكومة مع بدء مفاعيل الولاية الممددة هو الذي يجعل الحريري يترجح بين التفكير في تقديم استقالتها لاسباب سياسية بغية تصحيح الخلل التمثيلي داخل مجلس الوزراء على نحو يسترضي المعارضة، وبين الاستمرار فيها الى ما بعد اجراء الانتخابات النيابية العامة الصيف المقبل.

انها الاعتبارات السياسية التي يمكن ان تقود ـ او لا تقود ـ الى تغيير حكومي محتمل، مع ان بعض الأوساط الوزارية يميل الى استبعاد حصول هذا التغيير وفقا لآلية تقضي بأن يطلب الحريري الى الهراوي قبول استقالة حكومته فيناشده الهراوي بالتمني عليه الاستمرار في عملها والعودة عن هذه الاستقالة.

انها، كذلك، وللمرة الثانية، لعبة التمني التي حملت مجلس النواب ومجلس الوزراء على التمني على رئيس الجمهورية القبول بتمديد ولايته الرئاسية فاستجاب.

جريحان في قصف إسرائيلي على الجنوب اللبناني

تل أبيب تفتح تحقيقا في اختراق مسلحي «حزب الله» لمواقعها العسكرية

جنوب لبنان: «الشرق الأوسط»

افادت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان القوات الإسرائيلية اطلقت امس النار من رشاشاتها الثقيلة على قرية كفر رمان، واصابت الطفل حسين علوش (5 اعوام) بجروح في راسه.

وفي هذا الاطار بثت الاذاعة الإسرائيلية ان قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي بدات امس اجراء التحقيقات اللازمة لتحديد المسؤولية بشأن نجاح «حزب الله» في اختراق المنطقة المحتلة وتنفيذ عمليات نوعية والتي اسفرت عن مقتل عشرة عسكريين بينهم ضباط وكلف قائد المنطقة الشمالية عيرام ليفين المشاركة في لجنة التحقيق تمهيدا لرفع تقرير الى هيئة الاركان العامة في اسرع وقت.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مصادر عسكرية ان هناك نية لدى القيادتين السياسية والعسكرية في اسرائيل لاجراء عمليات تبديل واسعة في صفوف ضباط قيادة المنطقة الشمالية.

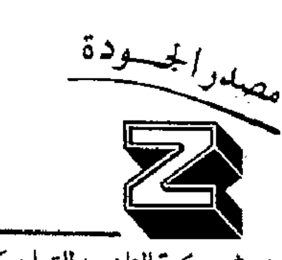
وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد اشارت بعد ساعات من هجوم المقاومة اللبنانية على قافلة إسرائيلية في لواء «غولاني» في الشريط الحدودي الى ان التحقيقات الاولية اثبتت سوء تصرف قائد الوحدة النقيب يوسي اوهانا الذي قتل مع عدد من جنوده في الحادث باستخدامه طريقاً ترابياً خارج الخطة المحددة دون مراجعة القيادة، الامر الذي ساعد مسلحي «حزب الله» على الوصول الى مكان الهجوم بسهولة والاشتباك مع الجنود الإسرائيليين.

وافيد بعد ظهر امس ان المواطن نزيه ادلبي جرح اثر تعرض مدينة النبطية لرشقات رشاشة اسرائيلية.

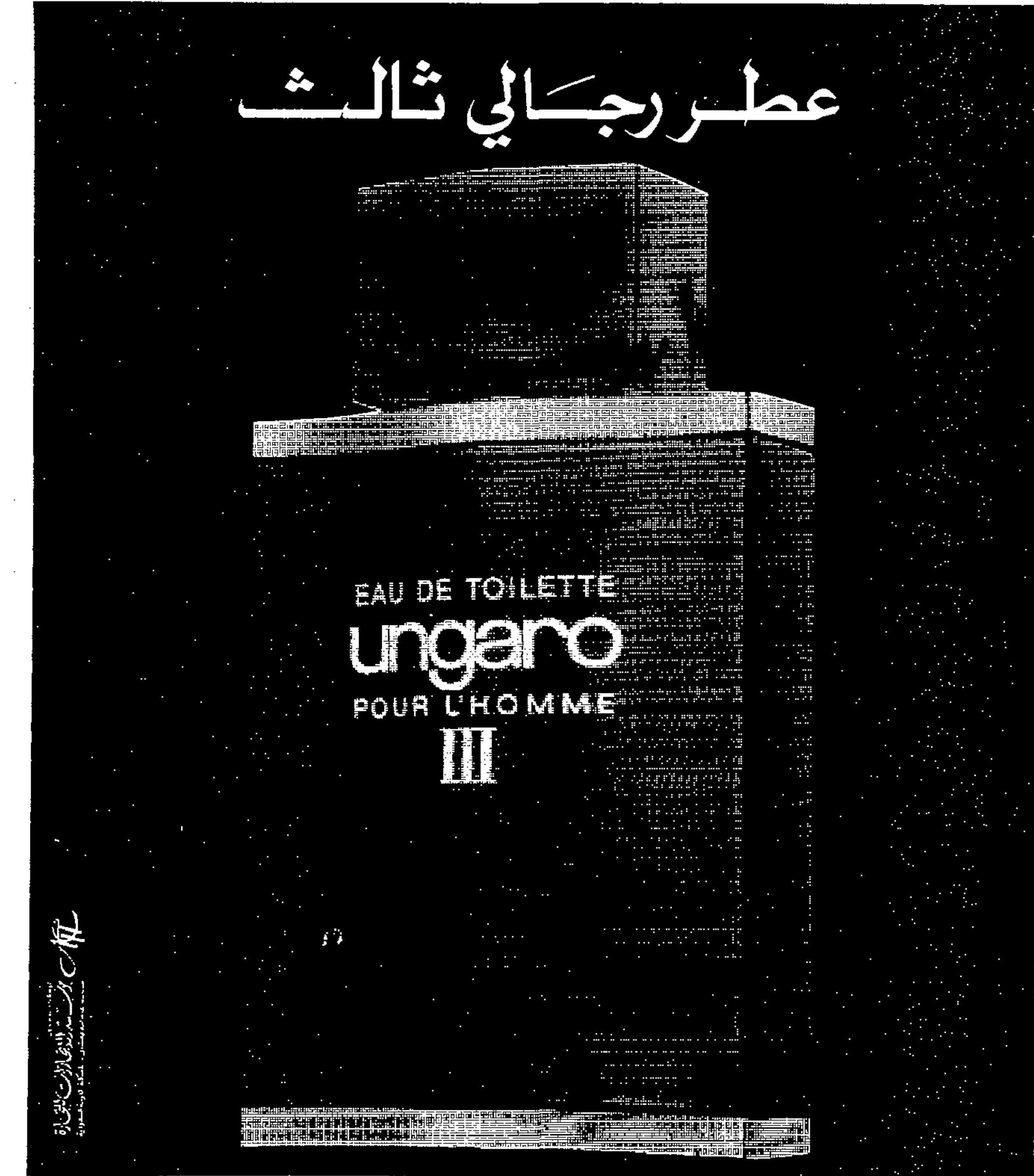
وكان الجبل الرفيع ومنطقة الوادي الاخضر في اقليم التفاح تعرضا لقصف مدفعية متقطع من المواقع الاسرائيلية في الزفاتة، كما تعرضت الاحياء السكنية لبلدة عربصاليم لرميات رشاشة من موقع السويداء.

وكانت المدفعية الإسرائيلية، المتمركزة في قلعة الشقيف، قد قصفت الحي الجنوبي لبلدة كفر تبنيت مما ادى الى تضرر عدد من المنازل، وطاول القصف حمى ارنون ومزرعة الحمراء.

يذكر ان رجال المقاومة هاجموا منتصف ليل امس الاول موقع السويداء الاسرائيلي مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ولم يعلن عن وقوع اصابات.

الافضل مبيعاً عالمياً
الرائد في أسواق المملكة العربية السعودية.
شيول كتربللر ٩٥٠ - اف
■ معدة ذات قدرة إنتاجية عالية في صف الـ ١٧ طن
■ مغراف معيارى سعتة ٣,١ متر مكعب
■ قوة خلع تصل إلى ١٦ طن كحد أقصى
■ محرك كتربللر ٦ سليندر ذو قدرة حصانية تبلغ ١٨٠ حصان، مجرب عالميا
■ من مميزات كتربللر ناقل حركة ذودورة حياة طويلة
■ ذو عائد مجزى وممتاز عند إعادة بيعه
متوفر ايضا عن طريق الاستئجار
950F CAT
■ يوفر تصميم كتربللر ذو التقنية المتقدمة تحميل سريع، و دورة سريعة بالاضافة إلي الانتاجية العالية
■ تضمن بنية كتربللر القوية وسهولة صيانته عمراً طويلاً بتكلفة تشغيل منخفضة
■ المساندة التي لاتضاهى من شركة الزاهد للتراكتورات بالاضافة الى برنامج الخمسة نجوم لخدمة العملاء تعنى ان كتربللر هي دائماً الافضل
خدمة العملاء المميزة
كتربللر - أفضل مشترواتكم دوماً


CAT
شركة الزاهد للتراكتورات
المنطقة الغربية: جدة: هاتف ٦٨٧٦٣٦٦ ابها/خميس: هاتف: ٢٢٧١٢٧٧ تبوك: هاتف: ٤٢٢٨٣٩٢ مكة: هاتف: ٥٤٢٥٨٢٤ المدينة: هاتف ٨٤٧٣٠٢٢ ينبع: هاتف: ٣٩٦٠٨٦٢
المنطقة الوسطى: الرياض: هاتف: ٢٣١٩٩٨٤/ ٤٤٨٩١٣٧ بريدة/القصيم: هاتف: ٣٨١٠٨١٩ حائل: هاتف: ٥٣٢٧٤٦٧ الجوف: هاتف: ٦٢٤٥٠٠٨ وادي الدواسر: هاتف: ٧٨٦١٢٢٨
المنطقة الشرقية: الدمام: هاتف ٨٥٧٢٥٩٥ الجبيل: هاتف: ٣٤١٦٧٢٠ الهفوف: هاتف ٥٩٢٧٨٨٩

عطر رجالي ثالث






مسنات بوسنيات يستمتعن بأشعة الشمس في احد الشوارع امس بعد اسكات مدافع الصرب التي دكت سراييفو قرابة 4 اعوام (رويتر)

سراييفو تطالب زغرب بتسليم عبديتش

هدوء حذر على جبهات القتال وتبادل أسرى الصرب والمسلمين

زغرب: من نور الدين صالح
سراييفو: وكالات الانباء

اصبحت جبهات القتال في شمال غرب البوسنة اكثر هدوءا وصمد وقف اطلاق النار في البلاد وبدأ الجانبان المتصارعان في تبادل الاسرى وهي بادرة جديدة على احراز تقدم نحو انهاء حرب دامت 42 شهرا.

وتبادل صرب البوسنة والحكومة المسلمة الاتهامات بشأن خرق وقف اطلاق النار في شمال غرب البلاد امس الأول وهي مزاعم اصبحت من الروتين اليومي. بيد ان مسؤولي الامم المتحدة قالوا ان المعارك خفت حدتها ووصلت الى ادنى مستوى بعد التوصل الى هدنة لانهاء معارك عنيفة استمرت رغم سريان وقف اطلاق النار في البوسنة بشكل عام في 12 اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وقالت الميجر ميريام سوتشاكي المتحدثة باسم الامم المتحدة في سراييفو: «لم ترد انباء عن حدوث انشطة ذات اهمية في الجبهة الشمالية الغربية. وساد الهدوء المناطق الأخرى».

وقال متحدث آخر باسم الامم المتحدة ان المناخ الذي ساد محادثات الجبهة بين المسلمين والكروات والصرب «كان قائما على التعاون والرغبة في انجاح وقف اطلاق النار» وتهدف الهدنة الى تمهيد الطريق امام بدء محادثات السلام التي تبدأ في قاعدة جوية في اوهايو في الولايات المتحدة يوم 31 اكتوبر.

وتبادلت حكومة البوسنة المسلمة وصرب البوسنة 20 اسيرا من بينهم صحافيان تركيان وثلاثة من موظفي الاغاثة الأجانب احتجزهم الصرب. وضمت المجموعة المفرج عنها في اطار اول تبادل للاسرى منذ وقف اطلاق النار شاعر سراييفو فلاديمير سربيوف الصربي الذي انتقد الحرب واعتقله الجنود الصرب حين حاول الخروج من العاصمة البوسنية سراييفو في مهمة سلام خاصة عام 1992.

وقال عضو في اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي ساهمت في تنظيم عملية تبادل الأسرى ان عدد الأسرى الذين لا يزالون في الأسر «غير معروف». بيد انه قال: «ستتكرر عمليات تبادل خلال الأسابيع القليلة القادمة.. سواء من الأسرى او جثث القتلى». ولاحت بادرة تحسن اخرى باعادة فتح سوق سراييفو المكشوف الذي شهد مذبحتين حين اطلقت القوات الصربية التي تحاصر المدينة نيرانها عليه.

وبينما استعدت اطراف الصراع لبدء محادثات حاسمة في الولايات المتحدة كشفت النزاعات الدائرة بين القوى الكبرى التي تحاول التوصل الى تسوية سلمية ان المفاوضات لن تكون سهلة. ويشكل رفض روسيا وضع قواتها المشاركة في قوة عسكرية دولية تشرف على تطبيق اتفاق السلام في البوسنة تحت قيادة حلف شمال الأطلسي عقبة رئيسية.

وقال وزير الدفاع الألماني فولكر روهه خلال حديث مع صحيفة «بيلد ام سونتاج» ان قيادة القوات «لا يمكن ان تتم بالتناوب بين الحلف وروسيا كما تقترح موسكو». لكنه اقترح تشكيل منتدى مشترك خارج اطار الحلف لمناقشة القضايا السياسية والعسكرية المتعلقة بهذه القوات.

وقال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل في مقابلة مع صحيفة «ناسا بوربواس» التي تصدر في بلجراد ان اتفاق سلام البوسنة «لن يؤدي تلقائيا الى رفع العقوبات عن الاتحاد اليوغوسلافي المتقلص الذي يضم جمهوريتي صربيا والجبل الأسود».

وقال مشيرا الى ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش لم يعترف حتى الآن بجمهوريتي البوسنة والهرسك وكرواتيا ان رفع عقوبات الامم المتحدة «يتطلب الوفاء بشروط اخرى». وأضاف «يجب ان نتاكد من احترام حقوق الأقليات».

على صعيد آخر ولأول مرة منذ لجوء المنشق المسلم فكرت عبديتش الى كرواتيا بعد ان حرر الجيش البوسني معقله في فيلكا كلادوشة في غربي البوسنة في اغسطس (آب) الماضي وجهت الحكومة البوسنية طلبا رسميا الى زغرب لتسليمه للسلطات البوسنية في بيهاتش لمحاكمته كمجرم حرب. وهي التهمة الموجهة اليه من قبل المدعي العام في بيهاتش.

ويعيش الآن عبديتش في قصره الخاص في ميناء ريكا الكرواتي على ساحل البحر الادرياتيكي ولديه حرسه الخاص من الذين فروا معه الى كرواتيا. وكان كثير من المسؤولين البوسنيين قد اعلنوا انها سيطالبون زغرب بتسليمه للمحاكمة. الا ان السلطات الكرواتية كانت تتجاهل هذه التصريحات لأسباب تعرفها الحكومة الكرواتية. والآن بعد ان وصل الطلب رسميا من سراييفو لم يصدر عن زغرب اي رد فعل رسمي بالنفي او الايجاب. لكن التوقعات هي ان السلطات الكرواتية سترفض تسليم عبديتش بحجة انه مواطن كرواتي (فهو يحمل الجنسية الكرواتية اضافة الى البوسنية).

لكن الحقيقة ان زغرب تتخوف من تسليم عبديتش لمحاكمته في البوسنة لانه سيورطها في مشاكل هي في غنى عنها على الأقل في الوقت الحالي. فقد وقف عبديتش الى جانب زغرب اثناء القتال بين المسلمين والكروات في البوسنة عام 1993 وكان مقربا جدا من القصر الجمهوري الكرواتي الذي كان يزوره باستمرار.

كما ان عبديتش كان حلقة الوصل بين زغرب وكنين اثناء المحادثات السرية التي تمت بين السلطات الكرواتية والصرب المتمردين في كرايينا. وكان يبيع المحروقات الكرواتية والصرب المتمردين في كرايينا. وكان يبيع المحروقات الكرواتية لصرب كرايينا ليقوموا بدورهم بإرسالها الى صرب البوسنة لاستخدامها في القتال ضد المسلمين في البوسنة.

پيري يحذر من حل الاطلسي

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال وليام پيري وزير الدفاع الاميركي امس ان حلف شمال الاطلسي «سينحل اذا اخفقت الولايات المتحدة في ارسال قوات للمساعدة في فرض تطبيق اتفاقية سلام محتملة في البوسنة في المستقبل».

وقال پيري لشبكة تلفزيون «إن بي سي» الاميركية: «لا يمكن ان اتصور وجود عملية ضخمة لحلف شمال الاطلسي دون اشتراك اميركي كامل فيها، وفعلا دون قيادة اميركية. اذا تراجعت الولايات المتحدة وامتنعت عن المشاركة، فهذا سيؤدي في حقيقة الامر الى حل حلف شمال الاطلسي».

وشكك اعضاء في كل من الحزبين في الكونجرس الاميركي في حكمة خطة للرئيس بيل كلينتون لنشر قوات حفظ سلام اميركية يصل قوامها الى 25 الف جندي». ومن المقرر ان تبدأ محادثات سلام في 31 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في دايتون بولاية اوهايو بين زعماء جمهوريات الصرب وكرواتيا والبوسنة.

رئيس هيئة أركان الجيش البوسني لـ«الشرق الأوسط»

استراتيجيتنا تختلف عنها لدى الكروات والقول بتحرير كل البوسنة غير واقعي

توزلا: من سمير حسن

منذ توليه قمة قيادة الجيش البوسني، والقوات البوسنية رغم ما لحق بها من خسائر وما حققته من انتصارات تشهد تطورا ملحوظا ضمن استراتيجية جديدة ظهرت نتائجها على ارض القتال، ولمزيد من الاطلاع على هذه الاستراتيجية ونتائجها اجرت «الشرق الأوسط» هذا الحوار مع الجنرال راسم ديليتش رئيس هيئة اركان الجيش البوسني.

● كيف تقيمون الانتصارات الاخيرة مع توقيع اتفاق وقف اطلاق النار؟

ـ في البداية يجب القول ان ما حققه الجيش البوسني يعد اكبر نجاح منذ بداية الحرب ولعل اهم نتائج هذه الانتصارات ان الصرب بدأوا يفقدون الامدادات والتمويل وامكانية مواصلة الحرب. ولا شك ان اتفاق سپليت للتعاون العسكري المشترك بين القوات البوسنية والكرواتية كان له الاثر الاكبر مع التغيرات الدولية التي طرأت اخيرا تجاه القضية البوسنية ثم مهاجمة الناتو للمواقع الصربية.

● وماذا عن المساحة التي يسيطر عليها الجيش البوسني؟

ـ نجح الجيش البوسني في السيطرة على حوالي 18 في المائة من الاراضي التي كانت محتلة ويمكن اعتبارها 20 في المائة مع الاراضي التي تسيطر عليها قوات كروات البوسنة والاهم من ذلك هو دعم موقف الساسة البوسنيين لدى مناقشة اي اقتراحات جديدة للتقسيم.

● هل يعني ذلك ان تحرير كامل البوسنة بات وشيكا؟

ـ القول بتحرير كل البوسنة امر غير واقعي لان المجتمع الدولي يمنع ذلك باعتبار ان هذا المجتمع لا يريد منتصرا او مهزوما في الحرب، وحتى اذا سعى الجيش البوسني لتحقيق ذلك فان المجتمع الدولي سيبحث عن حل لايقافه علاوة على ان صربيا والجبل الاسود لن يتركوا صرب البوسنة يفقدون كل شيء.

● تحرير سانسكي موست جاء قبيل وقف اطلاق النار بست وعشرين ساعة من بدء تنفيذ الاتفاق هل عطل وقف اطلاق النار تقدم الجيش البوسني؟

ـ لا يزال امامنا الكثير من العمل ورغم ذلك نحترم وقف اطلاق النار فيما التزامنا بالدفاع عن المناطق التي تهاجمها القوات الصربية الى الآن وخاصة في شمال غرب البوسنة.

● قلتم ان جنودكم لن يناموا هذا الشتاء كما حدث في السنوات السابقة. ماذا يعني ذلك؟

ـ الحرب لم تنته بعد. فقط نحن نحترم وقف اطلاق النار ولكننا في نفس الوقت مستعدون للرد على اي هجوم.

● وماذا عن بريدور؟

ـ وحداتنا تواصل تقدمها نحو بريدور وبوسانسكي نوفي والقوات الصربية في وضع حرج للغاية بسبب هذا التقدم.

● مصادر صحافية قالت ان القوات البوسنية تسيطر على بوسانسكي نوفي؟

ـ هذا ليس صحيحا، تماما كما قالت نفس المصادر ان الصرب استردوا كليوتش.

● لدينا معلومات ان مبعوث السلام الاميركي ريتشارد هولبروك طرح خريطة لترسيم الحدود البوسنية، وتظهر مدينتا دبوي وبانيالوكا في هذه الخريطة وفق الاراضي الصربية. هل شارك وقف اطلاق النار في تحقيق ذلك؟

ـ بانيالوكا هي الخط الاحمر الذي رسمه المجتمع الدولي لنا وحرمه علينا. واتفاق وقف اطلاق النار جاء بسرعة بعد شعور المجتمع الدولي ان الصرب مقدمون على فقدان كل شيء.

● يوجد حاليا في البوسنة جيشان احدهما البوسني الحكومي وثانيهما لكروات البوسنة، متى سيكون للبلاد جيش واحد؟

ـ هذا الامر تمت مناقشته مع رئيس هيئة الاركان الاميركية جون شلاكاشڤيلي عند زيارته اخيرا لسراييڤو. واعتقد ان هذه من المسائل التي يصعب حسمها حاليا.

● في اطار الخلافات الكرواتية ـ البوسنية تردد ان القوات الكرواتية منعت اتحاد الفيلق الخامس والفيلق السابع البوسنيين بعد تحرير يايتسا، ما مدى صحة ذلك؟

ـ تحرير يايتسا جاء مبكرا وبسرعة ولم يكن امامنا سوى 32 ساعة لاعداد انفسنا واتخاذ القرار لبدء الهجوم وبالتالي لم يكن هناك تنسيق كاف بين القوات البوسنية والكرواتية ليس الا.

● هل هناك اختلاف بين استراتيجية القوات البوسنية والكرواتية؟

ـ هناك اختلاف كبير بين الاستراتيجيتين نظرا لاختلاف المعدات العسكرية واعداد الجنود والقدرة على عمليات الاختراق حيث تتمتع القوات الكرواتية بتفوق اعلى من القوات البوسنية.

مصاعب الوجود الأميركي في البوسنة بعد تنفيذ اتفاقية السلام بكامل بنودها

زغرب: من ديفيد رود *

اذا دخل الجنود الاميركيون البوسنة مباشرة بعد توقيع اتفاقية سلام، فقد يواجهون عدداً من السيناريوهات الصعبة المحتملة، منها ان يشاهد احد قادة الجيش الاميركي اثناء تجواله مجموعة من جنود حرب البوسنة ينهالون بالضرب على احد المسنين المسلمين، غير ان لديه اوامر مشددة بعدم التدخل خارج نطاق المنطقة المنزوعة السلاح. او ان يقتل احد القناصة احد جنود حفظ السلام قرب مدينة يسيطر عليها الصرب.

بيد ان الادارة الاميركية، تصر على ان مثل هذه المواقف لن تحدث تحت مهمة «لتنفيذ السلام» تقودها الولايات المتحدة. الا ان بعض مسؤولي الأمم المتحدة يشيرون الى ان السيناريوهات التي حدثت لقوات الأمم المتحدة، قد تواجه بالفعل القوات والقادة الاميركيين.

لكن غيرهم من مسؤولي الأمم المتحدة يشددون على ان البوسنة «مستعدة للسلام» وان «سمعة الولايات المتحدة وقوتها ستجلب السلام الى بلاد غالباً ما يبالغ البعض في حجم اخطارها».

اضافة الى ذلك فان جهود السلام الجديدة التي تتضمن 60 الف جندي من قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) الأرضية ذات الأسلحة الثقيلة، و6 مليارات دولار على الأقل من المساعدة الدولية التي توزع على الأطراف المتعاونة ستكون بمثابة «العصا والجزرة» التي ستقلل من المخاطر التي ستقلل من المخاطر التي يمكن ان تواجهها القوات الأميركية.

والخطر الذي قد يواجهه الجنود الاميركيون في البوسنة على غرار قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة قبلهم، هو في التفاصيل، إذ ان تنفيذ اتفاقية سلام في البوسنة سيضع القادة العسكريين وقوات حفظ السلام امام سيناريوهات غير متوقعة قد تجر الأميركيين داخل الصراع بشكل اكبر وتورطهم توريطاً عميقاً.

وقد تبرز المشاكل بسرعة اذا فشل احد الأطراف في تنفيذ الوعود السياسية التي قطعها على نفسه في اتفاقية السلام. واذا تذكرنا ما حدث للاتفاقيات الفاشلة في يوغوسلافيا السابقة، فان هناك احتمال ان يستمر التطهير العرقي على جميع الجهات وتأخير تبادل الأسرى وعدم تنفيذ الصرب المتمردين للقوانين التي صادقت عليها الحكومة المركزية في البوسنة.

ويصر وزير الدفاع الاميركي وليام پيري على ان القوات الاميركية لن تشارك في مراقبة المنطقة المجردة من السلاح التي تفصل بين الأطراف المتحاربة. اما وقف عمليات التطهير العرقي أو تطبيق القوانين الوطنية او الدولية، فهي مهمة المسؤولين في الأمم المتحدة المتسلحين بالنية الحسنة فقط.

«هنا تنبع المشكلة»، حسب إفادة احد المسؤولين في بعثة الأمم المتحدة، «وهي مشكلة الفصل بين المهمتين». ورغم ان أسلحة الناتو وقوتها الهائلة تستطيع مواجهة بعض اخطار البوسنة، الا انها لا تستطيع مواجهة غيرها. فقد راح 198 فرداً من قوات حفظ السلام ضحية الحرب البوسنية اثناء بعثة الأمم المتحدة التي دامت ثلاثة اعوام ونصف العام ويشير احد مسؤولي الأمم المتحدة المتفائلين الى ان «معظم الاصابات القادمة ستكون نتيجة الألغام المزروعة او حوادث الطرق الوعرة». ومن ناحية اخرى، يتوقع الاتحاد الاوروبي جمع مالا يقل عن 6 مليارات دولار لاعادة بناء البوسنة. وأي طرف يفشل في تنفيذ اتفاقية السلام سيوضع على اللائحة السوداء.

يعتبر النجاح النسبي للاتفاقية التي اشرفت عليها الولايات المتحدة والتي انهت الاقتتال بين مسلمي وكروات البوسنة العام الماضي نموذجاً لكيفية تنفيذ اتفاقية السلام. ولكن لم تنجح الاتفاقية بين المسلمين والكروات الا في بعض اجزاء البلاد، حيث كانت هناك رغبة مشتركة ونية سليمة بين الأطراف. وفي هذا الصدد، يعلق احد مسؤولي الأمم المتحدة قائلاً: «اعتقد اننا سنرى اختلافات واسعة في كيفية او كمية تنفيذ اتفاقية السلام في مختلف اجزاء البوسنة».

والجدير بالذكر ان بعض اجزاء اتفاقية السلام الجديدة من الصعب جداً تنفيذها وغير واقعية. ومن هذه مطالبة الحكومة البوسنية بتسليم مجرمي الحرب البوسنية الى محكمة لاهاي الدولية.

ويقول مسؤولو الأمم المتحدة انه يتعين التفكير في كيفية حل الخلافات السياسية وكل من تفاصيل عملية الناتو الجديدة ودراستها قبل وصول قوات الحلف. كما يجب ان تكون قوانين الاشتباك المعطاة للجنود الاميركيين مفصلة ومنطقية. وعلى جميع الجنود الاميركيين ان يكونوا على دراية كاملة بالقوانين، التي لم تتقنها قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من قبلهم.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

ترقبوا
الحدث العالمي الهام
في
صناعة الجلود!
معرض اكسبو للجلود
١٨ إلى ٢١ نوفمبر ١٩٩٥
الملتقى الأمثل بين الشرق والغرب
في عالم صناعة الجلود.

مزايا عديدة يقدمها المعرض:
- المعرض التجاري العالمي الوحيد في منطقة الخليج والشرق الأوسط الذي يقام تحت رعاية "هيئة تجار المجلس العالمي للجلود والمدبوغات - إيشيلتا". ICHSLTA
- مقابلة العديد من العارضين الدوليين الذين يطمحون لدخول أسواق المنطقة ويبحثون عن وكلاء أو مشترين أو موزعين لمنتجاتهم.
- مقابلة العديد من المشترين من مختلف دول العالم.
- مشترين من أكثر من ٢٧ دولة عالمية قد أكدوا تسجيل أسمائهم مسبقاً لحضور المعرض.
- فتح مجالات جديدة لتسويق وترويج منتجاتكم.
- الاطلاع على أحدث ما وصلت إليه التقنية العالمية في صناعة الجلود.
- مقابلة العديد من الخبراء والمختصين والتجار في صناعة الجلود وإقامة اتصالات تجارية مباشرة معهم.

لمحات من المعرض
- صناعة الأحذية الجلدية
- المنتجات الجلدية المتنوعة
- المواد الجلدية الخام المدبوغة والغير مدبوغة
- الآلات والمواد الكيماوية المستخدمة في معالجة وصناعة الجلود

للتجار فقط

أوقات المعرض
من ١٠ صباحاً الى ١ ظهراً
من ٤ الى ٨ مساء

برعاية
هيئة تجار المجلس العالمي للجلود والمدبوغات
غرفة تجارة وصناعة الشارقة

مركز اكسبو الشارقة
ص.ب: ٣٢٢٢ الشارقة - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٣٩١٨٨٨ (٦-٩٧١)
فاكس: ٣٩٢٢٥٢ / ٣٩٢٨٨٨ (٦-٩٧١)
تلكس: ٦٨٣٠٦ اكسبو إي ام

الملتقى التجاري المتميز في منطقة الخليج

مؤسسة سعودية كبرى متخصصة في مجال الديكورات الداخلية
تعلن عن حاجتها إلى:
* مدراء معارض ديكور
* مندوبي مبيعات ديكور
بالشروط التالية:
* شهادة جامعية في (هندسة الديكور) وخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات
* إجادة اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة
* رخصة قيادة سعودية (وامتلاك سيارة)
* لديه القدرة لفتح أسواق جديدة
* يكون حسن المظهر ولبق في الحديث ولديه أسلوب في اقناع العميل
* اقامة قابلة للتحويل (بالنسبة للأجانب)
* سكرتير إداري
* إجادة الطباعة عربي / انجليزي
* إجادة اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة
يرجى ممن تتوفر فيهم الشروط أعلاه إرسال السيرة الذاتية شاملة العنوان الكامل ورقم الهاتف مع صورة شمسية حديثة إلى
ص.ب ١٢٧٨٣ جدة ٢١٤٨٣
عناية قسم الشئون الإدارية

يتقدم الدكتور
مصطفى حبيب غندور
بجزيل الشكر وعميق الإمتنان
إلى جميع من تكرموا بمواساتهم
له إما بحضورهم شخصياً أو
باتصالاتهم الهاتفية أو البرقية أو
بالفاكس بفقدان الوالدة الغالية
المغفور لها بإذن الله
الحاجة نبيهة حلواني غندور
يرحمها الله
سائلين المولى العلي القدير أن
يحفظهم ويرعاهم ولايريهم مكروهاً بعزيز
"إنا لله وإنا إليه راجعون"

النكسات المتتالية تدك الحزب الديمقراطي الأميركي

واشنطن: من سوزان بيج *

تعتبر هذه الايام فترة قاسية وخطرة بالنسبة للحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، مع اعلان بعض اكثر اعضائه احتراما وشهرة عن تقاعدهم ابتداء من السناتور سام نن عن ولاية جورجيا الى بيل برادلي من نيوجيرسي. وحدا هذا الأمر بلجان الفعاليات السياسية لوضع رهانها على فوز الحزب الجمهوري في انتخابات 1996 المقبلة.

اضافة الى ذلك، فهناك عشرات من المسؤولين في الحزب الديمقراطي بدأوا يغيرون ولاءهم، مما يجعل فرصة استعادة السيطرة على الكونجرس بعيدة المنال.

ويتساءل بعض المحللين في هذا الصدد عما ان كانت البلاد تشهد احدى تلك التحولات التاريخية حيث يجب على الحزب الديمقراطي التغير او الفناء. ولكن من الطبيعي ان تسجل الاحزاب السياسية تقلبات في شعبيتها او ادائها حتى تلك التي تصيبها بضربة قاصمة. فقد هزم الجمهوريون عام 1964. ثم استعادوا قوتهم للفوز بخمس انتخابات رئاسية.

وكان الحزب الديمقراطي من ناحية اخرى يبسط سيطرته على ولاية واحدة فقط في عام 1972. بعد اربع سنوات من ذلك، فاز الحزب بالبيت الابيض.

والاكثر من ذلك فإن وجود ديمقراطي في اعلى مكان في السياسة الاميركية اي البيت الابيض، يخوله عدم مواجهة تحد خطر من داخل حزبه للترشيح لفترة رئاسية ثانية، كما انه في طريقه لجمع حوالي 20 مليون دولار لحملته. وتبدو اعادة انتخابه اكثر واقعية بسبب انخفاض الدعم الشعبي للكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون.

ورغم ان بعض المسؤولين في الحزب الديمقراطي يخففون من الازمة الحاصلة ويشددون على عدم وجود اي مؤشرات للذعر، فإن بعض الفعاليات الاخرى للحزب والمحللين المستقلين يشيرون الى ان كلينتون «ابعد نفسه عن حزبه بشكل مقصود».

وهذه استراتيجية اوجدها مستشاره السياسي ذو النفوذ ديك موريس بمشاركة مستشار آخر يعمل عادة مع الجمهوريين. ويستخدمون عبارات مثل «النزيف» لوصف سلسلة النكسات التي تلقاها الحزب منذ الانتخابات التي خسر فيها الاغلبية في المجلسين لأول مرة منذ اربعين عاما. ويتنبأ البعض بمرور 20 عاما من الصراع قبل حصول الديمقراطيين على الاغلبية ثانية في المجلسين.

* خدمة «يو اس ايه توداي»

مسلمة في طريقها إلى صندوق الاقتراع في زنزبار، تنزانيا، في اول انتخابات متعددة الاحزاب تشهدها البلاد أمس (رويتر)

القواعد الأميركية في اليابان أزمة كبرى لحكومة موراياما

طوكيو - ر: أدى احتجاج جماهيري ضد القواعد العسكرية الاميركية في اليابان اكبر مما كان متوقعا الى دق اجراس الخطر امس في حكومة توميتشي موراياما بشأن كيفية حل الازمة.

والمح مسؤولون حكوميون الى ان حجم التجمع السياسي الحاشد الذي عقد امس الاول قد يدفعهم الى القيام بمراجعة اساسية للترتيبات الامنية المتعلقة بوجود القوات.

وشارك اكثر من 150 الف شخص في المظاهرة التي نظمت في جزيرة اوكيناوا في جنوب اليابان. وهو عدد يتجاوز كثيرا ما كان متوقعا (50 الفا). وتظاهر هؤلاء احتجاجا على ما قيل من ان 3 جنود اميركيين اغتصبوا فتاة عمرها 12 عاما الشهر الماضي.

ولم تقع اعمال عنف، ولكن المتظاهرين طالبوا بخروج القوات الاميركية من بلادهم واتهموها بانها «تفكر بعقلية المحتل المستعمر».

وادى اتهام الاغتصاب وما اثاره من غضب عام ضد القواعد الاميركية الى وضع حكومة موراياما في مأزق واحراج رئيس الوزراء وذلك قبل شهر واحد فقط من لقائه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واستقال مسؤول وكالة الدفاع اليابانية المكلف بتأجير الاراضي للقواعد الاميركية الاسبوع الماضي بعد اتهامه موراياما بانه «غبي» لعدم اجباره اصحاب الاراضي في اوكيناوا على تجديد عقود الايجار للقواعد.

وقال موراياما للصحافيين في نيويورك حيث يحضر الاحتفالات بمرور 50 عاما على انشاء الامم المتحدة انه يأمل في امكان التوصل الى تسوية قبل اجتماع القمة الياباني - الاميركي.

ومن المقرر ان يعقد كلينتون وموراياما محادثات في طوكيو في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بعد ان يحضرا اجتماع قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي في اوساكا خلال الفترة من 11 نوفمبر الى 19 من الشهر نفسه.

ولا تريد اي من الحكومتين اجراء اي تغيرات كبيرة في اتفاقية ابرمت عام 1992 يتمركز بموجبها نحو 45 الف جندي في اليابان ولكن حادث الاغتصاب جدد على ما يبدو موجة استياء عام من وجودهم.

وقال كوكين نوساكا المتحدث باسم الحكومة اليابانية ان «السبيل الوحيد لانهاء الازمة هو التوصل الى مقترحات ملموسة لخفض عدد الجنود الاميركيين الموجودين في اوكيناوا حيث توجد نحو ثلاثة ارباع القواعد الاميركية في اليابان».

وقال لشبكة تلفزيون «ان اتج كيه» اليابانية: «اذا لم نتفق على اسماء محددة للقواعد التي ستخفض فيها القوات فلن يقبل الشعب بسياستنا».

شعار «الأرض لمن يفلحها» حلم تبدد مع بروز «المافيا» في الريف الروسي

موسكو: «الشرق الأوسط»

يبدي انصار الحزب الزراعي والشيوعيون في البرلمان الروسي مقاومة عنيفة لأي محاولة لتحويل الأرض الى الملكية الخاصة. ويؤكدون على ان الأرض «يجب ان تكون لمن يزرعها»لكن الواقع ان الفلاح الروسي لا يشعر البتة بانه صاحب المزرعة التي يعمل فيها. بل يشعر ان صاحبها هو مدير «السوفخوز» او «رئيس الكولخوز». ولهذا لا يبدي الفلاح اي اهتمام حين يأتي «زوار الليل» الى المزرعة ليسرقوا محاصيلها او حيواناتها.

وفي كولخوز «زاريا» في مقاطعة كالوجا جاءت الى مربض الماشية ليلاً شاحنة نزل منها رجال وسرقوا ثلاثة عجول.. اما الراعي او الحارس فلم يعترض طريقهم، وبرر موقفه امام رئيسه بانه استسلم الى غفوة، لكنه ربما خاف ان يعترض للصوص المسلحين، فتركهم وشانهم.

وقال رئيس الكولخوز ايفان لوباتشيف ان وباء السرقة يعتبر نقطة الضعف الوحيدة في الكولخوزات، وكانت موجودة دائماً لكن الفلاحين في الكولخوز انفسهم لا يهتمون بهذا الوباء وبمكافحته، بل انهم يسرقون من مزرعتهم كلما سنحت الفرصة لذلك. وربما ان المدافع الوحيد عن ممتلكات الكولخوز هو رئيسه، وكثيراً ما يضبط لوباتشيف سيارة «الفولجا» التابعة لرئيس اطباء المنطقة او غيره ليجد في صندوقها البطاطس المسروقة من المزرعة، وفي احيان أخرى تجده يطارد صبياً سرق كيساً من العلف الاصطناعي من مستودع المزرعة.ومطاردة اللصوص لا تخلو من مجازفة وخطر. ولهذا تشكلت في منطقة الكولخوز المذكورة وحدة شرطة يحمل افرادها الرشاشات ويرتدون الصديريات الواقية من الرصاص. ويقومون بدوريات في المزارع، ليس من اجل القبض على رجل مخمور اراد سرقة حمولة ولو من البطاطس من اجل مبادلتها بقنينة فودكا، بل للتصدي للمافيا الريفية. ورجال العصابات يأتون لممارسة «افعالهم» في شاحنات وسيارات «جيب» وهم يحملون الاسلحة الأوتوماتيكية ويضعون الاقنعة على وجوههم حتى لا يعرفهم اهل قريتهم. كما انهم مجهزون بمعدات غير موجودة حتى لدى رجال الشرطة مثل الهواتف النقالة. علماً ان الهاتف غير موجود اصلاً في كثير من المزارع.

وعادة يقوم اللصوص بربط الحارس بالحبال ثم يسرقون جميع قطيع الماشية احياناً. وتنقل الابقار الى مجازر سرية حيث يتم ذبحها ويتم بيع لحومها عبر شبكة تسويق تابعة للمافيا. وقد يكون المطعم الذي يقدم لزبائنه اللحم المشوي على قارعة الطريق بالقرب من مركز المنطقة محلاً يستخدم الابقار المسروقة بالذات.

اما اللصوص الذين لا يحملون السلاح ولا يضعون الاقنعة فهم من الفلاحين العاملين في الكولخوز نفسه. انهم يزرعون المحصول ثم يسرقونه. كما يساعد الحراس في المستودعات ورعاة الماشية ايضا في تنفيذ عمليات السرقة. وفي كولخوز «اول مايو» بمقاطعة نيجيجورود مثلاً يستولي كبير المهندسين الزراعيين على حقل البازلاء بكل محاصيله، بينما يعمد السائقون والميكانيكيون الى الاستحواذ على المعدات الزراعية، ويتم هذا كله باسم «التخصيص». وحتى رؤساء الكولخوزات لا يتورعون عن سرقة ممتلكاتها، ففي مقاطعة سمولينسك وضع بيوتر سولوفيوف مدير مزرعة «نوفايا جيزن» يده على 20 طناً من البنزين بمبلغ 6 ملايين روبل في فترة جني المحاصيل، حين تكون المزارع بأمس الحاجة الى الوقود.

مخالفات قانونية وسط الأحزاب الروسية

موسكو - وكالات الانباء: تحرت الشرطة الروسية عن شكاوى خاصة بالرشاوى وتهديدات وممارسات اخرى غير مشروعة يقوم بها عاملون في الاحزاب في الوقت الذي تسارع فيه الحركات السياسية باستعداداتها للوفاء بموعد اقصى لاجراء الانتخابات البرلمانية.

وتعين على الاحزاب التي ترغب في المشاركة في انتخابات «الدوما» (مجلس النواب المكون من 450 مقعدا) التي ستجري في 17 ديسمبر (كانون الاول) ان تنتهي من اجراءات التسجيل قبل منتصف ليل امس - اليوم وذلك بتقديم قائمة تضم 200 الف توقيع على الاقل من المواطنين.

وقال نيكولاي ريابوف رئيس اللجنة المركزية للانتخابات للصحافيين ان ثمانية احزاب من 69 حزبا تتطلع للمشاركة استوفت شروط التسجيل. وقال ريابوف ان عددا كبيرا من المواطنين شكا من الرشاوى والتخويف وممارسات اخرى غير قانونية قام بها العاملون في الاحزاب وهم يحشدون التأييد في انحاء الاتحاد الروسي الشاسع. واضاف: «وجهنا عدة شكاوى لوزارة الداخلية وستوقع عقوبات».

ووردت تقارير عن انتهاكات منها شراء الاصوات والتهديدات المستترة وادعاء علاقات بشخصيات مشهورة بهدف كسب التأييد.

قوات سري لانكا تتقدم نحو جافنا

كولومبو - وكالات الانباء: قال مسؤولون في وزارة الدفاع في سري لانكا امس ان قوات الجيش تقدمت الى مسافة ثمانية كيلومترات من معقل الثوار في جافنا في شمال البلاد بينما استمرت حملة في العاصمة لتعقب ثوار نسفوا مستودعات نفطية رئيسية.

وقال متحدث عسكري ان ثوار التاميل فقدوا 350 فردا حتى الان، ويحاولون وقف الهجوم الرامي الى السيطرة على شبه جزيرة جافنا عن طريق شن هجمات من مناطق اخرى.ونشر عدد اكبر من افراد الشرطة في العاصمة وعززت الدوريات لمنع وقوع اعمال عنف، ويتم الان تعقب اعضاء جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الذين لا يزالون هاربين بعد نسف مستودعات النفط.

وقال مسؤولون كبار في وزارة الطاقة ان الهجوم على المنشآت النفطية اسفر عن اندلاع النيران في نحو 155 الف طن من النفط الخام والمنتجات البترولية اي 30 في المائة من مخزونات البلاد النفطية،وقال ان الجيش فقد حتى الان 61 قتيلا و243 جريحا.

ومن ناحية اخرى قال بعض السكان ان جبهة نمور التاميل دعت امس الآباء الى ارسال ابنائهم للقتال في صفوف الجبهة قائلة «ان بلادكم تحتاج اليكم». واضافت الجبهة عبر اذاعتها السرية «اننا بحاجة الى تعزيزات لانقاذ البلاد» في اشارة الى الوطن المستقل الذي يطالب به الثوار في شمال الجزيرة وشرقها ويشنون حربا من اجله منذ عام 1983.

ودعت الجبهة الاباء الى ارسال ابنائهم ولكنها لم تحدد عمرا معينا.

اضطرابات سياسية في ساحل العاج

جاجنوا (ساحل العاج) - وكالات الانباء: واجه المحتجون المعارضون للانتخابات الرئاسية في ساحل العاج شرطة مكافحة الشغب امس عبر حاجز اشعلت فيه النيران في بلدة جاجنوا معقل المعارضة في البلاد وهم يرددون «لا انتخابات هنا».وتجمع نحو 50 ناخبا عند مبنى المحافظة على امل الادلاء باصواتهم في الانتخابات بعد ان فشلت مراكز الاقتراع في فتح ابوابها لمدة ساعتين بعد بدء الموعد الرسمي.

وجاجنوا هي معقل جبهة تحرير ساحل العاج التي تقاطع الانتخابات الى جانب احزاب المعارضة الرئيسية الاخرى. ويقول زعماء المعارضة ان الرئيس هنري كونان بيدي نظم الانتخابات بحيث لا يفوز بها الا هو.

وقتل ثمانية اشخاص على الاقل في الاضطرابات السياسية في البلاد الشهر الحالي.

رئيس هايتي يرفع بارقة أمل

بورت او برانس: من كيرك نيلسن *

يقول فقراء العاصمة الهايتية انهم ينعمون بلذة البقاء في الشوارع ليلا دون خشية من تعرضهم لاطلاق نار، او اعتداء من الجماعات المسلحة التي كانت في خدمة الجنرال راؤول سيدراس. ويلقى اللوم على هؤلاء في مقتل 4 آلاف شخص خلال 3 سنوات من الحكم العسكري.

لكن بعض الهايتيين يواصلون اطلاق النار. فمثلا اصيب الجنرال هنري ماكس مايارد، الذي كان ضمن حكومة سيدراس، بعيارات نارية ارديته قتيلا على الفور خلال الاسبوع الماضي. والواقع ان 20 شخصية من نظام حكم سيدراس لقيت مثل هذا المصير خلال العام المنصرم. ويعتقد ان ذلك يندرج في باب الانتقام.

لكن حتى انصار وخصوم اريستيد السياسيون، ورجال الاعمال يمتدحونه على توفيره جوا من الاستقرار، وكبح جماح اعمال العنف الانتقامية. وقد شجب الرجل اغتيال مايارد، وحث ابناء البلاد على الالتزام بالسلم والقبول بالمصالحة، والعدالة. واكد ان عودة الديمقراطية تعني السلام والمصالحة للجميع.

وسبب هذا الاستقرار، والسكينة النسبية، هو حل الجيش. وهي مهمة كان قد بداها اريستيد اصلا منذ تنصيبه رئيسا في فبراير (شباط) 1991، الا انها توقفت بفعل الانقلاب بعد سبعة اشهر مما ادى الى مصرع المئات وفرار الرئيس. واليوم فان القس الذي صار رئيسا قد حقق هدفه. وكل ما بقي رسميا من الجيش هو فرقته الموسيقية ذات الآلات النحاسية، التي تعزف النشيد الوطني في القصر الرئاسي في المناسبات.

وعليه فان الانجاز الرئيسي هو توفير الاستقرار، حسب قول رئيس الوزراء سمارك ميشيل، وهو اصلا رجل اعمال شهير، شغل منصب وزير التجارة في اول حكومة شكلها اريستيد قبل 4 اعوام.

وكسب اريستيد ايضا ثقة العديد من افراد القطاع الخاص الاثرياء، على ان بعضهم كان يعارضه قبل الانقلاب وبعده.

ويقول رودلف بولوس، وهو صاحب شركة ادوية: «هذه هي الفرصة للتخلص من الجهاز القمعي المسمى الجيش، وتحويل مجتمعنا الى مجتمع متمدن وعصري». اما شقيقه، رجينالد، وهو طبيب يدير عدة مستشفيات في العاصمة، فهو عضو في اللجنة التعليمية التي انشأها اريستيد. وهذا دليل آخر على تعاون اريستيد مع القطاع الخاص. ان اللجنة التعليمية تشرف على اعادة بناء المدارس وتوفير الحافلات لنقل التلاميذ اليها. كما تشن اللجنة حملة لمكافحة الامية، وهي من بين اولويات الرئيس، نظرا لان نسبتها تصل الى 85 في المائة.

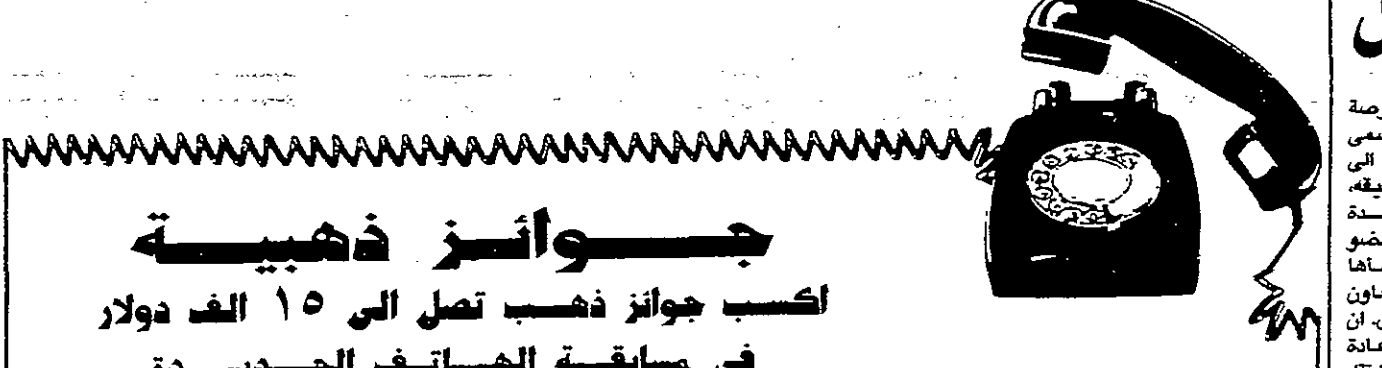
وهناك مشاريع اخرى توحد حكومة اريستيد مع القطاع الخاص، وذلك بمعونة البنك الفرنسي للتنمية، والوكالة الاميركية للتنمية الدولية، والمقرضين الدوليين، وتشتمل هذه على تحلية المياه والمجاري، والري، وترميم الطرق، واعادة زرع الغابات، وتنظيف مجاري الانهر.

وسيكون مصير انجازات اريستيد بين يدي البرلمان الجديد الذي سيبدأ جلساته الشهر الحالي لكي يدرس عددا من القضايا العاجلة، وعلى رأسها ما يعتبر اريستيد «التشييع الرسمي لما يدعى بالجيش». ويتوقع ان يتردد صدى حكم الموت هذا في ارجاء البرلمان مدويا، نظرا لان اعضاء منظمة اريستيد يشكلون 80 في المائة من نواب المجلس الادنى، وثلثي مجلس الشيوخ.

ويواجه اريستيد تهديد بعض اولئك الذين يعارضون مشاريعه لبيع تسع شركات حكومية الى القطاع الخاص. اذ يرى البعض في ذلك تنازلا امام المستثمرين الاجانب. واذا نجح هذا الاعتراض، فان هايتي ستخسر الملايين من العون المالي الاجنبي المرهون بتخلي الحكومة عن شركاتها، وبيعها الى القطاع الخاص.

ويقول رئيس الوزراء ميشيل انه يبذل الجهود لاقناع الهايتيين بمزايا القطاع الخاص. فمن شان ذلك توفير الاموال للقيام ببرامج اجتماعية، بدلا من تقديمها لدعم المشاريع الحكومية الخاسرة، هذا علاوة على كسب ضرائب للحكومة.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»



تمتعوا بالطعام اللبناني

تفضلوا الى بوفيه العشاء المكون من اشهى الاطباق اللبنانية في مطعم البساتين . اذ يقدم الشيف اللبناني سعيد خليل مختارات شهية لاطايب الاطعمة اللبنانية يومياً من ٢٣ اكتوبر وحتى ٣١ اكتوبر من الساعة ٧ وحتى ١١ مساءً.

وقد يحالفكم الحظ فتفوزوا برحلة مجانية الى لبنان (ذهاباً واياباً) على متن الخطوط الجوية اللبنانية مع الاقامة المجانية في فندق بيروت ماريوت لثلاث ليالي.

او

قد تفوزوا بسجادة جميلة من محلات حامد للسجاد.

للحجز يرجى الاتصال بالهاتف ٦٧١٤٠٠٠ توصيلة ٨

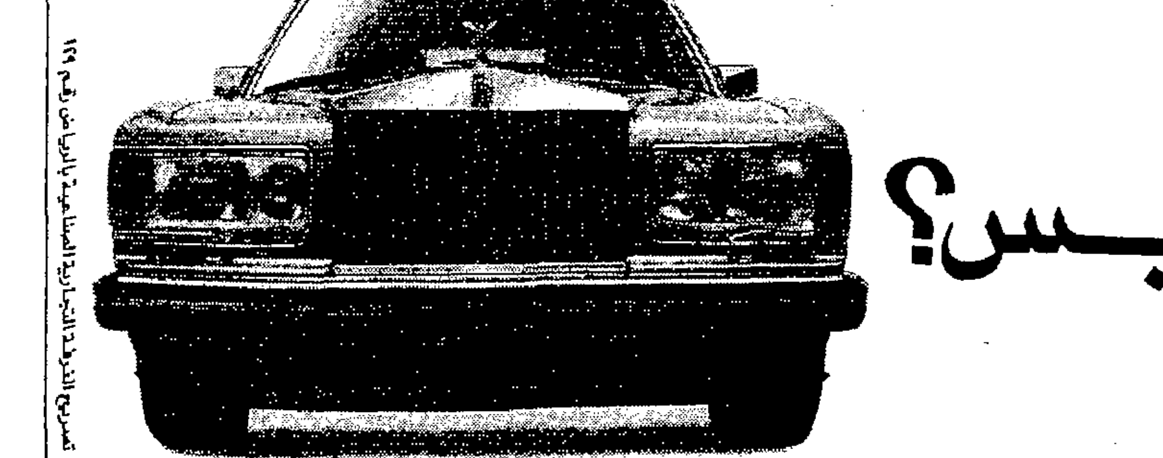
فندق ماريوت جدة

بالتعاون مع:







شيء من المصالحة أم شيء من المغالطة؟!

غازي القصيبي

لنفترض، مُجّرد افتراض، ان الكويت، حكومة ومجلسا وشعبا، قررت في موجة عارمة من موجات المثالية، او بعد فحص هادئ دقيق لمصالحها العملية، ان تعيد علاقاتها بالعراق، وان تنسى الاسرى والمفقودين، وان تتسامى على جراح الاحتلال وندوبه، وان تتنازل عن التعويضات، وان ترحب بالرئيس العراقي الذي غزاها، ضيفا عزيزا مكرما على اراضيها.

ولنفترض، مجرد افتراض، ان الكويت مدفوعة بهذه الفورة المثالية او النوبة الواقعية، لم تكتف بذلك، بل رفعت صوتها في مجلس الأمن، وطالبت برفع العقوبات المفروضة على العراق، ثم دفعت جارتها في مجلس التعاون دفعا الى إقامة اوثق العلاقات وادفئها مع العراق.

ولنفترض، مجرد افتراض، ان الكويت شطبت من قاموسها السياسي تعبير «دول الضد» (وهو تعبير سخيف على اية حالة!)، واطلقت على اكبر ميادينها اسم ياسر عرفات، وطوبت الملك الاردني رمزا من رموز تحريرها، وذهب اميرها الى صنعاء يشكر الرئيس اليمني بنفسه على موقفه البطولي خلال الاحتلال.

لنفترض، مجرد افتراض، ان الكويت قامت بهذا كله في بركان مصالحة لم يشهد العالم ما يماثله في عنفه وعنفوانه، فاي تاثير سوف يكون لهذه المبادرة الجبارة على الاوضاع في عالمنا العربي؟ هل ستؤدي المبادرة الكويتية الى كسر الجمود بين سورية والعراق واعادة الوحدة التي قتلها الرئيس العراقي وتسلق على جماجمها من الظل الى الضوء؟ هل ستؤدي المبادرة الكويتية الى لقاء عاجل بين الرئيسين المصري والسوداني يعلنان في نهايته عن انتهاء ازمة حلايب، وعن اندماج الجيشين في قيادة عسكرية واحدة؟ هل ستفتت المبادرة الكويتية سوء الظن المزمن بين الاردنيين والفلسطينيين؟ هل ستنهي الحصار المضروب على ليبيا؟ هل ستستمد دول الاتحاد المغاربي من المبادرة الكويتية درسا في نكران الذات يحول الاتحاد من جمل رنانة الى واقع ملموس! هل سيكون للمبادرة الكويتية مفعول السحر في مسارات السلام، فينفجر علينا فجر جديد من العدالة والمحبة؟

وبعد ان تجول المبادرة الكويتية على هذا النحو عبر الامة العربية، هل يجوز لنا ان نتوقع منها ان تتوقف قليلا عند الخليج فتمحو مشاكله المعلقة من عشرات السنين؟ هل ستزيل المبادرة الكويتية الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين؟ هل سيتلو المبادرة الكويتية تنسيق خليجي فعال يمنع دوله من تفتيت ما تبقى من مؤسسات مشتركة ويدفعها دفعا الى انشاء مؤسسات مشتركة جديدة، وهل ستحمل المبادرة الكويتية تلك البشرى التي طال انتظارها الى اهل الخليج: زوال مخافر الحدود ونقط الجمارك؟

وبعد ان تقضي المبادرة الكويتية المبدعة على ازمات الخليج كما قضت على ازمات العرب كافة، هل يحق لنا ان نتوقع ان تنسحب آثارها الحميدة الى دول الجوار غير العربية؟ هل ستعيد ايران الجزر العربية مشفوعة بالقبلات؟ هل ستتحول الحرب المجمدة بين ايران والعراق بردا وسلاما على البلدين؟ هل ستختفي ازمة المياه بين تركيا وجيرانها العرب؟

واذ تحقق المبادرة الكويتية كل هذه المنجزات، هل لنا ان نفترض انها ستتمكن من تحقيق منجزات لا تقل شأنا على الساحة الدولية؟ هل سيختفي النظام الدولي الجديد؟ هل ستستأنف روسيا مكانة القوة الاعظم؟ هل سيعود مجلس الامن نمرا من ورق؟ هل ستنكفئ الولايات المتحدة على نفسها، وتتفرغ لمعالجة مشاكل الجريمة وارتفاع معدل البطالة بين السود؟ هل سيختفي الفقر والعوز من العالم؟ هل سيجود الاغنياء على الفقراء بجل ما يملكون؟

بديهي ان اكثر الناس سذاجة، وحتى اشدهم بلاهة، لا يتوقع لمصالحة كويتية، تعقبها مصالحة عربية، ان تنتهي هذه النهاية العجائبية. ولكن كثيرا من الدعوات المتشنجة التي تطالب بالمصالحة العربية، ولنتجاهل غرابة الجمع بين التشنج والمصالحة!، تفترض ان المصالحة العربية رهن بتخلي الكويت، ومن ورائها الخليج، عن موقف العناد والحقد والتعنت. كما ان هذه الدعوات تفترض ان المصالحة العربية التي ستتم بمجرد زوال للموقف الكويتي - الخليجي ستفتح الطريق امام النوايا الحسنة والمشاعر الصادقة وتبدأ صفحة جديدة من التعاون العربي الفعال.

الحقيقة التي يدركها كل من يمد بصره الى ما هو ابعد من انفه هي ان قدرا كبيرا من المصالحة المرجوة قد تحقق بالفعل. نستطيع ان نقول، بدون تجن كبير على الحقيقة ان قطر وعمان والامارات العربية المتحدة تقيم مع العراق علاقات طبيعية او قريبة من الطبيعية. ونستطيع ان نقول ان الفتور الاردني - السعودي في طريقه الى الزوال. ولنا ان نلاحظ ان الازمة الحادة التي غلفت العلاقات السعودية - اليمنية تنفرج شيئا فشيئا. ولا ينكر احد ان القطيعة السعودية - الفلسطينية انتهت ليحل محلها دعم سعودي، لعله الاقوى في العالم، للقضية الفلسطينية. والكويت، نفسها، اعادت العلاقة مع تونس، واعادتها مع الاردن واليمن وفلسطين هو موضوع وقت، وان تشنج المتشنجون (من الجانبين!). والمصالحة العربية الشاملة اذا جاءت لن يضيرها ان تقف الكويت، بمفردها، خارجها.

المشكلة، اذن، لا تكمن في موقف كويتي متعنت، او موقف خليجي متصلب، بقدر ما تكمن في الواقع الذي يقول ان التناقضات التي واكبت ازمة الخليج لم تكن من صنع ازمة الخليج، وان كثيرا من هذه المتناقضات لا تزال تمارس دورها الهدام على نحو لا يختلف كثيرا عن دورها قبل الازمة. بدون تشخيص هذه التناقضات وتحليلها لن يغير موقف الكويت ولا موقف الخليج شيئا ينكر من الواقع العربي المريض.

فلنلق نظرة عابرة على خريطة الامة العربية. ماذا سنشاهد؟ العلاقات السورية - العراقية لا تزال كما كانت بعد احداث 1979 - لم تتزحزح نحو الانفراج قيد شعرة، ولم تؤثر فيها ازمة الخليج على اي نحو. البرود الذي يسود العلاقات السورية - الاردنية هو نفسه البرود الذي سادها عبر عقدين من الزمان. المعضل الفلسطيني - الاردني لا يزال كما تركه المرحومان الملك عبد الله والحاج امين الحسيني. الخلاف السوداني - المصري محوره اقتناع حكومة مصر ان حكومة السودان تشجع الارهاب في اراضيها وضد شخص رئيسها، ومثل هذا الخلاف لا يمكن ان يزول الا بزوال الارهاب او زوال الاقتناع بوجوده. اللهيب المستقر في الجزائر لن يتأثر بما يهب في الخليج، سواء كان ما يهب نسائم مصالحة او رياح سموم. ومشكلة الاخ العقيد معمر القذافي مع المجتمع الدولي لا علاقة لها، من قريب او بعيد، باي مصالحة بين العرب. ومشاكل الحدود المعلقة من المحيط الى الخليج لن تتلاشى مع رجوع السفراء وفتح صناديق التنمية وتبادل الزيارات بين رؤساء الدول.

التوتر الذي يسود العلاقات العربية ليس من صنع ازمة الخليج لكي يزول بمصالحة تنهي ازمة الخليج. هذا التوتر يعود الى اسباب وعوامل مختلفة ومتنوعة، كانت، وما زالت، تسمم العلاقات بين الدول - منذ ان وجدت الدول.

هناك، على سبيل المثال، الاعتبارات التاريخية - الجغرافية. يمكننا ان نقول، مع قدر من التبسيط ان كل قضايا الحدود تنبع من هذه الاعتبارات. ويمكننا، بقدر اكبر من التبسيط، ان نقول ان جوهر هذه الخلافات الحدودية ينبع من استناد احد الطرفين الى اعتبارات تاريخية واستناد الطرف الآخر الى اعتبارات جغرافية. ولا يحتاج المرء الى كثير من الفطنة ليدرك ان «حب الخشوم» - المعادل الخليجي للمصالحة - لا يمكن ان يغير من الاعتبارات التاريخية والجغرافية. الشيء الوحيد الذي يمكنه حل الخلافات الحدودية هو نشوء ارادة سياسية قوية تدرك ان حل المشكلة سيخدم مصالح الدولة الاساسية اكثر مما يخدمها التمسك الاعمى بتلابيب التاريخ او بذيول الجغرافيا. مثل هذه الارادة السياسية تسبق المصالحة، ولا تتلوها.

وهناك، على سبيل المثال، الاسباب الايديولوجية. لا يمكن لدولة ثورية الا ان تؤمن، في بداية عهدها على الاقل، بتصدير الثورة، ولا يمكن لجيران الدولة الثورية ان يرحبوا بهذه «البضاعة». محور الازمة في العلاقات الايرانية - العربية هو ان ايران لم تقرر بعد، هل هي دولة على شكل ثورة، وفي هذه الحالة يمكن العيش بامان مع الجيران، ام ثورة على شكل دولة، وفي هذه الحالة تصبح النتيجة الحتمية نزاعا مسلحا او غير مسلح. ومشكلة السودان مع كثير من دول العالم العربي ان الدكتور حسن الترابي، الذي يحرك كل خيوط اللعبة السياسية في السودان، غير مقتنع بحكم السودان وهو يريد ان يرى انموذجه الثوري يمتد فيشمل العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه. اي مصالحة يمكن ان تتم مع زعيم يرى حياته في مماتك؟!

وهناك، بعد هذه الاعتبارات الموضوعية، التركيبة النفسية لصانع القرار. لا اظن ان باحثا موضوعيا واحدا يشك الآن ان مأساة الشعب العراقي تنبع من سبب واحد وهو طبيعة الرئيس العراقي. ان اي مصالحة ما لم يتغير الرئيس نفسه، لن يكون لها من اثر سوى اتاحة الفرصة له لمغامرات جديدة ونكبات جديدة.

والتركيبة النفسية للاخ العقيد معمر القذافي، الذي لا يتصور نفسه الا طرفا في وحدة كاملة شاملة او ازمة طاحنة صاخبة، هي بدورها المسؤولة، بمفردها، عن الوضع الذي تجد ليبيا نفسها فيه اليوم. ومن المستبعد جدا، ان هذه التركيبة ستتغير بتغير المصالحات.

وهناك المطامح الشخصية او العائلية لنظام ما. والامثلة هنا لا تكاد تقف عند حد. وهناك العوامل الاقتصادية والتجارية. المنطقة الغنية بالبترول تبقى، دائما، منطقة جذب لا يكاد يقاوم، والمنافسة على الاسواق يمكن ان تعكر العلاقة حتى بين الحلفاء. حروب الاسماك كادت، مؤخرا، ان تتحول الى حروب حقيقية. ونزعات الحماية تثير بدورها نزعات حماية في حلقة مفرغة يسميها الاقتصاديون سياسة «جوع جارك».

وبعد!

ليس الهدف من كتابة هذه السطور وأد اي مصالحة عربية، حقيقية او مفترضة. وليس الهدف ابقاء الامة العربية سجينة ازمة الخليج الى الابد. الهدف هو التفرقة بين التسوية الحقيقية التي تتصدى للاسباب الفعلية للازمة وبين المصالح الاعلامية التي تنتهي بجفاف الحبر او انفضاض مؤتمر القمة. التسوية الحقيقية ليست اعتذارا يقبل او يرفض ويقدم او يحجب. التسوية الحقيقية تتطلب بحثا موضوعيا هادئا لعوامل الفرقة ومعالجة هذه العوامل، او على الاقل التخفيف من آثارها المدمرة.

لقد ضعنا طويلا في عالم الشعارات. ذات يوم رفعت الامة العربية شعار «وحدة الهدف» اي تضامن الدول ذات المنحى الايديولوجي الواحد. وفشلت السياسة القائمة على الشعار فشلا ذريعا لانها نسيت ان المنحى العقائدي لا يحل بالضرورة، التعقيدات السياسية. بعد ذلك جاء شعار وحدة الصف الذي يقوم على تناسي الخلافات الايديولوجية. وفشلت هذه السياسة بدورها فشلا ذريعا لان الصف الواحد كان منخورا من الداخل بخلافات لا يزيلها الاصطفاف. واخشى ما اخشاه، الآن، ان تتحول المصالحة الى شعار جديد، يحمل في طياته الجديد من المآسي.

ان النظرة الموضوعية الى الواقع العربي تبين ان هناك اسبابا حقيقية تحول دون قيام تضامن عربي فعال وان هذه الاسباب يجب ان تعالج بعقلانية، وبكل ما يصاحب العقلانية من هدوء وصبر وتحليل. الحق اقول لكم ان كل حديث عن المصالحة، دون التصدي لاسباب التوتر، سوف يبقى - شئنا او لم نشأ - ضربا من المغالطة.

الحلم والشعر والجمال في خدمة الاقتصاد

بلال الحسن

اصبح مؤتمر عمان الاقتصادي على الابواب، ايام قليلة ويبدأ المؤتمر اعماله، ويتجمع الف وخمسمائة شخص من اهم اشخاص السياسة والاقتصاد في العالم ليناقشوا مشاريع مثل مشاريع الاحلام، مشاريع ستقلب المنطقة الى جنة، وتحول الصحراء الى خضرة يانعة، وتتيح لكل اصحاب الاحلام ان يحققوا احلامهم، فيصلوا البحار ببعضها، ويرفعوا المياه الى اعالي الجبال ثم ينحدرون بها نحو الوديان، فيتم توليد الكهرباء، ويتم تغيير المناخ، ويتم التحكم في اسقاط الامطار، ويتم جذب السياح للفرجة من كل مكان، وحتى كثبان الرمال التي طالما شكا منها عرب الجزيرة او طوارق الصحراء الافريقية، تحولت الى عنصر جمالي (في الورقة الاسرائيلية للمؤتمر) يستحق ان تنشأ له محمية تحافظ عليه مثلما تحافظ المحميات الاخرى على الحيوانات والطيور النادرة.

انها المرة الاولى التي يتحول فيها الاقتصاديون الى شعراء فيتحدثون عن الجمال والخضرة والمتعة، ويتحدثون عن الاحلام المنجزة، ويؤكدون اهمية تعاون انساني من نوع نادر سيعم الارض كلها، ولكنه سيلتقي ويتجمع في بؤرة الشرق الاوسط، ليجعلها مركز الاشعاع للعالم كله.

وبينما يجتمع البنك الدولي ليقول بصوت مسموع انه يشكو من عدم وجود الاموال لديه، وانه يشكو من رفض الدول الغنية تقديم الاموال له، وان القروض بالتالي لن تقدم الى دول العالم الثالث الفقيرة، يتبارى الاقتصاديون المحيطون بمؤتمر عمان ليحدثونا عن الاموال التي ستتدفق على المنطقة من كل حدب وصوب، وعن الاستثمار العالمي الذي سيقاتل كل فرد عامل فيه ليحتل موطئ قدم في «جنة الشرق الاوسط».

لا نتذكر ان احدا تحدث عن جمال اوروبا وغاباتها وجبالها وانهارها وهو يسعى لبناء السوق الاوروبية المشتركة، كانوا يتحدثون لغة جامدة جافة، عن الارقام والقوانين والمواعيد البعيدة اللازمة لذلك. ولا نتذكر ان احدا تحدث عن سهوب امريكا الشاسعة، او ثلوج كندا على مدار العام حيث الصيد والقنص والرياضات الشتوية. ولا نتذكر ان احدا تحدث عن اجواء المكسيك الخيالية والشاعرية التي اكتسحت عشرات الافلام في هوليوود، من اجل ان يحدثنا عن النجاح المنتظر لكتلة (النافتا) الاقتصادية التي انشأتها امريكا في تلك المنطقة. فقط الشرق الاوسط، والذي لا يعرف احد اين يبدأ واين ينتهي، والذي لا يعرف احد ما هي الدول التي تكونه وتشكله، تحول الى عنصر جمالي خارق الجمال، كاساس لبناء «اقتصاد اقليمي» يبرز نجاح «النظام العالمي الجديد». وفجأة اصبح وادي عربة اهم من جبال لبنان، واصبحت منطقة العقبة وايلات اهم من آثار اسوان، حتى ان ريفييرا شرق اوسطية سيتم انشاؤها هناك. واصبحت الطريق التي تصل من حيفا الى اربد اهم من الطريق التي تصل من القاهرة الى سيناء، وخط السكة الحديد الذي يصل من القدس الى عمان اهم من خط السكة الحديد الذي يصل من الخرطوم الى القاهرة، ذلك ان هذه المشاريع «العربية» لا ترقى الى مستوى «المشاريع الاقليمية»، والشراكة بين مصر والسودان، وبين لبنان وسورية، وبين سورية والاردن، لا تحمل «سحر البورجوازية الخفي» ما دامت اسرائيل تغيب عن هذه الشراكة، فاسرائيل هي رشة الفلفل فوق كل طعام، وهي خلاصة «الافاويه» كلها التي تضم متعة كل انواع البهار في العالم. وهذا ليس تشبيها ادبيا، فورقة العمل الاسرائيلية للمؤتمر تتحدث عن احياء «طريق البهار» التاريخي ليصبح سلوكه من جديد متعة للسائحين.

ان مؤتمر عمان الاقتصادي، والاقتصاد الاقليمي، والسوق الشرق اوسطية، والراسمال الخاص، هي المصطلحات الجديدة التي لا بد ان يحفظها كل فرد منا، وان نجعلها جزءا من تعليم الاطفال في المدارس، لينشأوا متشبعين بها، اوفياء لها، ولتصبح جزءا من الفطرة التي يتنفسها الطفل مع الهواء، حتى اذا ما بلغ سن النضج استطاع ان يعمل بوحيها وان يبدع في اطارها، وربما يتندر هذا الطفل بعد ذلك على كل الاجيال التي سبقته، والتي بلغت حدا من الجهل لم تدرك معه اهمية هذه المصطلحات، ولا اهمية وجود اسرائيل في داخلها وفي نقطة القلب منها.

ولأن الامر كذلك، فهو سينشئ حوله بالضرورة اجواءه الفلكلورية الاحتفالية، فهذه سيدة فلسطينية ناجحة في مجال الاعمال تبشرنا بانها شكلت «المنبر الشرق الاوسطي لسيدات الاعمال» وهو حسب قولها «جمعية اقليمية، غير حكومية هدفها تشجيع ومساعدة النساء العاملات في الشرق الاوسط». وها هو رجل قانون محترم يبلغنا عن «المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط» ويبشرنا بمؤتمر سينعقد بعد شهر من اجل «تحضير الجسم القانوني لمواجهة تحديات السلام». وها هو رجل اعمال محترم يترأس مصرفا في عمان، يعلن عن رغبة المصرف في اعلان نفسه محورا لـ«مجموعة استثمارية اقليمية»، وهكذا يتحضر كل شيء ويتكامل مع المشهد الاحتفالي، ويتم اعداد المسرح بالكامل، وما على رؤوس الاموال الا ان تأتي، ويكسب الجميع. وربما سنسمع غدا من يدعو الى حل اتحاد الانباء العرب من اجل تشكيل «اتحاد الانباء الشرق اوسطي» ليتماشى مع مصطلحات العصر، ومن الضروري ايضا حل اتحاد كتاب آسيا وافريقيا وتشكيل «اتحاد صحافيي الشرق الاوسط وافريقيا» حسب الموضة السائدة.

ومثل كل عمل كبير، سينشأ حوله الدعاة والمروجون، فاذا حذر احد ما من هيمنة اسرائيل على هذه المشاريع الاقليمية، تبرعت «جوان سبارو» وكيلة وزارة الخارجية الاميركية وبشرتنا بان اسرائيل لا تسعى الى لعب دور مركزي في قمة عمان، وان المخاوف العربية من الهيمنة الاسرائيلية غير واقعية وغير دقيقة. واذا قال احد بان هناك مخاطر من عزل سورية ولبنان، تبرع مسؤول آخر ليبشرنا بان الدعوة قد وجهت الى كل من سورية ولبنان، وان الباب مفتوح امامهما للانضمام الى «المشاريع الاقليمية» ولذلك فإن الخوف ممنوع، والحذر مرفوض، والشك غير قائم وما على اي طرف الا ان يطمئن ويقتنع، اما اذا لمس في نفسه شيئا من الخوف فما عليه الا ان يعرض نفسه على طبيب نفسي، ليعالجه من مرض الخوف من الاماكن العالية (وهو مرض شائع ومعروف) اذا كان الحديث يدور على رفع المياه الى اعالي الجبال، او ليعالجه من مرض الخوف من الاماكن المغلقة (وهو ايضا مرض شائع ومعروف) اذا كان الحديث يدور على «محميات الكثبان المغلقة»، وهكذا.... كل مشكلة ولها حل، وكل سؤال وله جوابه، مثل اجوبة البصارات اللواتي لا يستعصي عليهن شيء.

والملفت للنظر حقا، ان الصحف العربية تتبارى هذه الايام في الكتابة عن «الاقتصاد الاقليمي»، والحوارات مع المثقفين والباحثين والاقتصاديين تملأ صفحات الجرائد، وباحصائية سريعة نجد النسبة الاكبر من هؤلاء تتخوف وتحذر مما تنطوي عليه هذه الدعوات كلها، ولكننا لا نجد اي صدى تطبيقي لآراء هؤلاء المثقفين والمختصين، وكانما تم الامر كما يلي: الكتاب والمختصون والباحثون يدرسون ويعارضون، والسياسيون واصحاب القرار يفعلون ما يحلو لهم، وهكذا يمارس كل طرف اختصاصه بحرية، وهو راض بالجو الديمقراطي اللازم لانشاء الاسواق المطلوبة. النخبة تعارض، واصحاب القرار يوافقون، ثم يعم السلام والاحترام المتبادل بين الجميع، وبخاصة وهم يكتشفون متعة الديمقراطية. يكتب احد رجالات النخبة (عبد المحسن القطان) وهو بالمصادفة اقتصادي ايضا، ويحتل موقع محافظ فلسطين في الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي، فيقول: اسرائيل ستكون المستفيد الاول من بنك التنمية للشرق الاوسط ويقول: لماذا يشارك العرب في هذا المصرف ولديهم مؤسسات وصناديق عربية لها خبرة وتجربة رائدة في حقل التنمية؟ وما ان ينتهي من القول حتى يصفق له الجميع، ويبدون اعجابهم برايه السديد، ثم يتوجهون الى عمان ليعلنوا تاسيس بنك التنمية، وكل ذلك حسب الاصول الديمقراطية، بعد ان اتيح لكل طرف ان يعلن رايه، وبعد ان اتيح لواشنطن ان تفرض رايها بشكل ديمقراطي.

ايام الاتحاد السوفياتي كنا نسمع الحديث الدائم عن التاميم والاقتصاد الموجه، ولا يتم تقديم اي قرض الا بعد ان يفرض على طالبيه التاميم والاقتصاد الموجه. ويجري الحديث الآن عن الخصخصة، ولا يجري تقديم اي قرض لطالبيه الا بعد ان يسير في هذا الطريق، وفوقه الاصلاحات المطلوبة من البنك الدولي مهما ادت الى ازمات اجتماعية.

وايام الاتحاد السوفياتي كنا نسمع عن تاسيس جمعيات السلم، وعن تاسيس جمعيات الصداقة، وها نحن نسمع الآن وفي ظل النظام العالمي الجديد حديثا متواترا عن تاسيس «جمعيات حقوق الانسان» ويشعر كل مجتمع بالنقص اذا هو لم يبادر الى تشكيل تلك الجمعيات. وكثيرا ما اتهمت جمعيات السلم والصداقة بانها تمول من الاتحاد السوفياتي، بينما نقرأ الآن علنا (عملا بقاعدة الشفافية) ان كثيرا من جمعيات حقوق الانسان تمول من مؤسسات فورد وروكفلر وامثالهما.

ايام الاتحاد السوفياتي كان يفرض على الدول الراغبة بالقروض ان تلغي حرية البنوك، كي لا تتسلل قروض موسكو الى صناديق واشنطن، اما الآن فعلى كل راغب في القروض ان يقبل اولا اتفاقية (الجات) كي يفتح حدود بلاده الفقيرة امام تجارة البلدان الغنية، وعليه من اجل ذلك ان يتدبر امره. فهل هناك فرق كبير بين (توتاليتارية) الاتحاد السوفياتي و(ديمقراطية) النظام العالمي الجديد؟ لقد كان الاتحاد السوفياتي متهما بانه يصدر ايديولوجيته الى البلدان الفقيرة، وها هو جيمس بيكر، اول وزير خارجية للنظام الدولي الجديد يقول علنا «ما قصدناه من النظام العالمي الجديد هو ان العالم بدأ يتجه نحو المبادئ والقيم التي جعلت من اميركا امة عظيمة» فهل هناك فارق كبير بين هدف النظامين، النظام المندثر والنظام المنتصر؟

وفي زحمة هذه الفوضى الفكرية، يطل علينا صوت لا يمكن اتهامه باي تهمة تنتمي الى النظام القديم، بل هو رمز لنجاح النظام الجديد، انه (لي كوان) مؤسس سنغافورة ورجلها القوي. هذا الرجل المشبع بفكرة حرية السوق حتى نخاع العظم يتجرأ ويقول «ان النموذج الاميركي لا يصلح لنا هنا، والقيم الخاصة بالشعب الاميركي لا تعود باي فائدة على مجتمعات المنطقة... اميركا لم تعد نموذجا اجتماعيا يقتدى به.... الاستعلاء الثقافي الاميركي يزيد الامور تعقيدا، الاميركيون يعتقدون ان افكارهم وثقافتهم هي التي يجب ان تسود العالم، ولكن على العكس من ذلك افكارهم ليست هي السائدة، وقيمهم لم تكن لها ريادة هنا». ويضيف (لي كوان) قائلا «اذا نظرنا الى اميركا نفسها كمجتمع نجد ان ظاهرة العنف، ومعدل الجريمة، في ارتفاع مستمر، اضافة الى كشكول من الامراض الاجتماعية الاخرى، مثل اهمال الدولة للعجزة وكبار السن، والتفكك الاسري، ورغم كل هذا يهاجم الاعلام الاميركي قادة وزعماء الدول الاخرى، ويكيل التهم للحكومات، ويوجه اللوم والادانة للكل الا لنفسه». هذا الصوت هل ستكون له اصوات مماثلة في اقليم الشرق الاوسط وفي النظام الاقتصادي الشرق اوسطي؟

تبقى نقطة اخيرة، وهي هامة جدا في رايي، وهي ان كل مواطن يعيش في هذه المنطقة عليه ان يشتري اطلسا للخرائط، اطلسا علميا مدققا، ويحرص على تصفحه يوميا، حتى يستوعب جغرافية المنطقة العربية وحجومها، وحتى يعرف حدودها وجيرانها، من الترك الى الفرس الى الاوروبيين المتاخمين للبحر الابيض المتوسط، وحتى يعرف كذلك امتدادات المنطقة الجغرافية نحو باكستان وبنغلاديش والهند، وكل ذلك كي لا يضيع راسه وهو يقرأ الورقة الاسرائيلية المقدمة الى مؤتمر عمان، فالذي يقرأ هذه الورقة ويستعرض مشاريعها الكثيرة يظن ان العالم هو دولة اسرائيل، وما حولها، المشاريع مشاريع اسرائيل وما حولها، والسياحة سياحة اسرائيل وما حولها، والمياه مياه اسرائيل وما حولها، والمصانع مصانع اسرائيل وما حولها. اسرائيل هي مركز العالم، وهي مركز الشرق الاوسط وهي مركز المشاريع الاقليمية.... الى ان يقوم احدنا الى الاطلس ويتصفحه كي يسترد عقله.

الى الشرق الاوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

فارخان.. وأمة الإسلام

● من محمد بن سعد التميمي - جدة:

تعقيبا على مقالة محمد صادق في زاوية «ابيض واسود» بـ«الشرق الأوسط» ليوم الاثنين الموافق 1995/10/16 والتي تحدث فيها عن دعوة زعيم حركة «امة الاسلام» لويس فارخان والتي تسمى «بمسيرة المليون رجل» لا نعلم من الذي اعطى هذا الرجل الضوء الأخضر للتحدث باسم أمة الاسلام التي قد لا تعرف من هذا المتحدث إلا اسمه الذي يشكك الكثيرون في حقيقة هذا الرجل. فليس الاسلام حركة فكرية وليدة اليوم كما يعتقدها هذا الرجل او مذهبا متطرفا يفرض على اتباعه التفرقة والارهاب كما يعتقده البعض الآخر، ان ما جعل الاسلام مغموط الجانب في الولايات المتحدة وغيرها من الدول التي لا يعرف رعاياها من الاسلام إلا اسمه والهجمات الارهابية المنسوبة الى معتنقيه زورا وبهتانا هو التعتيم الاعلامي على الجوانب الايجابية لهذا الدين الذي لم يكن له من السلبيات ما يعاب عليه، هذا التعتيم غير العادل الذي جعل من الاسلام في الغرب شبحا يثير الرعب في القلوب وما ذلك كله إلا لسبب واحد نعلمه جميعا: هو عدم الفهم الحقيقي لهذا الدين الرباني، فلن نتحدث عن الجوانب الايجابية كلها في الاسلام لاننا لن نوفيها حقها ولن تكفينا هذه العجالة السريعة ولكننا سنتحدث عن جانب طالما عانى منه المجتمع العربي في الجاهلية وكان الاسلام هو البلسم الشافي لهذا الجرح الذي يعاني منه المجتمع الأميركي في وقتنا الحاضر، انها «التفرقة العنصرية» التي ما زالت تثير البلبلة والمشاكل على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والأخلاقية فاصبح الحكم في القضايا العامة والخاصة في اروقة المحاكم يعتمد على التفرقة العنصرية المقيتة، كما ان التنصيب الرئاسي في تلك الدولة والقرارات الصادرة تشكل على حسب المنفعة لجنس او لون ضد الآخر وغالبا ما تكون هذه القرارات لصالح الجنس الغالب علم الدوام وهم البيض. ليت عقول اولئك القوم تهديهم الى خوض تجربة الاسلام الفريدة، هذه التجربة التي جعلت من جبابرة قريش اصحاب اللهجة المتعالية يخفضون من اصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، اسلامنا لم يضع معايير للتفرقة بين الجنس واللون، لقد جعل اسلامنا عمر الفاروق رضي الله عنه ينزل عن الجمل لكي يركب مولاه وهما مقبلان على فلسطين حيث اتفق الاثنان على التناوب في ركوب الجمل ولم يمنع عمر ان يكون اميراً في التواضع والعدل. انه الاسلام، فمتى كان العبد الأسود يطمع بالسيادة في الجاهلية، انه من المستحيلات، لكن جاء الاسلام وجعله سيداً. قال عمر الفاروق رضي الله عنه «ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا» يعني بلال رضي الله عنه.

***

غد السودان لناظره قريب

● من محمد مصطفى حسين - كوبنهاجن - الدنمارك:

تعقيباً على الحوار الذي نشرته جريدة «الشرق الأوسط» في عددها رقم 6150، وبتاريخ 1995/9/30م مع رموز مايو وجاء المقال بعنوان «نظام نميري كان مظلة تتسع للجميع، وتعاون رموزه مع حكومة الانقاذ.. التزام بالوطن».

في بداية الحوار صرح الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم النائب الأول للمخلوع نميري، بان مشاركته في حكومة البشير جاء عن اقتناع بان حكم الانقاذ هو حكم وطني لمصلحة السودان، وانه يتفق معهم في ان الحزبية لا تصلح في السودان وانه اختار المشاركة من خلال العمل الجماهيري والسياسي من اجل البناء الوطني، واضاف بان ابواب الانقاذ مفتوحة للجميع، لا اظن انه يخفى على احد حقيقة الانظمة العسكرية وما جلبته من بؤس وشقاء للشعب السوداني، وتبديد موارده الهائلة، فابتداء بنظام عبود 58 - 64 ثم انقلاب مايو 69 - 85، واخيرا انقلاب البشير في 30 يونيو، ففي عهود هذه الحكومات تدهورت الأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والرياضية، وضاعت كرامة المواطن السوداني، واهدرت حرياته وحقوقه الأساسية، والتي نصت عليها كل الديانات السماوية، والمواثيق الدولية.

فالسؤال، لماذا لم يبدوا حسهم الوطني للمشاركة قبل مايو، وبعد مايو (الديمقراطية الثالثة)، فهل يا ترى ان روح الوطنية مرتبطة (بالكاكي)، الزي العسكري؟ ففي عهد الديمقراطية تكفل للجميع الحريات والحقوق، ولكن المشاركة في الجرائم تأتي دائماً بعيدة عن الأعين، وربما كان غرام العسكر للسلطة نتيجة ضعف الانظمة الديمقراطية المتعاقبة والتي تركت للعسكر الحبل على الغراب، واصبح كل من يحمل مدفعاً لحماية السودان، يصوبه على صدر السودان لاشباع رغبة السيطرة على الحكم، والتي اصبحت حلماً يراود كل العساكر في السودان.

فما هي الوطنية التي يتحدث عنها رموز مايو؟ ثم لا غرابة ابداً في ان يصرح العسكر بان الحزبية لا تصلح في السودان، لأن الحزبية تعبر عن حقيقة تطلعات مختلف شرائح المجتمع، وتكفل الحريات والحقوق للجميع تحت مظلة الديمقراطية، وهذا ما لا يرضي طموحات العسكر ولا اظن ان الوطنية هي المشاركة في اي حكومة تأتي، دون ان تكون هناك مبادئ واسس علمية وانسانية وقياسات منطقية، وشرعية جماهيرية تتوفر معها روح التعاون والتضحية، ولكن المشاركة من هذا القبيل فلها مسميات اخرى تتناقض والوطنية.

ثانياً ذكر بعض وزراء مايو بان هناك عناصر حزبية اشتركت في نظام مايو لقناعتها بفشل الحزبية في السودان، واضاف بان الطائفية تسيطر على الحزبية، وفي الحقيقة ان هناك اناساً كانوا محسوبين على بعض الأحزاب، فمنهم من اشترك في مايو، ثم شارك في العهد الديمقراطي، والان يشارك في حكومة الانقاذ، فهؤلاء لا يعبرون الا عن انفسهم، وهم يعتبرون «جواكر» في الحكومات المختلفة، ولا تخلو الأحزاب من بعض المتسلقين والمتملقين، وهذا لا ينقص من قدر الحزب، وبالمقابل فهناك من لم تهزهم التهديدات او الاغراءات للانخراط في الحكومات الارهابية، ولهم تاريخ سياسي حافل بالتضحيات والمواقف الوطنية، تحملوا سنوات السجون، وصودرت ممتلكاتهم وتغربوا عن ديارهم.

وان كانت هناك طائفية في الحزب فلا نعرف غير طائفة الترابي، فالسودان من الدول الأفريقية التي لا بديل لنظام الحكم فيها غير الديمقراطية ونشأت الأحزاب السودانية بافكار علمية، او فلسفة منطقية، وليست هناك طائفة معينة تسيطر على حزب ما، وانما هذا افتراء وقول يتنافى وواقع الاحزاب السودانية.

ثالثاً ذكر (علي شمو) بان موقف المايويين تجاه حكومة الانقاذ هو موقف طبيعي، ولا خلاف بينهم في الأهداف والتوجهات، وهذا قول يحمد عليه علي شمو كثيراً، فكلاهما وجه لعملة واحدة.

فكلاهما استغل الدين الاسلامي، والشعارات الوطنية والسياسية، لكسب التأييد الشعبي، وليس في استراتيجيات تستهدف رفاهية البلاد. وبدلاً من ان تصبح الساحة السياسية منبراً لمناقشة المشاكل الوطنية والسياسية، وايجاد حلول للأزمة الاقتصادية والاجتماعية، اصبحت مسرحاً لكلاهما (النميري والبشير) يقدمان فيه مشاهد لالهاء الشعب عن متاعبه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد استغل كلاهما القضايا الداخلية والخارجية لخدمة هذا الاتجاه، وان اختلف الأخير قليلاً في قوة بطشه وبراعته في كل فنون الكبت والارهاب.

ولكن الشيء الغريب ان رموز مايو لم تستوعب الدرس بعد، فمثلما جاءت 21 اكتوبر 64، وبعدها 26 مارس 1985م فان غداً لناظره قريب.

اقتراحات

● من محمد عطية محمد خالد - ميلانو - إيطاليا:

كم انا سعيد بالنجاحات التي تحققها جريدتكم «الشرق الاوسط» مع تمنياتي لكم بمزيد من النجاح والتقدم للامام. ولكن لي بعض الاقتراحات اتمنى ان تأخذ بها جريدتكم:

1 - ان تتضمن صفحة «الشرق الاوسط الاقتصادي» حوارا مع مسؤول اقتصادي عربي وليكن كل اسبوع مسؤولا من دولة ما وهكذا، وان يكون موضوع الحوار «الزراعة» وسبل تطويرها في هذا البلد ومدى ارتباطها بالدول العربية الاخرى. وذلك لما تمثله الزراعة من مكانة ومصدر غذائي ومصدر قوة للامة العربية.

2 - ان تتضمن الصفحة الاولى من الجريدة «حكمة اليوم» او آية قرآنية.

3 - ان يتم تخصيص باب للرد على اسئلة القراء الدينية حيث ان جريدتكم جريدة عالمية وهذا سيحقق رغبات الكثيرين وخاصة المغتربين ويربطهم بدينهم. واقترح ان تكون تسمية هذا الباب «منك واليك».

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي : HEAD OFFICE
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G

المكاتب : BUREAUS
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
●مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933-01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12 خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
●مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
●مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
●مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب [illegible] - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461143 & 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت -
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue,
N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183
Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون : CORRESPONDENTS
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

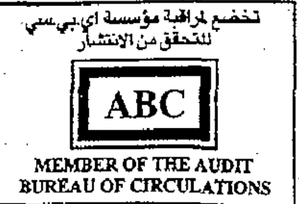
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي : 21493 هاتف : 6530909 (13 خط) - فاكس : 6533191 الفروع :
جدة هاتف : 6533093 الرياض - ت. 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة - 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم - 3243070 حائل - ت 5320675 - 5321555
الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - ت - الجوف -
ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران
5225098 - القريات - ت 6421296 المجمعة - ت 4323168
الخفجي - 7671947 الاحساء - 5927707
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة - القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

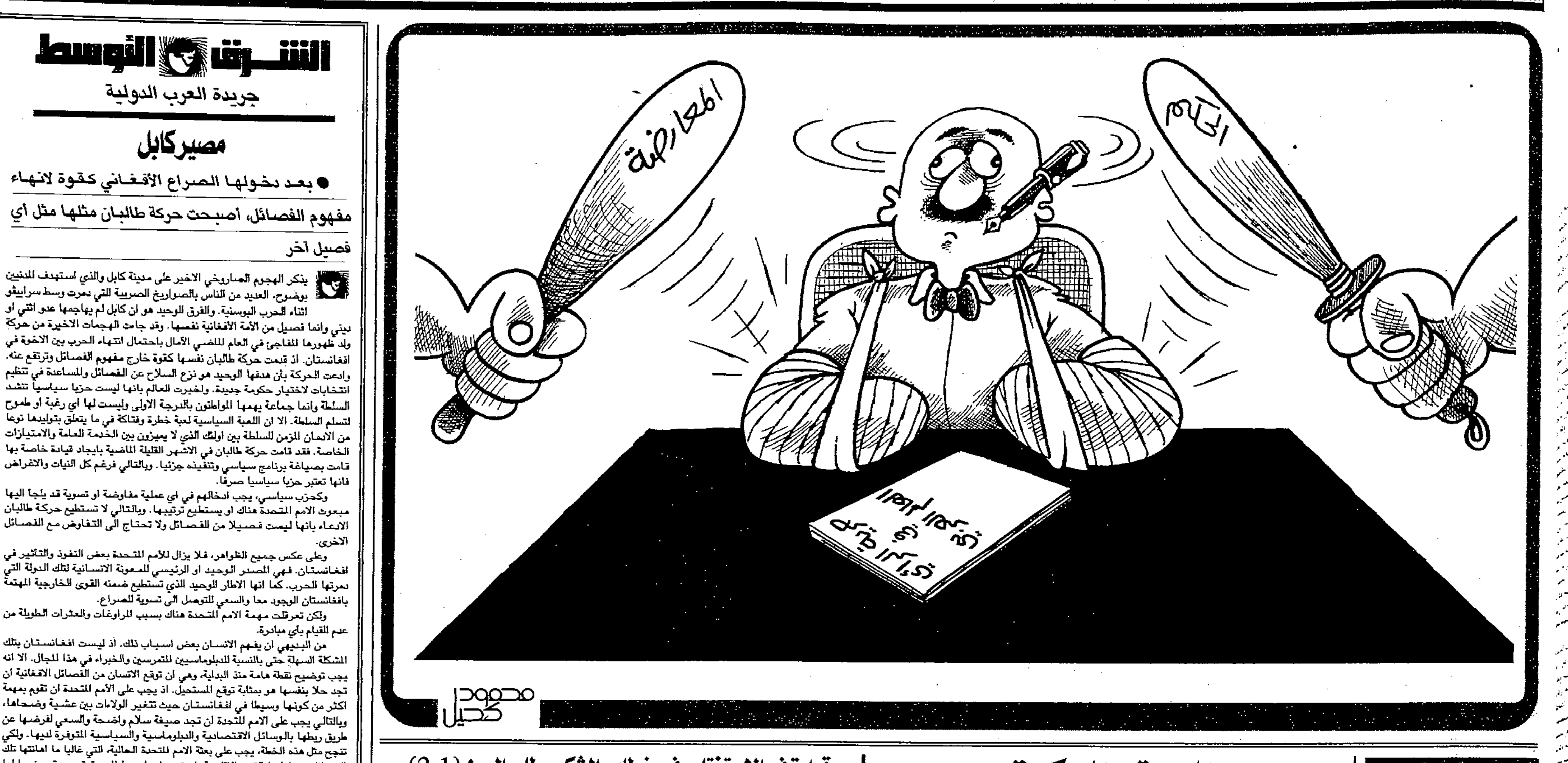
الشرق الاوسط على الإنترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT
الادارة العامة : ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون : 6511333 فاكس : 6510533
تلكس : 607320 خليج اس. جي.
الفروع : الرياض ت : 4793323 - الدمام ت : 8333344 لندن ت : 0171 8318181
باريس ت : 45631727 - لوزان ت : 021/335071 - طوكيو ت : 03/5718748 -
شفالباخ ت : 06196/84751 - مدريد ت : 4552891 - واشنطن ت : 202/6387183
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793323 Fax.: 4793323
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL : 0171 4046950 Fax : 0171 404 6963
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021/ 6535071 Fax: 021/ 6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104 Tel.: 03- 5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
Office 503 116 Avenue Champs Elysees Paris 75008
Tel.: 45631727 Tlx.: 641605 F Fax.: 4562 8870
GERMANY
Hauss International Consultants Hauptsitz Niederraderstrasse 5 D 6231 Schwalbach / Ts Tel.: 06196/ 8475 1+ Fax.: 06196/84761
USA
AttacheInternational Inc 3050 Broadway, Suite 300, Boulder, Co 80304
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979



الشرق الاوسط جريدة العرب الدولية تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم لتخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

دعوة الشيخ زايد

دعوة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ذات قيمة استثنائية تجاوزت ما قيل قبلها من دعوات للمصالحة بين فرقاء حرب الخليج.

فلا ننسى ان الامارات كانت الدولة الثانية التي استهدفتها دعاية الحكومة العراقية بالتهديد، مع الكويت، تحت دعوى ان الدولتين تزيدان انتاجهما البترولي فوق الحصة المقررة لكل منهما. كانت تلك الدعاوى ذريعة للعدوان. فالامارات تعرف تاريخ الازمة وعانت منها مبكرا. لكن الكويت كانت الضحية الوحيدة للتهديد، ولا تزال الضحية المكتة المقبلة لمثله.

وقد اثارت دعوة الشيخ زايد للمصالحة اهتماما خاصا وفتحت باباً للنقاش حول امكانياتها وكيفيتها. أي انها حركت الماء الآسن، واعطت فرصة عملية لمراجعة ملف القضية بعد خمس سنوات على الغزو.

وللمصالحة مع العراق حالتان. واحدة نفسية واخرى سياسية. فالخصومات تتطهر مع مرور الوقت الذي هو علاجها الوحيد. اما السياسية فذات ابعاد اكثر تعقيدا، وتعنى بالنتائج والوسائل معاً.

ونحن جميعا مع المصالحة اذا اعطت الامن للكويت والكويتيين، وهو ليس مطلباً عسيراً على احد ان يعي معناه.

نحن مع المصالحة التي تضمن للكويت ضماناً اكيدا ان شعبها لن يهيم على وجهه بعد ان ينطفئ اهتمام العالم بالمشكلة. على العراق ان يعطي الضمانات العسكرية والسياسية، الثنائية والاقليمية والدولية، بما يؤمن سلامة الكويت واهلها.

نحن مع المصالحة التي تشترط قبل ان تبدأ اطلاق سراح الأسرى. هناك دلائل ومعلومات مؤكدة على وجود اسرى كويتيين وعرب آخرين تم اعتقالهم اثناء الغزو والحرب ولا يزالون سجناء في العراق. ان اصرار العراق مرة على الرفض ومرة اخرى على انكار وجودهم يؤكد سوء النية لدى حكومة بغداد، ويعرقل مشروع المصالحة.

نحن جميعا مع دعوة الشيخ زايد التي تتطلب من العراقيين ان يدركوا اهميتها، وكونها الفرصة الاخيرة التي يسمعون فيها صوتا شجاعا ومحبا للعلاقة الاخوية بمعناها الحقيقي.

الجميع يتطلعون خطأ الى الكويت يطالبونها بالمصالحة في حين ان الأسرى في سجون العراق، والقوات على ارض العراق، وقرار الهجوم المحتمل في يد العراق.

نحن مع المصالحة واكثر مفاتيحها في يد الحكومة العراقية التي اذا اخفقت في تلبيتها هذه المرة لن تفقد العلاقة مع جيرانها بل ربما تفقد مكانها في العراق.

إلى متى السكوت على اعتقال أبو مرزوق؟

فهمي هويدي

مع انتهاء هذا الاسبوع تكون قد مضت ثلاثة اشهر على اعتقال السلطات الامريكية الدكتور موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، في خطوة غير مسبوقة من جانب الادارة الامريكية، وهو الأمر الذي قوبل بغضب في الشارع العربي، وصمت مدهش من جانب الخطاب السياسي العربي.

قبل حين من زيارة ابو مرزوق التي لم تتم للولايات المتحدة، استقبل جيري آدامز المسؤول السياسي في الجيش الجمهوري الايرلندي بحفاوة من جانب الأوساط السياسية الامريكية، رغم ان الرجل يمثل الجناح السياسي في حركة للمقاومة المسلحة التي ظلت تسبب ازعاجا متواصلا للحكومة البريطانية لأكثر من ربع قرن، ورغم التشابه النسبي في دور الرجلين، سواء في موقع كل منهما في حركته او في مشروعية المقاومة التي يتبناها كل من الجيش الجمهوري وحماس (رغم ان الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين اكثر جسامة وافدح)، أقول رغم ذلك فان الفرق الأساسي تمثل في ان الدكتور ابو مرزوق يمثل حركة تواجه الاحتلال الاسرائيلي الذي تدعمه الولايات المتحدة بكل السبل.

فاذا كان الرجل لم يخالف القوانين الامريكية، وقد توجه الى الولايات المتحدة باعتباره يملك البطاقة الخضراء التي تخول له حق الاقامة وحق العمل بها، واذا كان لم يرتكب أي عمل ضد الولايات المتحدة وشعبها، واذا كان يرأس المكتب السياسي لحركة حصرت دورها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، وهو حق مشروع كفلته مختلف المواثيق الدولية.. اذا كان ذلك كله صحيحا فان المبرر الوحيد لاعتقال ابو مرزوق لا يكون سوى دوره في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على وجه التحديد!

لا جديد في هذه الخلاصة حقا، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: لماذا قررت السلطات الامريكية اعتقاله واحتجازه، ولم تقرر مثلا منعه من الدخول أو ابعاده الى أية دولة اخرى؟ ثم لماذا هذه المماطلة والتسويف في الافراج عنه، بحجج وذرائع شتى؟

هناك احتمالات عدة في الاجابة عن السؤال، نحسب ان في مقدمتها ما يلي:

● ان يكون الهدف من الاعتقال هو ظهور الادارة الامريكية بمظهر المتشدد الذي يتعامل بحزم مع كل القوى والرموز التي «تمس شعرة» لاسرائيل، وهي رسالة يهم ادارة الرئيس كلينتون ايصالها الى الامريكيين، خاصة قوى الضغط الموالية لاسرائيل، اولا لان الادارة بحاجة الى حشد اصواتهم في الانتخابات القادمة، وثانيا لان الرئيس الامريكي اصبح يعول كثيرا على انجازاته في الأمور الخارجية مثل (السلام في المنطقة العربية وفي البوسنة) بعدما فشل في تحقيق انجازات تذكر على الصعيد الداخلي.

● أن يكون الهدف هو اضعاف حركة حماس واحكام الحصار من حولها عن طريق ملاحقة رموزها حيث وجدوا، وهو ما ترحب به اسرائيل يقينا، وما قد ترحب به ايضا السلطة «الوطنية» الفلسطينية القائمة في غزة.

● أن يكون الهدف هو إيجاد قناة داخلية للتفاهم وتسوية الأمور المعلقة بين حماس واسرائيل، ذلك انه قد يظن ان احتجاز أي شخص يوفر فرصة افضل للتفاهم معه، باعتبار انه يغدو في وضع نفسي يسمح له بالتنازل او التعامل بقدر اكبر من «المرونة». وهناك زعماء كثيرون جرى التفاهم معهم واجراء «الصفقة» داخل السجون، ربما كان آخرهم نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا، الذي تم ترتيب وضع الخريطة السياسية للبلاد قبل اطلاق سراحه.

في هذا الصدد لا بد ان نلاحظ انه حين القي القبض على ابو مرزوق كانت السلطات الاسرائيلية تحتجز مؤسس الحركة الشيخ احمد ياسين، واحد ابرز قيادييها الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي، بينما كانت السلطة «الوطنية» الفلسطينية تحتجز قياديا آخر هو الدكتور محمود الزهار (الذي اطلق حديثا) ونحن لا نستبعد ان تكون هناك علاقة بين المفاوضات التي جرت مع اولئك القادة المعتقلين، وبين التطورات الحاصلة في موقف حماس، والتي تمثلت في وقف العمليات العسكرية والاتجاه الى تشكيل حزب سياسي للمشاركة في الانتخابات القادمة.

ايا كان السبب وراء استمرار احتجاز الدكتور ابو مرزوق فربما كان أسوأ دلالاته انه كان بمثابة اعلان عن دخول الولايات المتحدة كطرف مباشر في الصراع ضد المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي. صحيح ان ثمة اشارات مسبقة اعطت انطباعا مماثلا، ربما كان أهمها لجوء الادارة الامريكية الى تقييد نشاط الفلسطينيين على أراضيها، خصوصا عملية جمع التبرعات حتى تلك التي كانت تذهب للاغراض الانسانية والخيرية في الأراضي المحتلة، غير ان إلقاء القبض على موسى ابو مرزوق يظل أكثر الاعلانات فجاجة في هذا الصدد.

هل هناك مصلحة للولايات المتحدة في ان تتخذ ذلك الموقف المباشر المعادي للمقاومة الفلسطينية عامة، والاسلامية منها بوجه أخص؟

معلوماتي ان حركة حماس حرصت طيلة مسيرتها النضالية على حصر نشاطها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ولم توجه أي نشاط لها خارج تلك الحدود، فلم تمس أيا من المصالح الامريكية، فضلا عن انها لم تدخل طرفا في أي صراع خارج حدود الأرض المحتلة، خصوصا المشكلات الحاصلة بين بعض الحكومات العربية وبين عدد من أجنحة الحركة الإسلامية.

لم تخف حماس موقفها ذاك، وعبرت عنه في أحد بياناتها التي اصدرتها بعد حادث اعتقال الدكتور ابو مرزوق، إذ ذكر ان حماس «ظلت بعيدة تماما عن مهاجمة المصالح الامريكية، رغم العداء الذي تظهره الولايات المتحدة نحو الشعب الفلسطيني داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحصرت معركتها ضد العدو الصهيوني داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهذا العدو هو الذي يجب معاملته باعتباره منظمة إرهابية» وكان ذلك البيان قد صدر ردا على تصريحات امريكية ادعت ان الدكتور ابو مرزوق ينتمي لمنظمة إرهابية فلسطينية.

ليس سرا ان اعتقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس تم لاعتبارات سياسية بحتة، وليس له سند من القانون، وليس اكتشافا ان نقرر بان هذه الخطوة ما كان لها أن تتم إلا في ظل استشراء النفوذ الاسرائيلي في ادارة الرئيس كلينتون الذي اصبحت تجهر به الصحف الاسرائيلية (لا تنس المقال الذي نشرته صحيفة «معاريف» تحت عنوان: اليهود يحكمون امريكا!). أما الادعاءات التي قدمتها اسرائيل لاتهام ابو مرزوق بالضلوع في «الإرهاب» وبنت على ذلك مطالبتها بتسليمه، فهي من قبيل الغطاء الذي أريد به استمرار اعتقال الرجل وتبرير احتجازه.

غير ان السؤال الذي ينبغي ان يطرح ايضا في هذا السياق هو: هل كان للولايات المتحدة أن تفعل ما فعلته بحق الدكتور ابو مرزوق لولا الانهيار الحاصل في النظام العربي، والضعف الذي بلغ حد الاستكانة والقبول بالهوان؟

ان ما جرى لرئيس المكتب السياسي في حركة حماس ليس هتكا امريكيا لحق المقاومة الشرعية لكل احتلال اجنبي فحسب، وليس اعلانا امريكيا عن الاستسلام للهوى والنزوات الاسرائيلية فحسب، وليس استعداء لقوى التحرر الوطني وللحالة الاسلامية فحسب، ولكنه ايضا لطمة مهينة للأمة العربية.

لقد توقعنا ان يتصدى الخطاب الرسمي العربي للدفاع عن قضية أبو مرزوق، وحقه في استرداد حريته، وتمنينا ان تتضافر جهود المنظمات الأهلية العربية من اجل المطالبة باطلاق الرجل الذي كانت كل جريمته انه انتسب الى حركة مارست حقا مشروعا كفلته المواثيق والأعراف الدولية، وايده كل الأحرار والشرفاء في العالم.

وحين لا يحدث لا هذا ولا ذاك، فهل ننحي بكل اللائمة على الموقف الامريكي وحده؟

حين اتخذت حكومة رابين قرار مصادرة الاراضي العربية في القدس، والاستيلاء عليها، وسارعت الادارة الامريكية آنذاك الى تأييدها، نشر الكاتب الاسرائيلي مقالا في صحيفة «لوموند» تساءل فيه قائلا: لماذا تساند واشنطن اسرائيل في اتخاذ قرارات مهينة؟

انقلبت الآية في حالة الدكتور ابو مرزوق، وحق لنا أن نتساءل: لماذا تبادر واشنطن الى اتخاذ قرارات حمقاء لصالح اسرائيل؟

قراءة في الاستفتاء وفي خطابي الشكر وطلب العون (2.1)

بداية عودة متدرجة للعراق المرضي عنه

فؤاد مطر

اذا كنا سننظر الى الاستفتاء الذي جرى في العراق - باستثناء شماله المحمي من الولايات المتحدة - يوم الأحد 15 تشرين الأول /اكتوبر 1995 بمنظار ان العراق ليس دولة من دول العالم الثالث فاننا بذلك نظلم العراقيين الذين أدلوا باصواتهم. لكن العراق هو من منظومة هذه الدول التي تزدهر فيها ظاهرة المبايعات والاستفتاءات كبديل عن المطلب الذي لا تستسيغه اكثرية حكام هذه الدول وهو التعبير بحرية، والاختيار ضمن الأصول للديمقراطية بصرف النظر عما اذا كانت هذه الأصول في الحد الأدنى او في الحد الأقصى.

ولقد ابتدعت مصر فكرة الاستفتاءات فاستهوت الفكرة انظمة كثيرة. ومن سوء حظ الوحدة بين مصر وسورية عام 1958 ان التطبيق الأول لفكرة الاستفتاء جرى حولها وكانت النسبة التي تم تركيب ارقامها مذهلة. ومنذ ذلك الاستفتاء والاستفتاءات التي يتم لجراؤها تخرج بنتيجة واحدة في اتجاه الرقم المذهل على رغم ان الانفصال الذي جرى على أيدي ضباط وسياسيين سوريين اثبت عدم مصداقية الاستفتاء وأرقامه، ذلك انه من غير المعقول ان تقال كلمة «نعم» للوحدة بالقوة التي قيلت فيها ثم يحدث الانفصال بالسهولة التي حصل فيها.

وفي بعض دول العالم الثالث الاسلامية تتشابه فكرة المبايعة مع فكرة الاستفتاء. وكثيراً ما سمعنا عن تغييرات حدثت على رغم البيعة وكيف ان الذي بايع الخلف بالأمس بايع السلف بعد ذلك مع ان البيعة بمدلولها العميق تعني الولاء حتى الموت. ونحن لن ننظر الى الاستفتاء العراقي بمنظار ان العراق ليس من دول العالم الثالث ولن نتوقف عند الأرقام التي انبعث، وانما تستوقفنا بعض المعاني وبعض المفردات التي قرأناها بين سطور خطابين وجههما الرئيس صدام حسين الى الشعب بعد اعلان النتائج، وبين سطور تصريحات أدلى بها عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، الذي ترأس اللجنة العليا للاشراف على الاستفتاء، واخرى وردت في اجابة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز عن اسئلة وجهها اليه المراسلون والصحافيون العرب والأجانب الذين وفدوا بكثرة الى بغداد، ليس فقط من اجل متابعة تفاصيل العملية المبرمجة بدقة للاستفتاء وانما لما بعد الاستفتاء وهذا هو بيت القصيد.

ونبدأ بالكلام الأهم الذي هو كلام الرئيس صدام من خلال قراءة متأنية للخطابين اللذين وجههما خلال تأدية اليمين الدستورية يوم الثلاثاء 17 تشرين الأول /اكتوبر 1995 وبحضور رفاقه اعضاء مجلس قيادة الثورة وهو ما لم يكن مألوفاً من قبل. ففي هذين الخطابين لم يأت على ذكر «أم المعارك»، مستعيضاً عن ذلك بعبارة يمكن ان تلقى صدى في نفوس سامعيها او قارئيها وهي «... بل وقد لا اتعدى حدودي اذا قلت ان للعراقيين دالة على الانسانية جميعاً لأنهم نلوا الانسانية على مساوئ طواغيت هذا العصر مما لم يتكشف منها بوقت مبكر.. ملوهم على فرية ما سمي بالعالم الجديد (يقصد النظام العالمي الجديد) وما يخفي من رغبة في التسلط والظلم والتضليل والازدواجية في المقاييس...».

وهو بعدم الاشارة الى «أم المعارك» خيراً فعل، ذلك انها ورقة من أوراق الماضي التي لا بد من تناسيها في شكل او آخر، ولا بد من الاستعاضة عن التذكير بها بمباشرة الحديث عما يريد المواطن والشقيق والصديق سماعه. هذا مع الأخذ في الاعتبار ان تجاوز «أم المعارك» لفظاً ومشاعر يتيح المجال امام رؤية واقعية لما يجب ان يكون عليه حال التعامل والتخاطب.

واللافت للنظر في الخطاب الثاني، الذي وجهه الرئيس صدام الى الشعب العراقي، انه لا ينظر الى العراقيين كبعثيين وانما كشعب يضم كل المشارب والتوجهات. وهو ايضا يستذكر من تاريخ العراق «الملك الجليل كلكامش الذي عندما قرر ان يبحث عن سر الخلود تراه يعيد سلطة الملك الى مجلس شيوخ المدينة الذي كان قد تشكل في الألف الثالث قبل الميلاد...». وهو في خطابه ايضا وايضا يستذكر مرحلة السبعينات التي كانت مرحلة قابلة للتطوير في اتجاه التعددية، وهو أمر لم يحدث ان أشار اليه في خطب سابقة.

واللافت للنظر في الخطاب ايضا ان الرئيس صدام يكثر من تسجيل الشكر للشعب العراقي بحيث انه يكرر كلمة الشكر ست مرات في أقل من دقيقة، وهو ايضا أمر لم يحدث ان ورد في خطب سابقة، مما يعني ان تبدلاً طفيفاً حدث في النظرة بحيث ان الرئيس صدام بات يرى ان الشكر بين الحاكم والمحكوم يجب ان يكون متبادلاً، وليس كما كانت الحال في الماضي عندما كان الشكر حقاً للحاكم على المحكوم. ونلاحظ ان الرئيس صدام اورد في معرض تسجيل الشكر عبارة لم نسمعها منه في خطب سابقة ومناسبات ذات أهمية قومية ووطنية. وهذه العبارة هي «شكراً لشعبنا الكبير. شكراً للرجال وشكراً للنساء.. وأقبل رؤوس المسنين فيكم وأحيي الجميع وقبلاتي لعيون اطفال العراق وصبيانه وشبابه...».

والاكثار من الشكر معناه الامتنان، كما ان الامتنان معناه ان الانسان - وهو هنا الرئيس صدام - بات مديناً للناس الذين أدلوا باصواتهم ليكون رئيساً للجمهورية لسبع سنوات. وهم - باستثناء البعثيين الملتزمين - اختاروا الموافقة تهيباً من جهة ولاحساس داخلي وعفوي لديهم بان الرئيس صدام، لأكثر من ظرف موضوعي، لا بد سيعيد النظر ولن يؤجل اتخاذ خطوات في اتجاه التعددية كان يجب اتخاذها وكان من شأنها لو اتخذت في حينه بعد انتهاء الحرب مع ايران، وتم الأخذ ايضا بالدستور الذي نوقش بما فيه الكفاية، لما كان لغزو الكويت ان يحدث، ذلك ان تعدد الرأي السياسي - خصوصاً في اطار مؤسسات - من شأنه ان يكبح جماح أي قرار. وتلك احدى المحاسن الكثيرة للتعددية وللدستور الدائم المصان والمحترم، والذي لا صوت يعلو عليه، ولا شأن يتجاوز شأنه. وعند النظر في الحال التي أصابت العراق من جراء الغزو ما استتبعه يتبين كيف ان التعددية نعمة لمن يأخذ بها، وهدف يجب السعي لتحقيقه لمن لا يملكه، وكيف انها تصون الوطن وليس فقط ترضي المواطن. ولو ان العراقيين غير البعثيين شعروا بان الرئيس صدام لن يعيد النظر هذه المرة، وان التغيير في بعض الأمور قد يصل الى حد الاستدارة، لما كان هؤلاء اقبلوا على الاستفتاء بحماسة ولكانوا تركوا الأمر للبعثيين يعطون الرئيس صدام من الأصوات ثلث ما أنبع انه حصل عليها. هذا مع الأخذ في الاعتبار ان الاستفتاء لم يكن على برنامج وانما على شخص الرئيس فقط.

والى جانب الشكر نلاحظ كم ان الرئيس صدام يكرر في خطابه اكثر من مرة طلب العون من العراقيين. وتتردد في الخطاب عبارات لم يألفها العراقيون من قبل من نوع «اعينونا ايها العراقيون النجباء بالصبر وانتم عنوانه العظيم ونعينكم ان شاء الله بكل ما يهدي الى ما هو سديد والى ما يعدل السبيل بما يلزم وحيثما استوجب الأمر ذلك. اعينونا في كل الظروف والأحوال. اعينونا على رد المنكر ومحاسبة مقترفيه. اعينونا بما يشجع على المضي في الطريق وعلى تحقيق الأهداف التي تعرفون، واصدقونا القول دائماً بكل ما تجدون انه عارض على هذا الطريق وبما يمكننا من رؤية اشواكه وكل مهبط سوء ومنكر فيه. اعانكم الله ورحمكم في الدنيا والآخرة وفرج عنكم وعنا كربتنا في يومنا وغدنا. آمين...».

وعموماً فان الصيغة التي جاء عليها الخطابان تختلف عن صيغة كل الخطب الماضية. ويبدو الرئيس صدام في الخطابين يتحدث بنفسية الحاكم الذي غلبه الحصار الدولي، وبمشاعر من بات على أهبة انجاز العقد الأول من العمر الثاني حيث انه على أبواب الستين. ومن كان هذا عمره، وتلك ظروفه، يكون اكثر ميلاً الى الأخذ بواقع الحال ومحاولة تفهم الظروف الاقليمية والدولية على عكس ما كانت عليه حاله في السنوات الأخيرة من العمر الأول، التي بدأت حرباً مع ايران وانتهت غزواً للكويت ثم حرباً عليه. وفي الأمرين كانت الحسابات قائمة على الجمع والضرب فقط الى ان جاء الاستفتاء الذي يبدو كما لو انه الباب الذي سيدخل منه الى وضع يكون فيه صدام حسين هو الحاكم المرضي عنه.

ويبقى ان الخطابين اللذين قد يرضيان مشاعر العراقيين لا يمكن ان يكتملا الا بالخطاب الذي يوجهه الرئيس صدام الى العرب ويكون بمثابة خطاب النوايا الحسنة والصادقة التي على أساسها يتخذون قراراً مؤجلاً ويفتحون صفحة جديدة تتمثل في بداية العودة بالتدرج الى صدام المرضي عنه.

واستناداً الى صيغة الخطابين الموجهين الى الشعب العراقي وما حفلا به من عبارات الشكر وطلب العون، يجوز الافتراض ان الخطاب الذي سيتم توجيهه الى العرب لن يكون غير ذلك في بعض المنطلقات... هذا ما دام الرئيس صدام يريد للعراق ان يتعافى. وسيكون العراقيون معه بنسبة مئة في المئة وليس فقط بالنسبة التي جاءت عليها نتيجة الاستفتاء وهي 99.96 في المئة. وللحديث بقية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

مصير كابل

● بعد دخولها الصراع الأفغاني كقوة لانهاء مفهوم الفصائل، أصبحت حركة طالبان مثلها مثل أي فصيل آخر

ينكر الهجوم الصاروخي الاخير على مدينة كابل والذي استهدف المدنيين بوضوح، العديد من الناس بالصواريخ الصربية التي دمرت وسط سراييفو اثناء الحرب البوسنية. والفرق الوحيد هو ان كابل لم يهاجمها عدو اثني او ديني وانما فصيل من الأمة الافغانية نفسها. وقد جاءت الهجمات الاخيرة من حركة ولد ظهورها المفاجئ في العام الماضي الآمال باحتمال انتهاء الحرب بين الاخوة في افغانستان. اذ قدمت حركة طالبان نفسها كقوة خارج مفهوم الفصائل وترتفع عنه. وادعت الحركة بأن هدفها الوحيد هو نزع السلاح عن الفصائل والمساعدة في تنظيم انتخابات لاختيار حكومة جديدة. واخبرت العالم بانها ليست حزبا سياسيا تنشد السلطة وانما جماعة يهمها المواطنون بالدرجة الاولى وليست لها اي رغبة او طموح لتسلم السلطة. الا ان اللعبة السياسية لعبة خطرة وفتاكة في ما يتعلق بتوليدها نوعا من الادمان المزمن للسلطة بين اولئك الذي لا يميزون بين الخدمة العامة والامتيازات الخاصة. فقد قامت حركة طالبان في الاشهر القليلة الماضية بايجاد قيادة خاصة بها قامت بصياغة برنامج سياسي وتنفيذه جزئيا. وبالتالي فرغم كل النيات والاغراض فانها تعتبر حزبا سياسيا صرفا.

وكحزب سياسي، يجب ادخالهم في اي عملية مفاوضة او تسوية قد يلجأ اليها مبعوث الامم المتحدة هناك او يستطيع ترتيبها. وبالتالي لا تستطيع حركة طالبان الادعاء بانها ليست فصيلا من الفصائل ولا تحتاج الى التفاوض مع الفصائل الاخرى.

وعلى عكس جميع الظواهر، فلا يزال للأمم المتحدة بعض النفوذ والتأثير في افغانستان. فهي المصدر الوحيد او الرئيسي للمعونة الانسانية لتلك الدولة التي دمرتها الحرب. كما انها الاطار الوحيد الذي تستطيع ضمنه القوى الخارجية المهتمة بافغانستان الوجود معا والسعي للتوصل الى تسوية للصراع.

ولكن تعرقلت مهمة الامم المتحدة هناك بسبب المراوغات والعثرات الطويلة من عدم القيام باي مبادرة.

من البديهي ان يفهم الانسان بعض اسباب ذلك. اذ ليست افغانستان بتلك المشكلة السهلة حتى بالنسبة للدبلوماسيين المتمرسين والخبراء في هذا المجال. الا انه يجب توضيح نقطة هامة منذ البداية، وهي ان توقع الانسان من الفصائل الافغانية ان تجد حلا بنفسها هو بمثابة توقع المستحيل. اذ يجب على الأمم المتحدة ان تقوم بمهمة اكثر من كونها وسيطا في افغانستان حيث تتغير الولاءات بين عشية وضحاها، وبالتالي يجب على الامم للمتحدة ان تجد صيغة سلام واضحة والسعي لفرضها عن طريق ربطها بالوسائل الاقتصادية والدبلوماسية والسياسية المتوفرة لديها. ولكي تنجح مثل هذه الخطة، يجب على بعثة الامم المتحدة الحالية، التي غالبا ما اهانتها تلك الفصائل وتجاهلتها القوى الاقليمية، ان تحصل على سلطات وقوة جديدة، يمنحها لها مجلس الأمن على شكل بعثة جديدة يرأسها الامين العام للأمم المتحدة نفسه.

وكما هي عليه الامور في الوقت الحاضر، لا تعير الفصائل التي تساندها القوى الاقليمية المتنافسة، اي اهتمام لبعثة الامم المتحدة ولا تضعها ضمن حساباتها في تقديرها للمخاطر والفرص الموجودة في اي خطة او اتجاه يريدون تنفيذه. ولهذا، ولاعادة هيبة الامم المتحدة فعلى مجلس الأمن ان يعلن بوضوح تام للاطراف المعنية ان الحرب بالنيابة في افغانستان لن تكون مقبولة بعد الآن. فالخطر المتربص بالموقف الحالي في افغانستان لا يحتاج الى التشديد، خوفا من ان تصبح افغانستان كمغناطيس تجذب اليها جميع التوترات الاقليمية. وللمجموعة الدولية الكثير من القلاقل والأزمات في العالم لتوزع اهتمامها عليها، ولا تحتاج الى المزيد من الصراعات الاقليمية والحروب الاهلية ولا الى مساهمة اضافية من ذلك النوع من افغانستان.

«الشرق الأوسط»

* * *

خمسون الأمم المتحدة

● تتوجه انظار العالم إلى الأمم المتحدة حيث يتجمع قادة الدول للمشاركة في الذكرى الـ 50 لتأسيسها

للملوك والأمراء والرؤساء الذين دخلوا الى المبنى الازرق في الامم المتحدة امس، يتساءلون ما اذا كان هذا العالم، احسن حالا من قبل، ام ان الأمم المتحدة نفسها أسوأ وضعا من أي وقت.

ومع بداية كل سنة من السنوات الخمسين، كانت المنظمة الدولية تدخل الى غرفتها، وتغلق الباب على نفسها، وتبدأ تعد الخسائر والارباح. وفي كل مرة لا تدري ان كانت رابحة او خاسرة، وان كانت مراهقة او ناضجة او عجوزا. دائما هناك من يريد اغلاقها، ودائما هناك من يريد بقاءها، ودائما هناك نسبة كبيرة من الذين لا يسددون لها الاقساط.

50 سنة، وهذه المنظمة تشهد الناس تأتي وتذهب. نصف قرن وهي تشهد العالم يتغير. جاءها نيكيتا خروتشوف فضرب الطاولة بحذائه قبل خمسة وثلاثين عاما بسبب ازمة الصواريخ في كوبا. وبعد كل هذه الاعوام لا خروتشوف ولا حذاء ولا صواريخ. اما كوبا فلم يبق منها سوى مصانع السيجار الفاخر تعيش في ظلها.

50 سنة، تغيرت فيها اشياء كثيرة، او تقريبا كل شيء، بما فيها الخطب التي كانت تلقى على المنبر الرئيسي. فلم نعد نسمع كلمة استعمار، او تمييز، او حرب باردة او غيرها. فالقاموس القديم تغير ايضا. والحروب الكبيرة صارت حروبا صغيرة، ولو انها لا تزال اكثر حدة، والاستعمار الأجنبي تحول الى استعمار محلي في حالات كثيرة. وهو عالم قلق، لكنه افضل في أي حال.

لقد قامت الامم المتحدة في زمن خيالي، وصارت في زمن الواقعية. ومع انها قامت من اجل القضايا الكبرى، الا ان كل قضية كبرى حلت خارج نطاقها وبعيدا عن ابوابها، من التمييز العنصري في جنوب افريقيا، الى التمييز البشري في فلسطين، ومن تحرير الجزائر الى ظهور زيمبابوي، ومن كينيا الى الكونغو، والآن ايضا في البوسنة والهرسك.

ليس هناك من يريد اغلاق الامم المتحدة، كما يروج البعض. وهذا العالم بالذات، هناك اجماع لا سابقة له على حاجة العالم بكباره وصغاره الى هذا المتنفس السياسي والقانوني واحيانا... العسكري. ففي زمن، مثل هذا الزمن، لا يمكن للمرء ان يتصور نفسه خاليا من مؤسسة دولية تهتم، اقله تهتم، بمشاكل الايتام واللاجئين وضحايا الحروب الاهلية، حيث يتقاتل الناس، على أي شيء.

نحن في حاجة الى الأمم المتحدة، خصوصا نحن الشعوب الصغيرة التي لا تتوقف عن التعارك، الا اذا جاءتها القوات الزرقاء، لتعطيها درسا في المحبة والوفاق. للمرة الخمسين، كل عيد والعالم بخير.

وفائي دياب

* * *

تابلويد.. وقراء.. وسياسة!

● هل تخدم الصحافة الشعبية مصلحة الممارسة السياسية المسؤولة أم تعطلها؟

اخطر ما في الكتابة السياسية في الصحافة الشعبية انها تتعمد تغييب التحليل وتتعمد استثارة التعصب. ومع ان التقاليد الصحافية في دولة مثل بريطانيا تقاليد عريقة جدا، فان مسمى «صحيفة وطنية» يجمع متناقضات يصعب تصديقها.

ففي حين تفرد صحف جادة كـ«الديلي تلغراف» و«الجارديان» و«الفاينانشال تايمز» صفحات وصفحات للمحللين واهل الرأي الرصينين، فان صحف التابلويد الشعبية.. ولا سيما «الشعبية جدا» تكتفي بخبر قصير مكتوب بتحيز صارخ، مشفوعا بتعليق من بضعة اسطر ينضح تحاملا واستخفافا.

فلسفة هذه الصحف بسيطة جدا، تقوم على ان نوعية قارئ هذه الشريحة من الصحف ليس مسيسا ولا مثقفا ولا يسعى للتثقف بل انه انما يقبل على شراء مطبوعة من هذا النوع لمتابعة احدث الهمسات عن فضيحة مثيرة، او آخر صفقة رياضية قد تكون صحيحة او لا تكون. وفعلا كثيرا ما يترك قارئ التابلويد صحيفته على مقعده في القطار او الحافلة بمجرد اشباع فضوله بالخبر الذي اشتراها من اجله. في حين يحرص قارئ الصحيفة الجادة على الاحتفاظ بها ومراجعتها في المنزل بعد عودته من العمل.

عند هذا الحد، قد يقول قائل لا بأس.. فحرية الرأي تقضي بالسماح لكل انسان بقراءة ما يهوى من مواد وتعليقات، والمسألة في النهاية مسألة اخذ وطلب في سوق مفتوحة.

غير ان حقيقة الامر مختلفة.

فدور الصحف في بريطانيا، كما هي الحال مع عدد من الدول الغربية المتقدمة، تملكها شركات ضخمة تتنافس في ما بينها على سوق الاعلان، وعلى الترويج لمصالح مالكيها وافكارهم. وبسبب ارتفاع كلفة الانتاج، والدور المركزي للمعلن انعدم تكافؤ الفرص بين الصحف، وجاءت «حرب خفض الأسعار» المؤقتة بعناية الى ما دون سعر الكلفة احيانا استراتيجية مدروسة لضرب المنافس وتقليصه.

من ناحية اخرى، ثمة قطاع واسع من الناخبين لا يلتزم بمواقف ايديولوجية ثابتة، وهو يربط مواقفه بمطالب محدودة ومحددة معظمها محصور بالشأن المعيشي. وبما ان كثرة ممن يضمهم هذا القطاع من المحدودي الثقافة، والدخل ايضا، فان صحف التابلويد الرخيصة تؤمن لهم زادهم اليومي من اخبار المشاهير والفضائح والرياضة والجرائم.

لكنها تدس لهم الرسالة السياسية كالسم في الدسم. وبما ان التحامل في السياسة لا يعد جريمة يعاقب عليها القانون بل تقرها الديمقراطية، تستطيع هذه الصحف بث دعايتها بوقاحة وتعصب غريبين احيانا.

بالامس، نشرت احدى هذه الصحف، ولعلها ارخصها واكثرها تعصبا بالمطلق، تعليقا على استفتاء اجرته عبر الهاتف تبين لها منه ان 61 بالمئة من الناخبين سيصوتون لحزب العمال في الانتخابات العامة المقبلة مقابل 35 بالمئة سيصوتون لحزب المحافظين الحاكم. وسرعان ما انحالت قارئها الاريب الى تحقيق سياسي قصير كتب لحد كتابها، متحدثا عن كيفية «نبح» وزير الداخلية مايكل هوارد غريمه العمالي جاك سترو في مناظرتهما البرلمانية الاخيرة. ثم قالت ان امورا كثيرة ستنكشف (بهمتها طبعا) حتى موعد الانتخابات المقبلة.. الا ان «هناك امرا واحدا لا شك فيه، الا وهو انه ليس بمقدور الساسة تجاهل قارئيها».

كلمة اخيرة.. كان الله بعون بريطانيا وغير بريطانيا اذا كان قراء الفضائح والجرائم سيقررون مصير الانتخابات المقبلة.

إياد أبو شقرا

ألله قرآن كريم   بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ (٥٣) الكهف / صدق الله العظيم

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.01	6.20	12.05	3.23	5.51	7.21
المدينة المنورة	5.03	6.23	12.06	3.22	5.49	7.19
القدس الشريف	4.26	5.47	11.25	2.35	5.00	6.17
الرياض	4.34	5.55	11.38	2.54	5.21	6.51
القاهرة	4.35	6.02	11.40	2.51	5.17	6.34
الخرطوم	4.24	5.54	11.35	2.56	5.30	6.37
الرباط	5.10	6.36	12.17	3.19	5.48	7.13
تونس	5.07	6.34	12.11	3.07	5.35	6.59
الكويت	4.35	5.54	11.32	2.45	5.10	6.28
ابوظبي	5.07	6.27	12.13	3.31	5.54	7.24
المنامة	4.23	5.41	11.22	2.37	5.03	6.18
الدوحة	4.06	5.36	11.22	2.41	5.02	6.32
مسقط	4.47	6.07	11.56	3.26	5.38	7.03
صنعاء	4.43	5.53	12.03	3.03	5.46	6.46
عمان	4.23	5.46	11.21	2.32	4.56	6.18
بغداد	4.41	6.11	11.53	2.58	5.24	6.44
اسطنبول	5.52	7.23	12.49	3.47	6.14	7.40
نيقوسيا	4.34	5.58	11.32	2.38	5.04	6.23
اثينا	5.13	6.40	12.10	3.12	5.39	7.01
لندن	6.08	7.38	12.46	3.25	5.52	7.22
باريس	5.43	7.21	12.36	3.18	5.49	7.22
روما	4.58	6.30	11.55	2.51	5.19	6.46
بروكسل	5.37	7.17	12.28	3.04	5.37	7.10
مدريد	602	7.33	1.00	3.58	6.26	7.51
جنيف	5.24	7.02	12.20	3.08	5.38	7.10
فيينا	4.46	6.24	11.40	2.23	4.53	6.26
برلين	5.04	6.44	11.52	2.24	4.57	6.32
فرانكفورت	5.19	6.58	12.10	2.49	5.21	6.54
ستوكهولم	4.58	6.43	11.33	1.43	4.21	6.00
كوبنهاجن	5.13	6.55	11.55	2.18	4.53	6.30
امستردام	5.38	7.18	12.26	2.58	5.31	7.06
نيويورك	4.43	6.14	11.41	2.39	5.06	6.32
واشنطن	4.56	6.24	11.54	2.54	5.21	6.44

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من صلى علي في يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة: سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه».

دعاء اليوم

ربِّ أنت الذي خلقتني، وأنت الذي تهديني، وأنت الذي تطعمني وتسقيني، وإذا مرضت فأنت الذي تشفيني، وأنت الذي تميتني ثم تحييني، رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين.

خادم الحرمين الشريفين يتبرع بمليوني فرنك لتطوير مسجد في جنيف

جنيف ـ واس: اشاد مدير عام المؤسسة الاسلامية الثقافية في جنيف الدكتور عبد الكريم بن محمد صالح كابلي بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لخدمة الاسلام والمسلمين انطلاقا من ايمانها العميق ومبادئها الراسخة المستمدة من الشريعة الاسلامية بضرورة دعم العمل الاسلامي في مختلف بقاع العالم.

وقال الدكتور كابلي في تصريح لوكالة الانباء السعودية بمناسبة تبرع خادم الحرمين الشريفين بمبلغ مليوني فرنك سويسري لمشروع توسعة وتطوير المسجد التابع للمؤسسة في جنيف قال «ان هذا التبرع الكريم سيمكن من توسعة وتطوير المسجد ومرفقاته ليستوعب ضعف عدد استيعابه الحالي من المصلين الى جانب اضافة مصلى آخر للنساء بمدخل خاص بهن وانشاء مدخل خاص جديد للمسجد يحتوي على كافة احتياجاته من ميضات وحمامات وخلافه».

واضاف «كما سيتم ايضا ترميم سقف فناء المؤسسة الاسلامية في جنيف وبناؤه على شكل قبة وفق الطراز الاسلامي واضافة صالة طعام مع كامل مستلزماتها لخدمة المحتاجين من افراد الجالية الاسلامية في جنيف والمناطق القريبة منها. كما سيتم اضافة فصول دراسية للمدرسة القرآنية».

واشار الدكتور عبد الكريم كابلي الى ان المؤسسة الاسلامية في جنيف التي أمر بانشائها الملك فيصل بن عبد العزيز يرحمه الله عام 1395هـ وافتتحها الملك خالد بن عبد العزيز يرحمه الله عام 1398هـ كانت وما زالت تحظى برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز انطلاقا من حرصه على اعمار بيوت الله والعناية بها في كل مكان». وفي ختام تصريحه دعا مدير عام المؤسسة الله العلي القدير ان يطيل في عمر خادم الحرمين الشريفين ويحفظه ذخرا للاسلام والمسلمين.

حقوق الإنسان .. المفهوم الشرعي والمفهوم غير الشرعي

الدكتور
عبد الرحمن الضحيان *

لا خلاف ان جميع الشرائع السماوية والقوانين الارضية تنادي بحقوق الانسان في الحياة والكرامة والعدل والحقوق المتساوية.

والذي يجب ان نطرحه ابتداء ان هذا الكون والانسان خلقه الله تبارك وتعالى وهو اعلم علم اليقين بما يصلح ويصلح لهذا الكائن البشري لذا انزل كتبه وارسل رسله واخبر بالحساب والجزاء في الدنيا والآخرة لمن يخالف اوامره ونواهيه... وقد اوضح الحق تبارك وتعالى وبكل وضوح ان الحياة والامن والاستقرار لا تتم ولا تتحقق في المجتمع البشري الا بتطبيق القصاص الذي يعني اخذ المجرم بجريمته لحماية باقي افراد المجتمع المحلي بل والمجتمع الدولي من شرور المجرمين والمعتدين على الحقوق الانسانية للآخرين.

وهكذا يتحقق الامن بتطبيق شرع الله في كل مجرم وفاسد يريد الفساد في الارض ولا يريد الاصلاح. يقول تعالى «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب». ولأن المجتمع الدولي ـ مع الأسف الشديد ـ منحرف عقديا أي انه لا يلتزم بهدي السماء فإن من يطبق هذا الهدي يعتبر عمله اسفافاً وخروجاً على قاعدة المجتمع الدولي الذي يحمي الجريمة ويدعو للاخلاق السيئة والى الرذيلة.

والحق الذي لا ينكره احد ان الدولة الوحيدة في المجتمع الدولي المعاصر التي التزمت بالشرع السماوي وبتطبيقه على مواطنيها والمقيمين فيها، هي دولة التوحيد المعاصرة (المملكة العربية السعودية) منذ توحيدها بقيادة المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ عام 1351هـ.

ان تطبيق الحدود الشرعية في المملكة ليست هواية او دورة تدريبية يمكن استثناء أحد منها. انها تطبيق شرعي لحد من حدود الله ضد المفسدين في الارض.

نعم ان تطبيق الحد الشرعي في السعودية هو امر رباني لتستقيم الحياة ويسود الأمن. كما انه مطلب شعبي سعودي بل انه عهد بين الشعب السعودي وحكامه حيث العهد الذي بين الحاكم والمحكوم هو تطبيق شرع الله. وكذلك قناعة شرعية ونظامية من قيادة المملكة بان تطبيق الحدود امر امرنا الله به ورغبة اكيدة يريدها الشعب السعودي والمقيمون فيه الذين يعلمون علم اليقين ان الله لا يأمر الا بما يصلح للبشر ولا ينهى الا عن شيء يضرهم.

ان المملكة بتطبيقها للحدود الشرعية ترضي الله تبارك وتعالى ثم ترضي شعبها الذي بينه وبينها بيعة على تطبيق شرع الله على الجميع واذا رضي الله ثم الشعب السعودي من حكامه فلا يخاف احد من طنطنة العلمانيين والخارجين عن الدين من ابناء الملة او غيرهم في المجتمع الدولي. ان الاعداد التي تشير اليها الصحافة العالمية ممن طبق عليهم الحد الشرعي الاسلامي هم اقل بكثير جدا ممن يعيشون في السجون وينتظرون حكم الاعدام في دولة كبرى واحدة فقط حيث توفرت لديهم شروط القصاص ولكن القانون البشري يعطيهم حق المراجعة والمرافعة ليخرجوا ويباشروا الاجرام والقتل مرات ومرات.. ان الاسفاف هو حماية المجرم القاتل ثم اطلاق سراحه ليباشر جريمته مرة اخرى.. كل ذلك اوجد الجريمة المنظمة والمافيا التي تحيك الجرائم الدولية ـ ومع الأسف هناك من يحميها ويساعدها على الجريمة الدولية المنظمة.

ان بعض العقلاء من الاوروبيين والاميركيين يقتنعون بالحكم الشرعي الاسلامي عندما يعلمون ان هذا الحكم يطبق على المجرم لحماية مجتمع كامل... ولوضع حد للجريمة والمجرمين لذلك فانهم يتمنون هذه الاحكام في مجتمعاتهم ليسود بينهم الامن والامان المفقودان.

ان تطبيق الحد الشرعي في السعودية والذي يرضي الله تبارك وتعالى يمر بمراحل دقيقة وشرعية يحكم فيها القضاة ثم تصدق هذه الاحكام من ولي الأمر ثم يأتي دور التنفيذ.. وقبل ذلك كله فإن المملكة قد حذرت وتحذر مواطنيها والقادمين اليها باصدار الانظمة الصريحة القوية الشرعية في حق من يريد للمجتمع السعودي الفساد والانحراف.

ومن حق كل حكومة ان تطبق احكام دينها الذي تدين به وتحقق رغبات شعبها وما يتطلبه ذلك من احكام يسود بها الامن والاستقرار.

ان التقارير الدولية تؤكد ان الامن والاستقرار في المملكة فريد من نوعه بل لا يماثله امن او استقرار في دولة من دول المجتمع الدولي المعاصر.. ولن الفضل في ذلك لحكومة هذا البلد بتطبيقها لشرع الله والحدود والقصاص الذي فيه الحياة والامن والرفاهية... ان مناسبة الحج كل عام خير تجربة على اكبر تجمع بشري عالمي دولي في مكان بل بقعة محدودة وزمان محدود يجتمع فيه الملايين على مختلف الجنسيات والعادات والتقاليد، ولا يجمعهم الا التوحيد الخالص لله تبارك وتعالى ومع ذلك فإن العالم يشهد بالأمن والاستقرار لهذه المناسبة وذلك لعلم الجميع ان للمجرم مرصاداً وللمفسدين حساباً انه القصاص وتطبيق شرع الله في من يلحد او يجرم او يفسد في الأرض.

«إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن».

قول مأثور يوافق الحق ذلك ان المحرمات جميعها منعت بنصوص قرآنية او توجيهات نبوية. ولكن الانسان يرتكب الجريمة والمحرمات... وهنا يأتي دور السلطان والحاكم الصالح المؤمن بوجوب تطبيق شرع الله وحدوده.

ان الحملات والدعاوى الكيدية الكاذبة من ان تطبيق الحد الشرعي الديني الاسلامي هو اسفاف واخلال بحقوق الانسان لهو عين الاسفاف والسقوط بهذا الانسان الى الفساد والرذيلة وحماية المجرم والجريمة ضد الضحية والابرياء.

ان حكومة المملكة بتوفيق من الله وبثقة من الشعب السعودي الذي يطالبها بتطبيق الحد الشرعي على كل مواطن او مقيم او قادم يريد بها الشر، فإن من الشرع والعدل والحق حماية المجتمع السعودي ومن فيه من كل مجرم وجريمة منظمة وغير منظمة تستهدف امنه واستقراره الذي وضع بنيانه على اسس الشرع الاسلامي الداعي الى القصاص لأن فيه الحياة والامن والاستقرار... قال تعالى «رب اجعل هذا بلداً امناً وارزق أهله من الثمرات»...

ويقول تعالى «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون» صدق الله العظيم.

والله الموفق

* مدير فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية في جنوب السعودية

اختتام أعمال ندوة التشريع الدولي في الإسلام

دعوة إلى إقرار العدالة في العلاقات الدولية

الرباط: من عمر عبد السلام

اختتمت في الرباط الندوة الدولية حول «التشريع الدولي في الاسلام» التي انعقدت في كلية الآداب والعلوم والانسانية في جامعة محمد الخامس بمشاركة باحثين من اقطار عربية واسلامية، ناقشوا على مدار ثلاثة ايام العديد من المواضيع التي تدور حول الاسس والمبادئ الاسلامية للعلاقات الدولية، ومعالم هذه العلاقات في الفكر الاسلامي وتطبيقاتها في التشريع الاسلامي، وكذلك واقع هذه العلاقات ومستقبل العالم الاسلامي، بالاضافة الى دور الإعلام الاسلامي في مجال العلاقات الدولية.

وقد خرجت الندوة بمجموعة مقترحات وتوصيات حول قضايا تهم «الفقه السياسي» الاسلامي وربطها الواقع المعاصر ومن اهم هذه التوصيات:

● ضرورة الاستمرار في عقد مثل هذه الندوات لاستكمال جوانب الموضوع (التشريع الدولي في الاسلام) وبيان اهميته وخاصة في ما يتعلق بالقضايا المعاصرة.

● توفير المعلومات عن الاقليات المسلمة وغير المسلمة في الدول التي تعيش فيها، وعن قضايا العالم الاسلامي والعالم الغربي التي ترتبط بموضوع العلاقات الدولية.

● دعوة الجامعات والمراكز الاسلامية الى الاهتمام بمعاهدات الاسلام وخاصة المعاهدات النبوية، ومعاهدات الخلفاء الراشدين، وجمعها وتوثيقها ودراستها ووضعها بين يدي الباحثين والدارسين في هذا الميدان ليستفيدوا منها.

● توجيه الباحثين والدارسين في اقسام وشعب الدراسات الاسلامية وتشجيعهم على بحث ودراسة القانون الدولي المقارن وقضايا العلاقات والمنظمات الدولية في رسائلهم واطروحاتهم مع مقارنتها بالفقه الاسلامي.

● تصنيف النصوص الشرعية المتعلقة بالفقه السياسي في الاسلام ووضعها تحت تصرف وفي متناول الباحثين والمدارسين في هذا الميدان.

● مناشدة جميع رجال الفكر والسياسة والممارسين للعلاقات الدولية ان يعملوا على اقرار العدالة في العلاقات الدولية، واحترام التنوع الحضاري الحاصل الآن بين البشر والعناية بحقوق الانسان.

● تشجيع البعثات التعليمية من البلاد العربية نحو جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية واعطاء الاولوية للدول الافريقية المسلمة في ما يتعلق بتقديم المساعدات والمعونات في مجال التعليم والتربية.

إعلان هام

موعد المزاد العلني لمجموعة عقارات ورثة أحمد النحاس

بمكة المكرمة بالقرب من المسجد الحرام

يعلن شيخ طائفة دلالي العقار بمكة المكرمة الشيخ طاهر جميل بغدادي عن تحديد موعد المزاد العلني على العقارات المذكورة والمعلن عنه سابقًا بجريدة عكاظ بتاريخ ٢٤/٥/١٤١٦ وجريدة الشرق الأوسط بتاريخ ٢٣/٥/١٤١٦هـ لمجموعة عقارات ورثة المرحوم أحمد النحاس بناء على أمر مقام إمارة منطقة مكة المكرمة رقم ٣١٠٦٢ وتاريخ ١٣/١٢/١٤١٥هـ والمبني على حكم المحكمة الشرعية الكبرى بجدة رقم ٢٣٠ وتاريخ ٨/٧/١٤١٢هـ .. وقد تقرر تحديد موعد المزاد العلني كالتالي :

● عمارة الفلق : سيقام المزاد العلني عليها بعد عصر يوم السبت الموافق ٤/٦/١٤١٦هـ بنفس الموقع بجوار «قصر الأمل»

● عمارة حارة الباب : سيقام المزاد العلني عليها بعد عصر يوم الأحد الموافق ٥/٦/١٤١٦هـ بنفس الموقع «قصر الزين» أمام الهلال الأحمر

● عمائر السليمانية : سيقام المزاد العلني عليها بعد عصر يوم الاثنين الموافق ٦/٦/١٤١٦هـ بنفس الموقع على الشارع العام.

ونرجو من كل من له رغبة في الدخول في المزاد إحضار شيك مصدق بـ ٢٥٪ من القيمة أو نقدًا باسم ورثة المرحوم احمد النحاس .. والدلالة ٢٫٥٪ على المشتري تدفع مقدمًا .... للاستفسار والاستعلام الاتصال:

بمكتب الشيخ طاهر جميل بغدادي

بمكة المكرمة . أجياد بجوار مستشفى أجياد . هاتف ٥٧٤٣٩٩٥

أو مكتب غلمان .. هاتف ٥٣٦١١٣٥

أو مكتب بن عفيف .. هاتف ٥٣٦٢١٩٤

والله ولي التوفيق

افتقاد المصداقية يخلق مواطنين بآذان أجنبية

باحث ماليزي يدعو لإعلام يعبر عن روح الإسلام

الرباط: «الشرق الأوسط»

القى الدكتور محفوظ بن محمد، رئيس شعبة الدراسات الاسلامية بجامعة ملايا في كوالالمبور (ماليزيا) عرضاً حول «العلاقات الدولية في مجال الاعلام الاسلامي» وذلك ضمن الندوة الاسلامية التي نظمتها كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة محمد الخامس في الرباط في الفترة من 18 الى 20 اكتوبر (تشرين الأول) الجاري التي كان عنوانها «التشريع الدولي في الاسلام».

استهل محفوظ عرضه بتأكيد ان الاسلام دين اعلامي بطبيعته لأنه يقوم على الافصاح والبيان بعكس بعض الأديان الأخرى التي لا تختص برسالة وتلجأ للكتمان والسرية، وعلى ضوء هذا، فكل مسلم مطالب بالقيام بالدعوة بقدر طاقته من العلم والكفاية والبيان، كما هو الشأن بالنسبة لفئة الدعاة والاعلاميين التي يجب عليها مسؤولية التوجيه والارشاد بحيث يقوم كل فرد منهم بالدور الذي لم يستطع ان يقوم به الآخرون.وأكد محفوظ ان الاعلام قوة عصرية يجب استغلالها في خدمة الدين ولا ينبغي بأي حال من الاحوال تركها للعابثين الذين يحاولون هدم صرحه ولا يستطيع مسلم ان يتجاهل أثر الوسائل الاعلامية التي يعج بها العصر الحديث، وواجب المسلمين ان يحولوها الى اجهزة صالحة تبني المجتمع الاسلامي ولا تهدمه، خاصة اننا لا نكف عن الحديث حول صلاحية الاسلام لكل العصور واستيعاب معطياتها ومستحدثاتها وقدرة الشريعة السمحاء على بناء الانسان، والتي سيكون تطبيقها هو المجال الأمثل لتكوين المجتمع الفاضل الذي يعبر اعلامه تعبيراً صادقاً واعياً عن نبضه ومبادئه وينقل الاسلام في صورة مشرقة.

وتحدث محفوظ عن وسائل الاعلام الاسلامي فقال انها كثيرة ومتاحة ولا ينقصها سوى التخطيط السليم من قبل الخبراء المسلمين في هذا المجال، فمنها الاتصال الشخصي بين الفرد

والفرد وكذلك الاتصال الجمعي كما يحدث في الخطب والندوات والمحاضرات ومنها الرسائل وإرسال البعثات كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم، مع امراء وملوك الدول، وهي الوسائل الضرورية وان كانت محدودة بامكانات العصر فانها تطورت الآن حتى اصبحت جماهيرية كالصحافة والاذاعة والتلفزيون ومحطات الاقمار الصناعية التي اصبحت منتشرة في العالم.

رؤيا قرآنية

ورغم هذا التطور الهائل لاحظ المحاضر ان العالم الاسلامي اليوم عاجز عن احداث التأثير الذي احدثه الدعاة الأوائل بالوسائل المحدودة، واشار الى ان الاعلام في الاسلام له قواعد واسس تحكمه كما كان الأمر في الاسلام نفسه، فرجل الاعلام الاسلامي ليس حراً في ايراد المعلومات حسب هواه وليس له ان يعتمد أحداث تأثيرات على الجماهير لهوى في ذاته او يعمل على تشكيل الرأي العام على أساس معلومات خاطئة او مضللة، انما ينقل ويوصل ويؤثر وهو في ذلك محكوم ومرتبط بأخلاقيات اسلامية وهو يخاطب الناس وينطلق في اتجاههم من رؤيا قرآنية تجعله لا يساق الى الباطل ولا يركن الى الضلال ولا يحيد عن الحق ولا يميل مع الهوى ولا يسعى لمصلحة ذاتية على حساب الآخرين وهو يتعامل مع الجماهير ويتصل بها تقوده مفاهيم الاسلام وأخلاقياته التي تضبط السلوك وتعصم من الخطأ وتمنع من الزلل وتؤدي الى قيام علاقات سليمة بين الناس.

واضاف محفوظ ان الرأي العام في الاسلام له مكانته، ولذلك حارب الاسلام كل من يحاول خداع الرأي العام وغشه لأن في ذلك بعداً به عن وظيفته المنوطة به، واقام الاسلام اسس التعامل بين البشر على أساس الوضوح والصراحة، وكذلك ان تكون المعلومات صادقة ومصدرها متأكداً من صحته وصدقها، وقد اهتدى النبي صلى الله عليه وسلم بفطرته الى ضرورة استقصاء الخبر اكثر من مصدر واحد امعاناً في التأكد ليقينه ان الخبر الكاذب يؤدي الى تبلور رأي عام غير سليم ويوقع الناس في بلبلة ويقود الى تصرفات خاطئة مترتبة على مقدمات غير سليمة.ويؤكد الباحث الماليزي ان رسالة الاعلام الاسلامي تدعو المسلمين الى الالتزام بدينهم والتمسك بشريعتهم وعدم الميل عن منهجها الى منهج آخر، ويدعو غيرهم الى هذا الدين القيم بكل ما يستطيع من امكانات بشرية ووسائل وخبرات اعلامية، فيوضح لهم ان الاسلام جاء الى الناس جميعاً عن اختلاف ألوانهم ولغاتهم وذلك عن طريق توظيف الفن الاعلامي الشائق الذي يستحوذ على عقولهم ووجدانهم مع مراعاة المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والظروف المعيشية والعقائد التي يبين بها جمهور المخاطبين لكي تحدث الرسالة الاعلامية الاسلامية تأثيرها، ولهذا فان وسائل الاعلام في المجتمع الاسلامي مرتبطة بالشريعة الاسلامية وليس معناها ان تتحول هذه الوسائل الى منابر خطابية فتنقلب المادة الصحافية برمتها الى مقالات دينية بحتة، وتأخذ برامج الاذاعة والتلفزيون صورة دروس الوعظ والمحاضرات داخل المساجد، فليس ذلك بيسير على العقل ان يتقبله، إذ كيف يتابع الاعلام الاسلامي في تلك الحال مجريات الأحداث اليومية في انحاء العالم، خاصة ان اعلام مجتمعاتنا الاسلامية في سباق مع الاعلام الدولي في مجال المتابعة الاخبارية للأحداث العالمية؟

أهداف ومسؤوليات

وعن دور الصحافة في المجتمع الاسلامي ومسؤولياته يقول الدكتور محفوظ ان الصحافة باعتبارها وسيلة اعلامية ذائعة الانتشار يتمثل دورها في مراقبة كافة الهيئات والجهات المسؤولة عن اصدار القرار وتوجيهها بصفتها نائبة عن ذلك المجتمع، توجه وترشد وتوضح تلك القرارات، اما الصحافي فلا بد ان يلتزم في مجال عمله بعدة معايير اخلاقية، فلا اثارة ولا تضليل ولا مجاملة في صنع الأخبار ولكن ينقلها بحجمها الحقيقي، حتى لا يكون سبباً في قلاقل يحتمل حدوثها. كما لا بد له من ضمانات تساعده على أداء واجبه وفي نطاق مسؤوليته بما لا يتعارض مع شرف العمل الصحافي، هذا بالاضافة الى ضرورة ايجاد خطة عمل يلتزم بها الصحافي وفقاً لمتغيرات منطقة عمله فيستعين بها على نشر الحقائق وفضح الأكاذيب والافتراءات التي يحاول الاعلام الغربي ان يدسها على مجتمعه وكذلك مؤامراته الخبيثة التي تنال من عقيدته وعقيدة أمته المسلمة سواء بأسلوب مباشر أو غير مباشر عن طريق وكالات الأنباء التي تمد صحف العالم الاسلامي بالأخبار التي تحمل في معظمها وجهة نظر اجنبية معادية للاسلام والمسلمين، والمسلمون ازاء ذلك مصابون بالعجز ليس عن ابلاغ دعوتهم ونشرها وايصالها الى الناس بل قد تجاوز العجز الى عدم القدرة على تقديم الحماية لصورتنا الاسلامية الصحيحة.

واضاف: ان الصحيفة في ظل الشريعة ترسم سياستها على النهج الاسلامي الذي من اهم عناصرها التثبت، فليس من النهج الاسلامي اشاعة الفوضى نتيجة خبر كاذب أو مشكوك في صحته، وليس من النهج الاسلامي نشر ما يؤدي الى اهتزاز قيم المجتمع المسلم واخلاقياته كالصور العارية والقصص الجنسية، او اخبار الحوادث والجرائم وتضخيمها لأن نشر مثل هذه النوعيات من الأخبار في الصحيفة يساعد على اشاعة الفاحشة، ويهون من شأنها، ويقلل من قيمة الجريمة، ويدفع الآخرين الى ارتكابها وكأنها امر طبيعي مع انها خطأ كبير في حق المجتمع.وأشار محفوظ الى دور الاذاعة والتلفزيون في المجتمع المسلم باعتبارهما يضطلعان بمسؤولية توجيه افراد المجتمع الى اتخاذ السلوك المتفق مع الشريعة السامية، والارتفاع به عن الأخطاء والسلبيات، إذ ان تأثير الاذاعة والتلفزيون يفوق تأثير الصحافة المكتوبة على اعتبار ان الاذاعة والتلفزيون يسعيان الى الفرد أينما وجد ولا يحتاجان الى القراءة بالاضافة الى ميزة سرعة الانتشار. فمسؤولية الاذاعة والتلفزيون تقديم النصح والارشاد لكل افراد المجتمع حاكماً ومحكوماً انطلاقاً من ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين وخاصتهم.

ومن هنا يؤكد الباحث الماليزي ان لا تبرير للأخطاء ولا ارتفاع من الناس فوق أخرى، ولا تشويه او إخفاء للحقائق حتى لا يتجه المسلمون الى الاذاعات الأجنبية بحثاً عن حقائق ما تجري في بلادهم لأنها في نظرهم أصدق في اذاعة الأحداث الجارية، وهذا في حد ذاته شيء خطير حيث انه يخلق مواطنين بآذان اجنبية، وغير خاف ما يكيده الاعلام الغربي بجميع اجهزته للاسلام والمسلمين، وما يديرونه صباح مساء لزعزعة عقيدته وتشويهها في نفوس ابنائه.

المسلمون

على الرصيف.. الممنوع والحرام والخصوصيات المجروحة!

حاليا في الأسواق العدد الجديد

الشيخ العثيمين: هذه الآيات تسهل عسر الولادة

تزايد حالات الزواج داخل أقسام الشرطة!

الانتخابات والعنف المتصاعد في الجزائر

المسلمون تفتح ملف الردة

الشباب مظلومون في بلاط وسائل الإعلام

«المسلمون» عالمك الإسلامي بين يديك

ASHARQ AL-AWSAT
الشـرق الأوسـط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE
2

الشـرق الأوسط
على الإنترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

مجموعات سعودية «اهتمت» لكن الاتصالات لم تسفر عن اتفاق

«سوذبيز» تطرح «الكنز السعودي» في مزاد دولي في جنيف

1.3 مليون ريال فضي في انتظار المالك الجديد

لندن: من رشيد حسن

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع ان الكنز المؤلف من اصدار للريال الفضي السعودي بأمر من الملك عبد العزيز سيأخذ طريقه قريبا الى قاعة مزادات «سونبيز» في جنيف حيث ستطرح الكمية باكملها على المستثمرين الدوليين.

وكانت مجموعة من المستثمرين البريطانيين والعمانيين تدعمهم حكومة عمان نجحت في خريف العام الماضي في انتشال نحو 1.4 مليون قطعة (من اصل 3 ملايين) من الريالات الفضية التي تم صكها لحساب المملكة السعودية عام 1944 من اعماق المحيط الهندي قبالة ساحل عمان، وقد قبعت هذه الشحنة النادرة لمدة 50 سنة داخل حطام سفينة عسكرية اميركية من طراز «ليبرتي» بعد إغراقها من قبل غواصة المانية قبالة ساحل عمان.

اتفاق سري على سعر أدنى

وحسب معلومات «الشرق الأوسط» فإن شركة «سونبيز» الدولية للمزادات ستقدم الكنز بكامله الى الراغبين بالمزايدة للحصول عليه في مزادها السنوي الكبير الذي سيعقد في جنيف يوم 16 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويعتقد ان الكمية النهائية التي سيتناولها المزاد تبلغ 1.3 مليون ريال فضي في حالة ممتازة، وقد جرى استبعاد القطع القليلة التي لا تطابق المواصفات، ويخصص المزاد السنوي في جنيف عادة للمجوهرات والقطع الفنية النادرة ويحضره عادة كبار المزايدين ورموز الارستقراطية الاوروبية واصحاب الثروات من كافة انحاء العالم بما في ذلك اليابان والاغنياء الجدد في آسيا وبعض دول اوروبا الشرقية. وغالبا ما تطرح القطع الرئيسية المثيرة في المساء. وكما يحصل عادة في مثل هذه الحالات فان هناك اتفاقا سريا بين «سونبيز» وبين المالكين على سعر حد ادنى، بحيث يتم سحب الكنز من المزاد اذا بقيت الاسعار المعروضة من المزايدين دونه.

وفي الواقع يجب ان يضاف الى اي سعر بيع محتمل نسبة 10 في المائة تتقاضاها «سونبيز» من المشتري وحده كعمولة مزايدة، ويوجد الكنز حاليا في المنطقة الحرة في مطار جنيف موضبا في صناديق خاصة تحتوي القطع التي تم انتشالها ثم تنظيفها بوسائل خاصة بحيث عادت الى لمعانها الاصلي.

وسيتم المزاد بحضور المالكين، وكذلك بحضور ممثل عن الحكومة الاميركية التي تملك قانونا 10 في المائة من قيمة الكنز حسب الاتفاق الاصلي لبيع حطام السفينة وما يحتويه.

ومن المقرر ان تنظم «سونبيز» قبل ايام من موعد المزايدة عرضا خاصا للكنز حيث سيمكن للمهتمين معاينة القطع والاطلاع على الوثائق التاريخية الخاصة به وكذلك بعض اجزاء من حطام السفينة والصناديق الخشبية التي وضعت القطع داخلها، فضلا عن مشاهدة امثلة حية عن عملية الانتشال المعقدة للكنز من عمق بلغ نحو 2600 متر.

كما ستقوم شركة المزادات على الارجح بعقد مؤتمر صحافي اليوم او غدا للاعلان عن الحدث وسيتبع ذلك ارسال مجلد خاص بطباعة فاخرة عن الكنز وقصة غرقه ثم انتشاله الى نحو 10.000 شخص من المعتادين على مزادات الشركة والذين تضمهم لائحة عناوينها.

ومن حيث المبدأ فان الاتفاق مع «سونبيز» يعني ان المزاد مؤكد وان المالكين لا يمكنهم سحب الكنز من المزاد الا مقابل دفع غرامات باهظة، وتلجأ الشركة البريطانية الى هذا النوع من القيود بهدف حماية مصداقيتها كأكبر شركة مزادات في العالم.

محاربون قدامى وقيمة عاطفية

وكان مالكو الكنز قد التقوا لاول مرة احد اعضاء مجلس ادارة «سونبيز» وهو اللورد جاوري في يوليو (تموز) الماضي، وذلك في نطاق طلب المشورة عن افضل سبل تسويق الكنز في مطلع سبتمبر (ايلول) الماضي وتم التوصل الى اتفاق نوايا في مطلع الشهر الحالي. وفي غضون تلك انشغل محامو وخبراء «سونبيز» في التحقق من كافة النواحي القانونية المحيطة بملكية الريالات السعودية ومختلف الحقوق المرتبطة بها الى حد الحصول على صورة شافية عن الوضع.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مالكي الكنز وهم مجموعة مستثمرين في شركة «اوشن جروب» العمانية و«بلو ووتر» البريطانية التي نظمت عملية انتشال الكنز انتهوا الى قرار ايكال عملية التسويق الى «سونبيز» بعد اكثر من سنة من الاتصالات والمداولات تناولت درس افضل السبل لتعظيم العائد المتوقع على العملية التي تضمنت مخاطر واستثمارات كبيرة وتم تنفيذها بدعم مباشر من السلطان قابوس والبحرية العمانية. وقد تناولت الافكار التي طرحت خيارات عدة منها تسويق الكنز في الولايات المتحدة التي تضم نحو 20 مليونا من جامعي النقود الاثرية، كما تضم مئات الالوف من قدماء المحاربين الذين خدموا اثناء الحرب العالمية الثانية على سفن «ليبرتي» والذين ترتدي اي اجزاء من حطام السفن التي يتم انتشالها قيمة «عاطفية» وتاريخية كبيرة بالنسبة لهم، وقد كانت احواض البحرية الاميركية في ذروة الحرب تنتج سفينة ليبرتي كل اسبوعين وذلك لملء فراغ السفن التي كان يتم اغراقها من قوات المحور مع خسارة كبيرة في الارواح عادة، علما ان س . س جون باري» غرقت مع خسارة اثنين من حرس البحرية الاميركية فقط اذ تمكن طاقمها من مغادرة السفينة بزوارق النجاة قبل غرقها.

وقد حفزت انباء الكنز عددا من المستثمرين السعوديين خصوصا لاجراء اتصالات اولية بمحامي الجهة المالكة، وبرزت في مرحلة خمس مجموعات، اعربت عن اهتمامها بالكنز، إلا ان الاتصالات لم تصل في اي من تلك الحالات الى حد التوقيع على اتفاق نوايا. ويعود ذلك من جهة الى ضخامة الكنز والى رغبة المالكين في بيعه دفعة واحدة باعتبار ان ذلك يسمح بالحصول على علاوة الملكية الحصرية، وحسب تقديرات غير رسمية فان كلفة الحصول على كامل القطع النقدية قد تتراوح بين 25 و35 مليون دولار وذلك وفقا للسعر النهائي والاعتبارات العديدة التي قد تدخل في عملية التسعير.

مصفاة رأس تنورة والإمدادات

كما انه يعود الى تردد «بلو ووتر» نفسها حول افضل الخيارات واخذها وقتها لبلورة الخيار الافضل. ويرتدي الكنز السعودي اهمية خاصة تاريخية وتراثية نظرا للظروف الاستثنائية التي احاطت بصك القطع الفضية من قبل الحكومة الاميركية في مدينة فيلادلفيا، وقد كشفت وثائق الحربية الاميركية التي تم رفع غطاء السرية عنها لاول مرة عام 1984 (اي بعد 40 عاما من اصدارها) عن دور لم يكن معروفا للسعودية في الحرب العالمية الثانية، اذ وضحت تلك الوثائق والمراسلات المتعلقة بشحنة السفينة المسماة «س. س. جون باري» ان شحنة الريالات الفضية استهدفت تمويل العمالة اللازمة لانشاء مصفاة للنفط في رأس تنورة بهدف دعم المجهود الحربي للحلفاء. وقد كان هؤلاء قلقون ازاء كفاية - وسلامة - امدادات الوقود الضرورية لمتابعة الحرب ضد المانيا النازية واليابان.

وبالفعل فان الغواصة الالمانية سجلت من دون ان تدري هدفا مهما عندما اغرقت السفينة الاميركية بثلاث قذائف طوربيد ومعها شحنة الريالات وتجهيزات كاملة لمصفاة تكرير ومعدات حفر وكمية كبيرة من الانابيب الفولاذية.

جدير بالذكر ان الحكومة الاميركية التي احتفظت، حسب احكام القوانين البحرية الدولية بملكية حطام السفينة ومحتوياتها، عمدت عام 1984 ببيعها كاملة لشركة اميركية بمبلغ يقال انه لم يزد على 25 الف دولار، وقد قامت الشركة الاميركية بدورها ببيع حطام السفينة ومحتوياتها الى شركة «اوشن جروب» التي تدعمها حكومة عمان، ولجأت هذه الاخيرة بعد مرحلة من الدراسات وعمليات سبر الاعماق قام بها الخبير البريطاني كيث جسب اوكلت «اوشن جروب» عملية الانتشال الى مجموعة بلو ووتر البريطانية الخاصة التي قامت بتعبئة الاستثمارات اللازمة وكونت فريقا بقيادة البريطاني روبرت هدسون لتنفيذ العملية.

وتطلب تنفيذ عملية الانتشال الدقيقة من اعماق بحر عمان استخدام احدث تقنيات الغوص وسبر المحيط والتشغيل عن بعد، كما تطلب تحويل سفينة خاصة لحفر آبار النفط البحرية الى سفينة انتشال تم تزويدها برافعة - كماشة هيدرولية بوزن 50 طنا واستخدام نحو 2700 متر من الكابلات الفولاذية.

نهاية رحلة: من فيلادلفيا الى قاع المحيط.. انتهاء بقاعة «سونبيز» في جنيف

رفض فكرة إعلان يطالب بإنهاء مقاطعة إسرائيل

تحفظات خليجية تعترض حملة ترويجية أميركية لقمة عمان الاقتصادية

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قالت مصادر مطلعة في ابوظبي ان الادارة الاميركية تواجه صعوبة في اقناع دول مجلس التعاون للتوقيع على بيان «يطالب بانهاء غير مشروط للمقاطعة العربية لاسرائيل» سيتم اصداره خلال القمة الاقتصادية المقرر عقدها في عمان الاسبوع المقبل.

وقالت هذه المصادر ان جون بيسيريس وكيل وزارة الاقتصاد الاميركي الذي يزور ابوظبي ضمن جولة ترويجية بالمنطقة لقمة عمان الاقتصادية فشل في الحصول على «تأييد خليجي غير مشروط» لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقالت هذه المصادر ان دول مجلس التعاون وان كانت لا ترفض فكرة انهاء مقاطعتها لاسرائيل الا انها تربط ذلك بأمرين هما صدور قرار عربي جماعي، واحراز تقدم ملموس على المسارين السوري واللبناني.

وقالت هذه المصادر ان الولايات المتحدة اعتبرت خلال اتصالاتها مع دول مجلس التعاون ان اشتراط موافقة عربية جماعية على انهاء المقاطعة امر غير مبرر لأن دولا عربية اخرى انهت هذه المقاطعة من جانب واحد دون صدور قرار عربي جماعي.

لكن دول مجلس التعاون حسبما قالت المصادر اوضحت في تبريرها للتمسك بشرط القرار الجماعي ان الدول التي قامت بانهاء مقاطعتها لاسرائيل فعلت ذلك ضمن اطار سياسي لا يزال غير متوفر في العلاقة بين اسرائيل ودول مجلس التعاون وان محاولة القفز على الطرف السياسي الى التطبيع الاقتصادي امر غير منطقي، فضلا عن ان دول التعاون لا تجد انها مضطرة لذلك بأي شكل من الاشكال.

وحسب المصادر ايضا فإن الحملة الترويجية الاميركية واجهت ايضا صعوبات في اقناع دول التعاون بفكرة انشاء بنك اقليمي للتنمية وهو احد ابرز الموضوعات المدرجة في جدول اعمال القمة.

وقد اعترف المسؤول الاميركي في تصريحات صحافية له امس بعد اجتماعه مع رجال اعمال اماراتيين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي انه «سمع من جميع المسؤولين الذين التقاهم في دول مجلس التعاون بأن رفع المقاطعة من الدرجة الاولى قرار بيد الحكومات العربية ويتم اتخاذه على المستوى الجماعي العربي وضمن اطار الجامعة».

وجاءت تصريحات المسؤول الاميركي بعد تأكيد اماراتي على لسان وكيل وزارة الخارجية سيف سعيد بن ساعد الذي اشار فيه الى «ان انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل من الدرجة الاولى هو قرار عربي جماعي».

وفي محاولة لتغطية فشله في اقناع الدول العربية انهاء المقاطعة من الدرجة الاولى قال المسؤول الاميركي انه «قام خلال جولته الخليجية بالتعرف على مدى تنفيذ دول المنطقة لقرارات المجلس الوزاري لمجلس التعاون والتي تتعلق بانهاء مقاطعة اسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة، وهي مقاطعة تتعلق بالشركات الاجنبية التي كان يتم مقاطعتها بسبب تعاملها مع اسرائيل».

وحسب المصادر في ابوظبي فإن مسألة تطبيق قرار رفع المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة مسألة سيادية خاصة بكل دولة وان هذا التطبيق يتم بعد دراسة الحالات التي ينطبق عليها قرار رفع المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة.

وفي ما يتعلق بالقمة الاقتصادية والبنك الشرق اوسطي فإن التصريحات التي صدرت امس عن رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تشير الى انه حتى المشاركة في القمة لا تزال محل شك، حيث اوضح ان القطاع الخاص الاماراتي ينتظر الموقف الرسمي قبل اتخاذ قراره بالمشاركة من عدمها.

ويشير هذا التحفظ الى انه اذا كانت المشاركة في القمة يحيطها الشكوك، فإنه من باب أولى الا تجد الدعوة الى بنك شرق اوسطي اقليمي آذاناً خليجية صاغية.

بمشاركة الأردن والسلطة الفلسطينية ومصر

2000 من رجال أعمال العالم يجتمعون في اسرائيل السبت القادم

عمان: «الشرق الأوسط»

يشارك الأردن في مؤتمر لرجال الاعمال تنظمه اسرائيل في الثامن والعشرين من الشهر الحالي لدراسة السبل الناجعة لاستقطاب الاستثمارات ومساهمة رجال الاعمال في العالم وخاصة في الدول الصناعية في تنفيذ مشروعات استثمارية في مختلف المجالات. ويركز المؤتمر الذي يعقد في القدس بمشاركة 2000 من رجال الاعمال من الولايات المتحدة وكذا ودول الاتحاد الأوروبي على بحث مجالات الاستثمار في اسرائيل وامكانية تنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة في منطقة الشرق الأوسط.

ويعقد المؤتمر الذي تشارك في اعماله وفود من السلطة الفلسطينية ومصر وتركيا بالاضافة الى الأردن عشية انعقاد قمة عمان الاقتصادية التي تبحث في تمويل مشاريع السلام في الشرق الأوسط وفي ذكرى مرور عام على ابرام معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.







تكلفة ترميم الهيلتون قد تصل إلى 40 مليون دولار

الحكومة اللبنانية تلوح بإنشاء «سوليدير فندقية» إذا لم يبدأ ترميم الفنادق المتضررة قبل نهاية 1996

بيروت: من يوسف ثابت

قالت مصادر فندقية إن قرار الحكومة اللبنانية منح مهلة سنة لأصحاب الفنادق للمباشرة في ترميمها قد يتبعه إنشاء شركة فندقية على غرار شركة «سوليدير» يكون هدفها إعادة تأهيل القطاع الفندقي ضمن خطة توفر لهذه المهمة الإطار القانوني الملائم ومصادر التمويل وإمكانية جذب المستثمرين.

وكان مجلس الوزراء قرر في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري إعطاء أصحاب الفنادق مهلة أخيرة حتى نهاية 1996 لكي يبدأوا تجهيزها وإعدادها للفتح مجدداً. وتضمن القرار الحكومي فقرة ذات دلالة عندما نص على أن تخلف أصحاب الفنادق عن هذه المهمة سيدفع الحكومة لاعتبار الفنادق المعنية من الأماكن المتضررة من جراء الأعمال الحربية وتطبق عليها بالتالي أحكام القانون 1992/117 المتعلق بإعادة ترتيب المناطق المتضررة من جراء الحرب.

ويرى المهتمون بالقطاع الفندقي أن من الصعب الإفادة من تأهيل العاصمة وتحريك النشاط السياحي والأعمال التي تقوم بها «سوليدير» لإعادة إعمار الوسط التجاري طالما بقيت الفنادق الرئيسية معطلة.

ومهدت الحكومة اللبنانية لهذا القرار عن طريق تنفيذها أحكام الإخلاءات القاضية بإبعاد المهجرين عن الفنادق، الأمر الذي يبرر في نظرها إصدار مثل هذا القرار والضغط لتحريك القطاع الفندقي. ولم تكن صدفة كذلك أن اعترض أصحاب الفنادق على المرحلة وسط إشارات قوية إلى توجه الحكومة اللبنانية ـ طبعاً في حال انتهاء المهلة ـ إلى «وضع اليد» على القطاع الفندقي لدفع الأمور إلى حيز التنفيذ في هذا القطاع الحيوي.

وحسب المعلومات فإن الفنادق المعنية بقرار مجلس الوزراء هي «فينيسيا» و«القاندوم» و«الهوليداي إن» و«الهيلتون» التي أعطت اسمها عنواناً لحرب العام 1975 وما سمي يومها بحرب الفنادق. الأكيد أن فندق «فينيسيا» الذي عرف عز أيام زمان والواقع في منطقة عين المريسة قد باشر بإعداد دراسات إعادة ترميمه بسبب نقص التمويل وغياب التسليفات المصرفية. فندق القاندوم المتوقع افتتاحه مطلع رأس السنة المقبلة خرج من دائرة الفنادق المتضررة بعدما تم ترميمه وتجهيزه بكلفة 9 ملايين دولار أميركي.

أما فندق الهوليداي إن الذي بدأ بأعمال الترميم الربيع الفائت وإن بشكل بطيء فسيعمد قريباً إلى فتح صالة معارض ممتدة على مساحة 12 ألف متر مربع. هذه المبادرة الذي اتخذها الفندق المذكور لن تخرجه من دائرة الفنادق المتضررة، بمعنى آخر أنه في حال لم يتمكن من إتمام التأهيل وإعادة التجهيز فإنه سيلقى مصير الأبنية المتضررة وكل الاحتمالات عندها ستكون واردة. وتؤكد المعلومات في هذا الصدد أن مفاوضات تجري حالياً مع أكبر وأهم الشبكات الفندقية العالمية للحلول محل فندق «الهوليداي إن» بعدما تأكد أن عودته مستبعدة في ظل الشبكة التي تحمل هذا الإسم.

وهناك أيضاً فندق «الهيلتون» الفندق الذي لم ير النور بسبب اندلاع الحرب عقب بنائه وتجهيزه وهذا الفندق تنوي الشركة السعودية المالكة لأكثرية أسهمه إعادة تأهيله وقد التزمت «دار الهندسة» مهام إعداد الدراسات والخرائط اللازمة لذلك. ويعتبر فندق «الهيلتون» الواقع في منطقة النورماندي مشمولاً بقانون 1991/117 المتعلق بإنشاء شركة سوليدير، وبالتالي كان قرار مجلس الوزراء لا يعنيه مباشرة ويتوقع أن تبلغ كلفة تجهيز الهيلتون نحو 40 مليون دولار.

وكلف دار الهندسة من أجل إعداد الإجراءات الأولية لذلك، إلا أن هذه المبادرة لا تعني الانطلاق بعملية البناء وإعادة الاستثمار كونها بحاجة إلى ضخ كميات طائلة من الأموال والتوظيف. أصحاب الفنادق الذي اعترضوا على المهلة المعطاة رأوا أن من شأن هذا القرار التدخل بالملكية الفردية التي تبقى امتيازاً لأصحابها الراغبين بالترميم والعاجزين عنه.

ومهما يكن من أمر فإن قرار مجلس الوزراء حرك ملف القطاع الفندقي الذي من شأن إعادة تأهيله فتح المجال مجدداً أمام الاستثمارات السياحية. والعد العكسي ينتهي نهاية سنة 1996.

فندق فينيسيا (في المقدمة) وخلفه فندق «هوليداي إن» ينتظران التمويل لكن صبر الدولة اللبنانية يكاد ينفد

«شيفرون» الأميركية توقف نشاطها في اليمن

صنعاء: من ناجي الحرازي

تتواصل المباحثات حاليا بين شركتي النفط «شيفرون» (الاميركية) و«أجيب» (الايطالية) لكي تقوم الاخيرة بمواصلة العمل بمفردها في القطاع الذي حصلت الاولى على امتياز التنقيب فيه عن النفط قبل عدة سنوات في اليمن.

وكانت «شيفرون» قد اعلنت عن اعتزامها التوقف عن نشاطها الذي كلفها ـ حسب مصادر الشركة ـ ما لا يقل عن 19 مليون دولار اميركي.

وبالرغم من ان «اجيب» و«شيفرون» كانتا قد اتفقتا على العمل معا خلال عام 1993، الا انه كان على «شيفرون» التي وقعت العقد بمفردها مع وزارة النفط اليمنية ان تسلم معداتها وسياراتها ومكاتبها ـ بموجب الاتفاق ـ للجانب اليمني، قبل ان تتنازل لشريكتها في العملية، التي ستواصل العمل في القطاع الذي يقع في محافظة شبوة.

وكان السفير الايطالي في صنعاء قد اعلن اخيرا ان شركة «اجيب» ترغب في مواصلة عملها في اليمن وتنشيطه بعدما استتبت الأوضاع وساد الامن والاستقرار ربوع البلاد عقب الأزمة وحرب الصيف الماضي.

تراجع أرباح فروع البنك العربي في اليمن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اعلن البنك العربي ان فروعه في الجمهورية اليمنية (اربعة فروع في صنعاء وعدن والحديدة وتعز) قد حققت خلال عام 1994 صافي ارباح بلغ حوالي 145 مليون ريال، بتراجع بلغ حوالي ثلاثة ملايين ريال مقارنة بعام 1993.

وهذا العام قدم البنك العربي خدمة الصراف الآلي (على مدى 24 ساعة) لأول مرة في اليمن، وينوي افتتاح فرعين في المكلا (حضرموت) وإب اضافة الى أربعة مكاتب نقد في مدينة صنعاء.

وزير الصناعة السوري لـ«الشرق الأوسط»

انضمامنا إلى «الجات» سيفرض على مؤسساتنا تحديث تقنياتها وزيادة قدرتها التنافسية

دمشق: من سلوى الاسطواني

اعلن وزير الصناعة السوري الدكتور المهندس احمد نظام الدين ان مساهمة القطاع الخاص بصورة عامة في الاقتصاد الوطني السوري قد ساعدت بشكل كبير في وصول سورية الى صيغة الاعتماد على الذات عبر تشجيع الصناعة المحلية وتقليص المستوردات.

وقال في حديث خاص بـ«الشرق الاوسط» ان التراخيص التي اعطيت وفق قانون الاستثمار رقم 10 وصلت الى 1395 مشروعا يبلغ اجمالي تكاليفها 255 مليار ليرة سورية تقريبا. وشملت التراخيص كافة المجالات. وكانت مساهمة القطاع الخاص والمشترك في الرأسمال الثابت بعد صدور قانون الاستثمار تقدر بـ 55 في المائة لعام 1991 ارتفع بعدها الى 65 في المائة عام 1994. وارتفعت القيمة الاجمالية لمساهمة هذين القطاعين الخاص والمشترك من 24.4 مليار ليرة سورية عام 1990 الى 31.7 مليار عام 1991 ثم الى 58 مليار ليرة عام 1992 و66 مليار ليرة سورية عام 1993. وساهمت مشاركة القطاعين الخاص والمشترك في زيادة تكوين رأس المال الثابت من 44 مليار ليرة سورية عام 1990 الى 55 مليار ليرة لعام 1991 ثم 86 ملياراً عام 1992 وفي نهاية عام 1993 بلغ الاجمالي 102 مليار ليرة سورية.

وقال وزير الصناعة السوري ان هذه الارقام انما تؤكد المشاركة المهمة للقطاع الخاص في الاقتصاد السوري.

وفي ما يلي نص الحديث:

● هل يخشى القطاع العام من منافسة القطاع الخاص؟

ـ الحكومة تركز على اشراك القطاعات الثلاثة العام والخاص والمشترك في العملية الاقتصادية. والقطاع الخاص يكمل القطاع العام والعكس صحيح ونحن ننظر الى الاقتصاد السوري نظرة شاملة وليست نظرة ضيقة ونرى ان القطاع الخاص لا ينافس القطاع العام بل يعززه. والمنافسة قائمة بين القطاعين فقط في مجال تحسين المواصفات والنوعية من اجل كسب السوق الداخلية والخارجية.

● في ضوء توفر فائض الانتاج في القطن السوري الى أي مدى وصل حجم الصناعات النسيجية وهل ادرجت مشاريع جديدة في هذا القطاع؟

ـ الانتاج الفعلي من القطن المحبوب كان لسنوات مستقراً على نحو 420 الف طن و128 الف طن من المحلوج لكن هذه الارقام ارتفعت الى 614 الف طن لعام 1993. ومن المتوقع ان تنتج سورية هذا العام 630 الف طن. وهذا الوضع سيضع منهجنا في التطوير عبر طرق الاستبدال والتجديد في الطاقات القائمة حاليا بهدف التطوير واقامة معامل بطاقات جديدة وتحسين نوعية المنتجات القطنية.



الدكتور احمد نظام الدين (أرشيف «الشرق الأوسط»)

وقد اقدمت المؤسسة العامة النسيجية الى تجديد ست شركات قديمة فيها معامل غزل واضافة طاقات جديدة لها. وسوف يصل الانتاج في هذه الشركات الى 24.777 الف طن في السنة وهذه الزيادة تعادل اربع أضعاف الانتاج الفعلي الحالي لهذه الشركات بحيث ستحتاج الى القطن بحدود 38 الف طن سنويا من عيار اكسترا زيرو واحد وهذه متوفرة.

اما بالنسبة لاقامة معامل بطاقات جديدة فانه يجري الآن اقامة معمل للغزل في ادلب بطاقة 15 الف طن سنويا سيبدأ انتاجه بداية عام 1996. كما يتم حاليا تركيب معمل آخر في مدينة اللاذقية بطاقة 15 الف طن سنويا.

كما تم الاعلان الآن عن اقامة معملين جديدين للغزل احدهما في مدينة جبلة بطاقة 24 الف طن سنويا، ومعمل آخر اضافي في مدينة اللاذقية بطاقة 12 الف طن سنوياً. وسوف تقام هذه المعامل وفق احدث خطوط التكنولوجيا من اجل تصدير الغزول والناتجة عنها. ونتوقع ان يتم في هذه المعامل توظيف نحو 200 مليون دولار اميركي.

● ما هي الطاقات المتاحة الآن؟

ـ الطاقات المتاحة الآن في معامل الغزل وصلت الى حوالي 70 الف طن من الغزل وعندما يضاف اليها معملا ادلب واللاذقية الجديدان فسوف ترتفع هذه الطاقات الى 99 الفاً و384 طناً وعند تنفيذ معمل غزل جبلة ومعمل اللاذقية الجديدين سوف ترتفع طاقات الغزول القطنية الى 145 الف طن وهذا الرقم لا يستهان به لانه يشكل رقماً كبيراً في التوظيفات الحالية. ولن القطاع الخاص سوف يتمكن من استخدام الخيوط الجيدة وان ينافس مع القطاع العام بمنتجاته في السوق العالمية. والخيط السوري خيط جيد واكبر دليل على ذلك هو التنافس القائم والتصدير بعشرات الملايين من الدولارات للقطاع الخاص، سواء في قطاع النسيج او قطاع الالبسة الداخلية وغيره. ويصدر القطاع الخاص الآن الى المانيا وفرنسا وكندا والولايات المتحدة ومجموعة من الدول الاوروبية المتقدمة اضافة الى الدول العربية. وكذلك القطاع العام الذي يصدر الى فرنسا والولايات المتحدة وكندا ودول اخرى عديدة وضمن المواصفات العالمية.

● هل تعتقد ان ادخال التكنولوجيا الحديثة في قطاع صناعة النسيج سيؤثر على مستقبل اليد العاملة؟

ـ نحن نساعد في تحسين نوعية الانتاج من خلال اي تقدم تكنولوجي، وقد ادخلنا في معاملنا الجديدة التي تقام في مدينتي اللاذقية على الساحل السوري والبلد هذا النوع من التكنولوجيا واتمتة آلات الغزل واللف النهائي وآلات التدوير. ونعتبر ان الاتمتة وسيلة العصر الآن ولهذا نسعى لادخال احدث انواع التكنولوجيا الى القطاع الصناعي الخاص والحكومي. خاصة ان قطاع النسيج هو احد القطاعات الرائدة وهو قطاع عريض وقديم في سورية ويأخذ حيزا كبيرا من حجم الصناعة السورية.

● هل تنظر سورية باهتمام لرفع مستوى المنتجات النسيجية خاصة في ضوء تطبيق اتفاقية التجارة الحرة العالمية على جميع الدول في عام 2005 ودخولها الاسواق العالمية المنافسة؟

ـ سورية تستعد للدخول بقوة الى الاسواق العالمية ونحن لا يخيفنا تطبيق «الجات» لأن تطبيق «الجات» بصورة او بأخرى يدفعنا لتحسين جودة المنتجات السورية بشكل عام لدى القطاع الخاص والمشترك والعام ونحن نسعى لذلك وتوجهات الحكومة السورية هو تحديث المعامل القائمة وهذا هاجس جميع الصناعيين وصدرت توجيهات رسمية بان تكون المعامل التي ستقام لصالح القطاع الخاص او العام او المشترك متطورة وذات تكنولوجيا حديثة.

● هل يجري الاعتماد في الصناعات النسيجية على الخيوط المحلية أم انه يجري استيرادها من الخارج؟

ـ الصناعات النسيجية في سورية تستخدم نوعين من الخيوط الطبيعية وهذه تنتج بمواصفات عالية في سورية، والصناعية تستورد من الخارج. ويجري خلط الخيوط من اجل انتاج انواع من الانسجة حسب رغبة المستهلك.

اعتماد الشيكات المغنطة ومبدأ إفراغ الأرصدة

توصيتا لجنة معالجة ظاهرة الارتجاع في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

اقترحت لجنة متخصصة شكلها البنك المركزي الاردني بالتعاون مع السلطة القضائية والغرف والمحامين لمعالجة ظاهرة الشيكات المرتجعة بدون رصيد عدة اجراءات للحد من هذه الظاهرة التي الحقت ضررا بالغا بالشيك كأداة دفع رئيسية، وقادت الى تشابكات ومنازعات تجارية، واودت باكثر من اربعة آلاف اردني خلف القضبان وشردت عددا مماثلا مطلوبين للعدالة.

فقد اقترحت لجنة ظاهرة الشيكات المعادة الغاء التعامل بالشيك المكتبي، ومطالبة البنوك بالوفاء الجزئي من قيمة الشيك، بحيث اذا عرض الشيك بقيمة ما، ولم يكن يتوفر رصيد لقيمة الشيك كاملة، يصرف البنك للمستفيد الجزء المتوفر من قيمة الشيك.

ودعت اللجنة الى تعزيز وضع الكمبيالة كورقة تجارية وذلك بدفع قيمتها ثم الاعتراض عليها في ما بعد، باستثناء الادعاء بالتزوير.

واذا ثبت عكس الكمبيالة يغرم المدعي بالتزوير بنسبة مئوية حسب قيمة الكفالة. وقضت اللجنة ايضا باعتماد الشيكات المغنطة والصادرة عن البنوك والمؤسسات المصرح لها باصدار الشيكات، وخفض نسبة خصم الطوابع على الكمبيالات.

وأوصت اللجنة بابقاء العقوبة (العنصر الجزائي) بحدها الاعلى مع النزول بها الى الحد الادنى بشرط الوفاء الكامل بقيمة الشيك او بما يرتضيه المشتكي، وايضا بتفعيل دور القوائم السوداء باسماء المتعاملين بالشيكات بدون رصيد في حال تكرارهم لارتكاب جرائم الشيكات بدون رصيد.

وطالبت اللجنة باضافة نص قانوني لتصبح تلك الجرائم من اختصاص قاضي الصلح بدلا من المحاكم البدائية والادعاء العام.

ويذكر ان ظاهرة الشيكات المرتجعة استفحلت في الاردن وسجلت مستويات غير مسبوقة بلغت 372.1 مليون دينار (532 مليون دولار) لعام 1994، وارتفعت في النصف الاول من العام الحالي لمستويات اعلى منذرة بتفاقم هذه الظاهرة.

وتنص مواد القانون الاردني على مصدر الشيك بدون رصيد بجانب جزائي بالسجن لمدد تتراوح بين 4 اشهر الى 3 سنوات مع دفع كامل قيمة الشيك.

الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

شركة مساهمة سعودية

الميزانية العمومية الموحدة

(بآلاف الريالات السعودية)

الموجودات :	٣٠ سبتمبر ١٩٩٥م	٣٠ سبتمبر ١٩٩٤م
الموجودات المتداولة :		
نقد بالصندوق واستثمارات	٩٬١٠٨٬٢٦٥	٥٬٧٨٤٬٤١٣
مدينون تجاريون	٣٬٤٦٨٬٤٩٥	٢٬٢٧١٬٢٣٥
الجردة	٢٬٦٤٢٬٢٩٠	٢٬٣٥٧٬٥٣٧
مدينون آخرون ودفعات مقدمة	٤٨٧٬٣٧١	٣٩٦٬٤٣٩
مجموع الموجودات المتداولة	١٥٬٧٠٦٬٤٢١	١٠٬٨٠٩٬٦٢٤
إستثمارات في شركات مملوكة بالأقلية	٢٬٠٨٦٬٤٣٤	١٬٧٧٨٬٧٩٧
الممتلكات والمنشآت والمعدات	٢٠٬٨٩٦٬٦١٧	١٩٬١٠٢٬١٤٤
إنشاءات تحت التنفيذ	٤٬٦٣٨٬٦١٩	٤٬٨٤٥٬١٨٢
الموجودات الأخرى	١٬٥٦٥٬٦٦٦	١٬٧٥٣٬٣٥٣
مجموع الموجودات	٤٤٬٨٩٣٬٧٥٧	٣٨٬٢٨٩٬١٠٠

المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٠ سبتمبر ١٩٩٥م	٣٠ سبتمبر ١٩٩٤م
المطلوبات المتداولة :		
إقتراض قصير الأجل	٣٣٩٬٠٩٣	١٦٥٬٤١١
دائنون تجاريون	١٬٢٥٦٬٣٣٦	١٬١٠٥٬٥٥٦
دائنون آخرون	١٬٥٠٤٬٣٧٢	٧١٠٬٠٣٩
أنصبة أرباح	٨٠٬٥٢٦	١٣٠٬٥٣٢
مطلوبات مستحقة واستدراكات	١٬٣٨٠٬٧٣٥	١٬٣٥٩٬٢١٥
الجزء المتداول من القروض	١٬٧٤٣٬٧١٧	١٬٣٥٦٬٥٣٢
مجموع المطلوبات المتداولة	٦٬٣٠٤٬٧٧٩	٤٬٨٢٧٬٢٨٥
المطلوبات غير المتداولة :		
قروض طويلة الأجل	٨٬٩٦١٬٧١٩	١٠٬٢٧٧٬٢٤٩
إلتزامات مؤجلة أخرى	٢٬٠٥٩٬٨١٢	١٬٢٢٢٬٨٠٣
مجموع المطلوبات غير المتداولة	١١٬٠٢١٬٥٣١	١١٬٥٠٠٬٠٥٢
حقوق الأقلية	٢٬٦٥١٬٢٤١	١٬٢٥٩٬٢١٦
حقوق المساهمين :		
رأس المال المدفوع	١٠٬٠٠٠٬٠٠٠	١٠٬٠٠٠٬٠٠٠
إحتياطي نظامي	٤٬٠٣٨٬٢٢٥	٣٬٦١٨٬٠٢٠
إحتياطي عام	٥٬٩٨١٬١٩٨	٤٬٦٠١٬٤٤٧
أرباح مستبقاة	٤٬٨٩٦٬٧٨٣	٢٬٤٨٣٬٠٨٠
مجموع حقوق المساهمين	٢٤٬٩١٦٬٢٠٦	٢٠٬٧٠٢٬٥٤٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤٤٬٨٩٣٬٧٥٧	٣٨٬٢٨٩٬١٠٠

القوائم المالية أعلاه غير مدققة من قبل مراجع الحسابات الخارجي

قائمة الدخل الموحدة

(بآلاف الريالات السعودية)

	الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥م	الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٤م
الايرادات :		
مبيعات	١٥٬٥٦٥٬٤٥٢	٩٬٧٣٣٬١٠٧
كلفة المبيعات	(٩٬٨١٠٬٣٢٥)	(٦٬٦٤٠٬٧٦٢)
الربح الإجمالي	٥٬٧٥٥٬١٢٧	٣٬٠٩٢٬٣٤٥
مصاريف بيعية وإدارية وعمومية	(٨٤٧٬٣٩٣)	(٦٣٦٬٤٨٦)
الربح الصافي من الأعمال	٤٬٩٠٧٬٧٣٤	٢٬٤٥٥٬٨٥٩
حصص أرباح في شركات مملوكة جزئياً	٢٦٦٬٨٦٧	١٤٣٬٤٥٦
إيرادات أخرى	٤٧٤٬٢٤٣	٢٨١٬٩٨٩
نفقات تمويل	(٥٦٦٬٠٥٧)	(٢٩٦٬٩٠٠)
حقوق الأقلية في صافي ربح الشركات التابعة	(١٨٦٬٠٠٤)	(١٠١٬٣٢٤)
الربح الصافي للفترة	٤٬٨٩٦٬٧٨٣	٢٬٤٨٣٬٠٨٠

القوائم المالية أعلاه غير مدققة من قبل مراجع الحسابات الخارجي

تراجع خسائر «الكابلات السعودية» بسبب أرباح الشركات التابعة لها

جدة: من وهيب محمد غراب

أعلنت شركة الكابلات السعودية وهي شركة مساهمة سعودية ان خسائرها عن عملياتها خلال التسعة شهور من العام الحالي بلغت 11.278 مليون ريال مقارنة بـ 5.302 مليون ريال لنفس الفترة من عام 1994 واظهرت قائمة المركز المالي التي اعلنتها الشركة اول من امس السبت ان المبيعات ارتفعت الى 702 مليون ريال مقارنة بـ 595.785 ملايين ريال لنفس الفترة من عام 1994، لكن الملاحظ ان تكلفتها زادت بما يصل الى 106 مليون ريال. ويلاحظ ايضا ان اجمالي الربح من المبيعات وصل 57.952 مليون ريال. لكن الشركة سجلت ايضا ارتفاعا يقدر بحوالي 13 مليون ريال زيادة في المصاريف حيث ارتفعت من 65 مليون ريال الى مايزيد قليلاً عن 78 مليون ريال في التسعة شهور من العام الحالي.

وعلى الرغم من ان الشركة سجلت خسارة قدرها 20.308 مليون ريال الا ان الارباح التي حققتها بعض الشركات التابعة لها اسهمت في خفض حجم الخسارة الكلي.

واظهرت القوائم التي اعلنتها الشركة ان بعض شركاتها حققت مايزيد على 9 ملايين ريال أرباحا. ورغم ان الشركة لم تشر الى هذه الارباح، الا ان مصادر مطلعة قالت ان الشركة حققتهاعن عملياتها في تركيا.ويعكس اعلان الشركة لقائمة المركز المالي للتسعة اشهر الاولى من العام الحالي مؤشراً على استمرار مسلسل الخسائر في الشركة بعد ان فقدت عقداً ضخماً سعت للفوز به وهو العقد الخاص بتزويد شركة (اي تي اند تي) الاميركية والمعني بكابلات مشروع توسعة الهاتف في السعودية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الشركة حصلت على عقود ثانوية، لكن مصادر الشركة قالت ان ما يقال عن فقدها العقد مقولة غير صحيحة.

وقالت مصادر اخرى ان إدارة الشركة «تنظر للمستقبل بمنظار ابيض وليس بصورة قاتمة كما يفعل البعض، فهناك مشاريع عديدة للهاتف والكهرباء للتوسع وهذه كلها تتطلب كابلات.. الربح والخسارة شيء وارد.. والكابلات كغيرها من الشركات تسجل بعض الخسائر في الظروف الحالية».وتعتقد المصادر انه لا يمكن مقارنة وضعها بوضع الشركات الاخرى لان استراتيجيتها مختلفة فهي تسعى الى السعودة وهذا يعني إنفاقا كبيرا لا تعرفه الشركات المنافسة.

من ناحية اخرى قدرت مصادر في السوق حقوق شركة الكابلات الموجودة على عملائها الكبار باكثر من 200 مليون ريال. ويعتقد ان استمرار عدم دفع المستحقات للشركة يزيد من الاعباء عليها وبالتالي استمرار ظهور خسائر في قوائمها المالية.

وكانت شركة الكابلات السعودية وشركات اخرى قد تنافست على العقد الخاص بتوفير الكابلات لمشروع توسعة الهاتف وقدرت قيمة العقد انذاك بـ 500 مليون ريال. ورغم ان شركة الكابلات كانت حريصة في عدم تسريب اي معلومات غير دقيقة للمساهمين حول مفاوضات العقد الا ان المساهمين تدافعوا وراء شائعات صاحبت المفاوضات مما ادى الى اقبال محموم ادى الى وصول سعر السهم الى سقف قياسي وصل الى 290 ريالا.

وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي سعت في حينه، وفق بعض المصادر، الى اجراء اتصالات مع ادارة الشركة حول المعلومات المتداولة والحيلولة دون وقوع المساهمين فريسة للشائعات. وذكرت المصادر ان المؤسسة ابلغت الشركة ان بامكانها تقديم ايضاح بنفي الشائعات عبر شاشات التداول في البنوك، لكن المساهمين كانوا أسرع من الاتصالات فتكبدوا خسائر ضخمة.

وجدير بالذكر ان سهم الشركة يتم تداوله حالياً بسعر متوسط قدره بـ 136 ريالا. وكانت شركة الكابلات انخفضت أرباحها في العام الماضي حتى وصلت 20.6 مليون ريال، مما أدى الى اقتراح مجلس ادارة الجمعية العمومية للشركة عدم تقديم ارباح للمحافظة على الاستقرار المالي للشركة وتم تحويل 10 في المائة من الارباح الى الاحتياطي النظامي.

«مران» الخليجية ترفع رأسمالها المدفوع 40%

الدمام: من وليد بوعلي

أعلنت شركة الخليج للصناعات الرياضية «مران» احدى الشركات البحرينية للساهمة والمتخصصة في انتاج الاحذية الرياضية والتي يساهم عدد من الشركات الخليجية عن رفع حصة رأسمالها المدفوع بنسبة 40% وذلك بغرض دعم الشركة في تحقيق مخططاتها التسويقية وتمكينها من اختراق الاسواق المستهدفة وزيادة الانتاج.

وقال سلوم عبد العزيز الدباس المدير العام في الشركة ان الزيادة جاءت بتوصية من مجلس الادارة الذي عقد لجتماع الجمعية العمومية مؤخرا في البحرين.

واضاف لقد ادى تسويق العديد من موديلات «مران» للاحذية الرياضية الجديدة في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي على نشر ماركة الشركة وانه على الرغم من عمر الشركة القصير الذي لم يتعد التسعة اشهر من بدء تسويقها منتجاتها تجاريا الا انها استطاعت ان تنافس الشركات الاخرى المنتجة لمنتجات تتشابه مع منتجات الشركة.

وتسعى الشركة الى التوسع واستحداث اسواق جديدة في خريطتها التسويقية. كما تمكنت من تحقيق نسبة جيدة من تشغيل طاقتها الانتاجية خلال تلك المدة من هذا العام.

وتوقع الدباس ان يرتفع حجم الانتاج وذلك حسب حجم الطلب في الاسواق مضيفا ان هذا يدفعنا للدخول في اسواق جديدة اخرى في المستقبل القريب ويمكننا ايضا ان ننتج حسب طاقة المصنع الانتاجية والبالغة 572 الف زوج من نوعية واحدة من الاحذية الرياضية المتنوعة وذات الجودة العالية.

ويذكر ان شركة الخليج للصناعات الرياضية والتي تعمل تحت الاسم التجاري «مران» لمنتجاتها الجلدية المتنوعة تاسست في 1993 كشركة مساهمة بحرينية مقفلة براسمال مدفوع مليون دينار من جملة اربعة ملايين دينار بحريني وهو حجم راس المال المصرح به. وتتوزع الحصص على مؤسسات وافراد من دول مجلس التعاون الخليجي وتصل حصة السعودية منها لنحو 76%.

ترسية المجمع السكني لشركة أسمنت تبوك

تبوك: من محمد المقلح

قامت «اسمنت تبوك» بترسية مشروع المجمع السكني للعاملين بمصنع الشركة في مدينة ضباء على شركة التعهدات والمشاريع الانشائية ومقرها الرياض، بمبلغ اجمالي 86 مليون ريال ومدة التنفيذ عشرين شهرا. وقد وقع خطاب الترسية مع الشركة رئيس مجلس الادارة في شركة اسمنت تبوك عبد الرحمن بن علي الجريسي، وذكر ان المجمع يتكون من 121 وحدة سكنية وجامع ومرافق خدمات مساندة.

وسينتهي تنفيذ المشروع قبل البدء في التشغيل التجاري للمصنع في النصف الثاني من عام 1997م.

البنك اعتذر عن شرائها

أحد مساهمي بنك برقان يبيع 10% من اسهم المصرف لشركة مشاريع الكويت

الكويت: من فادية الزعبي

ابلغت مصادر موثوقة «الشرق الأوسط» ان احد كبار مساهمي بنك برقان صلاح فهد السلطان ومجموعته قد باع حصته في البنك والبالغة 10 في المائة من راسمال البنك (راسمال البنك حوالي 243 مليون دولار) الى شركة مشاريع الكويت بسعر 205 فلسات للسهم الواحد، وهو سعر اعلى بقليل من معدل سعر سهم البنك الذي كان يتراوح عند 200 فلس للسهم. ووصل امس الى 206 فلسات للسهم. وبما انه لم يعلن رسميا حتى الآن عن هذه الصفقة فان تاثيرها على اسعار سهم البنك في سوق الأوراق المالية لم يظهر بعد.

وفي متابعة لـ«الشرق الأوسط» للجهات المعنية بهذه الصفقة الكبيرة اكد رئيس مجلس ادارة بنك برقان الشيخ احمد عبد الله الأحمد الصباح صحة بيع اسهم بنك برقان وتصل نسبتها الى 10 بالمائة من راسمال البنك. ولكنه امتنع عن ذكر اسم البائع او المشتري. وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» امس ان البائع عرض على البنك شراء كمية الاسهم تلك الا ان البنك اعتذر عن الشراء. واكتفى بتبرير اسباب الاعتذار عن الشراء بقوله «نحن لدينا مرئياتنا المهنية في شراء تلك الاسهم، وهم لديهم مرئياتهم المضاربية. كما ان معادلاتنا تتضمن الاداء والنظرة المستقبلية لربحية السهم. ولدينا توجه معين نرى فيه انه من غير الملائم حاليا شراء اسهم البنك».

وأشار رئيس مجلس الادارة الى ان القيمة السوقية لسهم البنك اقل بكثير مما يتوقعون.

وحول توقعاته لحجم صافي ارباح بنك برقان خلال عام 1995 قال رئيس مجلس الادارة انها قد تصل الى 7 ملايين دينار (حوالي 23.3 مليون دولار) اذا ما استمرت الامور سائرة على ذات الوتيرة. واكد ان الحد الأدنى لصافي الأرباح المتوقعة لعام 1995 ستكون اكثر من العام الماضي 1994 بنسبة 40 في المائة حيث حقق البنك في العام الماضي صافي ارباح بلغت 4.5 مليون دينار (حوالي 15 مليون دولار). وبلغ صافي الربح في النصف الأول للعام الجاري 3.687 مليون دينار مقابل 3.2 مليون دينار في النصف الأول من العام الماضي.

وعن اكثر نشاطات البنك اداء هذا العام قال ان جميع انشطته تعمل بشكل جيد. ولكن مصادر القطع الأجنبي (شراء وبيع عملات) حققت هذا العام مردودا جيدا، كذلك حركة الودائع بين البنوك، والخدمات المصرفية للعملاء التي حققت هذا العام دخلا جيدا من المتوقع ان يتنامى، كذلك الاستثمارات الخارجية. واضاف ان البنك يركز على الاستثمار المحلي وفي حالة عدم توفر الفرص المحلية يتوجه للاستثمار الخارجي وانتقاء اقل الاستثمارات مخاطرة.

وكشف الشيخ احمد عن خدمات مصرفية جديدة سيعلن عنها البنك في الربع الأخير من هذا العام تتعلق بخدمة المستهلك والقروض الشخصية . وتحديث الخدمات الحالية، وذلك للمحافظة على المركز التنافسي للبنك في السوقين المحلي والخارجي.

وعن عمليات تمويل صفقات النفط الخام الذي كان يقوم بها البنك قال رئيس مجلس الادارة ان البنك ما زال يعقد العديد من تلك الصفقات. وبعد ان كانت عملية التمويل مقتصرة على صفقات النفط الكويتي اصبحت تمول صفقات نفطية خليجية. وقد قام البنك بتمويل عدة صفقات في هذا الاتجاه. وقال انه على مدى السنوات السابقة وحتى هذا التاريخ بلغ حجم تمويل الصفقات النفطية التي قام بها بنك برقان حوالي اربعة ملايين دولار.

وحدة جودة في البحرين لمنح شهادة «ايزو 9000»

المنامة: «الشرق الأوسط»

ذكر وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح ان وزارته بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية سوف تقيم وحدة لتطوير الجودة، بغرض تقديم خدمات استشارية للشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة الراغبة في الحصول على شهادة الجودة «ايزو 9000».

وقال الصالح في حفل تكريم الشركات البحرينية الحاصلة على شهادة الجودة ـ ايزو 9000 ـ الذي اقيم صباح امس في جمعية المهندسين البحرينية ان الوزارة تعكف على وضع المعايير اللازمة لمنح جوائز سنوية للجودة للشركات والمصانع سواء الحاصلة على شهادات الجودة او تلك التي تسعى لتحسين مستوى جودة منتجاتها او خدماتها.

يذكر ان عدد الشركات الحاصلة على شهادات الجودة في البحرين 9 شركات.

صندوق بقيمة 50 مليون دولار في فلسطين لضمان الاستثمارات ضد المخاطر السياسية

القدس المحتلة: من نبيل كوكالي

كشف الدكتور فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد الفلسطينية النقاب عن انشاء صندوق لضمان الاستثمارات ضد الاخطار السياسية الامنية في فلسطين براسمال 50 مليون دولار تساهم في تمويله العديد من الدول المانحة وسيعلن عن تاسيسه فور استكمال مساهمات الدول المانحة وتوقيع الاتفاقية المقترحة حوله. كما اتفقت ايضا على تشكيل فريق خبراء لبلورة استراتيجية للنشاط المصرفي الفلسطيني تتضمن العديد من الدراسات حول السياسة الائتمانية والنقدية والرقابة على البنوك وكذلك اقتراح فلسفة النظام المصرفي ودور الهياكل المؤسساتية المختلفة من بنوك متخصصة وانمائية واسلامية وشاملة.

وبين بسيسو انه تم الاتفاق مع صندوق النقد العربي على مشاركة سلطة النقد الفلسطينية في كافة انشطة الصندوق بما في ذلك انشطة لجنة الرقابة على المصارف والدورات التدريبية التي يعقدها معهد السياسات الاقتصادية التابع للصندوق. كما جرى الاتفاق على التعاون في عقد مؤتمر مصرفي شامل يبحث في الدور الانمائي للنظام المصرفي الفلسطيني في جهود اعادة بناء وتعمير الاقتصاد الفلسطيني. واوضح بسيسو انه تم الاتفاق كذلك مع البنك الاسلامي للتنمية لدعم انشطة سلطة النقد القانونية والمؤسسية وتمت الاشارة الى اهمية المشاركة في اجتماعات محافظي البنك الاسلامي للتنمية التي ستعقد في جاكارتا في نهاية الشهر المقبل.وبين بسيسو خلال اللقاء انه تم اجراء مباحثات مع البنك المركزي الاردني لتنسيق النشاط المتعلق بالرقابة على فروع البنوك الاردنية في الضفة الغربية خلال المرحلة المقبلة التي ستشرع سلطة النقد من خلالها بتسلم كافة المسؤوليات المتعلق بالاشراف الفلسطيني على القطاع المصرفي في بقية انحاء الضفة الغربية.ويذكر ان الرئيس ياسر عرفات اصدر قرارا بتعيين محافظ سلطة النقد الفلسطينية منسقا لعلاقات السلطة الوطنية لصندوق ضمان الاستثمارات الذي تديره الوكالة الدولية لضمان الاستثمار التابعة للبنك العربي. ويتوقع ان يلعب هذا الصندوق لدى قيامه دورا في تعزيز فرص الاستثمار في الاقتصاد الوطني.

على صعيد آخر، قال الدكتور نبيل الجعبري رئيس مجلس امناء جامعة الخليل ان وفدا من معهد المصرفيين القانونيين برئاسة جافن اشرف رئيس المعهد والذي مقره لندن سيقوم بزيارة كلية الادارة والتمويل في الجامعة. واضاف د. الجعبري ان الهدف من هذه الزيارة هو الاعداد لاجراء دورات تدريبية لموظفي البنوك في الضفة والقطاع. واكد الجعبري على اهمية اعادة النظر بالتخصصات القائمة في الجامعات المحلية وتطويرها للتناسب مع المرحلة المقبلة واحتياجات السوق المستقبلية.

من جهة اخرى قال الدكتور فؤاد بسيسو انه تم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي ممثلا بدائرة الشؤون التقنية للتحضير لجولة مباحثات مهنية ثالثة خلال شهر يناير (كانون الثاني) عام 1996 بهدف متابعة مناقشات برنامج عمل سلطة النقد الفلسطينية وملامح السياسة النقدية والمصرفية للمرحلة المقبلة وتقديم المشورة حولها وبالاضافة الى توفير الدعم الفني اللازم لتنفيذ مشروع غرفة المقاصة المزمع الشروع فيه قريبا في مدينتي غزة ورام الله، وكذلك اجراء المراجعة لقانون البنوك. واضاف بسيسو في حديث ادلى به لـ«الشرق الأوسط» انه تم الاتفاق مع نائب رئيس البنك الدولي والمسؤولين في دائرة تنمية القطاع المالي ودائرة المساعدات الفنية على الاعلان من قبل القطاع الخاص الفلسطيني من خلال عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي/المدير العام عن تخصيص مبلغ أربعة ملايين دولار لتمويل نفقات اعادة استيعاب الخبراء الفلسطينيين في انشطة السلطة الوطنية الفلسطينية، ودعوة الدول المانحة لتخصيص مبلغ في حدود عشرة ملايين دولار لهذا تمهيدا للمناقشة في اجتماعات المجموعة الاستشارية المالية في باريس والتي تبحث في المساهمات المالية الفلسطينية.

العراق يرفع الرسوم الجمركية على مواد أساسية

عمان: «الشرق الأوسط»

اصدرت السلطة العراقية قراراً فرض بموجبه رسما جمركيا مضافا على السلع المسموح باستيرادها بدون تحويل خارجي. ونص القرار على فرض رسم جمركي اضافي على السلع المسموح باستيرادها بدون تمويل خارجي وفق النسب المحددة في الجداول الملحقة بهذا القرار. كما نص على احتساب الرسم الجمركي على المواد المشمولة في القرار عند تقرير سعر السلعة المستوردة على اساس سعر الصرف المعلن من قبل البنك المركزي العراقي الذي تتعامل بموجبه شركات ومكاتب الصيرفة المجازة والجهاز المصرفي التجاري الحكومي وخول القرار مجلس الوزراء تحديد نسبة الرسم الجمركي الاضافي المنصوص عليه والذي يفرض على السلع التي سيسمح باستيرادها بعد صدور هذا القرار ضمن حدود النسب المقررة. واستثنى القرار فرض الرسوم الجمركية الافغانية على السلع المستوردة لاغراض عمل دوائر الدولة والقطاع العام.

والحقت بالقرار قائمة تضم 111 سلعة شملتها الضرائب الجمركية الاضافية.

ويرى المراقبون الاقتصاديون العراقيون بان الضرائب الاضافية الجديدة سوف تدفع التجار الى فرض زيادات مضافة في الاسعار مما يزيد من معاناة المستهلكين من المواطنين العراقيين الذين يعانون من غلاء الاسعار.

والغريب ان اغلب المواد التي شملتها القائمة والتي ستفرض عليها ضرائب جمركية اضافية هي من المواد الغذائية، حيث شملت القائمة: الحنطة والطحين والرز، والسكر، والشاي، والزيوت النباتية، وزيت الزيتون، والبقوليات، وحليب الاطفال، واللحوم، والحبوب والخميرة الصناعية والاسماك، اضافة الى مواد استهلاكية اخرى ومواد اولية تدخل في الصناعات الورقية والملابس والاحذية.

VACANCY FOR AN IT PROFESSIONAL

AT&T International (Saudi Arabia) has a vacancy in its Information Technology (IT) department for a highly qualified (M.Ss./B.Sc.) applicant with truly international experience. **Preference will be given to Saudi nationals.**

AT&T is one of the world's leading telecommunications companies, doing business in more than 200 countries worldwide. AT&T's mission is to be dedicated to being the world's best at bringing people together - giving them easy access to each other and to the information and services they want and need - anytime, anywhere.

The Voice & Premise Distribution Group requires a **Voice Engineer** with the following:

- **BS in Electronics and Communications Engineering or Equivalent work experience.**
- **Minimum 3 years experience AT&T PBX and key systems**
- **Telephone billing systems (MOSCOM preferred)**
- **Premises Distribution Systems**
- **Voice Mail systems**
- **T1/E1 Signaling and Interfaces**

Please fax or mail resumes with cover letter in English, salary requirements and reference (ITVOICE) before October 31, 1995 to:

AT&T International
HR DEPT. (ITVOICE)
P.O. Box 4945, Riyadh 11412
Fax 241-1055 x 14010

or bring it personally to:
AT&T International
Khurais Road
Riyadh

AT&T

لتبدو لحيتك بمظهر جذاب، أنت بحاجة إلى فيليبس "ديفينيشين" الجديدة.

تشذيب دقيق في كل مرة

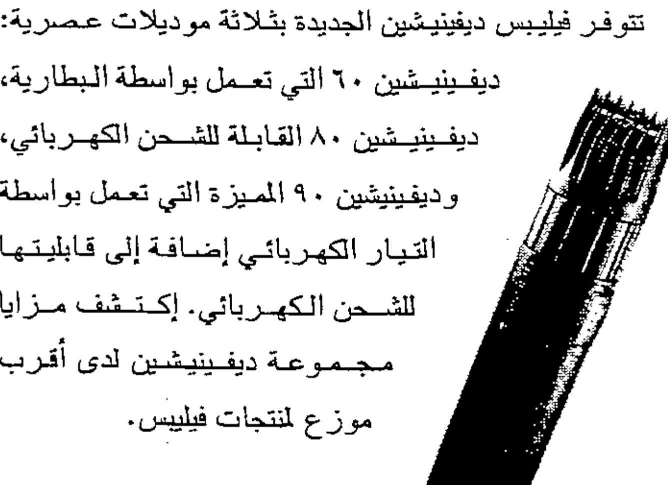
تتميز فيليبس ديفينيشين الجديدة بكونها مصممة بمشط فريد يرفع الشعر بلطف ويقوده إلى المقصات مؤمناً بذلك تشذيباً دقيقاً. وأما الشفرات المصممة بأطراف دائرية فهي تمنع تسبب أية حساسية لبشرة الوجه.

مثالية لكل لحية

مهما يكن شكل اللحية، فيليبس ديفينيشين تخولك التحكم الدقيق بفضل الحلقة الدائرية المبتكرة المزودة بـ٦ أوضاع لطول الشعر (من ٢ ملم حتى ١٧ ملم) مما يضمن لك دوماً لحية متساوية الطول. وبفضل المشذّب الإضافي الصغير، يمكنك تشذيب الشارب والسوالف وأطراف اللحية بطريقة فريدة.

٣ موديلات عصرية

تتوفر فيليبس ديفينيشين الجديدة بثلاثة موديلات عصرية: ديفينيشين ٦٠ التي تعمل بواسطة البطارية، ديفينيشين ٨٠ القابلة للشحن الكهربائي، وديفينيشين ٩٠ المميزة التي تعمل بواسطة التيار الكهربائي إضافة إلى قابليتها للشحن الكهربائي. إكتشف مزايا مجموعة ديفينيشين لدى أقرب موزع لمنتجات فيليبس.



معاً لحياة أفضل.

PHILIPS

رجب وسلسلة
جدة: ٦٦١٠٠٠٦ (٠٢) / ٦٦١٠٠٦٢ الدمام: ٨٢٦٤٤٨٤ (٠٣)
الرياض: ٤٢٣٢٤٣٦ (٠١) الخبر: ٨٩٥٤٢٧٤ (٠٣)
مكة: ٥٤٤٦٢٤٤ (٠٢) المدينة المنورة: ٨٣٧١٩١٧ (٠٤)
أبها: ٢٥٠١٢٥٣ (٠٧) بريدة: ٣٢٣٩٩٢٣ (٠٦)
حائل: ٥٣٢٣٧٦٤ (٠٦)

الخطوط الأردنية تدرس تعيين وكيل في إسرائيل

«عالية» تقدم حلاً لمشاكل سفر الإسرائيليين إلى آسيا

لندن: من الياس نصر الله
عمان: «الشرق الأوسط»

نفى مصدر مسؤول في الخطوط الملكية الأردنية (عالية) ان يكون في مخطط الشركة لهذا العام فتح مكتب فرعي لها في إسرائيل.

وقال في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» ان الاتجاه الحالي في الشركة يتركز حول تعيين وكيل عام في إسرائيل للخطوط الملكية الأردنية من بين شركات السياحة والسفر. وأن الموضوع ما زال قيد الدراسة.

اما بالنسبة لمناطق الحكم الذاتي فقد اوضح ان لدى الشركة وكلاء ما زالوا يعملون ولم يتوقف عملهم منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية وغزة عام 1967. ويوجد هؤلاء الوكلاء الذين يملكون مكاتب سياحية خاصة في المدن الرئيسية في الضفة والقطاع مثل القدس ونابلس وغزة ورام الله والخليل.

ويأتي هذا التوضيح من جانب الخطوط الأردنية عقب ما ذكرته مصادر إسرائيلية عن ان «عالية» قد فتحت مكتباً في القدس المحتلة وعينت السيد شوقي ابو غزالة ممثلاً لها للمنطقة التي تشمل إسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن «عالية» تستعد لتعيين وكيل مبيعات عام لها في إسرائيل خلال بضعة اشهر، تكون مهمته تسويق تذاكر السفر وعقود السفر السياحية. وأضافت هذه المصادر أن عدة طلبات تقدمت بها جهات إسرائيلية للشركة الأردنية مبدية استعدادها لتمثيل «عالية» في إسرائيل، الأمر الذي من المحتمل أن يتم عقب مناقصة قد تعلن قريباً في الصحف الإسرائيلية.

وبناء على المصادر الإسرائيلية ذاتها تجري «عالية» حالياً دراسة شاملة لمتطلبات سوق السفر الجوي في إسرائيل، ونشاط الشركات المختلفة المتنافسة فيها، وذلك تمهيداً لوضع خطة محددة بالخطوط التي تزمع الشركة الأردنية تسييرها واسعار تذاكر هذه الرحلات لكي تُضمّنها في إتفاق خاص حول الخطوط الجوية ينبغي بالأردن وإسرائيل توقيعه بموجب معاهدة السلام المبرمة بين الطرفين.

وتقول المصادر الإسرائيلية أيضاً ان «عالية» تأمل بالحصول على قسط وافر من سوق السفر الإسرائيلي لأنها تعتقد بوجود القدرة لديها لتقديم اسعار مخفضة تنافس بها الشركات الأخرى، خاصة أنها تعرض رحلات لأهداف وعواصم يمكن للمسافرين الإسرائيليين الوصول إليها بسرعة وبتكلفة أقل، لأن «عالية» تستطيع المرور بأجواء الدول العربية المختلفة التي ما زالت مقفلة حتى الآن في وجه المسافر الإسرائيلي.

فالوصول إلى الهند مثلاً يكلف المسافر الإسرائيلي وقتاً وسعراً أكبر حالياً لأنه مضطر للسفر أولاً إلى دولة لها علاقات مع إسرائيل ويوجد بها خط لرحلات جوية مع الهند، بينما الخطوط الأردنية تحل هذا الإشكال وبتكلفة أقل.

وعلى عكس الخطوط الجوية المصرية، التي لديها هي الأخرى منذ عام 1978علاقات ورحلات متبادلة مع إسرائيل، فإن الخطوط الأردنية تقدم حلاً افضل لمشاكل الإسرائيليين في السفر إلى دول آسيا، وعليه من المتوقع أن تحظى عروض الخطوط الملكية الأردنية بهذا الخصوص بإقبال شديد من جانب الإسرائيليين.

اكتشافات نفطية جديدة في الكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير النفط الكويتي الدكتور عبد المحسن المدعج الليلة قبل الماضية من نيويورك عن اكتشاف نفطي جديد من النوع الخفيف كثافة (API - 49) في منطقة كراع المرو الواقعة غرب الكويت.

وقال الدكتور المدعج في تصريح لرؤساء تحرير الصحف المحلية ووكالة الانباء الكويتية ان تدفقات الاكتشاف النفطي الجديد من البئر الاستكشافية قد بدأت يوم 19 من الشهر الحالي وسيفتح هذا الاكتشاف من هذه المنطقة البكر آفاقاً جديدة.

وقال ان اكتشاف شركة نفط الكويت لهذه المنطقة قد بدأ منذ يونيو (حزيران) من عام 1990 وتوقف على اثر الغزو لتعاود المحاولة في عام 1994. واضاف ان النتائج الأولية الطبقات النجمة والسارجلو (وهما من تكوينات العصر الجوراسي) على عمق 15100 قدم دلت على وجود كميات من النفط الخفيف. وما زالت شركة نفط الكويت مستمرة بعمل الاختبارات اللازمة من البئر المكتشفة (كراع المرو 1) من اجل الحصول على اكبر قدر من المعلومات عن انتاجية هذه البئر.

الأسواق تتأهب لبيانات عن النمو في أميركا وبريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط» ـ ر

من المتوقع ان يغلب طابع الترقب على تعاملات اسواق الاسهم والعملات العالمية التي تبدأ اسبوعها هذه اليوم مع انتظار المتعاملين صدور بيانات هامة عن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويذكر محللون ان البيانات الاولية عن نمو اجمالي الناتج المحلي البريطاني في الربع الثالث من العام التي تعلن اليوم ونفس البيانات بالنسبة للاقتصاد الاميركي ستساعد في تكوين صورة واضحة عن النمو.

وقال بيتر فون مايدل، الاقتصادي الدولي في بنك «فيرست شيكاجو بانك» في لندن، «رأينا ارقاما قوية عن المخزونات والتجارة الاميركية هذا الاسبوع مما يرجح كفة التوقعات بنمو اجمالي الناتج المحلي». لكنه يرى ان الاسواق المالية قد استوعبت بالفعل خلال الاسبوع الماضي جزءا من هذا التأثير المتوقع وعكسته على الاسعار وقال ان رد الفعل للبيانات التجارية المرتقبة كان طيبا.

ومع اقتراب الخزانة الاميركية من الوصول الى الحد الاقصى للدين العام سيكون، من المتوقع ان يكون مزاد اذون الخزانة الاميركية لمدة عامين وخمسة اعوام في هذا الاسبوع محط الانظار ايضا.

وبالنسبة لبريطانيا يمثل نمو اجمالي الناتج المحلي اهمية خاصة. اذ يتوقع معظم المراقبين ظهور بوادر على تباطؤ الاقتصاد. يقول روبن مارشال، كبير الاقتصاديين في بنك «تشيس مانهاتن» في لندن «بعد اسبوع من البيانات الضعيفة لمبيعات التجزئة وانفاق المستهلكين ستندهش السوق اذا لم يحدث تباطؤ في النمو الذي شهدناه في الربع الثاني والبالغ معدله 2.7 في المائة». كما تتوجه الانظار في بريطانيا الى تقرير اتحاد الصناعة البريطاني عن الاتجاهات الصناعية في اكتوبر (تشرين الاول) الذي يصدر غدا الثلاثاء.

وفي اوروبا ستعطي بيانات مؤشر اسعار المستهلكين من عدة ولايات المانية صورة اولية عن التضخم هناك. ولا تزال الشؤون السياسية تطغى على الموقف في ايطاليا مع سعي رئيس الوزراء السابق، سيلفيو برلسكوني، لاجراء اقتراع برلماني على سحب الثقة هذا الاسبوع بهدف الاطاحة بحكومة رئيس الوزراء لامبرتو ديني. ويتوقع المحللون ان تواصل الاسواق الايطالية اتجاهها النزولي الذي بدأ مع تصريح برلسكوني يوم الجمعة الماضي.

وعلى صعيد الدولار يتوقع المحللون ان يسلك صرفه امام المارك اتجاها نزوليا بعد ان انخفض عن مستوى الدعم الاساسي البالغ 1.4040. ويشير المحللون الى ان حدوث مزيد من العمليات سيؤدي بالدولار الى بلوغ مستويات قياسية منخفضة لما بعد الحرب العالمية الثانية. وارجع محللون ضعف الدولار الى قوة المارك نتيجة حالة عدم اليقين بشأن الوحدة النقدية الاوروبية. وكانت النشرة الاسبوعية الصادرة عن مؤسسة «ميريل لينش» لابحاث السوق قد ذكرت ان هروب المتعاملين بعيدا عن الفرنك الفرنسي والكورونا السويدي والليرة الايطالية والليرة التركية قد حافظ على ضعف الدولار مقابل المارك والفرنك الفرنسي. وتوقعت النشرة بقاء العملة الاميركية خلال تعاملات هذا الاسبوع تتراوح على مستواها الحالي والبالغ مائة ين.

الأمين العام للفاو: ميزانيتنا تعادل إنفاق تسع دول على القطط والكلاب في ستة أيام

روما ـ ر: دعا جاك ضيوف، الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)، المجتمع الدولي الى تقديم مزيد من التمويل لمساعدة الجوعى في العالم، مشيرا الى ان الميزانية الحالية للمنظمة تعادل ما تنفقه تسع دول غنية على طعام الحيوانات الأليفة في اسبوع. ووجه ضيوف هذا النداء في كلمة القاها امس الاول في المؤتمر السنوي الذي يستمر 11 يوما وسيقرر ميزانية العامين القادمين وبرنامج الوكالة التي تتخذ روما مقرا لها خلال هذه الفترة.

وقال ضيوف ان الفاو بذلت جهودا كبيرة لخفض النفقات والالتزامات والهياكل البيروقراطية. واضاف قوله «في هذا الوقت حينما تتخذون قرارات مهمة تذكروا كل تلك الصور التي تلازمنا للاطفال الذين يتضورون جوعا والبالغين الذين استبد بهم الجوع». وقال «تذكروا ايضا ان وراء الارقام هناك اجراءات ستؤثر على اناس من لحم ودم اناس يعانون الفقر في شتى بقاع الارض». ومضى الى قوله «تذكروا في النهاية ان الميزانية الحالية للفاو التي يجب ان تساعد 800 مليون نسمة لا تتجاوز مجمل ما تنفقه على القطط والكلاب تسع دول متقدمة في ستة ايام».

وكانت ميزانية الفاو لسنة 1995/1994 بلغت 673.1 مليون دولار. ودعا ضيوف الى ميزانية قدرها 697.8 مليون دولار للعامين القادمين وهو مبلغ قال انه يعادل الوقوف ثابتا دونما اي تقدم.

وكانت الولايات المتحدة، التي تعد من الدول المتأخرة عن سداد جزء كبير من مساهمتها في ميزانية الفاو، قد دعت في الاسبوع الماضي الى «تبني ميزانية للفاو بين 550 و600 مليون دولار». وقالت ان هذه الميزانية كافية للحفاظ على الانشطة الرئيسية للمنظمة. وقال ضيوف ان اجتماع الفاو في الذكرى السنوية الخمسين لانشائها يأتي في «وقت حرج». ولم يذكر الولايات المتحدة ذكرا مباشرا لكن تصريحاته كانت بوضوح موجهة الى موقفها. وقال «على عتبات القرن الحادي والعشرين يلوح خطر ان يبزغ عالم تحفه المخاطر وتنخر فيه القسوة».

وقال «اذا كان سقوط حائط برلين حطم افكار التأميم والجماعية كحلول فعالة للمشكلات الاقتصادية، فان قوانين السوق الحرة ابعد ما تكون عن النجاح في استئصال شبح الجوع والفقر».

لتجربة قيادتها والمعلومات الإضافية ... الرجاء الاتصال بـ الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات المحدودة، جدة ٦٤٠٥٢٠٠، الرياض ٤٩٣٢٢٨٨، الخبر ٨٥٧٠١٦٤

يُستخدم الألومنيوم بمزاياه
العديدة منذ سنوات
في عالم الفضاء.
في حين احتاج الأمر لسيارة متطوّرة وفاخرة
ليتم استخدامه على الأرض.

ساماكو
الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات

اودي
تقنية متجددة التطور



أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض وسعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الاميركي *	صندوق سامبا رقم (1) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	19.5837	%0.54 +	10/21
	صندوق سامبا رقم (2) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	1552.9423	%0.87 +	10/21
	صندوق سامبا رقم (3) مرابحة (بالريال)	5859.8182	%0.10 +	10/21
	صندوق سامبا رقم (4) مرابحة (بالدولار)	1558.3913	%0.10 +	10/21
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع وأوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	1517.7105	%0.10 +	10/21
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	1429.8196	%0.10 +	10/21
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	1470.0118	%1.25 +	10/21
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	1571.0831	%0.14 +	10/21
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	1693.9540	%0.62 +	10/21
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	1478.4314	%1.50 +	10/21
	صندوق المساهم	789.7507	%0.90 -	10/21
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الاميركي	1.5383	%0.091 +	10/17
	صندوق الريال السعودي	14.2184	%0.094 +	10/17
	صندوق الاستثمار بالاسهم السعودية	743.9645	%0.525 -	10/17
	صندوق الاستثمار بالاسواق النامية	0.82475	0.292 +	10/17
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	14.707552	%0.10 +	10/20
	صندوق الاسهم	19.072455	%0.00 +	10/20
	صندوق التجارة	12.229536	%0.09 +	10/20
	محفظة الاسهم الاميركية	14.93762	%0.20 +	10/20
	محافظة الاسهم الاوروبية	13.842328	%1.71 -	10/20
	محفظة الاسهم اليابانية	966.691117	%0.62 +	10/20
	محفظة اسهم شرق آسيا	17.164094	%0.00 +	10/20
	محفظة الاسهم البريطانية	15.967213	%0.21 +	10/20
	محفظة سندات الدولار الاميركي	16.533063	%0.37 +	10/20
	محفظة سندات الجنيه الاسترليني	10.614135	%0.40 +	10/20
	محفظة سندات الين الياباني	5.898.988070	%0.05 -	10/20
	محفظة السندات الاوروبية	12.715836	%0.48 +	10/20
	محفظة السندات الدولية	12.238553	%0.94 +	10/20
	صندوق الرياض للاسهم	1.118.873481	%0.43 -	10/20
	صندوق الاستثمار التجاري	1.102.630150	%0.10 +	10/20
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الدولار للقصير الاجل	3.232626886	%0.19 +	10/19
	صندوق الاسترليني قصير الاجل	1.119716642	%0.21 +	10/19
	صندوق الاسهم العالمية	1.237839871	%0.58 -	10/15
	صندوق الاسهم السعودية	0.753303112	%0.04 -	10/11
	صندوق الاسهم الاميركية	1.271906639	%0.01 +	10/15
	صندوق الاسهم الدولية	1.336159282	%0.97 -	10/15
	صندوق الاستثمار المتعدد العملات	2.444338575	%0.31 +	10/18
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	1.333234215	%0.83 +	10/18
	صندوق الميزان الاستثماري	1.349037291	%0.10 -	10/15
	صندوق المتاجرة العالمية	1.523043168	%0.17 +	10/13
	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني	1.536300635	%0.20 +	10/17
البنك السعودي البريطاني	السهم السعودي	747.82	%0.83 +	10/21
	الريال السعودي	10.5666	%0.12 +	10/21
	الدولار	10.4200	%0.09 +	10/21
	السندات العالمية	13.3237	%0.05 +	10/21
	استثمار العملات	59.6140	%0.05 +	10/21
شركة الراجحي المصرفية	صندوق المضاربة (اسبوعي)	-	-	-
	صندوق الراجحي للعملات (شهري)	-	-	-
	صندوق المضاربة الشرعية (بالاسهم)	-	-	-
البنك العربي الوطني	صندوق العربي للتجارة	11.1924	%0.12 +	10/21
	صندوق العربي للاستثمارات العالمية	114.7474	%0.48 +	9/30
	صندوق العربي للاستثمارات المحلية	1125.035	%0.33 -	10/21
	صندوق العربي لاسهم الشركات السعودية	973.7783	%0.15 -	10/21
البنك السعودي الهولندي	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	10.6901	%0.1002 +	10/21
	صندوق الاستثمار بالدولار الاميركي	10.6286	%0.0942 +	10/20
	صندوق الاستثمار بالعملات	1.010.59	%0.0772 +	10/21
	صندوق الاستثمار والمرابحة	1.037.47	%0.6102 -	10/19

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساو لصافي قيمة الموجودات

الريف الهندي يشهد فورة في الطلب على السلع الاستهلاكية

نيودلهي ـ ر: اظهر مسح اجرته مؤسسة ابحاث هندية بارزة ان شهية الريف الهندي للسلع الاستهلاكية تتعاظم مع ارتفاع مستوى الدخول وتغير الاذواق.

وقال أ. ناتاراجان، كبير الاقتصاديين في المجلس الوطني لابحاث الاقتصاد التطبيقي، «هناك استمرارية في الطفرة التي يشهدها الطلب في الريف على السلع الاستهلاكية». ويظهر المسح الذي اجرته المؤسسة وشمل حوالي 100 الف بيت في شتى انحاء البلاد في الفترة بين ابريل (نيسان) 1994 ومارس (آذار) 1995 ان مشتريات الريف الهندي من السلع الاستهلاكية وحصته من سوق السلع الاستهلاكية المعمرة شهدت زيادة مطردة. وقال س. ل. راو رئيس المؤسسة «لقد حدث تحسن مطرد في توزيع الدخل لصالح سكان الريف وان كان معدل النمو تباطأ في العامين الماضيين».

وزاد نصيب الريف من سوق اجهزة التسجيل الى 53.45 في المائة في 1994/1993 مقارنة مع 47 في المائة في 1986/1985 بينما زاد نصيبه من اجهزة التلفزيون الملونة الى 30.90 في المائة من 11 في المائة. وقال ناتاراجان «في السابق كانت الشركات لا تولي اهمية للمستهلكين في الريف». ولوضح ان المستهلكين من ابناء الريف كانوا يأتون الى المدن لشراء احتياجاتهم من السلع الاستهلاكية.

وقال هانومانتا تشاريا، الاقتصادي في شركة «هيرو هوندا» لصناعة الدراجات النارية، «مع نمو السوق والقوة الشرائية للريف بدأت الشركات تركز على الاستراتيجيات طويلة الاجل لجذب المستهلكين الريفيين».

العدد 6173 - الاثنين 1995/10/23 ● No. 6173 - Monday 23/10/1995

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط

الشرق الأوسط
على الإنترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

تدور في سويسرا معركة بين الحكومة ودعاة حماية الطيور، فالحكومة تريد انهاء خدمات بضع مئات من حمام الزاجل الذي يحتفظ به جيش الدولة، ويعارض اصدقاء هذا الطير هذا الامر. حمام الزاجل عرفه الانسان منذ اقدم العصور، وكان خلفاء بني العباس يعنون بتربيته حتى وصل سعر زوج الحمام الى الف دينار، ولعب هذا الحمام دورا مهما في تحرير القدس من الصليبيين. وظلت الدول الاوروبية تستخدمه حتى انه لعب دورا بارزا في الحرب العالمية الاولى.





حمام الزاجل.. أنقذ حياة الكثير من القادة العسكريين



حمام الزاجل: دور عسكري في حصار باريس (أرشيف «الشرق الأوسط»)

باريس: من جليل العطية

يقول العلماء ان الطيور تبصر بلمحة واحدة جزءا كبيرا من الارض سواء كانت في الجو او على شجرة او اكمة او جبل، وذلك لا يمكن الا بتغير اوضاع الاجزاء البصرية في العين، وعيون الطير حادة البصر طبعا، والرطوبة الزجاجية فيها اكثر تسطيحا منها في ذوات الثدي ما عدا الطيور المائية، وفيها عضو خاص تتمكن به من النظر الى مدى بعيد جدا، ومن ان تكون بمنزلة مرقب يحكم نفسه على مقتضى القرب والبعد ويمكن ان تكون بتغييرها اوضاع اعضائها مجهرا فتدرك ادق المرئيات واخفاها، وذلك العضو الخاص جفن ثالث بين الجفنين الآخرين يغطي المقلة ويتحرك عليها لتبقى نقية لامعة كزجاجة المنظار وهو بمنزلة ستار لها يقيها من اشعة النور الباهرة ويسمى الغشاء الطارف او المختلج وهو شبيه بالشفاف ومتى استغنى الطير عن استعماله طوى باتقان في زاوية العين الباطنة وجذب اليها بسرعة بواسطة عضلتين ويعود الى محل راحته بمجرد مرونته.

للطيور حاسة اللمس

قال بوفن: ان اللمس فيها اكثر من ذوات الاربع، وان معظم هذه الحاسة في مخالبها لاستخدامها اياها دائما في مسك فريستها وازاد على ذلك قوله:
ان باطن مخلب الطير مبطن بغشاء جاف صلب فلا يمكن ان يكون فيها اللمس قويا ولا اللامسة نفسها.
اما الذوق فالطبيعة حرمتها اياه رحمة لانها لو وهبت لها ذوقا كاملا وقوة لتوليد مقدار من الحرارة يزيد على قدر حرارتنا لانفقت قوتها الذي لا بد لها منه وما قدرت ان تاكل ما يكفيها لبلوغ الدرجة الموافقة من الحرارة، ولذلك تبلع الطعام بلا مضغ لان لسانها حاد، فلا تتمكن به من الذوق، لكن كثيرا من الطيور يظهر حذاقة وافرة في استعمال هذا اللسان الغريب التركيب.
والظاهر ان حاسة الشم ضعيفة في الطيور، وذوات الانوف شمها جيد، على ان اعصابها الشمية اصغر، واقل عددا واتساعا منها من ذوات الاربع.

سر قوة حاسة حمام الزاجل

ذهب احد العلماء الى ان بعض القوى الغريبة في الطيور عائدة الى هذه الحاسة فقالوا: ما علة رجوع حمامة الزاجل الى وطنها عند اطلاقها وهي قد اخذت منه في اناء مغطى الى مسافة ثلاثمائة ميل في مدن لم تعهدها قط. فان احدى حمام الرسل اخذت من وطنها في مدينة (تولون) في سلة مغطاة ولما اطلقت لم تستصعب وجدانه والعود اليه فالى اي شيء يجب ان ننسب هذه القوة؟
انها لم تنتج عن السامعة ولا اللامسة ولا الذائقة فهي اما نتاج الباصرة او الشامة او الحس العام لانه لو كان للحمامة المحجوبة في السلة شم الكلب ما استطاعت به الرجوع الى وطنها، والطائر اذا حلق في الجو يتبع ارشاد شعوره ويعرف في اي طريق يجب ان يسير ليبلغ الشمال او الجنوب، فحسه العام بمنزلة ابرة الملاحة او مقياس الحرارة.
اخذ السير جون رس احد المكتشفين في القطب الشمالي حمامة سنة 1850 م من بيتها في اسكوتلندا واطلقها في خليج ولنتن ضمن الدائرة الشمالية فقطعت الفي ميل في الاوقيانوس الاطلسي ووصلت الى بيتها القديم في اليوم السابع من اطلاقها فكيف استطاعت ان تبصر بيتها من مسافة الفي ميل؟
وذكر توسنل مثالا آخر فقال:
كان طائر يترك وطنه في بيكاردي مرة كل اسبوع ويذهب الى باريس حاملا اوامر لتهيئة منازل صاحبه فيها، ولو كان للطير دماغ كبير ما استطاع ان يرفرف في الهواء بخفة وسهولة، ولذا لا ينتظر ان ينمو دماغه نمو اعضاء الحركة الانتقالية فيه والذي يحتاج اليه الطير انما هو قوة الحركة ويؤهله لذلك مجموعة العصبي والعضلي. وقد اكتشف المشرحون بمساعدة المجهر انواعا كثيرا من التجاويف في الدماغ والنخاع بعضها يؤثر في وظائف الحس، وبعضها في وظائف الحركة، اما التي تؤثر في الحركة فهي اكثر عددا وتعقدا من تلك وهي للاعمال العضلية خاصة. وهذه التجاويف بالنسبة الى الطيور اكثر منها في ذوات الفقرات وهذا سبب سرعة حركتها الانتقالية.
وقد اهتم الاوروبيون بحمام الزاجل فربوه ودربوه واستخدموه، وكان لهذا الحمام في نظرهم شأن عظيم حتى اوائل القرن الماضي، ثم اخذ شأنه يقل بسبب انتشار المواصلات السلكية واللاسلكية واختراع الطائرات وغير ذلك.
ومن انواعه المعروفة حمام (لييج) نسبة الى احدى مدن بلجيكا وقمة في بلجيكا
وانواع كثيرة يقول بعض علماء الحيوان انها تسلسلت من نوع انجليزي يسمى (دراكون) وهذا النوع فارسي الاصل ويقال انه افضل انواع حمام الزاجل المعروفة وهو اثقل وزنا من غيره ولكنه اقوى على احتمال الاسفار وقطع المسافات. ورغم ما لهذه المزايا الكثيرة فقد كانت وزارة الحرب البريطانية لا تميل كثيرا الى استخدامه بخلاف وزارة الحرب في فرنسا وبلجيكا فانهما كانتا تعولان عليه الى حد بعيد واعتبرته من الضرورات الحربية.
اما التراسل الحربي بواسطة الحمام فان الاقدمين كانوا عند حدوث حدث مهم يعلقون الخبر بعنق حمامة او ضمن قارورة صغيرة من الورق الذهبي وهو من الذهب الخالص بلغ الغاية في الرقة والخفة وذلك لتكون مع خفتها على الحمامة حافظة للرسالة من تاثير العوارض الجوية، وكانوا يضعون ضمن القارورة رسالة من الورق الرقيق يسمونه ورق البطاق ويكتبونه بقلم يسمى الغبار، ثم يوضحون على ظهر الرسالة وقت سفر الحمامة بالتدقيق التام وبعد قليل يطلقون حمامة اخرى حاملة الخبر نفسه على النمط المذكور خوفا من ضياعه. واما المتاخرون فكان بعضهم يضع الرسالة ضمن غلاف صغير من الورق المزيت ويعلقونها في عنق الحمامة وبعضهم يضعها في جوف ريشة ويربطون تلك الريشة بالريشة المتوسطة من ذنب الحمامة وهذه الطريقة استر للتراسل الا ان الرسالة لا تكون وافية بالمقصود لصغر حجمها.
غير انهم تمكنوا في الحروب الاخيرة من تصغير حجم الرسالة وذلك بواسطة آلة خاصة. فكان الفرنسيون يصغرون الكتابة بهذه الوسيلة ويصبح حجم الرسالة لا يزيد عن قيراطين مربعين من الورق الرهيف وعند وصول الرسالة للمحل المقصود كانوا يكبرونها وينسخونها.

الفرنسيون والحمام

استخدم حمام الزاجل بعد ذلك في حصار باريس (1870 - 1871م) فكان الحمام يرسل من باريس وتصور الرسائل صورا فوتوغرافية صغيرة حتى تسع البطاقة الصغيرة 2500 رسالة وتوضع كل بطاقة في قصبة ريشة وتربط على ريشة من ذنب الحمامة فتحمل الحمامة الواحدة 12 بطاقة فيها ثلاثون الف رسالة.
وقد وصلت باريس حمامة في 2 فبراير (شباط) 1871 ومعها 18بطاقة فيها اربعون الف رسالة.
وتزن هذه الرسائل كلها اقل من جرام وارسل الى باريس حينئذ 362 حمامة فلم يدخله منها سوى 73 حمامة.
استخدم الروس ايضا حمام الزاجل في نقل الصور الفوتوغرافية. فيصعدون بالبالون فوق المدن ويصورون ما يريدون تصويره ويربطون الصور السلبية برجل الحمامة بعد ان يلفوها بورقة تحجب النور عنها فتنزل بها الى المكان المعين ويستعملون ذلك في مواقع القتال.
كان استعمال حمام الزاجل معروفا قبل الميلاد، ومستخدما في غير الحروب وقد جاء ذكره في زمن الالعاب اليونانية الاولمبية وسباق العجلات عند الرومانيين. وجاء أيضا ان مصارعا من جزيرة اجين كان يأخذ معه حمامة الى محل الالعاب الاولمبية فاذا تغلب على مصارعيه علق في عنقها قطعة من الارجوان واطلقها فتبلغ بيتها في ذلك اليوم فيعرف اهله بفوزه، وكان الذين لا يستطيعون الذهاب الى سباق العجلات في روما يرسلون اليه اصدقاءهم وغلمانهم ومعهم حمام البطاق. فيطلقونه عند نهاية السباق مصبوغا او مخضبا بلون الحزب الذي فاز في السباق فترجع الى اوكارها فيعرف اصحابها من اللون ما اذا كانوا قد ربحوا او خسروا ومن ذلك تنبهت الشعوب الى صلاحية الحمام للتراسل.
وكما ذكرنا، فان المنبه الحقيقي لاهمية الحمام في التراسل كان سيدنا نوح - عليه السلام - فهو الذي ارسل حمامة من الفلك في اثناء الطوفان فعادت اليه بغصن من شجر الزيتون في منقارها.
وآخر حمامة اشتهر اطلاقها من السفينة الى البر حمامة (بدور الثاني) امبراطور البرازيل حيث حملها رسالة الوداع الى بلاده سنة 1889م.
وكان الحمام مستعملا في المحلات التجارية قبل انشاء السكك الحديد واستعمال الرسائل البرقية وكان معظم استعماله في الشرق بين مدينة حلب واسكندرونة. وفي الغرب بين لندن وباريس وامستردام وفرانكفورت.
وفي سنة 1840 رتبت شركة هافاس في باريس التراسل بالحمام بين لندن وبروكسل وباريس، وقد صادف ذلك نجاحا عظيما لانه لم يكن حينئذ سوى باب واحد للمواصلات على وجه السرعة، وهو التلغراف الهوائي (على طريقة ساب) الذي كان يعطل سيره اقل ضباب يحدث في الجو فبواسطة الحمام كانت الاخبار المهمة التي تنشرها الجرائد البريطانية في الصباح تنقل من لندن الساعة 8 صباحا فتصل الى باريس الساعة 2 بعد الظهر.
وهكذا كان الحمام يقطع في السفر بين هاتين العاصمتين مسافة متوسطها ست ساعات، اما اخبار بروكسل فكان يوصلها الحمام الى باريس في مسافة اربع ساعات وبقي هذا الترتيب حتى امتداد الطرق الحديدية والتلغرافية.
وقيل ان في مدينة حلب كان لشخص حمامة سريعة الطيران فراهن صاحبا له على انها تبلغ ثغر اسكندرونة قبل وصول حمامته اليها بربع ساعة فلما اطلقتا معا حلقت الحمامة الاولى في الجو حسب عادتها حتى اشرفت على الخليج العربي فظنته البحر المتوسط كما علم من الفحص الاتي ولذا تاهت عن الثغر المقصود ولم ترجع الى حلب الا بعد ثلاثة ايام فخسر صاحبها الرهان حيث عادت حمامة صاحبه قبلها حاملة رسالة من اسكندرونة. فاغتاظ صاحب الحمامة الاولى وضربها فقتلها ثم شق بطنها فوجد في حوصلتها نوعا من الحبوب لم يكن له وجود الا في الهند ولم يكن منه في ذلك الفصل في الحقول الا في جزيرة سيلان فاستنتج انها قطعت ثلاث آلاف ميل ذهابا وايابا في ثلاثة ايام.
وكانت احدى شركات السفن التجارية التي تسير بين فرنسا واميركا تربي حمام الزاجل في الهافر بفرنسا وفي نيويورك باميركا وكلما سارت سفينة من سفنها اخذت معها بعضا من هذا الحمام وارسلته امامها قبل وصولها بيوم فيصل قبلها باثنتي عشرة ساعة بشيرا بقدومها.

كيف ترسل الرسائل

لخص رفائيل نخلة اليسوعي طريقة استخدام حمام الزاجل في المراسلة، في بحث له عن الخدع الحربية في الحرب الكونية بربط الرسالة برجل الحمامة اليمنى فتطلق وتطير كالبرق الخاطف من برجها في مدينة فردون - على سبيل المثال - الى برجها الباريسي بدون ادنى تردد في وجهة سيرها ولو نقلت من العاصمة الى فردون في صندوق مغلق.
اما الرسائل المبعوثة من باريس الى فردون فيحملها حمام برجه في المدينة الاخيرة وقد نقل من الاولى اليها.
ولكل حمامة حربية بريدية عدد خاص محفور على خاتم من الالومنيوم يحيط برجلها اليسرى. وبازائه تاريخ ميلادها واشارة مميزة لبرجها. ولئلا تضيع تلك العلامات المفيدة تراها مجددة على احدى الريشات الكبرى للجناح الايمن مع زيادة حرف يدل على جنس الطير الذكر او الانثى.
ثم يشار الى المركز الحربي الذي جعل الحمام في خدمته بلون معلوم يصبغ به رأسه او كتفه.
اخيرا يعرف الخط البريدي من لون خاتم ثان من مادة «السلولويد» محقق خلافا للاول بالرجل اليمنى.
اما الرسائل فانها تبعث على شكل صور او بهيئة مخطوطات كما ياتي:
ففي الطريقة الفوتوغرافية ترسل صورة سلبية طولها نحو خمسة سنتيمترات في عرض فتظهر فيها الكتابة بيضاء في محيط اسود، ومن اللازم طلاؤها بالكلوديون لحفظها سالمة من الرطوبة، ومتى بلغ بها الحمام المحل المقصود تنشر فيه صفيحة زجاجية وتقرأ اما بنظارة مكبرة او بتكبير الصورة على حاجز من النسيج بواسطة آلة شبيهة بالسينما.
اما الرسائل المخطوطة فتكتب على ورق مخصوص طوله 11 سنتميترا في عرض 7 سنتيمترات ثم يطوى ثلاث طيات ويلف لفا مضغوطا على شكل اسطوانة بطول زهاء 35 ملم ليس الا.
والرسائل كلها مخطوطة كانت او فوتوغرافية تودع في اسطوانة من الالومنيوم مربوطة برجل الحمامة اليمنى. على ان هذه الطريقة تعرض الرسائل لنظارات العدو. ولذلك يعدل عنها الى جعل الكتابات في داخل ريشة اوز يسهل اخفاؤها بين ريش ذنب الطير.
وذكرت جريدة «التايمز» اللندنية ان حمامة وجدت ذات يوم في حالة اعياء شديد ووجد في جناحها بطاقة يقال ان صاحبها ضل الطريق في مكان كذا واذا هو على 1900 ميل من المكان الذي وجدت فيه، وقد قطعت هذه المسافة كلها في خمسة ايام فمتوسط ما كانت تقطعه في اليوم 380 ميلا وللحال ارسلت البرقيات الى الاماكن القريبة من المكان الذي ضل فيه صاحبها لنجاته.

الحمام في الحروب

استخدمت الحكومة الفرنسية حمام الزاجل في حربها مع بروسيا.
واستعملته الحكومة الالمانية واعتنت بتربيته وانشأت له ابراجا على حدودها في قلاع متس وستراسبورج وغيرها واستخدمته في دراعاتها الحربية.
وذكرت جريدة «برلين» ان مجموع ما انفقت الحربية الالمانية لذلك الى غاية 1889م ما يعادل خمسة واربعين الف فرنك.
وخلال استعمارها الجزائر وعددا من الدول الافريقية اهتمت فرنسا في انشاء ابراج لحمام الزاجل لنقل الاخبار بين الجزائر ومدينة تولون الفرنسية وكذلك جعلت من مدينة وهران الجزائرية محطة لتلقي الاخبار من مستعمراتها الافريقية وكان لوزارة الحربية الفرنسية في منطقة بضواحي باريس برج فسيح يأوي في سني الحرب نحو خمسمائة من حمام الزاجل.
كان البرج من معالم باريس، وكل سقوفه وحيطانه والاوكار الجبسية مطلية بالكلس وارضيته مفروشة بالرمل الناعم ومغسولة غسلا جيدا.
وفي سنة 1413م كان في فرنسا نحو مائة الف من حمام الزاجل وهي ملك الشركات او الافراد لكن من حق الحكومة الاستئثار بها طوال ايام الحرب!
اما تثقيف الحمام فبطيء وصعب. فبادئ الامر يجول الطير جولات قصيرة بجوار برجه منطلقا منه وراجعا اليه من تلقاء نفسه. ثم ينقله شخص ما الى مسافة خمسة كيلومترات ويطلق من هناك قافلا الى نزله. وتزداد المسافة يوما فيوما الى ان تبلغ بعد شهرين نحو 350 كيلومترا. فكل طائر تخور قواه دون تلك التجارب.
كذلك بعض الحمام، فقد كان يحمل الرسائل في زمن الحرب ويطير فوق ميادين القتال وكثيرا ما كان يصاب في اثناء طيرانه برصاص الاعداء فلا يمنعه ذلك من مواصلة الطيران حتى يصل الى المعسكر الذي يقصد اليه ويسلم الرسالة التي يحملها ثم يسقط ميتا.
ومن الحمامات التي ذاع امرها زمن الحرب حمامة تدعى (شيرامي) وقد ادت خدمات جليلة ولا سيما في معارك الارجون، وفي المرة الاخيرة التي طارت فيها هذه الحمامة وجه اليها الالمان نارا حامية الا انها نجت حاملة رسالة خطيرة من فصيلة من الجنود كانت في حالة يأس شديد بسبب نيران الالمان، وكانت نتيجة الخدمة الجليلة التي ادتها تلك الحمامة ان نجت تلك الفصيلة من المأزق الذي كانت فيه الا ان الحمامة نفسها كانت قد اصيبت بنيران الاعداء سقطت وماتت بعد قليل من وصولها فاحتفل الفرنسيون بدفنها احتفالا حاشدا.
وكان عند الفرنسيين في الحرب حمامة أخرى ادت خدمات جليلة ونالت وسام الحرب، ذلك ان قائد فصيلة يدعى رينال وجد نفسه وجنوده ذات يوم محاصرين في مكان يقال له فو وهو احد مواقع خط فردان وكان رينال يريد ارسال رسالة خطيرة الى قائد الميدان وليس لديه وسيلة لارسال الرسالة سوى حمامة واحدة قد بقيت من سرب كبير قتل جميع افراده في الحرب. وكان لا بد من ارسال تلك الحمامة الاخيرة، فحملها رسالة فطارت حتى وصلت الى معسكر قائد ميدان فردان وكانت رسالة خطيرة جدا وما كادت الحمامة تهبط معسكر القائد وتسلم الرسالة حتى اسلمت الروح، لان الالمان تمكنوا من اصابتها في اثناء طيرانها وقد اعترف لها الفرنسيون بالخدمة الجليلة التي ادتها لهم فمنحوها وسام دونور واقاموا لها تذكارا جميلا.

مائة ألف حمامة في الحرب

يقول كتاب عن الحرب العالمية الاولى ان دول الحلفاء استخدمت في زمن الحرب نحو مائة الف حمامة موزعة على جيش البر والبحر والطيارات وكان معظم ذلك الحمام في خدمة (قلم الاستعلامات). وكان بعض الحمام يطير الى الاقاليم الفرنسية والبلجيكية التي احتلها الالمان فتلقى رسائل التشجيع والصبر، وقد وقعت عدة رسائل من هذا القبيل في يد الالمان. وكثيرا ما كانت الدبابات نفسها تحمل اسراب الحمام وتستخدمها في نقل الرسائل في خطوط النار وقد لوحظ ان دخان النار ورائحة البنزين والروائح الشبيهة بها كانت تؤثر في الحمام تاثيرا سيئا يستمر بضع دقائق ثم يزول.
وفي يونيو (حزيران) 1912 وضعت 40 حمامة في سلة فنقلت الى آجن برفقة الفين من مجانسيها وهي ملك احدى الشركات. ثم أطلقت كلها في آن واحد من آجن في اليوم التالي، فقفل الطير الفائز في هذا السباق الى بيته في العاصمة بظرف سبع ساعات وسبع واربعين دقيقة قاطعا مسافة نحو 650 كيلومترا، بسرعة نحو 84 كيلومترا في الساعة، بدون ادنى توقف اثناء شوطه العجيب وفي اثناء الساعة التابعة لميعاد وصوله لحقه في باريس 23 من ساكنيه في فوجيرار فيكون ابطأهم قد طار بسرعة نحو 75 كيلومترا في الساعة.
وهكذا بفضل ذلك التثقيف وتلك السباقات اضحى الحمام يجتاز مسافة 500 كلم بل قد توصل الخبراء بهذا الفن الغريب الى جعل الحمام يعود الى وكره في ذات الليل. بشرط الا يكون حالكا، وذلك عن بعد نحو مائة كيلومتر.
وروى العقيد المتقاعد (ارتو) الذي كان مسؤولا عن برج باريس لحمام الزاجل الطرفة الآتية:
في الحرب العالمية الاولى اشتركت قوة مجنحة مستقلة عن الطائرات مع جنود الحلفاء للدفاع عن بريطانيا، التي كانت تحتفظ بالوف من الحمام المدرب في مدارس خاصة انشئت لتعليم تلك الطيور الشديدة الذكاء واعدادها للمهمة.
وكانت البحرية البريطانية قدرت نفع حمام الزاجل حق قدره اذ انشأت دائرة حكومية تولت استخدام ذلك الحمام لنقل الاخبار من لاقطات الالغام التي لم تكن مجهزة باللاسلكي، وقد جمعت مئات من الحمام التي دربت لتلك الغاية خاصة من الهواة في جميع ارجاء البلاد ونصبت لاجلها البروج الخاصة في المراكز الحربية بازاء السلاح الاوروبي، ثم اتسع نطاق استخدام الحمام حتى شمل السلاح البحري الجوي فزودت جميع الطائرات البحرية بطوائف من ذلك الحمام فكان سببا لانقاذ كثيرين من قادتها الذين اضطرتهم الحرب الى الهبوط في البحر على اميال من الشاطئ، اذ دلت على مواضعهم تلك الرسائل المجنحة.
وفي سجلات الحرب تواريخ تبين شتى الخدمات الحربية المجيدة التي اداها هذا الحمام حتى اطلق على حمامة منه اسم (خط قادة الطائرات) وذلك لكثرة من انقذتهم منهم، وقد قطعت مرة اكثر من مائتي ميل مع اعتراض العاصفة اياها في طيرانها فسلمت رسالة من طائرة بحرية كانت جانحة عقب مهاجمتها بثلاثة مدافع رشاشة فاسفر عملها عن انقاذ ملاحي تلك الطائرة جميعا.

بمناسبة مرور عشرة سنوات في المملكة

دواليب حمامات
2888 ريال
متوفرة بمقاسات مختلفة ومحمولة على الجدار مما يجعل عملية تنظيف الأرض تحتها سهلة وميسورة ولجميع احتياجاتك من سلال المناشف وأدراج الكماليات

موديل 1900
7777 ريال
صالح في كل من مكة المكرمة و جدة و الرياض
الآن - يمكنك اقتناء هذا المطبخ من اتش تي اتش كما هو موضح بالرسم البياني والسعر يشمل الحوض والخلاط والتركيب

دواليب ملابس
3333 ريال
تستطيع أن تستغل الفراغات أياً كانت مقاسات العرض أو الارتفاع وأياً كانت احتياجاتك من وحدات تعليق الملابس وأدراج وحوامل الأحذية

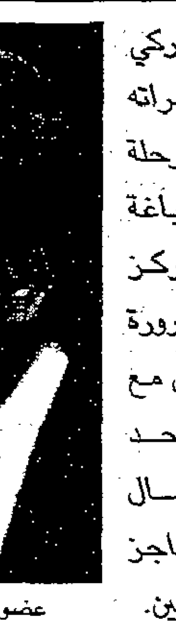
مطابخ اتش تي اتش الدانمركية
HTH Danish Kitchen
Kitchen, Wardrobe & Bathroom Cabinets

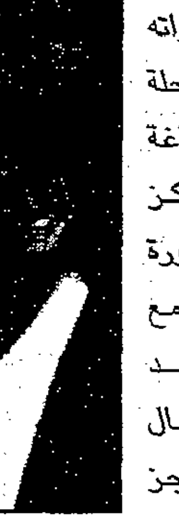
جدة 667-3881 طريق محمد بن عبد العزيز (التحلية)
مكة 536-4868 الرصيفة
الرياض 453-1054 طريق الملك عبدالعزيز
المدينة 823-3911 طريق السبع مساجد

وسمة العالمية
WASMA INTERNATIONAL



يتابع وزير الخارجية الأميركي السابق جيمس بيكر في مذكراته التي تنشرها «الشرق الأوسط» رحلة الكولسة داخل الكونجرس وصياغة الرسالة المقنعة لاعضائه. وركز الوزير في رسالته الى ضرورة تعاون ادارة الرئيس بوش مع الكونجرس لمواجهة اعظم تحد واعظم خطر. كما علينا ارسال رسالة مشتركة لصدام بانه عاجز عن احداث انقسام لدى الأميركيين.











عضوا لجنة خدمات التسلح بالكونجرس سام نن (يمين) ريتشارد لوجار (يسار)

صدام حسين

سياستنا في الخليج حسب جميع المقاييس محفوفة بالمخاطر

● أسرعنا باعلان نبأ زيادة عدد القوات الأميركية في الخليج من البيت الأبيض خشية تسرب الخبر من البنتاجون. ● اصبحت أزمة الخليج ذات حضور مقنع جعل عقدة فيتنام تحل نفسها مؤقتا ● ا نتقلنا بين عشية وضحاها من محاولة العمل مع صدام الى تشبيهه بهتلر، وهذا التناقض رفع وعي الشعب الأميركي بخطر صدام ● صدام حسين زعيم يجهله معظم الأميركيين.. ولهذا كان من الصعب الاقتناع بمسألة الخطر الذي يمثله ● القرار الدولي 678 أعطانا الملاءة السياسية والسلطة الدبلوماسية التي تمكننا من إحراج المعاندين في الكونجرس ● المنحى الدبلوماسي المبكر أدى الى نكسات غير متوقعة أصابت استراتيجيتنا الرامية الى استنفار الكونجرس ● في أميركا نحكم على نجاح أو فشل رؤسائنا من خلال قوة سجلاتهم التشريعية ● كنا نعتقد أن زيادة عدد القوات المنتشرة سوف يعيد صدام الى صوابه فيبادر بالانسحاب ● عصب الحياة الاقتصادي للعالم الصناعي يمر من الخليج ولن نسمح لديكتاتور كصدام للتحكم فيه ● تراوحت بياناتنا العامة بين الطابع المبدئي والطابع النخبوي فنحن نتحدث عن التصدي للعدوان وخلق نظام عالمي جديد

في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) 1990، اي في اليوم الرابع من أيام رحلة شملت 11 بلداً، واستهدفت إقناع شركاء التحالف بدعم قرار مجمع الوسائل اللازمة، في الأمم المتحدة، وصلت الى موسكو بعد وقت قصير من الساعة الخامسة، وكنت في جناحي بفندق ميجدونا رودنايا بعد ساعة من الوصول. وقد اغتنمت فرصة وجود أمسية لم تكن لدي خلالها ارتباطات، لتناول العشاء داخل الجناح ومن ثم التمتع بالتدليك. وقبل العودة ذهبت الى غرفة بوب كيميت حيث كان الموظفون المرافقون مجتمعين لتبادل الملاحظات في نهاية يوم كان قد بدأ في انقرة قبل 14 ساعة.

كان كيميت يتحدث مع واشنطن بالهاتف. وكما هو شأن معظم افراد طاقمي كنت ارتدي ملابس للجري واضع خفين رياضيين، الزي المفضل خلال رحلات الطيران الطويلة.

وفي وقت ابكر من اليوم نفسه، علمت خلال رحلتي بالطائرة الى موسكو للاجتماع بجورباتشوف وشيفارنادزه، من ريتشارد هاس ممثل مجلس الامن القومي في الرحلة، ان البيت الأبيض خطط للاعلان في اليوم التالي، عن اعادة نشر واسعة للجنود الاميركيين في الخليج العربي.

وكان الرئيس قد اصدر قراراً بذلك في 31 اكتوبر (تشرين الاول)، اي قبل ستة ايام من موعد الانتخابات التي تجري عادة في منتصف الفترة. ولكي تسنح لنا فرصة التشاور مع شركائنا في التحالف والحيلولة دون تحول خبر نشر القوات الى مسالة حزبية تطرح في معركة الانتخابات فقد قررنا إرجاء الاعلان عن الخبر رسمياً حتى موعد لاحق. كان التوقيت مريعاً. فلا الكونجرس ولا حلفاؤنا كانوا مستعدين الاستعداد الكافي لسماع الخبر. فضلاً عن انه لن يسر السوفيات. فانا اعرف ان شيفارنادزه الذي كان ضد الحل العسكري بشدة سيغضب في حال شعوره مرة اخرى بانه ابلغ بالخبر بعد صدوره. إذن فالافضل الانتظار عدة ايام للتاكد من ان جميع الفرقاء قد تم الاتصال بهم. ونظراً لانني كنت منزعجاً بسبب عدم التشاور معي حول قرار تقديم موعد اعلان الخبر، فقد عبرت عن التبرم والضيق امام هاس، الضحية المناسبة لذلك، تساءلت: «لماذا بحق الجحيم لدي مسؤول من لجنة الامن القومي يرافقني في الرحلة؟». انكر انني شكوت طالباً من هاس ان يشكو بدوره لسكوكروفت مباشرة وذلك بالنيابة عني. كما ارسلت في الوقت نفسه اعتراضاتي الى سكوكروفت نفسه بعد ان اضفت اليها تنبيهاً حول فوائد تاجيل الاعلان عن الخبر، ينطوي على دلالة رمزية ومفادها ان الاعلان الذي يوشك من حيث المبدأ على ان يجعل البلاد تفكر في الحرب على نحو جدي ربما كان من الافضل عدم اصداره في يوم المحاربين القدامى.

أعاد كيميت سماعة الهاتف الى مكانها واكد ما كنا علمنا به بصورة غير رسمية على متن الطائرة في وقت مبكر من اليوم. وفي اليوم التالي أعلن الرئيس في واشنطن نبأ قرار زيادة عدد القوات. وكانت توصيتي الداعية الى ارجاء الاعلان حتى تستكمل المشاورات مع الكونجرس والتحالف قد رفضت. ونظراً للحساسية الواضحة التي ينطوي عليها القرار فقد تاجلت اذاعته بعض الشيء. ولكن عندما خشي البيت الأبيض ان يتسرب من البنتاجون قرر تقريب الموعد الاصلي لاعلان النبأ.

لقد افترضت ان البيت الأبيض كان سينظم على الاقل عمليات شرح وتوضيح للخبر امام اعضاء الكونجرس الكبار وذلك قبيل اعلان الرئيس الرسمي. ولكنني كنت مخطئاً كما أوضحت مخابرة كيميت الهاتفية.

وكنت مفعماً بالدهشة والاستياء إزاء الخبر. غير ان جانيت موليز ضابطة ارتباطي مع الكونجرس سرعان ما احست وكانها اصيبت بصاعقة عندما علمت بان قراراً هاماً كهذا ربما أذيع دون ابلاغ الكابيتول هيل به على النحو المطلوب. قالت: «لا أصدق اننا نقوم بما نقوم به دون ان يكونوا مطلعين على شيء. إذ ليس لديهم فكرة باننا نعد للحرب. انهم سيصابون بالجنون. سيكون لديك الكثير من الهراء الذي سيشغلك عندما تعود».

كانت موليز ذكية دائما في تقديراتها للكيفية التي سيكون عليها رد فعل الكونجرس تجاه تطور معين. فمن الصعب على الكونجرس حتى الموافقة على ممارسة الضغط الدبلوماسي والعقوبات الاقتصادية. لكن التزام قوة عسكرية هائلة، التزاماً جديداً، كان مسالة اخرى. وانكر انني فكرت بان الحصول على دعم الكونجرس لسياسة في الخليج اشد جسارة من ذي قبل، سيكون اصعب بكثير من تامين موافقته على مشروع شامل للاصلاح الضريبي في فترة ريجان الثانية.

اتصلت بالرئيس لاحثه على مهاتفة قادة الكونجرس شخصياً وزف النبأ الذي لن يكونوا سعداء بسماعه. كما اقترحت تنظيم برنامج على الفور يقدم الرئيس بموجبه عرضاً للموضوع امام هؤلاء القادة بمجرد عودتهم الى واشنطن في الاسبوع التالي.

والحال كما أسلفت ان موليز تدرك رد الفعل، فحتى دون اشعار مسبق كان العديد من اعضاء الكونجرس سيعربون عن معارضتهم لقرارنا. غير انهم كانوا يستشيطون غيظاً لانهم اخذوا على حين غرة. وقد استغرقت عملية إقناع المشرعين بفكرة دعم خيار التدخل العسكري الاميركي، شهرين من ضبط وتقليل الأذى الحاصل، وإصدار قرار من الأمم المتحدة، وشن حملة دبلوماسية لخيرة من قبل الرئيس كانت ذروتها المباحثات المباشرة بيني وبين وزير الخارجية العراقي.

فهذا الخيار كان الكونجرس ينظر اليه بحذر منذ ان قام ليندون جونسون باستغلال قراره المتعلق بخليج تونكين والصادر في عام 1964 كمبرر لرفع وتيرة الحشد العسكري في فيتنام.

وفي نهاية المطاف اصبحت ازمة الخليج العربي ذات حضور مقنع جعل عقدة فيتنام تحل نفسها مؤقتاً على الاقل. وهذا يعود الى ان عاصفة الصحراء احرزت نجاحاً هائلاً الى حد ان الشعب الأميركي وممثليه اصبحوا الآن اكثر استعداداً للموافقة على استخدام القوة العسكرية ضمن ظروف محددة وعندما تتعرض المصالح الحيوية للخطر. (ومع ذلك فان المفارقة تكمن في ان هذا النجاح المذهل ربما خلق مشكلاته الخاصة به. فاي استخدام للقوة العسكرية الاميركية في المستقبل، وبالتحديد في حالات لا تكون فيها ثمة حاجة للقوة العسكرية الهائلة، ربما اصبح اشد صعوبة بكثير من الناحية السياسية، بسبب عاصفة الصحراء).

ولكن منذ بداية الأزمة لم يكن احد منا يدرك هذا الامر، بل ان الوضع كان على العكس من ذلك. فتصميم الرئيس على اعطاء الأوامر لقواته بدخول المعركة اذا ما تطلب طرد صدام حسين من الكويت ذلك، كان يفتقر الى حد لافت للنظر، لتاييد الكونجرس والرأي العام عموماً.

وكنت مع ذلك مقتنعاً من معارضة بعض زملائي، انه على الرغم من ان الرئيس يمتلك السلطة القانونية للتصرف شخصيا، فاننا نرتكب غلطة كبرى من الناحية العملية والسياسية، اذا ما خضنا حرباً بهذا الحجم الهائل دون ان نضمن صدور قرار دعم وتاييد من الكونجرس. وقد تبين ان ذلك يتطلب جهداً لا يقل صعوبة عن استنفار وحشد دول التحالف الدولي ضد صدام حسين.

وقبل الغزو العراقي للكويت كنا قد بدانا نتصلب في سياستنا تجاه النظام في بغداد. فلاخذت سياسة الاشتباك البناء معه تُخلي مكانها لوجهة نظر في صدام، اشد تبصراً وميلاً للنقد من ذي قبل. وقد تميز هذا الخط المتشدد في كونه متدرجا الى حد ان بعض الاميركيين المتابعين للموقف ربما كانوا معذورين اذا ما فاتهم ان يلاحظوا التغيير. وفجاة انتقلنا بين عشية وضحاها من محاولة العمل مع صدام بتشبيهه بهتلر. وقد جعل هذا التناقض الواضح من الصعوبة بمكان رفع وتيرة الوعي لدى الشعب الاميركي تجاه خطر صدام.

ومن الناحية السيكولوجية كنا بدورنا نواجه عائقاً يتمثل في توعية وتوجيه الشعب نحو التحسس بخطر جديد بالمرة. فلاجيال كان الاميركيون ينظرون الى الاتحاد السوفياتي باعتباره الخصم الوحيد. ومع حلول عام 1990 بدات موسكو تختفي من عقول معظم الناس كخطر حقيقي. وفي داخل فسحة الانتقال هذه وضع العراق قدمه فجاة.. وقام صدام حسين الذي اصبح على راس رابع جيش في العالم من حيث الحجم بتكديس كميات هائلة من الاسلحة والذخائر الكيماوية والبيولوجية فيما انهمك في عملية تطوير مكثفة لطاقته النووية.

ومع ذلك كان صدام زعيماً يجهله معظم الاميركيين. ولهذا فقد كان من الصعب الاقناع بمسالة الخطر الذي يمثله. ومما زاد هذه المشكلة صعوبة حقيقة ان الغالبية من الناس كانت لا تعرف أي شيء عن الكويت أو حتى موقعها على الخارطة.

والحال ان عدم اهتمام الكونجرس بالمشكلة كان انعكاساً لحالة اللامبالاة لدى الناس. ولكي تؤكد الولايات المتحدة على سياستها حول المصالح الاميركية الحيوية المعرضة للخطر، فقد احتفظت بوجود بحري في الخليج لفترة تنوف على اربعين عاماً.

ومع ذلك فان وجهة النظر السائدة في كابيتول هيل لدى الغالبية ا عضاء الحزبين هي ان التدخل العسكري الاميركي في الخليج لم يكن مهماً للمصلحة الوطنية.

وحتى عملية نشر القوات الاميركية في المملكة العربية السعودية في مطلع شهر اغسطس (اب) كان ينظر اليها من قبل بعض اعضاء الكونجرس باعتبارها تمثل مغالاة خطرة في رد الفعل. واكثر من ذلك فان الربط بين النفط وبين وجود

اقتصاد اميركي صحي ومعافى كان في معظمه تجريداً في الفكر لا طائل منه. فقد مر اكثر من عقد من الزمن، منذ ان مر المستهلكون الاميركيون بتجربة انابيب الغاز. إذن فلن يحدث تحول في صفوف الناخبين، يحث الكونجرس على إرسال القوات لحماية مصالحنا في الخليج.

شرح الخطر الجديد

منذ البداية كان هجومنا الدبلوماسي في الامم المتحدة عنصراً خطيراً من عناصر عملية التغلب على كونجرس متردد. ومنذ بداية اغسطس (آب) ضغطنا على الأمم المتحدة من اجل اصدار القرار تلو القرار الرامي الى إحكام عزلة صدام السياسية والاقتصادية. وقد كنا نعتقد ان الاثر التراكمي لهذه القرارات سيكون له دوره على الصعيد الداخلي في دفع الممتحين جانباً في الكونجرس الى وضع شديد الصعوبة. كنت اريد ان اصبح قادراً على طرح سؤال على اعضاء الكونجرس المتشككين: كيف يمكنهم عدم منح الرئيس التاييد الذي حصل عليه في مجلس الامن من قبل بلدان كإثيوبيا وماليزيا وزائير. وعندما وافقت الامم المتحدة اخيراً على القرار 678 الصادر في 29 نوفمبر (تشرين الثاني)، الذي يخول سلطة استعمال «كل الوسائل اللازمة» من أجل طرد العراق من الكويت، تحقق فعلاً جزء جوهري من عملية بناء استراتيجيتنا الداخلية. فنحن الآن لا نمتلك السلطة الدبلوماسية لشن الحرب فقط بل نمتلك ايضاً الملاءة السياسية التي تمكننا عملياً من احراج المعاندين في الكونجرس وجعلهم يتصرفون على النحو الملائم.

لقد كانت هناك، في السراء والضراء، علاقة تكافل بين التحالف الدولي وبين التاييد الداخلي. فبقدر ما يكون التحالف قوياً، بقدر ما يسهل الحصول على إجماع في الداخل. كما انه بقدر ما ينمو التاييد الداخلي بقدر ما كان الرئيس يصبح قادراً على تسنم موقع قيادي في مواجهة الحكومات الأخرى. وعلى سبيل المثال فان الانتقاد الموجه الى المانيا واليابان داخل الولايات المتحدة نفسها يمكن استخدامه من اجل دفع بون وطوكيو الى تقديم اسهامات مالية كبرى للتعويض عن عدم مشاركتهما بقوات ميدانية تنضم الى قوات التحالف. بل لعل عكس هذه الحالة واضح ايضا. فاذا ما بدأ التحالف يضعف، فان التاييد الداخلي يضعف بدوره. ولو ان الكونجرس قيّد ذراعي الرئيس برفض منح التاييد له فان التحالف قد يصبح مهدداً بالانهيار كذلك.

ومن المفارقات ان المنحى الدبلوماسي ادى الى نكسات مبكرة لم تكن متوقعة، اصابت استراتيجيتنا الرامية الى استنفار وحشد تاييد الكونجرس. ففي السادس من اغسطس (آب) قام مجلس الامن الدولي بدعوة من الولايات المتحدة، بالموافقة على القرار رقم 661 الذي فرض عقوبات اقتصادية على العراق. ولسوء الحظ فان القرار منح بعض اعضاء الكونجرس الفرصة للانغماس في نزعتهم المعروفة والتي تنطوي على محاولة الاستحواذ على الشيء ونقيضه معاً. فهم قد يسهبون في إدانة العدوان العراقي بينما يستخدمون القرار كغطاء من اجل تجنب معالجة المعضلة السياسية المركزية حول ما ينبغي عمله اذا ما فشلت العقوبات.

لقد منح قرار العقوبات العديدين من اعضاء الكونجرس الذريعة المثالية لتجنب القيام بالخيارات الصعبة لفترة عام كامل، وهي الاطار الزمني الذي يتردد

نكره كثيراً في الكابيتول هيل، ولكنه غير واقعي بالمرة. إذ ليس ثمة من طريقة للحفاظ على تماسك التحالف الدولي طيلة هذه المدة. ويساورني الشك في ان السبب الكامن وراء قيام بعض قادة الكونجرس بالاعراب عن تفضيل مبكر لمعالجة ازمة الخليج عبر الأمم المتحدة هو انهم كانوا يعتقدون ان الامم المتحدة لن توافق مطلقاً على العمل العسكري، وبالتالي فانها بذلك تنقذ الكونجرس سياسياً من المعضلة. وقد اكدت موليز ذلك في نقاشات صريحة أجرتها مع بعض اعضاء الكونجرس والعاملين معهم.

ان نماذج الاذعان هذه تقدم أطراً معتمدة للممارسة بالنسبة للعديد من اعضاء الكونجرس الذين يفضلون للاسف الشديد، ان يربطوا انفسهم بانتصارات الرئيس بينما يبتعدون عن اخفاقاته.

والحال ان سياستنا في الخليج كانت حسب جميع المقاييس محفوفة بالمخاطر. ففي خطوة اخرى تعود الى عقدة فيتنام، لم يكن اعضاء الكونجرس يرغبون في تحمل مسؤولياتهم عن ارسال القوات من الولايات او المناطق التي ينتمون اليها الى ما يمكن ان يكون حرباً دموية.

بل ان كثيرين في الكونجرس كانوا يفضلون انتهاج الطريق الأسلم سياسياً وهو عدم القيام بشيء اذا كان ذلك ممكناً.

كانت وجهة نظري الرامية الى الحصول على تفويض من الكونجرس تتصل اتصالاً وثيقاً بالحقائق السياسية وليس بالشؤون القانونية والتشريعية. ولهذا فقد سعت ادارة بوش في معظم الأحيان، الى احاطة الكونجرس علماً بكافة التفاصيل. فجورج بوش كما هو معروف عضو سابق في الكونجرس، ويدرك بقوة الحس الحكمة من ابلاغه بمعالم الصورة. واما من جهتي فان التشاور مع الكونجرس كان دائماً مسالة تتملكني باستمرار. وقد تمتعت خلال السنوات التي قضيتها في الحياة العامة بعلاقات حميمة مع السلطة التشريعية. ويعود ذلك في معظمه الى انني كنت احافظ على تلك العلاقات بشكل متواصل.

وعندما عدت الى الحكومة في عام 1981 لأصبح رئيساً لأركان رونالد ريجان صممت على ألا اغادر مكتبي في نهاية النهار دون ان اعاود الاتصال بجميع اعضاء الكونجرس الذين اتصلوا بي ولم اتمكن من محادثتهم، وذلك بصرف النظر عن وزن العضو وحجمه.

وخلال 12 سنة تمسكت بهذه القاعدة بتكريس ديني. واعتقد ان سلوكي كان مثمراً لكل من الرئيسين ريجان وبوش، بقدر ما كان مثمرا لي.

في اميركا نحكم على نجاح او فشل رؤسائنا من خلال قوة سجلاتهم التشريعية الى حد كبير. لقد كانت علاقات الرئيس كارتر بالكونجرس الذي كان حزبه يسيطر عليه، متوترة باستمرار. ولهذا فقد دفع من فعاليته التشريعية ثمناً لذلك، الأمر الذي أسهم في هزيمته الانتخابية. كما ان الرئيس ريجان كان مثقلاً باعباء مجلس يسيطر عليه الديمقراطيون، صارع ضده صراعاً جاداً. ولهذا كان من المهم الحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة وودية مع كابيتول هيل. والنتيجة هي انني اعتقد ان الرئيس ريجان، على الرغم من اننا خضنا العديد من المعارك ضد الديمقراطيين، كان يتمتع بعلاقات افضل مع الكونجرس مما كان يتوقع معظم المراقبين.

ومع ذلك فانا أؤمن بشدة ان الكونجرس لا يتمتع بحق يساوي الحق الذي يتمتع به الرئيس، سواء بالنسبة لادارة السياسة الخارجية او اعادة نشر القوات العسكرية الاميركية. والدستور واضح ازاء هذه النقطة بالذات، فسلطة ادارة

السياسة الخارجية وبخاصة عندما يتعلق الأمر بصلاحيات القائد العام لها اسبقيتها في السلطة التنفيذية.

ولم يساورني الشك إطلاقاً بان الرئيس لم يكن من الناحية التشريعية مضطراً للحصول على موافقة الكونجرس قبل ان يتسنى له توجيه الأوامر لقواته بدخول المعركة. ومع ذلك فالحرب في الخليج لم تكن اشتباكاً محدوداً على غرار جرانادا او باناما. وحتى لو لم يكن القانون يتطلب ذلك فقد كنت موقناً ان ارسال مئات آلاف الجنود الى ساحة المعركة، ووجود احتمال سقوط خسائر يعتد بها دون الحصول على موافقة تشريعية يمكن ان يؤدي الى نصر باهظ الثمن. بل كنت اخشى بيني وبين نفسي اننا اذا لم نحصل على موافقة من الكونجرس فسنكون غير قادرين على الاستمرار في عملية الهجوم على صدام من الناحية السياسية.. وسنضطر بالتالي الى الاكتفاء بانتهاج سياسة الاحتواء بدلاً من ذلك.

ومع ذلك كانت مهمة حشد تاييد الكونجرس قد ازدادت تعقيداً بفعل التوتر التشريعي الذي كان كامناً منذ حرب فيتنام بين الرئيس والكونجرس، حول أي السلطتين في الحكومة هي المخولة بشن الحرب. لقد اعتبر قرار سلطات الحرب الصادر في عام 1973 الذي كان بمثابة كابح تشريعي للسلطة التنفيذية يحول دونها ودون ادارة العمليات العسكرية، غير دستوري.. ولم يستحوذ إلا على تاييد ظاهري من قبل الرؤساء الستة الذين تعاقبوا منذ اصداره، الأمر الذي كان يزعج الكونجرس. وفي اكتوبر (تشرين الأول) 1983 قام الرئيس ريجان عندما كنت رئيساً لأركان البيت الأبيض بجمع زعماء الكونجرس في الغرفة الصفراء داخل مسكنه واخبرهم بان القوات الاميركية ستقوم بغزو جزيرة جرانادا في البحر الكاريبي صباح اليوم التالي. وقد اخبره تيب اونيل الناطق باسم المجلس ان هذا الاجراء ليس كافياً حسب قانون سلطات الحرب.. وقال شاكياً: «هذا إشعار وليس طلباً للمشورة.. حظ سعيد».

وغادر البيت الأبيض فجاة تاركاً وراءه رسالة خفية: لا تبحث عن دعمنا اذا ما جرت الأمور على غير ما ينبغي.

ازدادت مشكلاتنا تعقيداً بفعل ادراكنا انه خلال خريف عام 1990، كانت لدى الادارة والكونجرس نظرتان مختلفتان للوجهة التي كانت تسير السياسة وفقها، وكنا في داخل الحكومة نقترب بتردد من واقع مفاده ان الرئيس قد احس في قت مبكر، بان العمل العسكري قد يكون أمراً لا مناص منه. وبينما كنا نامل في ان تؤدي زيادة عدد القوات الى اعادة صدام الى صوابه فيدرك مدى ما نتمتع به من عزم وتصميم ويبادر للانسحاب من الكويت، فان مجرد ارسال القوات الى الخليج كان في حد ذاته بمثابة إقرار بوجود احتمال في ان توجه الأوامر اليها بالقتال اذا ما رفض صدام الانسحاب.. وهكذا فمع مرور كل يوم جديد كان احتمال وقوع الحرب يشتد.

واملاً في ان يصبح الكونجرس والجمهور، معتاداً على هذا الواقع الجديد فقد اغتنمت فرصة القائي لخطبة كانت مدرجة في البرنامج منذ وقت طويل، امام مجلس لوس انجليس للشؤون الدولية، في 29 اكتوبر (تشرين الأول)، فتطرقت الى احتمال استخدام القوة ضد العراق على نحو اشد وضوحاً من اي بيان آخر في الماضي. وقلت آنذاك انه في مكان سريع الاشتعال كالشرق الأوسط فانك عندما «تضيف اسلحة الدمار الشامل الى معظم واردات العالم من الطاقة فان المزيج يصبح انفجارياً». وقد لاحظت ان الرئيس كان مصمماً على عدم التساهل امام العدوان العراقي، كما بينت ان «قواتنا المسلحة هي الآن هناك من اجل القيام برد فعل عسكري حاسم اذا ما دعت الحاجة لذلك».

وبكلمات اختيرت بعناية، لقوة تاثيرها، قلت انه بينما كان الرئيس يحاول ان يستنفد كل سبيل دبلوماسي ممكن من اجل تحقيق حل سلمي «يجب الا يساور احدا الشك في اننا لن نستبعد استعمال القوة في حال استمرار العراق في احتلال الكويت».

ولسوء الحظ تجاهل معظم اعضاء الكونجرس هذه الاشارات مركزين بدلاً من ذلك على ملاحظاتي حول المعاملة السيئة التي تعرض لها الرهائن الاميركيون في العراق. بل لقد اتهمت علناً، وعلى نحو غير صحيح، بالمبالغة والتهويل في ما يتعلق باوضاع الرهائن. ومن الواضح ان الكونجرس لم يكن لديه فكرة عن التغيير الذي طرأ على الحقائق الموضوعية. فاعضاؤه ما زالوا متمسكين بخيار دع العقوبات تفعل فعلها، وهو خيار سهل سياسياً. ونتيجة لذلك فان الاعلان الصادر في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) حول اعادة نشر القوات احدث انفجاراً في الكابيتول هيل، إذ اصيبت زعامة الحزبين بالانزعاج، كما هو متوقع، وبخاصة السناتور سام نن وعضو الكونجرس ليس اسبين وهما رئيسا لجنتين خاصتين بالقوات المسلحة. وسرعان ما اوضح سام نن انه سمع بالاعلان قبل ساعات من صدوره وذلك خلال وجوده في احد المطاعم. وكان الزعماء الديمقراطيون على وجه التحديد صامتين وكان على رؤوسهم الطير. واما التزام الرئيس بعقد اجتماع عاجل من اجل التشاور مع زعامة الكونجرس فلم يهدئ من هياج احد.

أعمال.. أعمال.. أعمال

في الثالث عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، اي قبل يوم من موعد ذلك الاجتماع اتجهت الى برمودا بالطائرة لعقد لقاء مع جو كلارك وزير الشؤون الخارجية الكندي. لقد كان الكنديون منذ البداية، صامدين في موقفهم المؤيد. واخبرني كلارك ان حكومته ستوافق على قرار استعمال القوة في الأمم المتحدة. وبعد لقائنا اغتنمت فرصة المؤتمر الصحافي المشترك بيننا لأشرح انني بينما أصر على الوقوف في وجه العدوان السافر، فثمة دافع داخلي يكمن وراء سياستنا. قلت:

«ان عصب الحياة الاقتصادي للعالم الصناعي يمر من الخليج، ولا نستطيع السماح لديكتاتور كهذا ان يتحكم بهذا العصب. ومن اجل افهام المواطن الاميركي العادي دعوني اقول لكم ان الامر يعني فرص العمل المتاحة له. اذا اردتم تلخيص الموضوع بكلمة واحدة فستكون كلمة اعمال او فرص عمل. وبسبب حالة الركود الاقتصادي على مستوى العالم التي تسبب بها تحكم دولة واحدة او ديكتاتور واحد اذا شئتم، بعصب الغرب الاقتصادي فان نتيجة ذلك ستكون فقدان فرص العمل المتاحة للمواطنين الاميركيين».

كانت كلماتي قد اختيرت عن عمد. وقبل ذلك بثلاثة ايام قلت في موسكو ان مستوى معيشة كل اميركي كان مهدداً في منطقة الخليج. واما كلماتي في برمودا فقد كان المقصود منها اعادة تاكيد هذه الملاحظات السابقة. والحال انني كنت محبطاً طيلة الاسابيع الماضية بسبب عجز الادارة الجماعي عن صياغة منطق واحد متماسك ومتسق وراء سياسة الرئيس.

وقد تراوحت بياناتنا العامة بين الطابع المبدئي وبين الطابع النخبوي. فنحن نتحدث احياناً عن التصدي للعدوان وخلق نظام عالمي جديد. وفي احيان اخرى نطلق على صدام اسم هتلر الجديد ونشير الى الخطر الذي يمثله على الاستقرار الدولي بسبب ارتفاع اسعار النفط. كل هذه المحاجات صحيحة. لقد كنا نستجيب لانتهاك واضح للقانون الدولي، لعملية عدوان سافر، ولأول ازمة حقيقية يواجهها العالم في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. كما اننا كنا نتعامل مع شخصية مريضة مصابة بداء جنون العظمة. ولكن الصحيح ايضا ان لدينا مصالح حيوية معرضة للخطر، الأمر الذي اعترفت به جميع الادارات السابقة، الديمقراطي منها والجمهوري. وكان علينا ان نتاكد باننا سنتمكن من الحفاظ على امدادات مضمونة من الطاقة. وقد تسبب رد فعلنا السريع في ردع صدام عن غزو المملكة العربية السعودية. ولكننا لو سمحنا له بالبقاء في الكويت باعتباره صدام الذي تعاظمت قوته، صدام الذي قام بعملية الغزو - حسب اعترافه - من اجل ملء خزائنه الفارغة بعائدات النفط الكويتي، فانه سيتمكن بسهولة من التاثير على القرارات المتعلقة بتسعير النفط على مستوى العالم كله.

ولا بد ان يستتبع ذلك ارتفاع في اسعار النفط الخام الامر الذي لن يؤدي الى التسبب في حالة هبوط ا قتصادي دولي فقط، بل الى حالة ركود في الاقتصاد الاميركي السريع العطب. وهذا سيعني بدوره فقدان عشرات آلاف فرص العمل في اميركا. وبصراحة اقول اننا لم نفلح لا في شرح العواقب الاقتصادية الرئيسية التي ينطوي عليها العدوان العراقي، ولا في شرح الخطر الذي يتهدد السلام العالمي من جراء اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق، وبدانا في دفع الثمن السياسي في الداخل نتيجة لحالة ارتباكنا البلاغي.

الحلقة المقبلة: المواجهة مع الكونجرس

● حقوق نشر كتاب وحلقات مذكرات جيمس بيكر باللغة العربية محفوظة لصحيفة الشرق الأوسط وستلاحق الصحيفة قانونيا كل من يخالف حقوق النشر ويقوم بانتاج او توزيع او نشر هذه المذكرات بأي صيغة تجارية.



الرئيس الأميركي ريجان اثناء آخر خطاباته في الكونجرس وخلفه نائبه آنذاك جورج بوش والمتحدث باسم مجلس النواب توماس أونيل



50 عاما

قال إنه الأقدم في التعاطي مع المنظمة الدولية

الملك حسين يشيد بالمعاهدة مع إسرائيل



العاهل الأردني، الملك حسين، وقرينته الملكة نور، اثناء استقبالهما امس للزعيم الكوبي، فيديل كاسترو، في مقر الامم المتحدة بمناسبة الذكرى الخمسين للمنظمة الدولية (اب)

نيويورك ـ عمان: «الشرق الأوسط»

دعا الملك حسين عاهل الأردن إلى إعادة النظر في النظم الداخلية والهيكلية لدوائر الأمم المتحدة، وفي مقدمتها مجلس الأمن، حتى تتمكن المنظمة الدولية من أن تعكس صورة عالم اليوم.

وقال الملك حسين في كلمته في نيويورك «قد لا أكون اكبر رؤساء العالم سناً بينكم، لكن مشيئة الله قضت ان أكون الاقدم من حيث تحمل امانة المسؤولية الأولى في بلدي ومن حيث التعامل مع هذه المنظمة».

واستذكر الملك حسين عطاء بعض رجالات الأمم المتحدة من امثال ترجفي لي، والكونت برنادوت، ورالف بانش، وداج همرشولد، والسفير بيير سبينللي.

واشار الملك حسين إلى الاحتفال بمرور عام على توقيع معاهدة السلام الأردنية ـ الإسرائيلية، واعرب عن امله في أن تكون المعاهدة منطلقاً وركيزة اساسية في مسيرة السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة.

وقال: لقد تمكنا خلال العام الماضي من معالجة شاملة لجميع بنود المعاهدة، ومستقبل العلاقة الأردنية ـ الإسرائيلية وسبل التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

واضاف يسرني أن أعلن من على هذا المنبر أن الشباب من طياري سلاح الجو الأردني وسلاح الجو الإسرائيلي، وقد كانا بالأمس في طليعة قوات البلدين المسلحة المهددتين بعضهما لبعض في حالات الحرب والهدنة واللاحرب واللاسلام، قد حلقوا في تشكيلات مشتركة في أجواء البلدين اللذين نالا حقوقهما كاملة من معاهدة السلام، وفوق مدنهما الرئيسية تحية لذكرى شهدائهما وتحية لشعبيهما، وتجسيداً لمعنى السلام ومعنى الالتزام به بين البلدين والشعبين. ووصف الملك حسين العلاقة بين السلام والاستقرار من جهة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة اخرى، بانها علاقة جدلية. وقال: السلام والفقر والتخلف لا تجتمع في منطقة واحدة، وانطلاقاً من هذا الفهم يجيء مؤتمر قمة عمان الاقتصادية بعد بضعة أيام ليعلن انطلاقة جديدة لمسيرة التنمية الشاملة في المنطقة، وليؤكد مفهوم التعاون بين شعوب المنطقة.

كاسترو تخلى عن سيجاره الشهير فأصبح نجم احتفالات نيويورك

نيويورك: من محمود عطا الله

رغم الهدوء الذي اتسمت به تصرفات الرئيس الكوبي فيديل كاسترو خلال زيارته الحالية لنيويورك فقد كان احد ابرز نجوم احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الخمسين لانشائها.

ففي زياراته القليلة السابقة للولايات المتحدة، او بالتحديد لنيويورك التي لم يحدث ان تخطى حدودها باعتبارها مقر المنظمة الدولية، كان كاسترو يسعى دائما لجذب الاضواء عن طريق اطلاق التصريحات النارية وبشكل خاص المعادية للولايات المتحدة ولسياستها ضد كوبا او بردائه العسكري او بسيجاره الكوبي الذي لم يكن يفارق فمه.

ونجح كاسترو فعلا، خلال زياراته الثلاث الى نيويورك اعوام 1959 و1960 و1979، في ان يثير المشاكل للادارة الاميركية وان يحيل مقر الامم المتحدة الى منبر علني لانتقاد سياسات الولايات المتحدة والغرب. وكانت اشهر زياراته في سبتمبر (ايلول) عام 1960 وهي الزيارة التي اثار خلالها ضجة كبرى اعقبها هجوم خليج الخنازير الفاشل ضد كوبا. اما زيارة كاسترو الحالية فلوحظ انها اتسمت بعلامات غير عادية. فهو اولا يتصرف بهدوء شديد ووقار بالغ وتصريحاته خالية تماما من اي عنف او شعارات ساخنة. كما انه تخلى عن ردائه العسكري التقليدي وحضر جلسة الاحتفال الاولى وهو يرتدي بذلة وقورة داكنة ورداء عنق انيق، والاهم من كل ذلك انه لم يشاهد وفي فمه سيجاره الشهير الذي توقف عن تدخينه بناء على امر الاطباء.

ولكن كاسترو اجتنب الاضواء وتركزت عليه عيون الاميركيين الذين تابعوا كل تصرفاته وتحركاته ونشاطاته في نيويورك واعتبروه نجم احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الخمسين لانشائها. وكان ابرز دليل على هذه النجومية ما كشفت عنه الضجة الاعلامية التي اثارها عمدة نيويورك رودولف جولياني بترديده اكثر من مرة انه استثنى كاسترو، دون غيره، من دعوته للعشاء الذي اقامه تكريما للزعماء ورؤساء الوفود، فرغم هذا الموقف الرسمي الذي اتخذه عمدة المدينة التي تحتضن مقر الامم المتحدة، فإن كوبا حققت من خلاله انتصارا لم يكن يتوقعه جولياني، اذ ضاعت ضجته وسط زحمة الدعوات التي تلقاها كاسترو من اطراف اخرى ذات تأثير اقوى في نيويورك والعالم، ومنها رجال الاعمال الاميركيون، ومؤسساتهم الطامحة الى العمل مع كوبا وفيها، الذين ملأوا جدول اعمال كاسترو بدعوات لم يتمكن من تلبيتها جميعا.

ومرة اخرى، حقق الرئيس الكوبي انتصارا، ولكن هذه المرة كأحد نماذج التحول الذي يشهده العالم حاليا وليعكس الاسلوب الجديد للتعامل بين الدول والذي يقوم على التحاور الهادئ بعيدا عن التطرف والتشنج.

قادة الدول ورؤساء الوفود المشاركة في احتفالات الأمم المتحدة يصطفون في لقطة تذكارية يوم امس (اب)

مصور «يتحكم» بالقادة 20 دقيقة

نيويورك: «الشرق الأوسط»

حظي المصور الذي التقط صورة تجمع القادة ورؤساء الوفود بما سمي 15 دقيقة من الابهة فقد تمكن خلال فترة تتراوح بين 15 و20 دقيقة من توجيه حركة قادة العالم ورؤساء الوفود المشاركة.

وخلال هذه الفترة القصيرة كان المصور بول سكيبوورت الذي يعمل لشركة كوداك واعير للامم المتحدة لهذه المهمة فقط على اساس استشاري يطلب من القادة ان ينتظموا في الشكل الذي يريده لصوره، فقد طلب مثلا من الصف الثاني من الزعماء التحرك يسارا، ثم طلب من الصف الثالث التحرك يمينا ثم عاد وطلب من الصف الثاني التحرك يمينا. ثم طلب من هذا الزعيم او ذاك التحرك بهذا الاتجاه او ذاك.

كل هذا في الوقت الذي كان يرمي فيه الى القادة بالنكات. يقول لهم مثلا: انظروا في هذا التجمع الجميل. او هذه فرصتكم ولن تكون هناك فرصة اخرى يتجمع فيها مثل هذا العدد منكم.. يا له من منظر.. ابتسموا. الى ما هنالك مما اضحك القادة الذين يفهمون الانجليزية.

وبالطبع، فان من لم يفهم الانجليزية كان يتحرك ويتصرف بناء على الاشارة ذلك ان احدا من المساعدين او المترجمين لم يكن موجودا بين القادة اثناء وقوفهم للصورة التذكارية.

ويذكر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون تصرف بطريقة لا مبالية. فهو كان في وسط الصورة وفي صدرها، وكانت التحركات التي تحصل، تحصل حوله. ولهذا فهو لم يأبه بالتعليمات وادار ظهره ليتحدث اساسا مع رئيس الصين جيانغ زيمين الذي كان الى يمينه، او الى من كان خلفه. هذا حتى طلب منه المصور، مع غيره، الاستعداد لالتقاط الصورة.

لقطات

● أغلق فيرست افنيو، الشارع الرئيسي الذي يطل عليه مبنى الامم المتحدة، منذ الساعة السابعة صباحا ومنع المرور فيه وفي الشوارع المحيطة به استعدادا لوصول مواكب الزعماء ورؤساء الوفود.

● بدأ الزعماء ورؤساء الوفود في الوصول الى مبنى الامم المتحدة في الساعة السابعة والثلث، واستمر الوصول حتى الساعة التاسعة والنصف، فكان اخر الواصلين الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

● كان في استقبال الواصلين على مدخل المبنى مسؤولو البروتوكول في الامم المتحدة الذين تولوا مرافقة الزعماء ورؤساء الوفود الى قاعة المندوبين حيث كان في انتظارهم رئيس الجمعية العامة ديوجو دو امارال والامين العام بطرس غالي وعقيلته وثلة من حرس الشرف الدولي. واقتصر دخول القاعة على رؤساء الوفود.

● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دخل مبنى الامم المتحدة سيرا على الاقدام من فندق «يو ان بلازا» المواجه للامم المتحدة، وبرفقته مجموعة من حرسه الذين اصروا على مرافقته حتى لحظة وصوله الى رئيس الجمعية والامين العام، رغم ان الترتيب شمل بقاء الحرس بعيدا عن القاعة.

● موكب الرئيس الاميركي بيل كلينتون كان اكبر المواكب، خاصة مع وجود 22 دراجة نارية في مقدمة الموكب، تلتهم اكثر من عشرين سيارة تقل رجال الامن وسيارة اسعاف وسيارة خاصة بالمتفجرات.

● عندما استقبل غالي الرئيس الروسي بوريس يلتسين قبله ثلاث مرات وقال له: شكرا لحضورك، دونك كنا سنصبح كرجل مكسور القدم.

● رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا دخل مرتديا قميصاً افريقياً مزركشاً، وصيفياً رغم ان الجو بارد.

● وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر دخل مرتديا الزي الوطني الليبي، كاملا، في الوقت الذي دخل الرئيس الفلسطيني مرتديا زيه الذي اصبح علامة وطنية، وهو لباسه العسكري مع الكوفية والعقال.

● تحولت قاعة المندوبين الى مقر تناول القهوة والمرطبات للرؤساء وعقيلاتهم في ما عدا ساعة الغداء اذ اقام الامين العام مأدبة غداء يومية فيها تكريما لهم. في الوقت نفسه تحول مطعم المندوبين الى مقهى لوزراء الخارجية واعضاء الوفود.

الريادي الإعلامي المغربي المهدي بنونة راقب الأيام الأولى للأمم المتحدة

رفض العرب صفقة مع الدول الشيوعية فصدر القرار الدولي بتقسيم فلسطين

الرباط: من حاتم البطيوي

يرى المهدي بنونة ـ مؤسس المكتب المستقل للمغرب والمغرب العربي في نيويورك، وأول مندوب للحركة الوطنية المغربية لدى الأمم المتحدة ـ انه تبين له منذ البداية، «ان المبادئ التي دعت اليها منظمة الأمم المتحدة عند تأسيسها، هي دعاية اكثر منها شيئاً آخر».

واضاف في حديث أجرته معه «الشرق الأوسط» بمناسبة مرور 50 عاماً على إنشاء منظمة الأمم المتحدة ان الاستنتاج الذي خرج به قبل 50 عاماً ظل صحيحاً، وذلك في اطار الحديث عن ذكرياته في المنظمة الدولية، وعمله في المكتب العربي والمركز الاعلامي لها وفي ما يلي نص الحوار:

● عايشت تأسيس منظمة الأمم المتحدة، فهل لك ان تحدثنا عن واقع هذه المنظمة بين الأمس واليوم؟

ـ انا توجهت الى الولايات المتحدة الاميركية في اول يونيو (حزيران) 1947، أي بعد انشاء منظمة الأمم المتحدة بسنتين، وفتحت هناك مكتباً للمغرب او المغرب العربي بالاحرى، للمطالبة باستقلال اقطار شمال افريقيا، وذلك لأننا بعد صدور ما كان يسمى بـ«الميثاق الاطلنطي» الذي على اساسه انشئت الأمم المتحدة، رأينا ان تلك المبادئ التي دعت اليها هذه المنظمة هي مبادئ سامية، نؤمن بها، وهي تقضي بحق الشعوب في تقرير مصيرها واستقلالها. هذا الوضع تبين لنا منذ البداية تقريباً، انه لم يكن صحيحاً، بل كان مجرد دعاية، وتبين ايضا بعد 50 سنة أن هذا الاستنتاج الذي توصلنا اليه ظل صحيحاً.

في تلك السنة قدمت للأمم المتحدة مذكرتين ما زلت احتفظ بنسخة منهما. المذكرة الأولى في اكتوبر (تشرين الأول) عام 1947، متعلقة بالوضع في ما كان يسمى بالمنطقة الفرنسية. والثانية في نوفمبر (تشرين الثاني) التالي له، وتتعلق بالوضع في المناطق التي كانت تحتلها اسبانيا. ومن حسن الحظ انني كنت اسجل يومياً مذكراتي عن الاتصالات التي اقوم بها، وعن نتائج تلك الاتصالات.

كانت الضربة الكبرى التي أحسست انها وجهت لمبادئ الأمم المتحدة قد جاءت في نفس هذه السنة. وفي شهر نوفمبر بالذات، حينما تم التصويت على قضية فلسطين وهناك سجلت في مذكراتي ان الاصوات كان تباع وتشترى، وخاصة من الدول الصغيرة التي كانت تابعة، وتسير في الركاب. وهكذا لم تحصل القضية الفلسطينية لصالحها إلا على 13 صوتاً، بينما حصلت فكرة تقسيم فلسطين على 32 صوتاً، وكان مجموع اعضاء الأمم المتحدة آنذاك 59 عضواً، بينما مجموعها الآن هو 185 عضواً.

واشتغلت بقضية فلسطين في نفس الوقت. اولاً: لارتباط القضية بنا. وثانيا: لأنني درست في فلسطين، وتتبعت تلك القضية وتحمست لها، وتوجد عندي بعض الصور التي جمعتني مع الأمير (الملك) فيصل بن عبد العزيز، وكان آنذاك نائباً للملك في الحجاز ووزيراً للخارجية. وفي هذه الصورة يوجد اعضاء من الوفد الفلسطيني، منهم واصف كمال وعيسى نخلة. وكان الوفد مكوناً من 4 اشخاص يرأسه جمال الحسيني واميل الغوري. وفي الصورة يوجد ايضا فريد زين الدين، الذي كان مندوباً دائماً لسورية في الأمم المتحدة، والدكتور شارل مالك وكان ايضا مندوباً دائماً للبنان.

● قلتم في مذكراتكم «للمغرب... السنوات الحرجة»، ان المندوب السعودي وعدكم بترتيب لقاء مع الأمير فيصل آنذاك، لشرح قضية المغرب، فماذا دار في تلك اللقاء؟

ـ التقيت الأمير فيصل مرات كثيرة، وكان متحمساً لقضية المغرب حماساً كبيراً، الواقع ان الحماس الذي وجدته لقضية المغرب هناك وجدته من جانب محمد ظفر الله خان، وكان وزير خارجية باكستان. ومن الأمير فيصل، الذي كان يعتبر هذا العمل دفاعاً عن قضية اسلامية، والسعودية كدولة اسلامية لا بد ان تتبناه.

ومن جملة الأشياء التي دونتها في مذكراتي، هو انه اعطاني في تلك الوقت رسالة تعتبر بمثابة جواز سفر لي، لأن الاسبانيين الغوا جواز سفري، ولم تعد لي امكانية البقاء في الولايات المتحدة الاميركية الا بورقة تقوم مقام الجواز. وما زلت احتفظ بها الى الآن، فهذه الورقة هي الدليل المادي الملموس، على تأمين العمل الذي كنت اقوم به هناك. وكما قلت فإن قضية فلسطين عرفت يوم 28 نوفمبر تلك النهاية المحزنة، وامتنعت الارجنتين عن التصويت، اما فرنسا فقد أيدت التقسيم، رغم انها وعدت العرب بأن تؤيدهم.

وهنا أذكر ان الأمير فيصل قال «لو ان فرنسا عارضت التقسيم لكنا 14 صوتاً مقابل 32، بدل 13 مقابل 33، ولكنا خاسرين على كل حال. ولكن فرنسا حينما تؤيد تحملنا الجميل، فالحمد لله الذي لم يهدها الى تحميلنا هذا الجميل، الذي لا يفيدنا في شيء لذلك فان ذمتنا بريئة ازاء فرنسا، فيجب ان نواجهها في قضية المغرب. وهذا موقف مهم سجلته يوم 29 نوفمبر، في اجتماع عقد في مقر إقامة الامير فيصل، وحضره رؤساء الوفود العربية والوفد الفلسطيني، وحضرت معهم كذلك.

لماذا حضرت؟ ولماذا كنت احضر تلك الاجتماعات؟ انا كنت شاباً صغيراً ونشيطاً، وعلى اتصال كبير بالوفود الناطقة بالاسبانية، خاصة وفود اميركا اللاتينية، وعددها كبير. وكنت استطلع منها الأخبار عن اتجاهات باقي الوفود، وتقدمت الى الوفود العربية باقتراح، بعد ان اتصلت بالدكتور جوليوس كراتشوكي مندوب بولندا، فقد كان معروضاً على الأمم المتحدة قضيتان تقتضيان التقسيم. الأولى تطالب بتقسيم كوريا، والأخرى بتقسيم فلسطين.

طلب الدكتور كراتشوكي ـ عن طريقي ـ من الدول العربية ان تصوت ضد تقسيم كوريا، وتعهد ان تصوت الدول الشيوعية حينئذ، وكان عددها 6 ضد تقسيم فلسطين، لكن الوفود العربية (6) رفضت هذه المساومة، وطالبت منهم ان يمتنعوا عن التصويت، بل ان يصوتوا لصالح التقسيم، لأن التقسيم يتطلب الحصول على ثلثي الأصوات. وكان على العرب قبول هذا العرض منهم وتم التقسيم. وكنت في تلك الجلسة قد ابلغت المسؤولين العرب انهم لو حصلوا على 6 اصوات، لبلغوا 19 صوتاً، وبذلك لن يكون هنالك ثلثان ضدهم.

● ما هي الصفة التي كانت تخولك حضور اجتماعات الوفود العربية، هل كنت ملاحظاً، ام بصفتك مديراً لمكتب المغرب؟

ـ انا كنت رهن إشارة جميع الوفود العربية، لأن مكتبي كان مجهزاً بآلات الطبع الناسخة، ولم تكن عند الوفود العربية تلك الآلات، وكنت اقدم لها هذه الخدمة، وكنت على اتصال دائم معها.

● هذا المكتب المستقل للمغرب، هل كان مقره في مبنى الأمم المتحدة أم خارجه؟

ـ المكتب كان في نيويورك، والامم المتحدة مقرها كان يوجد خارج نيويورك، في مقرين مؤقتين لها، الاول: في قرية «ليكساكسس»، ومقر آخر في «فلاشين ميدوز»، كانت تعقد فيه الجمعية العامة لاجتماعاتها الكبيرة، اما اجتماعات اللجان فكانت كلها تتم في المقر الاول.

● قبل تأسيس مكتب المغرب المستقل، عملتم في اطار المكتب العربي، هل يمكنكم ان تحدثوني عن طبيعة انشطتكم في ظل هذا المكتب؟

ـ انشأت المكتب المستقل للمغرب بمجرد وصولي، ولكني كنت احتاج لبعض التوجيهات، لأجعل لمكتبي الصيغة الرسمية بالنسبة للقانون الاميركي، وبما ان المكتب العربي الذي انشأه المرحوم موسى العلمي، كان موجوداً في لندن وواشنطن، فأنا طلبت منهم ان يساعدوني في توضيح الاجراءات التي يجب ان اتخذها، ولذلك كنت اتردد على ذلك المكتب طيلة اسبوعين تقريباً، الى ان اكملت تكوين مكتبي.

وقبل ان استأجر مكاناً خاصاً، بدأت اشتغل في المكتب العربي. وكان فيه سيسيل حوراني، وأظن انه ما زال حياً ويقيم في تونس، وعوني الدجاني الذي اصبح في ما بعد سفيراً للمملكة العربية السعودية، ومندوباً دائماً لها في الأمم المتحدة، والسيدة افنان وهي عراقية، هؤلاء كانوا من المسؤولين الكبار في المكتب العربي في نيويورك.

● وكيف كنت تبلغ انشطتك والنتائج المترتبة عنها لرفاقك في النضال، والقصر الملكي في المغرب؟

ـ كنت اتصل بجهتين اساسيتين، اولاً بالقاهرة، لأنه انشئ فيها في نفس السنة مكتب تحرير المغرب العربي، الذي كان برئاسة المجاهد الكبير الأمير عبد الكريم الخطابي، وكان من اعضائه هناك الاستاذ عبد الخالق الطريس، وانا كنت انتمي لحزب الاصلاح الذي يتزعمه الطريس، وكان هناك ايضا علال الفاسي ومحمد بلحسن الوزاني، وغيرهم من زعماء المغرب، وكان أخي الطيب يتردد على القاهرة، ويقيم هناك لفترات، وكنت اتصل عادة بالمرحوم الاستاذ عبد الله كنون، الذي كان يقيم في طنجة.

● لماذا طنجة؟

ـ لأنها مدينة دولية، توجد فيها وسائل كثيرة، وكان فيها مقر لشركات ACD للراديو والتلغراف الاميركية، وكنت ارسل مراسلاتي عن طريقها الى سيدي عبد الله كنون، ويتصرف ويبلغ تلك المعلومات الى تطوان، أي الى جماعة حزب الاصلاح الوطني، والى حزب الاستقلال في الرباط، والى المرحوم الملك محمد الخامس في القصر الملكي.

● عندما وصلت الى نيويورك، قمت بتسجيل نفسك في المركز الاعلامي للأمم المتحدة، كيف وجدتم العمل في هذا المركز الاعلامي، وكيف وظفتم عملكم الصحافي في خدمة قضايا المغرب؟

ـ سجلت نفسي مراسلاً لجريدة «الراية» الصادرة في تطوان، وجريدة «العلم» في الرباط، وفي ما بعد مراسلاً لجريدة «المصري» في القاهرة. لم تكن هناك صعوبات لأنني كنت احمل رسائل التفويض والوثائق التي تثبت شخصيتي كصحافي، وكانت مسألة التسجيل في المركز الاعلامي كمراسل صحافي سهلة بالنسبة لي. وهذا كان يعطيني الحق في الحصول على كثير من الوثائق، ويساعدني في عملي، ويسهل لي الاتصال بالوفود الموجودة هناك، لا سيما انني اتكلم عدة لغات من بينها اللغة الاسبانية، وعدد الوفود من اميركا الجنوبية كان كثيراً، اذا كانت تشكل اكبر كتلة عندئذ، لذلك بنيت معهم اتصالات وصداقات.

● ما هي الاسماء الصحافية التي كانت تعمل الى جانبك في الأمم المتحدة؟

ـ في مذكراتي اسماء كثيرة لصحافيين انكرهم ولا بد من الرجوع الى الأوراق. كان هناك شخص لا بد ان يذكر، لأنه خدم المغرب كثيراً، وكان صحافياً ويعمل في الأمم المتحدة وهو فلسطيني من اصل ارمني، اسمه ليفون كاشاشيان، عمل بعد الاستقلال مراسلاً للاذاعة المغربية. هذا الرجل خدم قضايا العرب كلها، بما فيها قضية المغرب وقضية تونس وقضية الجزائر، وكان يعرف جميع زعماء شمال افريقيا. أما بقية الصحافيين الذين كانوا زملاء في العمل كصحافيين، لست اذكر الكثير منهم.

● كم هي الفترة التي أقمت فيها في نيويورك؟

ـ اقمت في نيويورك فترتين، الاولى من سنة 1947 الى نهايتها، ورجعت في نهاية السنة، لأنه تقرر في الجلسة الأخيرة في الأمم المتحدة ان الجمعية العامة في عام 1948 التالي ستنعقد في قصر شايو في باريس، إذن لم يعد في إمكاني مواصلة عملي في نيويورك، فعدت وأرسلت جميع الأوراق للمرحوم الوطني الكبير المهدي بن بركة، فواصل هو العمل في باريس عام 1948.

بعد ذلك عدت الى نيويورك في اواخر سنة 1951، وبقيت حتى نهاية عام 1953، حينما اصبح المكتب هناك تابعاً لحزب الاستقلال، وفي تلك الفترة عدت أيضا للمغرب، لأن حركة المقاومة بدأت عملها، ووجدت انه من واجبي ان اكون على صلة بها، خاصة ان قيادتها كانت في تطوان، واصدرت جريدة «الأمة»، التي اصبحت لسان حال حركة المقاومة الوطنية في ذلك الوقت.

● ومتى كانت اخر مرة زرت فيها نيويورك والأمم المتحدة؟

ـ زرتها في شهر مايو (ايار) الماضي.

● وكيف وجدت المركز الاعلامي في الأمم المتحدة، بالمقارنة مع ما كان عليه في الاربعينات؟

ـ المركز الاعلامي يتطور باستمرار، لأن الأمم المتحدة تبني عملها على الاعلام، وعلى النشر بشكل قوي منذ البداية وحتى الآن.

● وما هو أهم شيء لمسته حول التطور الحاصل في تركيبة الأمم المتحدة، كتقنيات؟

ـ التقنيات الاعلامية فيها تتطور بسرعة تطور التقنيات في العالم كله وهم يسبقون العالم ان المواصلات الفضائية متوفرة في الأمم المتحدة.

لبنان يشعر بالخيبة لعدم تمكن الأمم المتحدة من وقف عدوان إسرائيل

نيويورك (الأمم المتحدة): «الشرق الأوسط»

اعلن وزير العدل اللبناني بهيج طباره ان لبنان من الدول التي شاركت في تأسيس الأمم المتحدة، وانه يعتبرها مرجعاً لنصرة الضعيف والمظلوم لذا حمل اليها همومه ساعيا الى حل واقرار حقه. لكن من المؤسف ان موقف لبنان هذا يقابل بعمليات عدوانية شبه يومية من جانب إسرائيل التي اجتاحت اراضيه عام 1978 ثم عام 1982 ودخلت عاصمته مستخدمة كل انواع الاسلحة الفتاكة بما فيها المحرمة دوليا. واعرب عن خيبة امل لبنان بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي وعدم قدرة الأمم المتحدة على تنفيذ قراراتها.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها طباره الذي تراس وفد لبنان الى المنظمة الدولية التي تحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسها هذا العام. وتلقت «الشرق الأوسط» نص كلمة الوزير اللبناني الذي اتهم إسرائيل فيها بتقتيل اللبنانيين وتشريدهم بالالوف وتدمير القرى والمزارع.

وقال طباره ان مجلس الامن قضى في قراره رقم 425 بوجوب انسحاب اسرائيل فورا من الاراضي اللبنانية المحتلة، وبضرورة بسط سلطة الدولة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا.

واضاف: لقد قلنا، ونكرر الآن، ان الاحتلال بالقوة لا يضمن امن إسرائيل، وقد اثبتت التجارب ذلك، اذ ان العنف ما زال مستمرا، وهو يحمل كل يوم قتلى وجرحى من الجانبين. واشار الى الموقف اللبناني من العملية السلمية في الشرق الأوسط فقال: ان لبنان أعلن انه يلتزم حفظ الامن على كافة اراضيه، عندما تنسحب إسرائيل منها، لقد دخلنا عملية السلام في مدريد بارادة صادقة على اساس قرارات مجلس الامن رقم 242 و338 و425. وما زلنا، رغم النكسات، متمسكين بان يكون هذا السلام عادلا وشاملا، يحفظ حقوق جميع شعوب المنطقة، ويؤمن عودة الفلسطينيين الى ديارهم، ذلك اننا تعلمنا من التاريخ ان اي سلام لا يرتكز على العدل هو سلام مؤقت، ونحن نريده سلاما دائما لمنطقتنا وللاجيال الآتية.

واشار المسؤول اللبناني الى الخيبة التي يشعر بها لبنان اذ يسجل عدم قدرة الأمم المتحدة على تنفيذ قراراتها بالنسبة للاحتلال الإسرائيلي، في حين ان قرارات عديدة لأخرى تجد طريقها الى التنفيذ، «اضافة الى المرارة التي تنتابنا اذ نلاحظ بان ثمة معايير مختلفة في التعامل مع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية». وقال: ان الشعور بالخيبة والمرارة لن يزيدنا الا ايمانا بالمبادئ التي تقوم عليها هذه المنظمة، وهو ينبغي ان يشكل حافزا جديا لنا لحث الجميع على تقديم الدعم والتأييد للامم المتحدة من اجل تقويتها وجعلها قادرة على تنفيذ القرارات التي تتخذها.

وختم كلمته بقوله: من هذا المنطلق، فإن لبنان، بالرغم من رواسب المحنة الطويلة التي عانى منها، وبالرغم من متطلبات اعادة الاعمار، ومن ضرورة التصدي للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، قد قام بتسديد جميع التزاماته تجاه الأمم المتحدة، واننا نغتنم هذه المناسبة، مناسبة اليوبيل الذهبي للأمم المتحدة، لكي ندعو جميع الأعضاء، وخاصة الدول الكبرى، الى تسديد المتأخرات كخطوة اولى في طريق تدعيم هذه المنظمة وتفعيلها، تمكينا لها من تأدية مهامها وتحقيق السلام في مختلف المناطق الساخنة من العالم.

اليابان تطالب بمعاهدة لوقف التجارب النووية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

القى توميتشي موراياما رئيس وزراء اليابان كلمة قال فيها ان اليابان لم تنس ابدا الدعم الذي تلقته من الكثير من اعضاء المجتمع الدولي لبناء الرخاء الاقتصادي الذي تتمتع به اليوم مؤكدا ان اليابان جعلت من تعاونها مع الامم المتحدة ركيزة هامة لسياستها الخارجية ولذلك فهي تساهم بفاعلية من اجل السلام والرخاء.

ودعا الى ضرورة التعامل بفاعلية مع المشاكل التي تواجه البشرية ومنها مشكلة تامين الغذاء وحماية البيئة واللاجئين والايدز.

واضاف الى تلك المشاكل الخطيرة الناتجة عن الخلافات الدينية والعرقية التي تتعدى الحدود الوطنية مشيرا الى انه في كثير من الحالات فان الفقر وعدم الاستقرار الاجتماعي يشكلان احد جذور هذه المشاكل الصعبة. وقال ان للامم المتحدة دورا مهما يجب ان تلعبه في التعامل بفاعلية مع هذه المشاكل.

وقال انه منذ توليه رئاسة الحكومة فان سياسة ادارته تقوم على اقامة مجتمع محوره انساني يعامل فيه كل المواطنين معاملة متساوية.

واضاف ان اليابان من اكبر الدول المانحة للمساعدات فهي تقدم مساعدات تستهدف تحقيق المزيد من الاصلاحات الديمقراطية والاقتصادية، واكد ان اليابان تنوي ان تقوم بدور اكثر اتساعا في هذه المجالات.

وقال ان الذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة هي ايضا الذكرى الخمسون لكارثتي هيروشيما ونجازاكي ولذلك فإنه دعا بشدة للوقف الفوري للتجارب النووية. وقال انه من الاهمية القصوى اتخاذ قرار يدعو لوقف هذه التجارب خلال الدورة الحالية للجمعية العامة، كما اكد اهمية اكمال المفاوضات للتوصل الى معاهدة للمنع الشامل للتجارب قبل الربيع المقبل على ان توقع قبل الخريف.

وطالب رئيس الوزراء الياباني ايضا بالعمل من اجل التوصل الى اتفاق حول عملية اصلاح واسعة في الامم المتحدة واعاد تاكيد موقف اليابان الذي يقوم على ضرورة مواجهة الدول الاعضاء للازمة المالية التي تعاني منها المنظمة الدولية وطرح قضية الاصلاح المالي للامم المتحدة بجدية وسرعة ودعم فاعلية نظام المنظمة الدولية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

واكد ضرورة توسيع مجلس الامن لدعم فاعليته وشرعيته.

إثر فوزه بسباق الجائزة الياباني

شوماخر يتوج بطلا للعالم لسباقات السيارات

لندن: «الشرق الأوسط» - ر

احتفظ الالماني مايكل شوماخر بلقب بطل العالم لسباق السيارات «الفورمولا واحد» بعد فوزه بسباق الجائزه الكبرى الياباني «الباسيفيكي» أمس ودون انتظار لنتيجة الجولتين المتبقيتين هذا الموسم.

وسيطر شوماخر (26 عاما) بسيارته بنيتون على السباق منذ البداية ليحقق فوزه الثامن له هذا الموسم والثامن عشر في حياته. واصبح شوماخر اصغر متسابق في سباقات السيارات يصل الى هذه المرتبة بعد ان فاز بلقب العالم عامين متتالين والاول الذي يحقق هذا الانجاز بعد البرازيلي الراحل ايرتون سينا الذي حقق نفس الانجاز في عام 1991.

وكان يكفي شوماخر الفوز باي مركز من المراكز الاربعة الاولى في سباق الامس للفوز بالنقاط الثلاث والاحتفاظ باللقب ولكنه اختار التالق والفوز بالمركز الاول في السباق الياباني.

واحتل شوماخر المركز الاول بفارق 14.9ثانية عن البريطاني ديفيد كولتارد من فريق وليامز الذي احتل المركز الثاني. في حين جاء البريطاني دامون هيل من فريق وليامز والمنافس الرئيسي لشوماخر في المركز الثالث بفارق 33 ثانية عن شوماخر. واصبح رصيد شوماخر في اجمالي سباقات الجائزة الكبرى 92 نقطة وما زال هناك سباقان متبقيان.

ويحتل هيل المركز الثاني في الترتيب الاجمالي برصيد 59 نقطة يليه كولتارد برصيد 49 نقطة. وقال هيل ان شوماخر اشتكى من طريقته في القيادة دون داع، واضاف: اخبرني مايكل انه غير سعيد بقيادتي، وانا اجد ذلك امر غريب للغاية. وكان هيل قد اعاق شوماخر وحاول اخراجه من المضمار في اللفة الاولى. وفي اللفة الثامنة عشر حاول هيل مرة اخرى اعاقة شوماخر كي لا يتقدم عليه.

ولم يشك شوماخر علنا بعد السباق ولكن هيل قال انه تحدث اليه بطريقة مختلفة تماما في ما بينهما. وقال «شوماخر لم يكن سعيدا بما فعلته مرتين خلال السباق ولكن القواعد الحالية تجيز الكثير وانا اقود سيارتي بهذه الطريقة ويجب الا يشكو». وقال شوماخر «حاول هيل اكثر من مرة اخراجي من المضمار».

واعلن شوماخر عن سعادته لتحقيق بطولة العالم مع الفوز ببطولة السباق الباسيفيكي وقال «لقد سعدت لاحرازي البطولة مع فوزي بالسباق وليس باحراز المركز الثاني او الثالث الذي كان كافياً للتتويج. لدي وقت كبير للاحتفال وفريقي بهذا الفوز».

(ا ب)
الألماني شوماخر يحمل كاس سباق الجائزة الياباني

النصر يواجه الرياض في كأس الاتحاد السعودي اليوم

الرياض: «الشرق الأوسط»

تجري عند الساعة الثامنة من مساء اليوم الاثنين مقابلة مقدمة في مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم تجمع بين فريقي الرياض والنصر بسبب المشاركات الخارجية كممثلين للكرة السعودية، الاول في تصفيات الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس والثاني في بطولة اندية مجلس التعاون.

العطاء الفني والمهاري يرجحان كفة الرياض على منافسه النصر وفقا لما قدماه خلال منافساتهما السابقة، الرياض الذي يدربه البرازيلي خوزيه باولو اظهر اداء متماسكا في بطولة كاس الكؤوس العربية التي اختتمت في تونس قبل عشرة ايام وحقق فيها المركز الثالث، ايضا فوزه المستحق في لقاء الذهاب على مضيفه فريق الهومنمن اللبناني بنتيجة 2/صفر في اطار تصفيات الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس. والرياض يضم في صفوفه اسماء لامعة وذات مرتبة متقدمة بين اللاعبين السعوديين كالهداف فهد الحمدان ولاعب الوسط طلال الجبرين وابراهيم الحلوه حارس المرمى وابراهيم المفرج متوسط الدفاع، وللرياض قبل هذا اللقاء سبع نقاط حصلها من ثلاث مقابلات فقط.

ويدرب النصر الفرنسي جان فرناندز، والفريق يعاني من عدم انتظام صفوفه وتباين عطاء افراده من مقابلته الاخرى خاصة ممن يعدون في مرتبة نجوم الفريق كفهد الهريفي وصالح المطلق والغاني اوهين كينيدي، وفي ظل ذلك يبقى النجم الشاب ابراهيم ماطر هو ابرز عناصر النصر واكثرها عطاء. للنصر قبل هذا اللقاء 11 نقطة حصلها من ثماني مقابلات.

اللقاء سيكون على ارض ملعب رعاية الشباب في مدينة الرياض.

الوحدة اليمني بديلا للزمالك في بطولة الأندية العربية

عمان - الرياض: «الشرق الأوسط»

قرر الاتحاد العربي لكرة القدم مشاركة فريق وحدة صنعاء بطل الدوري اليمني في نهائيات بطولة الاندية العربية الحادية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها نادي النصر السعودي في الفترة من 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الى 12 ديسمبر (كانون الاول) القادمين، بديلا للزمالك المصري المنسحب.

وجاء في بيان رسمي صدر عن الاتحاد العربي لكرة القدم امس ان الوحدة اليمني هو بديل فريق الزمالك المصري بعد اعتذار الاتحاد المصري لكرة القدم رسميا عن عدم المشاركة في هذه البطولة. واعتمد الاتحاد العربي في ترشيحه للفريق اليمني على ان المجموعة الجغرافية الثانية لم تتمثل سوى بفريق واحد في نهائيات البطولة في حين تمثلت باقي المجموعات الجغرافية بفريقين اثنين لكل منهما، ولائحة البطولة تنص على حق كل مجموعة من المجموعات الجغرافية الاربع ان تتمثل بفريقين اثنين باستثناء الفريق المضيف والفريق الحائز على اخر بطولة.

وبذلك سيلعب الوحدة اليمني في المجموعة الاولى التي يترأسها فريق النصر السعودي المستضيف وتضم فرق كاظمة الكويتي، شباب بلوزداد الجزائري والوحدات الارني. بينما تضم المجموعة الثانية فرق الهلال السعودي (حامل اللقب) والرفاع الغربي البحريني، والهلال السوداني، والترجي التونسي والحرية السوري.

وفي ضوء القرعة التي اجريت الاربعاء الماضي في الرياض بحضور مندوبي الاندية المشاركة سيخوض الوحدة اليمني مباراة الافتتاح امام كاظمة الكويتي يوم الاربعاء 29 نوفمبر المقبل.

قبل ان يتقابل في نفس اليوم فريقا النصر السعودي وشباب بلوزداد.

سامبراس يواجه فيريرا على لقب دورة ليون

تشانج يحرز بطولة سالم الصينية للمضرب

بكين - ليون - ر: فاز الأميركي مايكل تشانج ببطولة سالم الصينية المفتوحة لكرة المضرب امس. وتغلب تشانج المصنف الاول في البطولة على الايطالي رينزو فورلان المصنف الثاني 5/7 و2/6.

وهذا هو الفوز الثالث على التوالي لتشانج بهذه البطولة وحصل بفوزه على 43 الف دولار. وكان فورلاند تمكن من كسر ارسال تشانج في المجموعة الاولى ولكن تشانج رد بكسر ارسال منافسه وسيطر على المباراة التي حضرها الفا متفرج.

وشجع المتفرجون تشانج بحماس وطلبوا منه ان يحدثهم باللغة الصينية بعد المباراة. وعندما تحدث تشانج بالصينية موجها الشكر للمشجعين تعالت الهتافات، واعاد تشانج الشكر باللغة الانجليزية.

وفي بطولة ليون الفرنسية صعد الأميركي بيت سامبراس للدور النهائي بتغلبه على مواطنه تود مارتن 6/7 و4/6.

وسيقابل سامبراس في الدور النهائي الجنوب افريقي وين فيريرا الذي تغلب على الروسي يفجيني كافيلنيكوف 6/1 و6/7 و3/6 في مباراة الدور قبل النهائي الثانية. وهذه هي البطولة الرابعة هذا الموسم التي يتاهل فيها فيريرا للدور النهائي. وتقابل فيريرا وسامبراس في خمس مباريات منذ عام 1992 لم يفز فيريرا فيها على سامبراس الا في مباراة واحدة فقط.

وفي بطولة برايتون البريطانية للسيدات تاهلت الامريكية ماري جو فرنانديز للدور النهائي بتغلبها على الهولندية كريستي بوجرت 6/3 و1/6 و3/6 في الدور قبل النهائي.

وستقابل فرنانديز في المباراة النهائية الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة السابعة بعد تغلبها على المصنفة الثالثة البلغارية مجداليناً ماليفا 3/6 و3/6 في مباراة الدور قبل النهائي الثانية.

فوز هيوستون روكتس ببطولة ماكدونالدز للسلة

لندن - ر: فاز نادي هيوستون روكتس بطل دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة ببطولة ماكدونالدز لكرة السلة التي يبلغ مجموع جوائزها 180 الف دولار.

وتغلب روكتس في المباراة النهائية على بولونيا الايطالي 112/126 بالرغم من غياب نجم الفريق حكيم علوان للاصابة. وادى روكتس مباراة قوية امتع بها 10 آلاف متفرج. وهذا هو الفوز السابع لهيوستون روكتس بهذه البطولة مؤكدا الفجوة الكبيرة بين الولايات المتحدة وبقية دول العالم في كرة السلة.

بطولة شباب الخليج للسلة

فوز الإمارات والبحرين وقطر في اليوم الأول

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

بدأت في الإمارات مباريات البطولة الخامسة لشباب مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة. واسفرت مباريات اليوم الاول عن فوز منتخبات الإمارات، والبحرين وقطر على سلطنة عمان والكويت والسعودية وعقدت اللجنة التنظيمية لكرة السلة الخليجية اجتماعها على هامش البطولة وقررت اقامة البطولة السادسة للرجال لكرة السلة في السعودية في شهر سبتمبر (ايلول) من العام المقبل 1996، واقامة بطولة الاندية ابطال الدوري في سلطنة عمان شهر يناير (كانون الثاني) 1996. وبطولة الاندية ابطال الكؤوس في الإمارات بشهر ابريل (نيسان) 96، كما قررت اقامة دورة للمدربين في قطر واخرى للتنظيم والإدارة في البحرين.

وقد تمكن المنتخب القطري من الفوز على المنتخب السعودي حامل اللقب 60/74 (الشوط الاول 30/39) اما المنتخب البحريني فتمكن من تحويل خسارته في الشوط الاول 33/30 الى فوز بالشوط الثاني 58/79 وفازت الإمارات على سلطنة عمان 56/74 وتقدمت الإمارات في الشوط الاول 28/33.

وتقام اليوم 3 مباريات حيث تلعب البحرين مع السعودية، وقطر مع سلطنة عمان والإمارات مع الكويت. ويشارك في إدارة مباريات البطولة نخبة من حكام اللعبة ابرزهم الثلاثي المحايد: ميخائيل والكسندر (روسيا) وقاسم دعدوش (سورية).

الخليجيّة
الوكيل الإعلاني الوحيد في كافة أنحاء العالم لمطبوعات
الشركة السعودية للأبحاث والنشر
مع كل إشراقة شمس...
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
المركز الرئيسي - جدة | الرياض | الدمام | دبي
هاتف ٠٢ ٦٥١١٣٣٣ | ٠١ ٤٧٩٣٣٣٣ | ٠٣ ٨٣٣٣٢٤٤ | ٢٣١٠٢٥
فاكس ٠٢ ٦٥١٠٥٣٣ | ٠١ ٤٧٩٣٣٥٣ | ٠٣ ٨٣٣٥٢١١ | ٢٣٩٧١٢

حليب بقري طازج ١٠٠٪
ندى NADA
ضمان ندى
لا ماء
لا بودرة
حليب كامل الدسم
ماء مضاف ٨٨٪
٩٪ بودرة الحليب
٣٪ دسم

ندى.. ضمان الحليب الطازج ١٠٠٪..

إن بعض أنواع الحليب الموجودة على أرفف المحلات تصنع بإضافة الماء ومسحوق الحليب.

وهذا النوع من الحليب مقبول طالما أنك لا تريد حليباً طازجاً.

للحصول على حليب صافي ١٠٠٪ وطازج من المزرعة مباشرة، فإنك بحاجة الى ندى.

ومع ندى، فإن عائلتك ستحصل فقط على أجود نوعية من منتجات الألبان عندما تقوم بشراء حليب طازج، لبن، روب ولبنة. لذا، قبل قيامك بشراء أي حليب، تذكر أهمية التأكد من مكوناته.

ندى NADA
ص.ب ١٠٦٥، الهفوف، المملكة العربية السعودية

طازج من المزرعة يومياً
إحرص على الإشتراك في مسابقتنا الكبرى ٤×٤، فقد تفوز بسيارة سوزوكي فيتارا جيب، سوزوكي ساموراي جيب، أو إحدى السبائك الذهبية الثلاثين (وزن السبيكة ١/٢ أونصة). للإشتراك، إملأ الاستمارة الموجودة لدى معظم المحلات.

32 عداء بينهم زهرة واعزيز ونزهة بيدوان

معسكر مغلق للعدائين المغاربة استعدادا لدورة أتلانتا

الرباط: «الشرق الاوسط»

تنطلق غداً استعدادات العدائين المغاربة للألعاب الاولمبية التي ستجري صيف العام المقبل في اتلانتا في الولايات المتحدة الاميركية.

وقد اختارت الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى ان تبدا الاستعدادات في المعهد الوطني لألعاب القوى وفي الرباط بمشاركة اثنين وثلاثين عداء يتوقع ان يتم اقصاء نصفهم.

وتضم المجموعة المغربية عداءتين فقط هما زهرة واعزيز الفائزة بالميدالية البرونزية لسباق خمسة آلاف متر خلال بطولة العالم لألعاب القوى في مدينة غوتبورغ السويدية وزميلتها نزهة بيدوان المتخصصة في سباق 400 متر حواجز.

وباستثناء المحجوب حيدا وبنيونس الحلو، وبوشعيب بلقايد المتخصصين في سباق 800 متر، فإن باقي العدائين المشاركين في هذا المعسكر المغلق متخصصون في المسابقات المتراوحة بين 1500 متر والماراثون، علاوة على الفريق المرشح للمشاركة في بطولة العالم للعدو الريفي.

وفي ما يلي لائحة العدائين المدعوين للمشاركة في المعسكر الجديد.

زهرة واعزيز ونزهة بيدوان وخالد السكاح وهشام الكروج وصلاح حسو وخالد بولامي ورشيد البصير ومحجوب حيدا واسماعيل الصغير وابراهيم احلافي وعز الدين الصديقي وعبد العزيز ماهر والعربي الخطابي وبنيونس لحلو وابراهيم بولامي واريا لكحل وعبد القادر المعازيز وماركون وعبد الإلاه زردال وماركون وعبد الله بعد الحق ومصطفى باموح وبوشعيب بلقايد وحسن قرماس وخليفة بو طاهري، وكما سعيدو والحسين الاسماعيلي وتوفيق فوزي ومبارك الداودي ومحمد امين ومحمد الخطاب والحسن الحسيني وسعيد بريوي وعبد الكريم الموني.

العداء المغربي خالد سكاح يقطع خط النهاية في ماراثون اوسلو، وفي الاطار نزهة بيدوان (أرشيف «الشرق الأوسط»)

مجدي طلبه سفير الكرة المصرية في شرق اوروبا:

أرفض العودة مرة أخرى لصفوف للزمالك

القاهرة: من يسري حمدي

رغم تخطيه سن الثلاثين لم يطالبه احد بالاعتزال أو افساح المجال امام الصاعدين بل تنهال عليه العروض من الأندية ليحترف في صفوفها، انه مجدي طلبه سفير الكرة المصرية في شرق اوروبا والمحترف بنادي ليفسكي البلغاري منذ عام ونصف عام، وينتهي عقده في صيف 1996.

● هل هناك عروض احتراف جديدة؟

- هناك عرض من نادي اتورفوس القبرصي لمدة ثلاث سنوات يدرسه مدير اعمالي، فإذا اشار علي بقبوله فسأوقع العقد.

● والعروض المصرية؟

- لم اتلق عروضا مصرية ولكني اتمنى اللعب في مصر حتى انعم بصحبة الاهل والاصدقاء واختتم حياتي الكروية على ملاعبها.

● اي الاندية المصرية ترغب في الانضمام اليها؟

- اي ناد بخلاف الزمالك لأنه الوحيد في مصر الذي تضيع فيه كرامة لاعبيه، ولا انسى أبدا موقف الزمالك مع محمد صلاح الذي اعتزل وهو في قمة عطائه وعمره 28 سنة. ثم هل يرضي اي منصف ما حدث مع هشام يكن الذي اهملوه بعد ان افنى حياته في الاخلاص للزمالك.

● الا ترى انك كبير السن بعض الشيء؟

- في بداية لعبي مع باوك اليوناني طاردتني فكرة تقدم السن ولكن بلوخين النجم الروسي القديم قال لي نصيحة لن انساها ابدا وهي ان لاعب الكرة دون الخامسة والعشرين لا يستخدم الا قدميه وجسده وعندما تصقل موهبته يبدأ في استخدام رأسه بما يحوي من افكار وخبرات وتجاربه الأمر الذي يعطي للكرة مذاقا احلى واكثر ايجابية. أي ان حياة لاعب الكرة الحقيقية لا تبدأ الا بعد الخامسة والعشرين.

● الى متى يستمر اللاعب في الملاعب؟

- يستطيع اللاعب ان يعطي للكرة لفترات متقدمة ومازال التاريخ يذكر ستانلي ماتيوز الانجليزي وديستيفانو نجم ريال مدريد الشهير، ومحليا ظل حسن شحاتة وجمال عبدالحميد نجوما حتى سن 36. الفيصل هو اداء اللاعب وقدرته على العطاء، والملعب هو الحكم الذي لا يخطئ.

● كيف يعمر اللاعب في الملاعب؟

- اللاعب الملتزم القادر على اداء واجباته يعمر في الملاعب لفترة طويلة. والقدرة على اداء الواجبات لن تاتي الا بانتهاج الاسلوب الحياتي القويم والالتزام بمواعيد التدريبات والنوم والبرنامج الغذائي الصحيح.

● كيف تم انضمامك للمنتخب؟

- شاهد الكابتن محسن صالح بعض مبارياتي مع ليفسكي ووجد انه بامكاني افادة الفريق فارسل يستدعيني ولبيت النداء لأن ارتداء فانلة المنتخب شرف يسعى لنيله كل لاعب كرة، خاصة انني غائب عن صفوفه منذ مباراة زيمبابوي الشهيرة التي اقيمت في ليون بفرنسا وخرجنا على اثرها من تصفيات كاس العالم.

● هل يوجد لاعب بالمنتخب الحالي يمكنه الاحتراف في أوروبا؟

- الكاس وهادي خشبة اقرب لاعبين للاحتراف لإلتزامهما بالاضافة الى امكانياتهما الفنية فضلا عن سرعة هضمهما لطرق اللعب الحديثة.

● ما هي الفوائد التي عادت عليك من الاحتراف؟

- الاحتراف كان نقلة كبيرة في حياتي على كل المستويات المادية والفنية. والمحترف يعيش حياته كلها للكرة وفي المقابل فانها تعطيه الكثير، والحمد لله استطعت تامين مستقبلي واظن ان مستواي الفني ارتفع عن ذي قبل.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك في الغربة؟

- في اليونان عشت اجمل ايام حياتي حيث التالق والانتشار لدرجة ان اسم مصر ارتبط باسم مجدي طلبه عند اليونانيين وعندما حدثت مشاكل بيني وبين رئيس نادي باوك واجهت صعوبات هائلة وتركت 90 الف دولار باقي مستحقاتي لدى النادي لأتخلص من هذا الموقف العصيب. أما في بلغاريا فكان أصعب ما واجهته هو موسم الشتاء حيث الحرارة المنخفضة التي تصل الى 20 درجة تحت الصفر.

● وجهتك بعد الاعتزال؟

- اعتقد انني استطيع ان اكون مفيدا في التدريب واذا كانت حياة الاحتراف لم تتح لي الفرصة والوقت للحصول على الدراسات المؤهلة لذلك الا انني اعرف المعاهد التي تزودني بافضل تاهيل واحدث دراسات، ولدي من العلاقات ما يساعدني في اختصار الوقت والجهد للوصول الى درجة تدريبية جيدة.

● ما رأيك في تشكيل المنتخب الحالي؟

- المنتخب الحالي يضم مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب الذين لديهم طموحات كبيرة لعمل شيء، ولا ينقصهم الا الخبرة والدعم الجماهيري ليحققوا الكثير. وأرى ان حظوظ المنتخب قوية في نهائيات بطولة الأمم الافريقية خاصة بعد تولي الهولندي كرول مهمة المدير الفني للمنتخب فهو مدرب جدير بالاحترام واثبت نجاحا لا بأس به مع المنتخب الاولمبي.

في المرحلة الثالثة من الدوري السوري

6 فرق تتنافس على الصدارة

دمشق: «الشرق الاوسط»

تبوات فرق الحرية وحطين وجبلة والكرامة وتشرين والاتحاد صدارة مسابقة الدوري العام السوري لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم برصيد 6 نقاط لكل منها وذلك مع نهاية مباريات المرحلة الثالثة من المسابقة.

فريق حطين سجل النتيجة الابرز بفوزه على الحرية في اللقاء الذي اقيم في اللاذقية بنتيجة كبيرة قوامها 2/4 وهي الخسارة الاولى للحرية في مسابقة هذا الموسم وهي جاءت في وقت يتاهب فيه الحرية لنهائيات بطولة الاندية العربية لابطال الدوري التي من المقرر ان يستضيفها نادي النصر السعودي في الرياض اعتبارا من اواخر الشهر المقبل.

سجل اهداف حطين صاحب الافضلية الميدانية المطلقة جمال كاظم 13 وسليم جبلاوي 42 و54 وعارف آغا 67 وسجل للحرية حاجي قادر 15 وعلي الشيخ ديب 87. واقتنص فريق بردى فوزا هاما من منافسه فريق الجيش بنتيجة 1/3 وقد سجل لبردى لاعبه ماهر اسعد بالتعاون مع دفاع الجيش في مرماه 10 ووليد شريف 27 ومازن قربي 89 في حين سجل دفاع بردى هدف الجيش الوحيد في مرماه 21.

وفي لقاء قمة المرحلة الثالثة الذي جمع الوحدة مع ضيفه الكرامة في دمشق انتزع الكرامة فوزا هاما من مضيفه بعد ان تغلب عليه بنتيجة 1/2 حيث سجل للكرامة ثامر اللوز 25 واحمد عزيز 87 وسجل هدف الوحدة مهاجمه محمود محملجي.

وفي دير الزور تعادل الشرطة المركزي والفتوة بدون اهداف في لقاء اتسم بضعف المستوى وغياب الفرص المؤثرة امام المرميين.

وفي جبلة قلب فريق جبلة خسارته امام ضيفه فريق شرطة حلب صفر/1 الى فوز ثمين 1/2 ليعوض خسارته امام الكرامة في الاسبوع الماضي.

سجل لجبلة عزت قدور في الدقيقة 71 بعد ان كان قد سجل هدف السبق للشرطة بالخطا في مرمى فريقه في الدقيقة 35. وفي الدقيقة 79 اضاف مازن اسعد هدف الفوز لجبلة ليرفع مازن اسعد رصيده الى 5 اهداف في صدارة لائحة الهدافين.

وفي القامشلي وفي اجواء غير مواتية حيث الغبار الكثيف فاز تشرين على مضيفه الجهاد بنتيجة 1/2 حيث سجل تشرين هدفيه بواسطة حازم حرية في الدقيقتين 43 و76 وسجل الجهاد هدفه الوحيد في الوقت القاتل من المباراة عن طريق داود يعقوب 90.

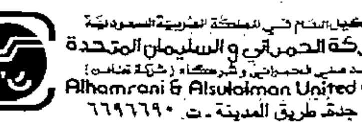
اخيرا وفي حلب تغلب فريق الاتحاد (حامل اللقب في الموسم الماضي) على ضيفه المجد الصاعد هذا الموسم لدوري الاضواء بنتيجة 2/صفر سجلهما ياسر البابيدي من ركلة جزاء في الدقيقة 35 والواعد عبد الرحيم كيالي في الدقيقة 49.



- مدة التقسيط حتى ٤٨ شهرا
- أسعار مغرية عند الشراء نقدا
- يجب ان يتناسب القسط الشهري مع الراتب
- الأسعار لا تشمل اللوحات والإستمارة أو أجور النقل



مرة أخرى تقدم لك نيسان أفضل العروض على الإطلاق
لإمتلاك أفضل السيارات التي طالما عهدت جودتها، فانتهز الفرصة الأن و بادر
نحو أفضل إستثمار يحقق لك مردودا اكبر مما تتوقع بأسعار مغرية
و في متناول الجميع .. مع نيسان الإستثمار الرابح



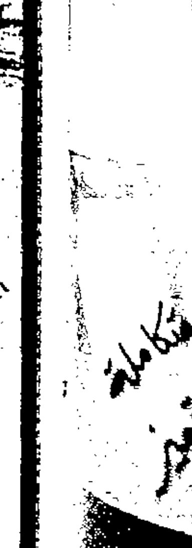












طريقة حديثة تغني عن إجراء زراعة نخاع العظم

خلايا نخاعية دموية لمعالجة مرض اللوكيميا

لندن: من الدكتور
اسماعيل الخطيب

تمكن الاطباء في لندن من تطوير طريقة حديثة لمعالجة المرضى الذين يعانون من مرض اللوكيميا (سرطان الدم). وتعتمد هذه الطريقة على تحريض دم المريض على انتاج خلايا دموية نخاعية اضافية في العظام يتم جمعها وحفظها واستعمالها ثانية في المعالجة وتعويض الخلايا الناقصة في الجسم.

وتعتبر هذه الطريقة اسهل من اسلوب زراعة نخاع العظام المتبع في علاج هذا المرض، وهي تعطي على الاقل نتائج ايجابية مشابهة، وهذا يعني انه يمكن معالجة عدد اكبر من مرضى اللوكيميا. وتعتبر زراعة نخاع العظام العلاج الوحيد حاليا الذي يقدم الشفاء لكثير من الناس الذين يعانون من اللوكيميا وسرطانات الدم الاخرى، وخاصة الذين تعرضوا الى كمية من الاشعاعات والمعالجات الكيمياوية لقتل الخلايا المسببة للسرطان. وتكمن المشكلة في ان تعرض المريض الى مثل تلك العوامل يؤدي ليس الى قتل الخلايا السرطانية فحسب وانما الى قتل الخلايا الدموية الاساسية كافة في الوقت نفسه. لذلك يجب انقاذ المريض باعطائه خلايا نخاعية عظمية جديدة من متبرع اخر مثل الاخ او الاخت التي تحمل الفصيلة الدموية نفسها والنمط النسيجي نفسه. ويشفى 60 في المائة من المرضى بهذه الطريقة عادة، لكن الغالبية العظمى من المرضى الذين يعانون من اللوكيميا لا يجدون المتبرع المثالي لهم، لذلك يتحتم عليهم تناول علاجات اخرى اقل تاثيرا على المرض.

اسلوب حديث

يطور حاليا فريق في مستشفى مارسدن الملكي في بريطانيا طريقة جديدة لحصاد وجمع الخلايا النخاعية العظمية من المريض نفسه، التي يجب ان تجرى لكل مريض بحاجة الى الزراعة. وقال الدكتور ري پولس رئيس قسم سرطانات الدم في المستشفى: «ان المشكلة في زراعة نخاع العظام هي ان واحدا من كل اربعة اشخاص يمكن ان يجد اخا او اختا يملك الفصيلة الدموية او النموذج النسيجي نفسه. وبالاضافة الى ذلك فان الزراعة غير مجدية المفعول في المرضى الذين تجاوزت اعمارهم الخمسين عاما. لذلك فنحن نبحث منذ 14 سنة تقريبا عن طرق جديدة لمساعدة اولئك المرضى. ولقد طورنا طريقة لاستخدام نخاع عظام المريض نفسه، واعادة استعماله بعد اجراء المعالجة الشعاعية، وذلك لتعويض خلايا النخاع المقتولة. وطورنا في السنوات الثلاث الاخيرة طريقة تعتمد على الحيلة، وذلك بجعل الخلايا النخاعية تخرج من النخاع العظمي الى المجرى الدموي، وعندها يمكن جمعها عن طريق الة عادية مصممة لهذا الغرض، وهذا الانجاز هو الخطوة الاساسية الى الامام».

محاسن الطريقة الجديدة

من المعروف انه في عمليات زراعة نخاع العظام التقليدية، يجب اجراء التخدير العام على المريض كما يحتاج المريض الى المكوث في غرفة العمليات لفترة لا تقل عن الساعة ونصف الساعة، حتى يتم نقل السائل الذي يحتوي على الخلايا النخاعية. وهذه الاجراءات غير مريحة، وباهظة التكلفة، وتستلزم المكوث في المستشفى لفترة طويلة.

اما في التقنية الجديدة فان المريض يعطى مجموعة من الحقن التي تحوي على مادة هرمونية طبيعية وذلك لمدة اربعة ايام، بهدف تحريض نمو الخلايا الجذعية (الخلايا الدموية الاصلية)، وبعدها يتم جمع بعض من دم المريض بطريقة بسيطة.

وقال ري پولس: «كان المريض في الماضي يمكث لمدة شهر في المستشفى بعد اجراء عملية زرع نخاع العظام، لكن باستعمال الخلايا الجديدة الملخونة من الدم، فان المريض يبقى لفترة اسبوعين فقط، لذلك فهو يخرج خلال فترة زمنية اقصر، وبتكلفة مادية اقل».

التتائج العملية

كانت نتائج الابحاث هذه غير متوقعة، والسؤال هو، لماذا الخلايا الجذعية الملخونة من الدم اكثر فعالية من تلك الملخونة من النخاع العظمي ذاته؟ يجيب ري پولس قائلا: «يكون نخاع العظام في الشخص الطبيعي في حالة غير فاعلة او حالة استقرار. وعندما يتم اخراجه او تحريضه للخروج الى الدم، تكون قد حولناه الى الشكل الفاعل والنشيط وتشغيل النخاع هذا قد يكون وراء النمو السريع للخلايا الدموية الاساسية».

وتم اجراء زراعة نخاع العظام بالاسلوب الحديث لمئتي مريض تقريبا خلال السنوات الثلاث الماضية، وما زال 75 في المائة منهم احياء حتى الآن. وتعتبر هذه النتائج ايجابية مقارنة مع زراعة نخاع العظام التقليدية، رغم انه من المبكر جدا معرفة ما سيكون عليه النتائج الطويلة الامد لهذا الاسلوب. ويقول مارتن وود: «اعتقد انه من المرجح ان يسود هذا الاسلوب ويصبح الطريقة المتبعة لحصاد وجمع الخلايا النخاعية في المستقبل».

اسباب حدوث اللوكيميا

لا تزال اسباب حدوث هذا المرض مجهولة، الا ان هنالك عدة نظريات لكيفية نشوئه، ولم يجزم بالدليل القاطع على ثبات احداها، واكثر هذه النظريات شيوعا اثنتان:

● النظرية الفيروسية وتعتمد على المشاهدات التالية:
- امكانية عدوى بعض حيوانات المختبر من اخرى مصابة بالمرض.
- امكانية نقل السرطان من الانسان الى الحيوانات الصغيرة مثل الفئران.
- امكانية عزل فيروسات خاصة من بعض المرضى المصابين بسرطان الدم.

● النظرية التشوئية: اي تشوء خلايا جديدة ناتجة عن نشاط وتكاثر فوضوي في الانسجة المولدة للكريات البيضاء في الجسم.

بالاضافة الى عوامل اخرى تساعد على نشوء هذا النوع من الاورام مثل الاستعداد الوراثي، والتعرض الى الاشعة وحدوث التشوهات الجنينية وبعض الامراض المناعية الاخرى.

● طبيعة المرض: سرطان الدم او ما يدعى طبيا بابيضاض الدم مرض يتصف بتكاثر شديد وغير طبيعي في الانسجة المسؤولة عن توليد الكريات البيض في الجسم. حيث تغزو الكريات البيض الناتجة الدم بكميات كبيرة وباشكال غير طبيعية، مما يؤدي الى اضطرابات عديدة تؤدي الى الموت.

المصدر الأساسي للخلايا النخاعية الدموية هو نخاع العظام الطويلة

الأخبار الطبية

ازدياد إصابات السل في هولندا

ازدياد اصابات السل في هولندا يثير قلق الاطباء. فقد بينت الاحصائيات الاخيرة في هذا العام ان نسبة حدوث الاصابات ارتفعت بمقدار 37% عما كانت عليه في العام الماضي. وقد اعادت المؤسسات الصحية المسؤولة هذا الارتفاع الى ازدياد نسبة المهاجرين الى هولندا الذين يحملون المرض من دول اخرى مثل تركيا والصومال. وبالاضافة الى ذلك وجد المحللون ان ازدياد نسبة المتعاطين للمخدرات له دور كبير في انتشار بعض الامراض التي تثبط المناعة مثل الايدز وبالتالي تكون فرصة الاصابة بالسل اكبر. هذا وما زالت مشكلة مرض السل تواجه تحديات كثيرة سواء من ناحية السيطرة او المعالجة. واصبحت العقاقير الدوائية الحالية قاصرة ولا تستطيع القضاء على هذا المرض، حيث ارتفعت نسبة مقاومة المرض.

من هنا اخذت منظمة الصحة الدولية بالمطالبة بايجاد ادوية حديثة تقوم بالمهمة. ولقد بدات مراكز البحوث بدراسة هذه المشكلة بشكل جدي، ويقوم بعض العلماء بتطوير لقاح جديد ضد السل يعتمد على الهندسة الوراثية. ويتوقع استعماله في السنوات العشر القادمة.

ارتفاع الضغط والأدوية

وجدت الدراسات الحديثة في بريطانيا ان نصف المرضى الذين يعانون من ارتفاع في الضغط الدموي لا يلتزمون بتناول الادوية اللازمة لخفض الضغط. وقد اعادت الدراسة السبب الى التاثيرات السلبية التي تؤدي اليها تلك الادوية مثل الوهن، والاضطرابات الهضمية والاضطرابات العضلية، والدوخة، والغثيان. ويقول الباحثون ان تناول تلك الادوية ضروري جدا لحماية الانسان ويجب ان تؤخذ طيلة الحياة. وهي ضرورية جدا من اجل خفض خطورة حدوث الامراض القلبية والسكتات الدماغية والاختلالات الاخرى. ويعتبر ارتفاع الضغط غير المعالج مصدر خطورة كبيرة في تهديد الحياة لدى المصابين. فارتفاع الضغط مسؤول عن 90 في المائة من حدوث السكتات الدماغية والشلل العصبي المفاجئ، كما قد يقود الى الجلطات القلبية والذبحات الصدرية. من هنا يؤكد الاطباء على متابعة العلاج خاصة ان هنالك عدد كبير من الادوية المستعملة في خفض الضغط. وينصح الاطباء المرضى بان يراجعوا الاطباء لدى حدوث اي تاثير سلبي ناتج عن الادوية التي يتناولونها، حيث يمكن تبديلها باخرى مناسبة لا تؤدي الى تاثيرات جانبية.

مرض الصرع وقيادة السيارة

من المعروف ان مرض الصرع يؤدي الى نوبات عصبية مفاجئة حيث يفقد الانسان الوعي فجاة مع حدوث ارتجاج عضلي وتشنج عام، مع خروج زبد ابيض من الفم. وقد تحدث النوبة في اي وقت واي مكان دون انذار مسبق. لذلك فقد منعت السلطات الاوروبية اعطاء شهادات قيادة للمصابين بالمرض، الا تحت شروط صارمة يجب تجديدها من وقت الى اخر. لكن حديثا اصدرت السلطات البريطانية تصريحا يجيز لبعض مرضى الصرع حمل رخصة قيادة دائمة للذين اعمارهم تحت السبعين عاما ولم يصابوا بنوبة صرع منذ سبع سنوات على الاقل. ان مشكلة المرضى الذين يعانون من مرض الصرع لا تقف عند هذا الحد. فالكثير منهم يجدون صعوبة في ايجاد الوظائف التي تليق بمركزهم وثقافتهم. فالمصابون لا يستطيعون العمل قرب الالات الحادة، واجهزة المعامل الكبيرة، او المهن التي تتطلب التسلق العالي او المرور فوق الجسور، او الاقتراب من الافران.. الخ.

ويعتبر داء الصرع حاليا من الامراض المستعصية نوعا ما على المعالجات المتوفرة بين ايدي الاطباء سواء كانت جراحية ام دوائية. لكن الوعود المستقبلية كبيرة جدا ويتوقع العلماء التوصل الى حل نهائي لهذه الحالة العصبية في العام 2040 او ابكر من ذلك.



صفائح السيليكون باتت لا تفي بمتطلبات الكمبيوتر الحديث، رغم الكمبيوتر الثلاثي الابعاد الظاهر في الصورة

الطب والتكنولوجيا عام 2000

كومبيوتر المستقبل يعمل على البروتينات الحية بدلا من رقائق السيليكون

لندن: «الشرق الأوسط»

اصبحت امكانيات الكومبيوتر الحالي لا تفي باغراض العصر الحديث في زمن الاختراعات المتلاحقة والتكنولوجيا المتطورة. وما يهدف اليه الانسان حاليا هو كومبيوتر يملك ذاكرة ثلاثية الابعاد، مما يعني ان بامكانه خزن ثلاثمائة ضعف المعلومات في المكان نفسه المقرر للمعلومات التي تخزن حاليا. واذا استطاع العلماء تحقيق ذلك فسيصبح حجم الذاكرة في الكومبيوتر اصغر بكثير، ومخزونها اكبر، وسرعتها اعظم، وثمنها اقل.

ولقد قام العلماء بتحضير نموذج مخبري لهذه الذاكرة وتم اختباره. والنموذج عبارة عن مكعب صغير من البلاستيك الشفاف مشبع ببروتين خاص يدعى «بكتيريو - رودوبسين». وهو ماخوذ من بكتيريا المستنقعات المالحة التي تستعمله لتحويل الضوء الى طاقة في الحالة العادية. والغريب ان البكتيريا تنمو وتترعرع في مستنقعات مالحة غير بعيدة عن وادي السيليكون في ولاية كاليفورنيا - مقر جزء كبير من صناعة الكومبيوتر والاليكترونيات الاميركية - والمادة ليست الشيء الوحيد الغريب في ذاكرة الكومبيوتر، فشكلها ليس عاديا ايضا. ولقد استطاعت هذه المادة حل مشاكل رقائق السيليكون ومحدوديتها في حفظ الذاكرة بالاضافة الى سرعة ارتفاع حرارتها. وتوصل الى هذا الابتكار الرائد العالم روبرت بيرغ من جامعة سيراكيوز في الولايات المتحدة حيث تخلى عن السيليكون، واستخدم بدلا عنها بروتين «بكتيريو - رودوبسين».

ولقد وجد خلال الابحاث ان البروتين يغير شكله ان تعرض الى اضواء متعددة الالوان، فيبدل شكله اذا القي عليه الضوء الاخضر، وبعد جزءين من المليون من الثانية يتحول البروتين الى اللون الازرق اذا القي عليه الضوء الاحمر. ويستمر على هذا الشكل لمدة سنتين الى خمس سنوات. وبالامكان اعادته الى حالته الاولى بتعرضه الى الضوء الازرق. وبناء على هذه النتيجة اتضح ان البروتين يحتاج الى شعاعين من الليزر لتبديل لونه الى الازرق. وبذلك يمكن اختيار اي نقطة داخل المكعب حيث يسلط عليها شعاعان يتقاطعان عموديا في تلك النقطة، فلا يحدث التبدل الا في مكان التقاطع، حيث يتحول البروتين الى اللون الازرق، اي الى الحالة الفاعلة التي يمكن استخدامها في حفظ المعلومات.

سبع خطوات لمنع انتشار فيروس الهيربس (العقبول البسيط)

لندن: «الشرق الأوسط»

الهيربس من الامراض الفيروسية التي تصيب الجلد والاعضاء التناسلية وهو يصيب عدد كبير من الناس سنويا. وحتى الآن لا توجد معالجة ناجحة ضد هذا الفيروس لكن يمكن الوقاية من الاصابة به. وفي حالة الاصابة يجب الحذر من نقل هذا الفيروس للآخرين. وبشكل عام يمكن للخطوات السبع التالية من ان تساعد في الحد من انتشار الفيروس:

● يجب غسل اليدين بالصابون والمطهرات بعد ملامسة مريض مصاب او بعد تطبيق المراهم على منطقة جلدية مصابة.

● بحالة اصابة الشخص بالهيربس في الشفة او في الاعضاء التناسلية يجب عدم وضع اليد على منطقة قريبة من العين، لان انتقال الفيروس الى العين يؤدي الى اصابة القرنية وحدوث قرحة فيها وبالتالي تضطرب الرؤيا.

● بحالة الاصابة بالهيربس يجب عدم تسحيج او قشر الفقاعات الجلدية المتشكلة لان انتقال الفيروس الى الاصابع قد يؤدي الى تلوث الطعام وانتقال الاصابة الى الاجهزة الداخلية.

● يجب عدم استعمال العدسات العينية اللاصقة قبل غسل اليدين بشكل جيد ويحذر من استعمال اللعاب في تبليل العدسات الجافة او مسحها.

● يجب تجنب تقبيل الناس والاطفال في حال حدوث الاصابة لان ذلك يؤدي الى انتشار الاصابة. كذلك يجب استعمال الواقيات اثناء الممارسة الجنسية لان الهيربس من الامراض المنتقلة بالجنس.

● يجب عدم مشاركة المرض المصابين الطعام والشراب مع الاشخاص الاصحاء.

● عدم استعمال المناشف او اغطية الوجه التي تنتمي الى المصاب لاجل حصر الاصابة في شخص واحد ومنع انتقالها الى باقي افراد الاسرة.

بالاضافة الى الارشادات السابقة في حالة حدوث الاصابة من الجدير بالذكر ان المريض قد يستفيد من مرهم يدعى الاسيكلوفير في معالجة الفيروس. كما ان الدعم الغذائي والفيتاميني يساعد في تقصير مدة الاصابة.

استشارات طبية

بحة في الصوت

● انا رجل ابلغ 50 سنة من العمر، واعاني من بحة في الصوت منذ شهر تقريبا. واصبحت البحة خشنة وتترافق مع الم في الحنجرة. راجعت احد الأطباء فقال لي انه امر طبيعي لكوني من المدخنين واعطاني بعض الأدوية لكنني لم الاحظ تحسنا ملموسا. بماذا تنصحونني؟

عبد الحميد صبيحي - السعودية

اي بحة في الصوت تستمر لاكثر من ثلاثة اسابيع يجب استقصاؤها بشكل جدي، لأنها قد تشير الى مرض منتشر، او بداية تشكل ورم في الحبال الصوتية والحنجرة. واسباب حدوث بحة الصوت كثيرة جدا، ولكن اهمها الأمراض التي تصيب الحبال الصوتية بالذات مثل العقيدات والبوليبات، والتقرحات، والتورم، والتخريش والالتهاب الناتج عن التدخين وبعض الأمراض الأخرى.

ما ننصحك به حاليا هو ما يلي:
- قطع التدخين فورا ودون تردد
- استنشاق بخار الماء المنطلق من غلي بعض النباتات البرية مثل البابونج.. الخ وذلك لترطيب الحبال الصوتية وتخفيف الوزمة (التورم).
- تناول مضادات الالتهاب مع مضادات الوزمة (التورم) لتخفيف الاحتقان الحاصل في الحبال الصوتية.
- لجراء تنظير مباشر للحبال الصوتية والحنجرة لكشف ما اذا كانت هنالك تقرحات او عقيدات او اورام.
- لجراء تنظير مباشر للحبال الصوتية والحنجرة لكشف ما اذا كانت هنالك تقرحات او عقيدات او اورام.
- لجراء التصوير الشعاعي المحوري (اس تي. سكان) (ST scan) وذلك لتحري الأمراض العميقة المتوضعة داخل نسيج الحنجرة.
- اذا وجدت كتلة او عقدة او تورم ينصح باجراء خزعة (اي لخذ عينة من الكتلة) وفحصها في مخبر التشريح المرضي لمعرفة طبيعة تلك الكتلة.
- ولخيرا ينصح بعدم محاولة إجهاد الحنجرة والحبال الصوتية وذلك بتخفيف عملية النطق والاقلال من الكلام.

انقطاع الطمث

● انا امراة ابلغ 51 عاما من العمر. ولقد انقطعت الدورة الشهرية (الطمث) عندي منذ ثلاثة اشهر تقريبا، ولا اعاني من اي اعراض اخرى تشير الى انني اصبحت في سن الياس، فإلى ماذا يشير ذلك وبماذا تنصحونني؟

ا.ا.ج. ج - لندن

- انقطاع الطمث في هذا السن قد يشير الى حالتين: اما الدخول في سن اليأس او الحمل، لأنه وارد لدى بعض النساء في هذا العمر.

ففي الحالة الأولى يحدث اضطراب هرموني واضح لدى المرأة حيث تنقطع الدورة وتدخل المرأة مرحلة جديدة من حياتها وهي سن اليأس. وليس بالضرورة ان تظهر الأعراض الأخرى مباشرة، لكن سوف تعانين بعد فترة من ارتفاع في درجة الحرارة، وهجمات برودة وسخونة واحمرار جلدي في الوجنتين، مع اضطرابات في الضغط الدموي. ويحدث تعرق احيانا مع ظهور بعض الاضطرابات العصبية مثل النرفزة، والرجفان، والوهن.. الخ.

اما في الاحتمال الثاني وهو الحمل، فهو احتمال وارد لدى بعض النساء اللواتي يعاشرن ازواجهن دون وقاية لاعتقادهن لأنهن لا ينجبن في هذه السن. لكن الاحصائيات الطبية سجلت حالات حمل في السبعين والستين من العمر لدى بعض النساء. والمرأة في الشرق الأوسط قد تكون من نمط النساء اللواتي يدخلن سن اليأس بعد عمر الخمسين. والقانون الطبي يقول لا تصبح المرأة عاقرا او لا تستطيع الانجاب الا بعد انقطاع الطمث لمدة سنة الى سنتين بشكل متواصل وبدون تناول ادوية. وبما ان الدورة انقطعت عندك منذ ثلاثة اشهر فقط فننصحك باجراء اختبار للحمل حاليا. ويجب استخدام الطرق الوقائية لدى المعاشرة الزوجية حتى يتم التأكد من عدم امكانية الحمل.

ردود خاصة

● المراسلة ن. ن. ن - باريس

هنالك حالة تدعى الحمل الكاذب او العنقودي، اي ينقطع دم الطمث ويكبر الرحم بشكل تدريجي وتتشكل مشيمة لكن لا يوجد داخل تلك المشيمة طفل او جنين انما يوجد سائل خاص. وللتأكد من هذه الحالة يمكن اجراء تصوير بالأمواج فوق الصوتية حيث لا يسمع دقات قلب الجنين او تشاهد اي انسجة او اعضاء. كما في الصورة الشعاعية لا يبدو اي اثر لهيكل عظمي داخل الرحم.

● المراسل ابو علي. د. ج - برلين

- لا نعرف مدى رغبتك باجراء هذه العملية، وما هو حجم الاصابة التي تعاني منها، وننصحك باجراء زراعة العضو الذكري ذي البالون البلاستيكي المعدل الذي يعمل من خلال مضخة خاصة للهواء في رأس القضيب، حيث يمكن التحكم بنظام العمل بسهولة.

● المراسلة ا. ا. ع - السعودية

قد تشير ضخامة البطن وعدم حدوث الدورة الشهرية رغم وصولك الى سن 16 عاما الى عدم انثقاب غشاء البكارة. في هذه الحالة يجب لجراء خزع جراحي لكي يتمكن الدم من التصريف الى خارج الجسم. وهذه العملية لا تؤثر على الغشاء في المستقبل.

الاضطرابات الهضمية

يعاني واحد من كل ثلاثة افراد لدى الكبار من شعور بالحرق خلف الصدر مرة كل شهر على الاقل، كما يعاني واحد من اربعة من سوء الهضم كل اسبوعين تقريبا. وهناك خمسة ملايين شخص مصابون بالقرحة الهضمية. ان الامراض الثلاثة السابقة قد تسبب نفس نوعية الالم لدى المصابين.

الحرقة

تنتج الحرقة عن ارتداد بعض مفرزات المعدة الى المريء عبر حلقة الفؤاد (المعصرة التي تفصل المريء عن المعدة). وهنالك عدة عوامل تساعد على حدوثها مثل المأكولات التي تحوي بهارات، والكافيين، والكحول، والتبدلات الهرمونية. يؤدي الحامض المرتد من المعدة الى تخريش جدار المريء من الداخل، حيث يؤدي ذلك الى حدوث شعور بالحرق، او الضغط او الالم في الصدر. تكرر حدوث هذه الاعراض قد يشير الى مرض مهم.

القرحة الهضمية

حالة مؤلمة جدا تتشكل عندما تؤدي زيادة الحامض الى تحطيم الغشاء الداخلي للمعدة. ويعتقد حاليا ان معظم الحالات تنتج عن اصابة التهابية تدعى التهاب المعدة بالبكتيريا اللولبية. حيث تؤدي الى اضعاف الآليات الدفاعية للمعدة. ويمكن ان تتشكل القرحة من تناول الادوية لفترة طويلة، مثل الاسبرين، وايبوبروفين، ونابروكسين.

عسرة الهضم

مفهوم عسرة الهضم يطلق على مجموعة من الاضطرابات المعدية او المعوية. وغالبا تحدث نتيجة تجمع الغازات او الحوامض الهضمية. الاسباب متعددة لحدوث مثل تلك الاضطرابات مثل الحساسية وبعض المأكولات والاضطرابات الهرمونية والأورام والأمراض المزمنة... الخ.

الحرقة

القرحة الهضمية

سوء او عسرة الهضم

«الشرق الاوسط» - يو اس اي توداي

اكسب سيارة عائلية، وجوائز مالية تصل الى ١٢ الف دولار في مسابقة الشرق الأوسط على الهاتف

إكسب جوائز تصل الى ١٢ الف دولار!

إذا أجبت على خمسة اسئلة من اسئلة المعلومات العامة في مسابقة الشرق الأوسط فأنت تتأهل لنيل جائزة كبيرة

إن الجائزة الأولى هي سيارة، وجوائز أخرى لمن يأتي بعد المرتبة الأولى عبارة عن أربعة أجهزة تلفزيون.

ارفع السماعة واتصل الآن

اتصل الآن

٠٠٦-١١-٠٠-٤٥-٦٤

للمزيد من المعلومات عن الخدمات الاخرى اتصل بهاتف ٠٠-٢٢-٠٠-١١-٠٠٦

المكالمات بكلفة النداءات الدولية

OSM, PO Box 1659, B'ham B37 UK.

تنبيه: الاتصال على مسؤولية المتصل



هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

23 تشرين الأول (اكتوبر)

اغتيال سلطان المغرب محمد الشيخ المهدي هل كان بتدبير من سليمان القانوني؟

في مثل هذا اليوم قبل 438 سنة، اي في 23 (تشرين الاول) اكتوبر سنة 1557، اغتيل في «الكلكال» بالقرب من مدينة ترودانت بالمغرب، السلطان ابو عبد الله محمد الشيخ المهدي الذي يعد من اعاظم سلاطين السعديين في المغرب ومؤسسي دولتهم، في مؤمراة نسبت الى السلطان العثماني سليمان القانوني.

ولد ابو عبدالله محمد الشيخ في عام 896هـ (1490م) وحكم تسعة اعوام (1548 - 1557) شهدت البلاد خلالها احداثا عظيمة ومنازعات كثيرة بين الوطاسيين والاتراك وغيرهم.

كانت للدولة العثمانية في عنفوانها، وعلى راسها السلطان سليمان القانوني الذي كان يرى نفسه سلطان جميع المسلمين، ولذلك عز عليه تجاهل السلطان السعدي اياه، واستقلاله بامر المغرب.

وتروي كتب التاريخ المغربي ان السلطان سليمان القانوني فكر في الاحتيال عليه، فكتب اليه متوددا، واكتفى بأن طلب اليه ان يدعى له على المنابر، وان يكتب اسمه على نقوده، وارسل اليه وفدا من الاتراك يحمل اليه هذه المطالب، فما قرأ ابو عبد الله محمد الشيخ كتاب السلطان غضب اشد الغضب، واستدعى رسول السلطان العثماني وانبه. ولما سأل الرسول ان يبعث جوابا للسلطان سليمان، قال له: «لا جواب عندي حتى اكون بمصر إن شاء الله، وحينئذ اكتب لسلطان القوارب». والمقصود بسلطان القوارب هو السلطان العثماني، لأن اهل المغرب لم يعرفوا العثمانيين الا عن طريق اساطيلهم.

ويقال ان رجال السلطان سليمان على اثر ذلك لجأوا الى الحيلة، وقرروا تدبير مؤامرة لاغتيال السلطان المغربي. وكانت عند السلطان جماعة من جند الاتراك يسمون البكشارية (وهو تحريف للانكشارية) وكانوا اذ ذاك في اوج قوتهم، ويرأسهم شخص يسمى «صالح كيخيا» وقد جعلهم السلطان من حرسه وكانت ثقته بهم عظيمة، يدخلون عليه كل يوم للسلام، ويقال ان الصدر الاعظم العثماني فكر في استخدام هؤلاء للتخلص من السلطان محمد الشيخ، فاختار اثني عشر رجلا من فتاكهم، وارسل لهم 12 الف دينار لتنفيذ هذه العملية، ووصل القتلة الى المغرب في زي التجار، ومعهم بضائعهم، فزاروا الاسواق، وباعوا بضائعهم، ثم اتصلوا بصالح الكيخيا، فرحب بهم بسبب الرابطة التركية التي جمعته بهم، وانزلهم في قصره، ثم فاتحوه في الامر، فوافق واخبر السلطان انهم جزائريون جاءوا لكي يعاونوه في الاستيلاء على الجزائر، وانخدع بهم السلطان، ووثق بهم، وصاروا من المقربين اليه، فلما كان السلطان في بعض حركاته في السوس، ضرب معسكره في مكان يسمى الكلكال بالقرب من مدينة «ترودانت» وكان هؤلاء الاتراك يحرسون خيامه.

وفي ليلة 29 ذي الحجة سنة 964 هـ (وهي ليلة رأس السنة الهجرية، وكانت تصادف مثل هذا اليوم من سنة 1557) دخلوا عليه خباءه، وفصلوا رأسه عن جسده بساطور، ووضعوه في كيس ملأوه بالملح والنخالة، وخرج به جماعة منهم الى الجزائر، ووصلوا الاستانة، ووضعوا الرأس بين يدي السلطان، ويقال ان المخلاة التي وضع فيها رأسه ظلت معلقة على ابواب المدينة عدة سنوات، حتى طالب ابنه عبد الملك احمد المنصور السلطان مراد برفعها واعادة دفنها فاجيب الى طلبه.

على ان هذه الرواية، وتدبير قتل السلطان محمد الشيخ المهدي بايعاز من السلطان سليمان القانوني، لم يثبت بصورة قاطعة، ويشك فيها كثير من المؤرخين، ومنهم الدكتور حسين مؤنس في كتابه القيم «تاريخ المغرب وحضارته» (ج 3 ص 177) فهو يرى - كما يرى آخرون غيره - ان هذه الرواية قد تكون مجرد اسطورة اختلقت لتعليل اغتيال هذا الرجل، لان التاريخ لم ينكر عن السلطان سليمان (الملقب بالقانوني) تدبير هذا النوع الخسيس من المؤامرات، وان تفاصيل الرواية فيها طعم القصص الشعبي.

وعلى اي حال فإن ابا عبد الله الشيخ، الذي لقب بالمهدي، كان الى شهامته وفروسيته، محبا للعلم مقبلا عليه، مقدرا للعلماء، وكان يحفظ صحيح البخاري وشرحه كما كان يحفظ القرآن الكريم، ويجيد فهمه وتفسيره، ويقال ايضا انه كان يحفظ ديوان المتنبي وقد برز اسمه بعد انتصاره على البرتغاليين، وتحريره لاغادير، وكذلك انتصاره على اخيه احمد الاعرج، وهو يعتبر المؤسس الحقيقي لدولة الاشراف السعديين. وكان عمر هذا السلطان المغربي العظيم عند مقتله في السابعة والستين من عمره، وقد خلفه ابنه السلطان ابو محمد عبد الله الغالب بن مهدي.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:
- 715 موسى بن نصير.
- 1872 الأديب الفرنسي يتوفيل غوتية.
- 1892 امين باشا.
- 1942 معركة العلمين.
- 1964 سارتر يرفض جائزة نوبل.

د. نصر حامد أبو زيد من منفاه الاختياري في إسبانيا:

لو أنصفتني محكمة النقض فلن أجد من يخلصني من النميمة والوسوسة

حوار

مدريد: من خالد سالم

بعد حوالي ثلاثة شهور من الاختفاء عن العيون طلبا للراحة والبحث العلمي في اسبانيا، قرر الدكتور نصر حامد ابو زيد الاستاذ في جامعة القاهرة الظهور ليعلن عن مشاريعه العلمية في اوروبا للعامين المقبلين بعيدا عن اجواء المطاردة والتعنت الفكري التي عاشها في السنوات الاخيرة، خاصة بعد صدور حكم لاحدى محاكم القاهرة بالفصل بينه وبين زوجته بتهمة انه مرتد، في يوليو (تموز) الماضي، مما اضطر الدولة لتوفير حراسة مكثفة له اعاقت حياته الجامعية واليومية. فغادر مصر، الامر الذي فسره البعض على انه هرب. يضاف الى هذا حملة السباب الاعلامي التي طالته وطالت زوجته.

وقد خص «الشرق الأوسط» باول لقاء بعد غياب طويل، امضاه في المكتبة الوطنية الاسبانية ضمن مشروعه تأليف كتاب عن التاويل في الفكر العربي المعاصر، على ان يتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى هولندا حيث يتمتع بمهمة علمية في جامعة ليدن. هذا الى جانب بيان يتعلق بقرصنة وسطو بعض الناشرين على مؤلفاته وسط هذه الظروف القاسية.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمرا صحافيا في برلين بدعوة من جمعية المانية اقيمت للمناصرته، يرد فيها على اسئلة الصحافيين الالمان والمراسلين بخصوص قضيته، والطعن المقدم في حكم الفصل بينه وبين زوجته والذي سينظر فيه القضاء المصري يوم 30 اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

● الناشرون القراصنة استغلوا ظروفي لإعادة نشر كتبي دون إذني
● قضينا وقتنا تحت حراسة مشددة وصححنا اوراق الامتحانات في ظروف صعبة
● محطتي القادمة هولندا.. أما المستقبل فلا يعلمه إلا الله وحده
● أرفض مقارنة قضيتي بتسليمة نسرين فالظروف تختلف وكذلك الأحكام والمواقف
● لم أهرب من مصر وإذا استدعى الأمر سأعود في الحال لمواجهة التزاماتي

نصر حامد ابو زيد وزوجته ابتهال يونس

الأشهر الصعبة

وعن ملابسات خروجهما من مصر، في يوليو الماضي، قال «لقد خرجنا من مصر في اجازة صيفية امتدت الى مهمة علمية، فبعد ان انتهت الامتحانات بيوم واحد، في منتصف يوليو الماضي، صدر حكم المحكمة بالفصل بيني وبين زوجتي الدكتورة ابتهال يونس الاستاذة في نفس الجامعة، فاضطررنا الى القيام بتصحيح اوراق الامتحانات في المنزل وارسالها الى الجامعة. وقبل هذا الحكم كنا قد رتبنا الى الخروج لأداء العطلة الصيفية خارج القاهرة في احد سواحل مصر، الا اننا عشنا تحت حراسة امنية، مما كان يتسبب في الازعاج اينما ذهبنا. واذكر انني كانت عندي مناقشة رسالة دكتوراه فدخلت الجامعة تحت حراسة مشددة من قوات امن الدولة وهو ما اثار قلقا كبيرا في الجامعة، وكان وضعا لا يطاق.

وفكرنا انه لو ذهبنا الى مصيف مصري لعشنا نفس هذه الاجواء. قبل هذا كانت زوجتي عندها منحة دراسية في اسبانيا، ابتداء من سبتمبر (ايلول)، فقررنا قضاء العطلة الصيفية في هذا البلد بعيدا عن اثارة المتاعب للآخرين، على ان تستكمل زوجتي الدكتورة ابتهال مهمتها العلمية في العاصمة الاسبانية، ولاسباب امنية اخبرنا الاهل وبعض الاصدقاء بهذا الامر، وظل الامر سرا كي نستريح من عناء الشهور الاخيرة، واظن انه حق انساني مشروع في ظل ظروف عصيبة استمرت سنوات.

قبل السفر الى مدريد، كانت الجامعة قد اقترحت منحنا مهمة علمية في الخارج، فاخترت جامعة ليدن حيث لي هناك اصدقاء رحبوا بي في هذه المهمة من جامعة القاهرة التي سأستغلها في اعداد مشروع في الدراسات الاسلامية، بدأته منذ بداية شهر سبتمبر في المكتبة الوطنية الاسبانية وتمكنت من البحث كثيرا خلال شهر ونصف من البحث في هذه المكتبة الضخمة والغنية بكافة المراجع، اذ انجزت بحثا، ضمن مشروعي الكبير، وسالقيه في برلين في اول اسبوع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وهو عن مشكلة التاويل في الفكر العربي المعاصر، احاول فيه الرد على تساؤلات حول مدارس التفسير، ومشكلاته، والاسئلة التي تواجه العقل الاسلامي.

واثناء البحث في المكتبة الوطنية عثرت على ترجمة للقرآن الكريم قام بها هندي سنة 1920، وهي في الواقع ليست ترجمة بل تفسير، فيه الكثير من القضايا التي تمس مسالة التاويل، فشرعت في البحث في هذا الكتاب الذي تربو صفحاته على ثلاثة آلاف صفحة، خاصة انني كنت اعتزم دراسة جزء من الفكر الآسيوي، وقد تمكنت من جمع مادة خصبة للغاية من هذا التفسير، ستضاف الى المادة التي جمعتها خلال هذه الفترة، لتصبح فصلا في الكتاب.

وعن مشروعاته المستقبلية قال الدكتور ابو زيد «بعد ايام سنغادر العاصمة الاسبانية لنتوجه الى جامعة ليدن في هولندا، لمدة عام قابل للتجديد، لأستكمل مشروع البحث. وبعد هولندا عندي منحة من معهد الدراسات المتقدمة في برلين وهي منحة شرفية تقدم لكبار المتخصصين في مجالاتهم وتجمع باحثين من جميع المجالات المعرفية في العلوم الطبيعية والانسانية والدينية حيث يعيشون في مناخ علمي بحت من خلال اللقاءات والمداولات والمناقشات العلمية بينهم من اجل خلق لغة علمية مشتركة. على ان تبدأ هذه المنحة في اكتوبر من العام القادم، وتستمر سنة».

صلاحيات القاضي

وقال ان خطاب الدعوة الذي وصلنا من هولندا يشير الى انهم يرحبون باستضافتي الوقت الذي اريده. الا انني ليست لدي خطة واضحة بخصوص مدة البقاء في اوروبا، وانما هذا حقي كاستاذ ان احصل على تفرغ علمي، وهي فرصة لاقوم فيها بابحاثي في جو ملائم بعيدا عن التوتر والتشنج.

وعن الحكم القضائي، الذي صدر في ظروف غريبة، قال «للأسف تاثيره لن ينتهي بمجرد صدور آخر ينقضه فمن المعروف ان التاثير النفسي لهذا النوع من القضايا يعيش فترة أطول، والمسالة فيها قدر من الصعوبات، لهذا سنبقى على الاقل عامين في مراكز البحث والجامعات الاوروبية، وبعدها فليكن ما يشاؤه الله في المستقبل. لكن علاقتي بجامعة القاهرة كما هي، فهذه المهمة العلمية حصلت عليها منها، وكذلك الدكتورة ابتهال زوجتي».

والمحامون يتكفلون بالقضية وهم على اتصال دائم بنا، عبر الهاتف والبريد، ولم تنقطع صلتنا بالوطن والاصدقاء وما انقطع منها سنستأنف في مواصلته بعد الاستقرار في هولندا.

وبالنسبة لتوقعاته وآماله في الطعن المقدم من قبل محاميه والذي سينظر فيه يوم 30 اكتوبر الجاري، قال «لم تهتز ثقتي بالقضاء المصري، برغم هذا الحكم الذي لا اريد ان اتعرض له الآن. اعتقد ان القضاء المصري سيصحح هذا الحكم الذي صدر على اثر ثغرات قانونية كثيرة تحدث المحامون عنها، اما الثغرات الفكرية التي كشف عنها هذا الحكم فتدل على قتل فكري. انا لا اعلق على الجانب القانوني، بل الفكري. فالقاضي تحول الى مفت. اذ خول نفسه صلاحيات فكرية لا يصح له ان يحصل عليها. وكانت مهمته تنفيذ القانون، تنزيل النص القانوني على الواقعة، الا ان مهمة تاكيد الواقعة ليست من صلاحياته، فكان حريا به ان يوكل هذه المهمة الى آخرين، فليس له حق الافتاء، علما بانه من الناحية المعرفية كقاض قد يكون اعلم العلماء، لكنه ليس كذلك في الفكر. انا لا اقصد هنا الحط من شأن القاضي، ولكن لكل مجال له مختصون فيه، وهو ادخل نفسه في ما لا يصح، في غير اختصاصه. وهو امر محزن، فلو قمنا بقراءة حيثيات الحكم سنجد انها مضحكة.

واضاف ان المشكلة لا تكمن في الحكم القضائي، ولكن في الاثر الذي خلفه وسيخلفه بين الناس، فما اخشاه ان يشار الي مستقبلا على انني الانسان الذي كان مرتدا، فحتى لو صدر حكم نقض ستظل هذه المشكلة تلازمني، في مجتمعاتنا المعروفة بالنميمة، وفي هذه الحالة كيف اقوم بدوري كمعلم في ظل هذه الوسوسة؟ والنميمة المستمرة التي لن اجد من يخلصني منها.

يتصور بعض الناس اني هربت من مصر، وهنا اتساءل «مما اهربه خاصة وان هناك طعنا في هذا الحكم؟ فلا يمكن لاحد ان يضطرني الى الهرب الا اذا اصبح المجتمع همجيا، ليقوم الآخرون بخطفي او خطف زوجتي. ولا يعني صدور هذا الحكم الامتناع عن الحصول على اجازة صيفية مثل بقية البشر. لكن مجتمعات النميمة والوسوسة تدع مجالا للتكهنات والتنبؤات حول مستقرنا الصيفي، فبعض الصحف اشاعت اننا في المانيا، واخرى في الهند، واليابان، وكأن ليس من حق الانسان ان يستمتع باجازة دون ان يعلن على الملأ هذا الامر، وبذلك لا تصبح طلبا للراحة، انما استكمالا للمتاعب.

خلاف ثقافي

كانت عندي عروض من بلدان كثيرة، لكنني لم اقبل اي عرض سياسي لمغادرة مصر. ونفى ان يكون عرض هولندا ذا طابع سياسي كما رفض عقد مقارنة بين قضيته وقضية الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين، خاصة وانه صدر ضدها حكم بالاعدام، فالاحكام تختلف وكذلك المواقف. واضاف: كان اختياري لهولندا لأسباب عديدة اولها ان جامعة القاهرة منحتني مهمة علمية انا وزوجتي، وكانت عندي دعوة من جامعة ليدن، وما لا يعرف احد الى الآن هو انني عضو في المجلس الاستشاري للموسوعة القرآنية والتي تستعد لاصدارها مطبعة بيل الهولندية، في ثلاثة مجلداته وانا اعمل في مجلس التحرير منذ عامين عن طريق المراسلة، اضافة الى ان لي اصدقاء كثيرين في هولندا وعلى رأسهم رئيس المعهد الثقافي الهولندي الفريد ليماوس، وهو متخصص في الدراسات الاسلامية، وكانت الدعوة قد وجهت الي منذ شهر مايو (ايار) الماضي اي قبل صدور الحكم في القضية.

هذا بالاضافة الى ان مشروع ترجمة كتاب لي، تتولاه دار نشر هولندية، اسمها دار نشر بولاق، من قبل كل هذه القضية بفترة، وعلاقاتي واسعة وحميمية بكثير من الاكاديميين في المانيا والولايات المتحدة الاميركية وانجلترا، وهي علاقات عمرها سنوات طويلة. لهذا ليس غريبا ان امضي عاما او عامين في جامعة اوروبية.

وشدد على ان المسالة ليست هربا من احد ولا من شيء، فلو كان الامر هكذا لكان ذلك منذ ثلاث سنوات، عندما بدأت القضية تأخذ منحى غير فكري، منذ ان صدر تهديد ودعوى قضائية بالفصل بيننا.

وردا على سؤال بخصوص مأخذ بعض المثقفين المصريين، بانه خرج من مصر في لحظة كان الجميع يقف معه ويسانده قال «لا اعتقد ان المثقفين المصريين، الذين وقفوا ولا يزال يقفون الى جانبي، لم يكونوا يرغبون في ان احبس في منزلي خلال شهور الصيف حيث لا يعمل القضاء ولا الجامعة. انا افهم انها كانت مفاجأة، ولكن ما ارجوه هو ان يقدروا الظروف واحتياطات الامن التي كانت تتطلب الا اخبر احدا بالسفر ولا بموعده.

انا متصور ان المثقفين المصريين وقفوا الى جانبي ليس لشخصي، فالوقوف في قضية لا يكون الى جانب شخص، وانا اشكر كل من ساندني بصفة شخصية اضافة الى مساندته لقضية عادلة. ولا يعني خروجي من مصر تخليهم عن القضية. انني على ثقة من ان المثقفين المصريين لا يعتبرونها قضية نصر ابو زيد وابتهال يونس، بل لانها تهديد للمجتمع المدني في مصر. فنحن لسنا الا نماذج قد تتبعها نماذج اخرى. وهذا الفهم العميق للقضية هو المعول عليه، فلا يمكن التخلي عنها طالما انني غادرت الوطن. والا لو كان الوضع عكس ذلك لاصبحت فانتازيا، ولا تصلح حتى لمسرحية عبثية.

بيد ان القضية اذا احتاجت وجودي في مصر فسأسافر فورا. ولكن ماذا افعل في مصر والقضية يتكفل بها رجال القانون، وانا محبوس في بيتي وسط حراسة مشددة، وليس من المنطقي ان اذهب الى الكلية وسط هذه الضوضاء. واظن انه امر غير مقبول للجامعة ولا انا اقبله على جامعتي، فليس منطقيا ان اعطل الكلية الايام التي امارس فيها التدريس. هذا في الوقت الذي لا يمكنني ان ارفض فيه الحراسة في الوقت الذي يرى فيه الأمن ان هناك خطرا على حياتي.

وعلى صعيد آخر اصدر الدكتور نصر ابو زيد بيانا اعرب فيه عن اسفه الشديد لقيام بعض الناشرين باستغلال الظروف الراهنة فطبعوا بعض كتبه، او اعادوا طبعها، دون الحصول على موافقته، متجاهلين حقوقه المالية تجاهلا تاما. ولهذا يحذر هؤلاء الناشرين بانه سيتخذ الاجراءات القانونية اللازمة في حالة الاصرار على عدم الوفاء بحقوقه الناتجة عن اعادة طبع مؤلفاته.

عبد الله بن زايد وعبد ربه وقعا الاتفاقية الإماراتية ـ الفلسطينية

أسابيع ثقافية ومهرجانات وفيلم وثائقي عن القدس

اتفاقيات

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

وقع امس بمبنى وزارة الإعلام والثقافة بابوظبي على الاتفاقية الثقافية والاعلامية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك في اطار التعاون الثقافي والاعلامي بين البلدين.

وقد وقع الاتفاقية من جانب دولة الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة ومن الجانب الفلسطيني ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية. واشتمل الجانب الثقافي من الاتفاقية على اقامة اسابيع ثقافية بين البلدين ومهرجانات ومعارض فنية وتبادل الفرق الفولكلورية والمسرحية والموسيقية والمحاضرين.

كما تنص على قيام الطرفين بتشجيع المؤسسات المعنية على اقامة معارض للفنون والصناعات التراثية اليدوية في البلدين وتشجيع تبادل الزيارات بين المعنيين في شؤون الآثار والمتاحف وتبادل الخبرات في مجال المكتبات ومراكز التوثيق وتشجيع مشاركة المؤسسات المعنية في معارض الكتب التي تقام في كلا البلدين.

ونصت الاتفاقية في مجال التعاون الاعلامي على تبادل زيارات الصحافيين وتبادل وانتاج البرامج ذات الاهتمام المشترك بالتعاون المتبادل بين هيئات الاذاعة والتلفزيون.

كما نصت الاتفاقية على تبادل الافلام التسجيلية والوثائقية والبرامج وتشجيع تعاون وكالتي الانباء الوطنيتين في البلدين في مجال تبادل الاخبار والمجالات الاخرى الممكنة في اطار عملهما.

كما اعتمد امس الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وياسر عبد ربه كافة النقاط الرئيسية حول الفيلم الوثائقي عن القدس والذي يهدف إلى تاكيد عروبة القدس ومكانتها المركزية في حياة المسلمين والمسيحيين وتاريخهم وثقافتهم وعلى التراث الانساني عموما وكشف ما تقوم به اسرائيل من محاولا لتهويدها والعبث بتراثها واثارها وتاريخها. وتم الاتفاق على ان يكون الفيلم في الاساس وثائقيا مع مسحة درامية تضفي عليه بعدا انسانيا وعلى ان يتوجه الفليم الى الرأي العام العالمي وان يخاطبه بلغة يفهمها وان يكون من حيث الاعداد والتصوير والاخراج بمستوى عالمي وكذلك الاستعانة بمقتنيات الارشيف لدى الدول الاسلامية واية مصادر اخرى تراها اللجنة المشرفة مفيدة لها في عملها على ان يكون شهر يونيو (حزيران) 1996 موعدا لانجاز الفيلم.

كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة للاشراف على الفيلم ومتابعة مراحل تنفيذه وبامكانها الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال عملها وسيكون اجتماعها الاول في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بالقاهرة.

مهرجان «من أجلك يا قدس» في أبوظبي

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

يستضيف المجمع الثقافي في ابوظبي مهرجان «من اجلك يا قدس» الذي تنظمه اللجنة المحلية لمؤسسة التعاون (مقرها جنيف)، ويقام تحت رعاية رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في الفترة من 30 اكتوبر (تشرين الأول) الحالي إلى 5 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

يتضمن المهرجان، اضافة إلى حفل الافتتاح، الفعاليات التالية:

- الثلاثاء 10/31: عرض فيلم وثائقي عن مؤسسة التعاون، وحفل تراثي وفني.
- الأربعاء 11/1: ندوة مغلقة بعنوان «القدس: الماضي، الحاضر، المستقبل، والعمل لإنقاذها» إضافة إلى فيلم وثائقي وعرض وحديث عن الأزياء الشعبية الفلسطينية، ومسرح دمى للأطفال.
- الخميس 11/2: ورشة رسم للاطفال، عرض فيلم وثائقي عن حنان عشراوي، كما توقع عشراوي على كتابها «الوجه الآخر للسلام»، فمحاضرة عن وضع القدس الراهن باللغة الإنجليزية، وحفل لفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية.
- الجمعة 11/3: عرض فيلم وثائقي عن القدس.
- السبت 11/4: الشاعر محمود درويش يوقع على ديوانه، فامسية شعرية.
- الأحد 11/5: حوار عن انشطة المرأة الفلسطينية، وحوار مع الأطفال.

ويصاحب المهرجان معرض دائم للفن التشكيلي الفلسطيني، ومعرض لرسومات الفنان الراحل ناجي العلي، وعرض للحرف اليدوية الفلسطينية.

مسابقة الألغاز الرياضية

أنت مدعو الى سباق حل الألغاز الرياضية

هناك جوائز تبلغ في مجموعها ٢٢,٠٠٠ دولار أمريكي

جوائز قيمتها ٢٢,٠٠٠ دولار



إذا كنت متتبعاً للحركة الرياضية وتعرف ألعابك جيداً ويمكنك إحراز أكبر عدد من الاجابات الصحيحة يومياً

إذاً أنت الفائز

إذا كنت ضمن الثلاثة الأوائل في احراز الاجابات الصحيحة وأول الثلاثة الأوائل يحصل على ١٢,٠٠٠ دولار وحتى إذا لم تكن ضمن الثلاثة الأوائل لك ايضا جائزة مالية قيمة!

ارفع السماعة واتصل الآن



١٩-١٠-٠٠-١١-٠٠٦

للمزيد من المعلومات عن الخدمات الاخرى اتصل بهاتف ٠٠-٢٢-٠٠-١١-٠٠٦

المكالمات بكلفة النداءات الدولية

OSM, PO Box 1659, B'ham B37 UK.

الذكرى الخامسة عشر

GITEX 1995

إطلعوا على أحدث ما أنتجته تكنولوجيا المعلومات خلال أربعة أيام فقط.



اكبر وأضخم معرض ومؤتمر لتكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط.

٢٨-٣١ اكتوبر ١٩٩٥

صالات العرض ١، ٢، ٣ و٤

مركز دبي التجاري العالمي

١٠ صباحاً حتى ٧ مساءً

للتجار ورجال الأعمال فقط

مشاركة بارزة لدولة الهند

معرض سوق الكمبيوتر في الصالة المؤقتة (ماركي)

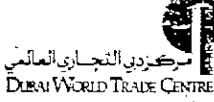
١٠ صباحاً حتى ١ بعد الظهر و ٥ حتى ٩ مساء

يسمح بدخول عامة الجمهور والأطفال



Emirates

الناقل الرسمي



مركز دبي التجاري العالمي

DUBAI WORLD TRADE CENTRE

مركز دبي التجاري العالمي

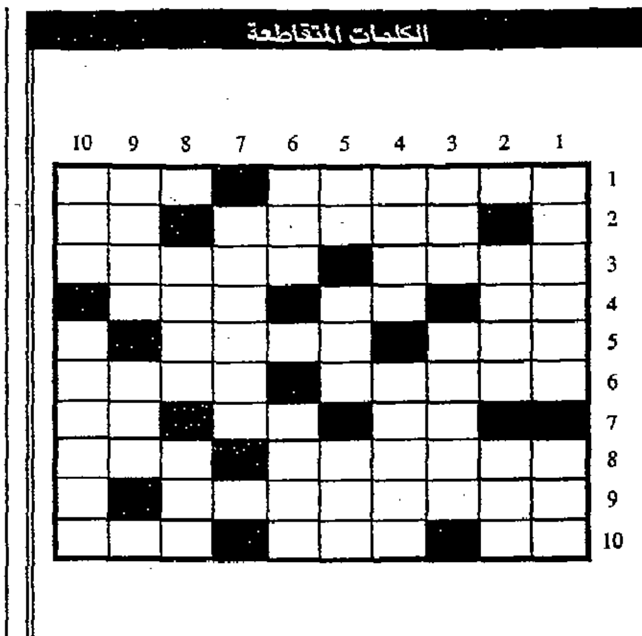
ص.ب ٩٢٩٢، دبي، الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٣١٤٢٠٠/٣٠٦٤٠٤٧ (٩٧١٤)

فاكس: ٣١٨٠٣٨/٣١٨٠٣٤ (٩٧١٤)

No. 6173 - Monday 23/10/1995 ● العـــدد 6173 ـ الاثنين 1995/10/23

الكلمات المتقاطعة



● **أفقياً**

1ـ من المكسرات ـ حاك
2ـ سقطتم ـ حب
3ـ نزل ـ قروية
4ـ نعم بالإنجليزية ـ كمل ـ علامة
5ـ مدينة فرنسية ـ من السيارات
6ـ زبالة ـ ينسجم
7ـ رج ـ اداة جزم ـ حرف جر
8ـ اللمعان ـ صوب
9ـ يتواصلون
10ـ صات الضفدع ـ احرف متشابهة ـ سريرة

● **عمودياً**

1ـ الجيش العظيم ـ اداة استفهام
2ـ هواء عليل ـ صرع (معكوسة)
3ـ ضد حر ـ مدينة باكستانية
4ـ رتبت ـ آلة موسيقية
5ـ من الحيوانات ـ بيانة ـ ضد يعق
6ـ ضن ـ محتاج
7ـ ساحات
8ـ من السيارات ـ احرف متشابهة
9ـ مستقيمة ـ ضد حزن
10ـ مدينة سعودية ـ ضد مرفوضة

الحل السابق

ا	ل	م	ي	ت	■	م	ت	ى	ن
س	ل	ح	■	ف	ق	ي	ر	■	ع
ت	ل	م	س	ا	ن	■	ج	ي	م
و	■	و	ق	ح	■	ا	م	ل	■
ن	ف	د	ت	■	ق	ل	ا	ق	ل
ف	ر	■	هـ	ج	ر	ا	ن	■	م
ي	د	ع	م	■	ب	ك	■	ع	ع
ل	■	ظ	■	ح	ا	س	و	ب	■
ا	ل	ي	م	ي	ن	ي	■	ا	م
■	ي	م	ع	ن	■	ر	ا	ب	ح

الكلمة الضائعة

ق	ب	م	ر	ك	ب	س	ط	ز
د	ا	ر	ر	ظ	ا	ل	ل	و
ا	م	هـ	ا	ج	ب	ق	ا	ا
ح	ح	غ	م	ء	ل	ي	ء	ر
ة	ز	ل	ل	ا	ح	س	ع	ك
ن	ي	ق	و	و	ل	ة	ق	ق
ي	ن	م	ا	ى	ب	ل	ن	م
ح	ة	ح	ث	م	ا	ر	ع	ر
ط	س	ك	ر	ي	ل	ا	ق	م

مقالي ـ ظبي ـ رجل ـ قمح ـ زوار ـ مغلوب ـ مركب ـ قداحة ـ طلائع ـ قمر

ثمار ـ سكر ـ عنق ـ اهمال ـ طحين ـ رائحة ـ حلوى ـ زينة ـ سلق

الكلمة الضائعة: فيزيائي فرنسي

الحل السابق: صنوبر

أبرز برامج الفضائيات العربية

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

7.10 فن الطبخ
7.35 الموسوعة الطبية
7.50 اغاني عربية
8.00 شوفوا الناس
8.25 اغاني عربية
9.05 حكاية كلمة
9.20 اغاني عربية
9.45 مسلسل
: القناع الزائف
10.15 اغاني عربية
10.40 آفاق المعرفة 1
1.00 حرم السفير ـ اعادة
11.30 Dick Powell
12.00 كاريكاتير ونجوم
12.50 اغاني عربية
12.55 The Corruptors
13.35 اغاني عربية
13.55 مسلسل: اجيال ج:(2) 1
5.10 دعاء ديني
15.15 حوار الاسبوع
16.05 Morina Clara (مسلسل فنزويلي)
16.45 دعاء
17.00 مسلسل: الاختيار
17.55 الكاميرا كانت هناك
18.45 تسالي الليالي
اغاني عربية
20.00 تمثيلية: سواق التاكسي
23.30 المختصر المفيد
23.55 العلم والايمان
00.45 موسوعة السنة النبوية
1.10 مسلسل ديني
2.15 العالم حولنا
ـ اعادة
3.00 الاسلام
ورحلة الكتابة العربية
3.15 شوفوا الناس ـ
اعادة
اغاني عربية
04.15 Aerobics
4.45 آفاق المعرفة ـ اعادة
اغاني عربية
5.10 اخر ما توصل اليه الطب
5.50 فقرة دينية قصيرة

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.45 برنامج المسابقات
13.30 المسلسل العربي
«عفوا ايتها الأم»
14.40 مرايا
15.10 الشريط العربي
«المجنونة والحب»
16.45 «طارطاطا»
18.50 مسابقات
19.00 مائدة
اغاني عربية
19.30 المسلسل المكسيكي
«رهينة الماضي»
21.10 المسلسل
المغربي «صور عائلية»
22.10 ذاكرة المدن

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

8.15 بدايات علمية
8.45 صحتين وعافية
9.00 عيون على الأردن
9.30 مختصر مفيد
10.05 من شيم البادية
11.05 في ربوع بلادي
12.05 المسلسل الاجتماعي المحلي
12.55 الاردن ارض الخلود
14.05 نبوات القواسمي
15.05 المسلسل الكوميدي
16.00 الموسيقى لغة العالم
16.30 نحو أردن اخضر
17.05 مسرح الحياة
17.55 استراحة
18.30 عيون على الاردن
19.05 قضايا الساعة
19.55 ذاكرة المكان
20.10 مختصر مفيد
21.05 المسلسل الاجتماعي
21.55 ديرتنا ديرة العز
22.10 تمثيلية محلية

MBC
بتوقيت جرينتش

14.10 دين ودنيا
14.10 المسلسل المدبلج ـ
رهينة الماضي
15.30 العالم سينما ـ اعادة
16.10 المسلسل العربي ـ أمر ازالة
17.30 برنامج وثائقي
17.45 منوعات غنائية
21.35 تمثيلية السهرة العربية
23.25 المسلسل المدبلج ـ اعادة

الفضائية السورية
بتوقيت دمشق

14.40 فترة الاطفال
15.40 مسلسل علمي (الجغرافيا

الوطنية)
16.40 إعادة برنامج سهرة مع فنان
18.00 إعادة برنامج شاشة الصحافة
18.30 الأخبار الثانية ـ النشرة الجوية المحلية
19.00 المسلسل المنوع «مرايا»
20.00 برنامج اعتماد وأعمال
20.30 المسلسل السوري «ابو كامل»
21.30 الأخبار الثالثة ـ النشرة الجوية العالمية
22.00 برنامج مرحباً
22.30 برنامج الو رياضة
23.30 تمثيلية «السهرة»
02.30 الأخبار الأخيرة

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

17.00 برنامج للأطفال
18.50 الصحة للجميع
19.10 كلمات تبتسم
20.00 نشرة الاخبار
20.50 مسلسل «الموعد» (ح8)
21.50 المجلة الإخبارية: «المنظار»
22.35 اغان
23.00 آخر الانباء
23.15 مسرحية

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

10.40 الاخبار الرياضية
11.00 اغاني زمان
12.00 الفيلم التلفزيوني
1.50 منوعات غنائية
2.00 الاخبار الرياضية
2.30 عالم السينما
3.00 المسلسل اليومي
4.00 بيت خالتي
4.30 برنامج منوعات ـ تلفيديو
5.30 تمثيلية السهرة

أعمال تاريخية في التلفزيون المصري

30 مليون جنيه للرشيد وبيبرس ورابعة

المسلسلات التاريخية تغزو التلفزيون

القاهرة: من سيد محمود

كل النجوم يبحثون الآن عن النصوص التاريخية فبعد سلسلة النجاحات المتتالية التي حققتها المسلسلات التاريخية على مدار السنوات الخمس الماضية ومنها «بوابة الحلواني» و«عمر بن عبد العزيز» ثم «الفرسان» و«الزيني بركات» بدأ النجوم يلهثون وراء هذا النوع من الاعمال المستقاة من التاريخ والتي تجد صدى عند الجمهور. ولتحقيق هذه الرغبة وضمان هذا النجاح جهز التلفزيون المصري اكثر من خمسة اعمال تاريخية سيتم تصويرها خلال هذا العام مرة واحدة.

نصيب حسام الدين مصطفى منها مسلسلان وهو يعيش حاليا حيرة بسبب عدم استقراره على ايهما يبدأ تصويره .. يقول: كنت أعلم جيدا ان نجاح مسلسل «الفرسان» سيغير من تفكير المشاهدين والنجوم ايضا في ان الاعمال التاريخية لا تلقى اقبالا شديدا.

وعندما عرض علي مسلسل «الفرسان» قلت للتليفزيون ساغير نظرة الجميع وساقدم دراما تاريخية تجذب الصغار والكبار ولكن وفروا لي الامكانات والوقت ولست بحاجة الى نجوم يكلفونكم مبالغ واجورا عالية يكفيني احمد عبد العزيز وشيرين ومادلين طبر وجمال عبد الناصر واحمد ماهر وعبد الله محمود وأراهن على النجاح.

حاليا اصبح امامي عملان الاول يعد استكمالا لمسلسل «الفرسان» وهو «الظاهر بيبرس» فبعد مقتل قطز (احمد عبد العزيز) على يده في المسلسل وجدت تساؤلات عديدة من المشاهدين هل يكمل بيبرس المسيرة، ولانني واثق في نجاح الممثل الشاب جمال عبد الناصر الذي جسد دور بيبرس فانا متفائل بالمسلسل وساقدمه لرمضان المقبل

الثاني عن شخصية هارون الرشيد وصراعه مع البرامكة ولا انكر ان هذه الشخصية كنت اتمنى تقديمها للسينما لكن حياته تحتاج لاكثر من ساعات ففضلت تقديمها في دراما تلفزيونية وهو من تاليف طه شلبي واسندت بطولته لنفس نجوم مسلسل الفرسان.

اما نور الشريف فقد كان لنجاح مسلسل «عمر بن عبدالعزيز» اثره البالغ على حياته يؤكد هذا عندما يقول: شخصية هذا الانسان اشبعتني فنيا وثقافيا وشعرت بعدها انني بحاجة لعمل تاريخي على نفس المستوى واتفقت مع المؤلف عبد السلام امين وبالفعل كتب عملا جديدا بعنوان «الامير» وسيخرجه احمد توفيق.

على جانب آخر مازال مسلسل «رابعة العدوية» حائرا يبحث عن نجوم وقد استقر رأي ممدوح الليثي على ان تقوم اصالة نصري المطربة السورية بهذا الدور لانه من الصعب على نبيلة عبيد التي سبق لها ان قدمته للسينما ان تقدمه للتليفزيون بسبب حاجة الدور الى مطربة.

ومن الاعمال ذات الطابع التاريخي وبدأ التلفزيون تصويرها «قصة مدينة» تاليف ابو العلا السلاموني لاخراج احمد خضر ويتناول قصة نضال شعب مدينة بورسعيد ضد الاحتلال وقد تم اختيار نبيل الحلفاوي لتجسيد شخصية «سعيد البلطي» احد اهم ركائز النضال ويشارك فيه سهير المرشدي واحمد ماهر وعبد الله محمود ورياض الخولي وفاطمة التابعي وفتوح احمد.

رصد التلفزيون لانتاج هذه الاعمال اكثر من 30 مليون جنيه وسيتم تسويقها قبل الانتهاء من تصويرها للمحطات والقنوات العربية.

35 عاما على الشاشة البريطانية الصغيرة

حوارات المشاهير مع أفضل محاور تلفزيوني

سير ديفيد فروست

لندن: «الشرق الأوسط»

منح سير ديفيد فروست اخيرا لقب افضل محاور تلفزيوني عرفته الشاشة البريطانية الصغيرة. اذ لا زالت مقابلاته مع الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون نماذج بارزة في فنون الحوارات المرئية.

وقد كان آخر ما اجراه من مقابلات في برنامجه الاسبوعي الشهير «حوار مع ديفيد فروست» لقاء خاص مع عالم البيئة جاك ـ ايف كوستو وذلك قبل يومين من احتفال الضيف بعيد ميلاده الخامس والثمانين.

وفي رده على سؤال حول ابرز ملاحظاته التي لمسها اثناء حديثه مع كوستو اجاب ديفيد فروست: «الواقع انني لاحظت تلك الغمازتين اللتين تعلوان وجنتيه اثناء الحديث، بالاضافة الى تلك الحيوية والتدفق اللذين يمنحانه شبابا دائما رغم سنوات عمره الـ85.

فجاك كوستو لا زال يعطي ذلك الانطباع لشخصية المغامر الذي لا يكف عن استكشاف المجهول واعادة تقديمه الى العالم. فهو يعد من الآن للقيام بصحبة فريق معاونيه والغواصين لتصوير اكتشافاته في اعماق الانهار. وكذلك السواحل الصينية في مطلع العام المقبل.

ويعود تاريخ ديفيد فروست على الشاشة البريطانية الصغيرة الى مطلع الستينات عندما بدأ يعد ويقدم برامج اخبارية ومعلقا سياسيا لاشهر برامج تلك الفترة «حصاد الاسبوع» That Was The Week ثم تبعه ببرنامجي «اضحك» وعلى الهواء «مساء السبت».

وخلال هذه الرحلة الطويلة التي قاربت الـ35 عاما الف واصدر 20 كتابا وانتج العديد من الافلام التلفزيونية، واسس شركتين لانتاج البرامج في المملكة المتحدة، وفاز بجائزتين من هيئة ايمي لافضل مقدمي البرامج التلفزيونية (من بينها برنامج «استعراض ديفيد فروست» والميدالية الفضية للجمعية الملكية للتليفزيون. والزهرة الذهبية لمونترو والعديد من الجوائز الكبرى للهيئات العالمية. ورغم ذلك فلا زالت ابرز الجوائز التي يقدمها هو للملايين من مشاهديه هي تلك المقابلات الساخنة التي يجريها مع ابرز مشاهير العالم من السياسيين والعسكريين وآخر خمسة رؤساء للولايات المتحدة الاميركية، وكذلك آخر خمسة رؤساء للوزارات البريطانية بالاضافة الى انديرا غاندي، بي نظير بوتو، والعاهل الاردني الملك حسين، والجنرال موشي ديان، والرئيس ياسر عرفات، واسحق رابين. وعندما سئل عن الشخصية الشهيرة التي يأسف لعدم اجراء حوار معها اجاب وعلى الفور: «الجنرال شارل ديجول رغم الحاحي عليه في اجراء مقابلة تلفزيونية . وواصلت الالحاح دون ان يستجيب الى ان رحل».

اما قائمة المشاهير من غير السياسيين الذين التقى بهم سير ديفيد فروست وكانت حواراته معهم علامات اثارت جدلا في اوساط الراي العام في بلاده فقد كان منهم المؤلف سلمان رشدي، وجاريت بروكس وباربارة بوش، وجين فوندا، وكلينت ايستوود، ووارن بيتي واسحق شتيرن ونورمان ميللر، وتيد تيرنر والتون جون.

اما اجابته عن اسباب منحه وساما ملكيا يسبق اسمه «سير» ديفيد فروست فيقول فيها: «لا اعرف. كما لا يعرف احد من الذين يمنحون هذه الاوسمة والالقاب التي يتم الاحتفال بها مرة في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام (منح ديفيد فروست لقب «سير» في يناير عام 1992) كل الذي عرفته قبل ستة اسابيع من الاحتفال جاء في رسالة مقتضبة من قصر باكنجهام تقول: لقد وقع عليكم الاختيار لحمل لقب ووسام سير. وان هذا الاختيار سر لا يجوز الافصاح عنه قبل اعلانه»، ومثل هذه الرسائل تعد نموذجا للادب الانجليزي التقليدي كذلك الالتزام بالسرية. وأعرف شخصا تسلم رسالة من هذا النوع وعندما علمت زوجته اقامت له حفلا كبيرا في اليوم التالي. غير ان الرياح لم تأت بما اشتهت الزوجة فعند اعلان حاملي الالقاب لذلك العام استبعد اسم ذلك الشخص ولمدة سبعة اعوام منح بعدها الوسام.

أفلام تشاهدها اليوم









ماجدة

MBC

بتوقيت جرينتش

12.00 الفيلم العربي «البيت السعيد» بطولة ماجدة وحسن فايق
19.00 الفيلم العربي «الحقيقة العارية» بطولة ماجدة وايهاب نافع

الفضائية المصرية

بتوقيت القاهرة

11.20 الفيلم العربي الخيط الرفيع بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين

ART

بتوقيت جرينتش

2.00 توبة 4.00 Viper 6.00
غرام وانتقام 8.00 Love Laughs
10.00 برامج سينمائية 11.00
حبيبي الاسمر 13.00 The Ala-
mo P.2 14.30 الشياطين الثلاثة
16.00 الشقة من حق الزوجة 18.00
برامج سينمائية 19.00 امرأة في
دوامة 21.00 The Woman Who
Sinned 23.00 شباب هذه الايام
24.30 Manipulator



اكسب واحدة من جوائز الفيديو والتلفزيون العشرة للموسيقى العربية (مسابقة الهاتف)

اتصل هاتفيا الآن وإذا عرفت الخمسة قطع الموسيقية التى سنقدمها لك تكون لديك فرصة لتكسب واحدة من الجوائز العشرة

ارفع السماعة واتصل الآن

اتصل الآن

٠٠٦-١١-٠٠-٢١-٤٠

للمزيد من المعلومات عن الخدمات الاخرى اتصل بهاتف ٠٠-٢٢-٠٠-١١-٠٠٦

المكالمات بكلفة النداءات الدولية

OSM, PO Box 1659, B'ham B37 UK.

تنبيه: الاتصال على مسؤولية المتصل

أكد على متعهد رش المبيدات إستعمال مبيد بايجون ٢٠ اي سي أو يمكنك إستعماله بنفسك

Baygon EC

Bayer 1L

بايجون ٢٠ اي سي يعطي نتائج فورية مدهشة ، إنه فعّال لإبادة جميع الحشرات الزاحفة والطائرة ، كالصراصير والذباب والنمل والبق والعنكبوت والقراد والسمكة الفضية.
عندما يأتي متعهّد رش المبيدات في المرّة القادمة ، أطلب منه أن يستعمل بايجون ٢٠ اي سي القوي ذو التأثير الفوري والفعالية الطويلة الأمد.
أما إذا فضّلت استعماله بنفسك ، فسوف تجد طريقة الإستعمال سهلة ويسيرة ، شريطة أن تقرأ التعليمات والتحذيرات الملصقة على العبوة نفسها ، والتقيد بها تماماً.

بايجون ®

Bayer ألمانيا

الوكلاء الوحيدون

قريش QURAISH ®

مؤسسة قريش للصناعة والتجارة جدة ٦٥٣٢٤٤١ ـ الرياض ٤٠٢١٥١٩ ـ الخبر ٨٩٥٢٩٧٦

عرب وعجم

● عبد العزيز الدخيل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط في الكويت يرعى حفل الاستقبال الذي يقيمه بيت لوذان بمناسبة الذكرى الخمسين لإنشاء الامم المتحدة في بيت لوذان بمنطقة السالمية غدا الثلاثاء.

● الدكتور علي الحاج محمد الوزير بديوان الحكم الاتحادي السوداني يصل الى لندن يوم الجمعة 27 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، وذلك للمشاركة في فعاليات مؤتمر الاطباء السودانيين بالخارج الذي ينظمه المجلس القومي السوداني في بريطانيا، ويعقد في لندن يومي السبت والاحد المقبلين.

● عبده علي قباطي وزير التربية والتعليم اليمني يرأس وفد بلاده في اجتماعات اليونسكو التي تنعقد في باريس هذا الاسبوع.

● الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يفتتح اليوم في تونس اجتماع اللجنة المكلفة بمتابعة تنفيذ الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.

● الدكتور علي محمد سعيد الغامدي القنصل العام للمملكة العربية السعودية في اسطنبول اقام حفل عشاء تكريماً للسيد ظفر محمود قنصل عام باكستان بمناسبة انتهاء فترة عمله وقد حضر الحفل قناصل الدول الإسلامية في اسطنبول وعدد من شخصيات المجتمع التركي.

● الامير حسن ولي عهد الاردن يرعى حفل افتتاح المعرض الوطني السادس للعلوم والتكنولوجيا الذي يقام في مجمع النقابات المهنية بعمان في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والذي يقيمه النادي العلمي التكنولوجي.


علي الحاج محمد

عبد العزيز الدخيل

● الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية يترأس وفد رجال الأعمال السعوديين لحضور فعاليات معرض (سايتكس) الدولي الذي سينظم في جوهانسبرج بجنوب افريقيا خلال الفترة من 24 ـ 28 اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

● البرفسور هاشم الهادي مدير جامعة الخرطوم يزور حاليا بريطانيا حيث يلتقي اليوم عددا من رجال الاعمال وبعض افراد الجالية السودانية في لندن للتشاور حول سبل دعم وتطوير جامعة الخرطوم في اطار مشروع نداء الجامعة.

● جاسم محمد العون وزير المواصلات ووزير الكهرباء والماء في الكويت يتوجه إلى القاهرة على رأس وفد لحضور اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء النقل العرب المزمع عقدها في الفترة من 25 ـ 26 اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

● البرفسور عبد الرحمن محمد موسى رئيس المجلس القومي للتخصصات الطبية في السودان يزور هذه الايام بريطانيا للمشاركة في مؤتمر الاطباء السودانيين بالخارج الذي ينظمه المجلس القومي السوداني في بريطانيا، ويعقد في لندن يومي السبت 28 والاحد 29 اكتوبر (تشرين الأول) الحالي حيث يقدم ورقة علمية عن الخدمات الطبية في السودان.

● لين ريد بانكس الكاتبة البريطانية توقع على كتابها الجديد «الهندي في الخزانة» في السابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل خلال حفل يقام في لندن.

● محمد الميلي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يشرف غداً على افتتاح الندوة العربية السادسة للمعلومات التي تقام في مدينة زغوان بتونس التي ينظمها الاتحاد العربي للمكتبات بالتعاون مع مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات ومركز التوثيق في تونس.

● ناصيف نصار عميد كلية التربية الفرع الأول في الجامعة اللبنانية يشارك في الحلقة التي تنظمها الكلية الجمعة المقبل حول موضوع وأبحاث في الدين والتربية.

مزارع استرالي ابتكر مضخة مياه تعمل بواسطته

لوح متحرك لامتصاص الطاقة الشمسية

لندن: «الشرق الأوسط»

كيف يمكن تتبع مسار الشمس للحصول على افضل زاوية اسقاط ضوئي لاستخدامات الطاقة، بلا حاجة الى تكنولوجيات فائقة او مكلفة؟... حسب ما اوردته مجلة منظمة الفاو الدولية «سيريز» اجاب مزارع استرالي على هذا السؤال اذ نجح في ابتكار مضخة مياه تشغل بالطاقة الشمسية وبنفس درجة الكفاءة مهما تحركت الشمس من الشرق الى الغرب على امتداد النهار.

ففي مزرعته التي تضم 4000 راس من الماشية لم يواجه الدكتور المهندس فرانك لج مشكلة تضاهي في ضخامتها إرواء عطش هذا العدد من القطعان بلا ان ينفق مجموع دخله على مخصصات الطاقة او توزيع المياه بانتظام. واذا كان ثمة مصدر رخيص للطاقة لا يفوقه آخر في تلك المنطقة فهو بالتاكيد ضوء الشمس الذي يمكن تسخيره على النحو المعروف بامتصاصه في الواح شمسية ذات خلايا اختزان.

غير ان المشكلة في تلك الحالة، كما هي في جميع المناطق الاخرى حيث تتاح الطاقة الشمسية مجانا... ان الالواح لا تستوعب ضوء الشمس بكفاءة ما لم يسقط عموديا عليها، وبالنسبة لمتطلبات تشغيل مضخة المياه من النموذج المستخدم بالمزرعة فان ناتجها يبلغ 20 لترا في الدقيقة، ما دام ضوء الشمس يسقط عموديا على اللوح الشمسي. اما لدى تحرك الضوء على اللوح بزاوية 45 درجة فما يلبث متحصل المضخة الضوئي ان يتراجع الى مجرد الربع.. ليتوقف تماما بحلول الثالثة بعد الظهر.

ومن حيث المفهوم جاءت فكرة المزارع المهندس الاسترالي ماثلة في ابتكار وسيلة تتيح للوح الشمسي التحرك مع تحرك الشمس بحيث يسقط ضوؤها طيلة النهار بزاوية عمودية قدر الامكان، او بالاحرى ان «يتتبعها في رحلتها عبر السماء من الشروق الى الغروب»، ولتنفيذ فكرته استخدم لوحا شمسيا قدرته 35 واط ركب فوق هيكل محوري لادارة مضخة مياه تعمل بمبدأ الطرد المركزي، وفي النموذج الاصلي ركب في الطرفين المتقابلين للوحين اسطوانتين موصولتين معا بواسطة انبوب نحاسي، وضع في كل منهما سائل تبريد منخفض الغليان.

وحين تصل الشمس الى وضع عمودي يبقى اللوحان في مستوى افقي تحتها حيث تظل الاسطوانتان محجوبتين عن الضوء المباشر. ومع تحرك الشمس فان ضوءها يسقط على احدى الاسطوانتين مما يؤدي الى غليان السائل داخلها وتمدده لينتقل عبر الانبوب النحاسي الى الاسطوانة الاخرى مما يحدث تغييرا في الوزن بحيث يتحرك اللوحان على المحور تلقائيا في مواجهة الشمس، ونظراً للاعتبارات البيئية فقد تعين تغيير سائل التبريد الى مركب كيميائي آخر لم يكشف عنه المهندس الاسترالي مكتفيا بالتاكيد على انه لا يخلف «ضررا على البيئة».

وعلى الصعيد الاقتصادي فما يعنيه الابتكار هو زيادة 60 في المائة بمقياس مقدار الضخ اليومي للمياه من نفس الوحدة وبلا تكلفة اضافية. وبناء على هذا النجاح فقد اسس شركة صغيرة لصنع اطقم تتلاءم وحاجة كل مزارع على حدة وتنتج خصيصا بالاستناد الى المعلومات التي يقدمها المزارع عن «موقعه، والغرض المطلوب، وعدد ساعات النهار المشمسة وما اليها». وحتى الان اشترت هيئة المياه بغرب استراليا 400 من هذه الاطقم «لتلبية الاحتياجات المائية للمجتمعات المحلية من السكان الاصليين في تلك المناطق».

وحسب حجم ومواصفات الطقم يتراوح سعر البيع بين 500 ـ 2000 دولار، علما بان 30 في المائة من تلك هي تكلفة تركيب.

اللوح الماص للطاقة الشمسية (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أصغرهم في الخمسين من عمره

عشرة باعة «صامدون» في سوق السمن بالرياض

الرياض: من سعود المقبل

رغم انتشار السمن بجميع انواعه في كافة البقالات والمحلات التجارية بالرياض والمنتج بوسائل حديثة في مصانع انتاجية من الحيوان، فان اصحاب السوق القديم للسمن الطبيعي بالرياض ما زالوا متمسكين بسوقهم وباعته القدماء رغم انهم لا يتجاوزن العشرة بائعين ورغم ان المشترين ايضا يعدون على الاصابع يوميا، واصحاب سوق السمن معروفون الان بكبر سنهم فلم يعد احد من الشباب يرغب في فتح محل في هذا السوق واصغر اصحاب المحلات سنا في الخمسين من عمره فيما يتجاوز اكبرهم الثمانين عاما، واللافت للنظر تمسك اصحاب المحلات في سوق السمن بسوقهم والتفافهم حول بعضهم، فبعد ان قامت امانة مدينة الرياض بتجديد الاسواق القديمة الموجودة في منطقة الديرة ونقلها الى مبان جديدة متطورة اصر اصحاب سوق السمن ان يكون لهم سوقهم المستقل الموجود حاليا الى الجنوب من سوق ابو شيقر في وسط الرياض.

وفيما عدا فصل الربيع فان رواد هذا السوق قليلون جدا واكثرهم من كبار السن الذين يفضلون السمن البري ولا يحبون سمن المصانع، وفي فصل الربيع حيث يتوفر السمن البري الذي يحمله البدو في المناطق البرية المختلفة يكثر الزبائن خاصة ان السمن البري يستعمل في اكلات شعبية يفضل تناولها في الشتاء والربيع، ويقول عيسى بن ناصر احد البائعين في السوق بانهم يقومون بشراء السمن من البدو الذين يأتون به من مناطق مختلفة من السعودية حيث يجلب البدو سمن الغنم فيما يجلب الحضر سمن البقر، وتختلف جودة السمن حسب اجادة طبخه حيث تشتهر الدواومي بافضل السمن فيما يعتبر السمن المجلوب من المنطقة الشمالية اقل جودة وذلك لانهم لا يجيدون طبخه اما بالنسبة للبقر فعادة ما يجلب من منطقة الحريق، وعن الاقبال على سوق السمن يقول عيسى: الاقبال على السوق لم يعد كما كان سابقا فالكثير من الناس وخاصة الشباب يفضل السمن الموجود في المحلات خاصة ان الاطباء يقولون ان السمن البري به كولسترول ومضر بالصحة وغير ذلك وكلام الاطباء هذا اثر على السوق، ولكن ما زال الكثير يرغب في شراء السمن البري وخاصة كبار السن فهو طيب المذاق وهناك كثير من الاكلات السعودية لا تكون لذيذة بدون السمن البري مثل المراصيع والحنيني والجريش وغيرها، ويقول عيسى بانهم فور شرائهم للسمن من بائعيه البدو يقومون بوضعه في اوان ثم يقومون بتصفيته من التراب والشوائب وغيرها ثم بعد ذلك يضعونه في «العكة» وهي قربة مصنوعة من جلد الغنم مغطاة بالدبس الذي يمنع تسرب السمن، وهذه العكة تعمل على حفظ السمن وعدم تاثره مع تأخر الوقت، ثم تقوم بصب كمية السمن التي يرغب الزبون في شرائها بالكيلو وتقوم باغلاق العكة باحكام وعن اسعار السمن يقول عيسى: في الاوقات العادية يتراوح سعر كيلو السمن من 80 ـ 90 ريالا اما في موسم الربيع فيتجاوز سعر الكيلو المئة ريال وتختلف الاسعار حسب كمية السمن المجلوب من البر وحسب جودة السمن وغير ذلك فليس هناك اسعار محددة، وعن طريقة تحضير السمن البري يقول عيسى: يقوم البدو بتحضير السمن البري بعد جمع كمية من حليب الاغنام ثم يقومون بخض الحليب ثم يستخرجون منه الدهن ويقومون بطبخه ووضعه في اماكن معينة حتى يتكون السمن ويكون جاهزا. ويشير البائع ابو ابراهيم وهو اقدم بائع في السوق الى ان الناس لم تعد تقبل على شراء السمن مثل السابق، ويقول وقد بدت عليه ملامح الغضب: الناس صدقوا كلام الاطباء في ان السمن البري يضر بالصحة وصاروا يشترون سمن الزيت الموجود في البقالات وينفي ابو ابراهيم ان يكون بائعو السمن قد اشتهروا بالغش ويقول: نحن لا نغش في السمن فالغش حرام واذا اتى بائع السمن من البر وقال هذا السمن في ذمتي ولا يوجد به شيء نقوم بالكشف عليه فان كان سمنا طيبا اشتريناه ونبيعه كما هو، ويشير ابو ابراهيم الى ان الناس يقبلون على السوق عادة من بداية شهر شعبان وحتى منتصف رمضان حيث يكثر في هذه الفترة وجود السمن البري اما بقية ايام السنة فيقل المشترون، وعن سبب تمسكه بالبيع في هذا السوق طوال هذه المدة التي تتجاوز الثلاثين عاما يقول ابو ابراهيم بأن ذلك يرجع لحبه لهذه المهنة وتعوده عليها علاوة انها مصدر رزقه. ويقول منصور الجار الله احد مرتادي السوق بانه لم يأت لسوق السمن منذ ثلاث سنوات وذلك بسبب انه اصبح يشتري السمن الصناعي الموجود في البقالات مرجعا السبب في ذلك الى ارتفاع نسبة الكولسيترول في السمن البري ولارتفاع سعره ايضا، ويضيف بقوله: ولكن يظل للسمن البري نكهته الخاصة وبالنسبة لي لا أجد منه ضررا اذا لم اكثر منه فهناك بعض الاكلات الشعبية مثل الفول والجريش والمحلي وغيرها لا تكمل نكهتها الا بالسمن البري اما سعره فرغم ارتفاعه فهو في رأيي يستاهله لانه سمن جيد ولذيذ ولكن الناس صاروا يرغبون السمن الصناعي لانه ارخص وصحي اكثر، ويشير الجار الله الى انه يأتي للسوق بصحبة والده الذي يتعامل مع بائع معين يأتي للشراء منه بصفة مستمرة.


لحد الباعة يسحب من (القربة) سمنا طبيعيا (خاص بـ «الشرق الأوسط»)

مؤتمر عالمي لجراحة العيون في اتلانتا

القاهرة: من ماجي الحكيم

تشارك جامعة الازهر المصرية في المؤتمر الدولي الذي يقام في الفترة من 28 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي وحتى 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمدينة اتلانتا بجورجيا في الولايات المتحدة الاميركية لمناقشة كل ما هو حديث في طب وجراحة العيون بما فيها احدث استخدامات الليزر في علاج ضعف البصر.

ويستقطب المؤتمر حوالي 14 الف طبيب من جميع انحاء العالم الى جانب 345 شركة من اكبر الشركات المنتجة للالات والمعدات الطبية الخاصة بالعيون لعرضها. كما ستقام على هامش المؤتمر دورات تدريبية تعليمية وتنشيطية في احدث الطرق المستخدمة في زراعة العدسات لعلاج المياه البيضاء او الكتاركت وايضا العلاج بالليزر وجميع الامراض الخاصة بالعيون مثل امراض الشبكية والانفصال الشبكي وقصر النظر.

كما ستقام قبل هذا المؤتمر دورة تدريبية عن استخدام الليزر في علاج انكسار العين «طول النظر وقصر النظر» وسوف يحاضر في هذا المؤتمر نخبة من الاخصائيين في العالم لبحث ما هو جديد في استخدام الليزر في مثل هذه الحالات.

سيحضر المؤتمر والدورات الدكتور احمد برادة استاذ الرمد بكلية الطب في جامعة الازهر واخصائي الشبكية والجسم الزجاجي ممثلاً للجامعة ومصر.

75% من المصابين التقطوا المرض في اسفارهم

حملات توعية ضد الايدز في عالم الانتشار اللبناني

بيروت: من سناء الجاك

اول اصابة بالايدز في لبنان، كما تفيد سجلات وزارة الصحة اللبنانية، حملها مسافر لبناني كان يعيش في فرنسا، وعاد ليموت في وطنه فنهاية الاحداث الدرامية، وسهولة التنقل بين لبنان والخارج واقبال اللبنانيين على الهجرة.

كلها عوامل ادت الى ارتفاع نسبة الاصابة بمرض فقدان المناعة في لبنان. وتدل آخر الاحصاءات الصادرة عن البرنامج الوطني اللبناني للحماية من الايدز ان 75% من اللبنانيين المصابين بالايدز هم من الذين يسافرون باستمرار سواء للدراسة، او العمل، فيما تقتصر نسبة الذين اصيبوا بهذا الوباء وهم داخل الاراضي اللبنانية على 25%. وانطلاقا من هذا الواقع بدأت وزارة المغتربين بالتنسيق مع البرنامج الوطني للحماية من «الايدز» حلقات دراسية للملحقين الاغترابيين لدى البعثات الدبلوماسية في دول الانتشار اللبناني لتزويدهم بالمعلومات، والاحصاءات والارقام في سعي لتثبيت صيغة عمل وتعاون تمكن للملحقين والبرنامج الوطني للحماية من الايدز من حماية اللبنانيين المغتربين والمقيمين من الاصابة بهذا الوباء في غير بلد وعاصمة ومدينة.

الدكتورة راضي مديرة البرنامج الوطني للحماية من الايدز في لبنان، اوضحت لـ«الشرق الأوسط» ان العمل مع وزارة المغتربين ضرورة وهام لارتباط الانتشار العالمي للايدز بالانتشار الاغترابي اللبناني، وتحديدا في افريقيا الوسطى واوروبا الشرقية وذلك لتدني مستوى حماية الفرد فيها مقارنة مع تطور وسائل الحماية في الدول المتطورة.

ومما يساهم بابقاء اللبنانيين في غربة شبه كاملة عن تطورات وباء الايدز في المكان الذي يعيشون فيه جهلهم للغة البلاد الاصلية التي تقتصر عليها برامج التوعية الاعلامية.

وافادت د. راضي ان 12 مليون حامل لفيروس الايدز من اصل 19 مليون في العالم، يعيشون في مناطق افريقية، وتصل نسبة الاصابات في «غينيا»، التي تضم جالية لبنانية كبيرة 90% من الاصابات الافريقية، وبناء على هذه المعطيات رأت وزارة المغتربين ان مصلحة اللبنانيين المقيمين والمغتربين تفرض اعداد برامج توعية خاصة للبنانيين في دول الانتشار، وتحديدا في افريقيا، والاعتماد على الملحقين الاغترابيين بعد التحاقهم بمراكز عملهم ليشكلوا صلة وصل بين البرنامج الوطني للحماية من الايدز والجاليات اللبنانية هناك.

وحسب معلومات وزارة المغتربين تتفاوت درجة تداخل الجاليات اللبنانية مع اهل البلاد، فالبعض يكتفي بعلاقات سطحية، والبعض الآخر يتابع حياته في المهجر في جو منغلق متحفظ، فيما يتداخل بعض اللبنانيين مع اهالي البلاد ويتصرف وكأن مرض الايدز سيصيب الافريقي وحده وليس اللبنانيين.

وينحصر عمل وزارة المغتربين في المرحلة اللاحقة بالوصول الى اللبناني اما عبر الاعلام باللغة العربية او من خلال التوعية المباشرة والندوات الدراسية الاجتماعية التي تساهم بتعريف المغتربين الى تطور المرض سواء في المهجر حيث يقيمون او خارجه في لبنان مثلا.

أخبارهم في كل مكان

● الدكتور قسطنطين زريق المفكر والباحث العربي يلقي محاضرة بعنوان «محنة الجامعات»، وذلك في مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية بعمان بدعوة من المؤسسة بالتعاون مع نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

● محمد عبد الحميد دعبس رجل الاعمال المصري يوجد بمستشفى لحمد ماهر بالقاهرة اثر حادث مروري مؤلم.

● الدكتور فؤاد مجلي والدكتور محمد فريد الشيال والكاتب الصحافي يسري حسين والدكتور صلاح الغباشي، وبدعوة من جمعية الجالية المصرية في المملكة المتحدة يشاركون في ندوة تحت عنوان «طه حسين مفكرا واديبا»، وذلك في السادسة والنصف من مساء الجمعة المقبل في مقر الجمعية بلندن.

● أحمد اسماعيل قصير حاز شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية لموضوع «اشكالية القيادة المؤسسة في الاسلام الحديث المعاصر» في معهد العلوم الاجتماعية اللبنانية باشراف الدكاترة خليل احمد خليل وفؤاد شاهين وعبد الامير شمس الدين ومحمد شيا وجورج كتورة.

مواليد

● مصطفى محمد مصطفى من مجلة «المنهل» رزق وحرمه بمولود سمياه «زهير» لنضم الى اشقائه «رنيم» وكريم و«رهف».

وفيات

● توفي في صنعاء عبد الحبيب سالم النائب اليمني المستقل اثر ازمة قلبية فاجأته قبل اسبوعين.

مناقع افندي



تقع على الحدود الأردنية ـ السورية

نفض التراب عن مدينة عمرها ستة آلاف سنة

عمان: «الشرق الأوسط»

كشفت حفريات أثرية اجريت في منطقة الرمثا الواقعة على الحدود الاردنية ـ السورية ان الانسان سكن وادي الشلالة المحاذي لمدينة الرمثا شمالي الاردن منذ الالف الرابع قبل الميلاد.

وقال مفتش الآثار في المنطقة ابراهيم الزعبي ان الحفريات في مكان يدعى الزيرقون غربي وادي الشلالة كشفت عن وجود مدينة ذات اسوار وابراج بقاعية مخصنة ترجع الى العصر البرونزي المبكر، ومن الآثار المميزة في هذا الموقع نظام المياه المتمثل بآبار عميقة يصل عمقها الى مائة متر، الامر الذي مكن سكان المدينة من الوصول الى المياه الجوفية اضافة الى الانفاق المتعددة والمحصورة ضمن المنطقة، والتي توضح نظام المياه المتبع داخل الموقع والتي تتصل كلها بنفق رئيسي لتصل الى مصادر المياه الجوفية، مشيرا الى ان هذه المكتشفات دلت على ان هذا الموقع كان يمثل مدينة تجارية هامة على اتصال مع المدن في باقي انحاء بلاد الشام والعراق ومصر خلال تلك الفترة (الالف الرابع قبل الميلاد).

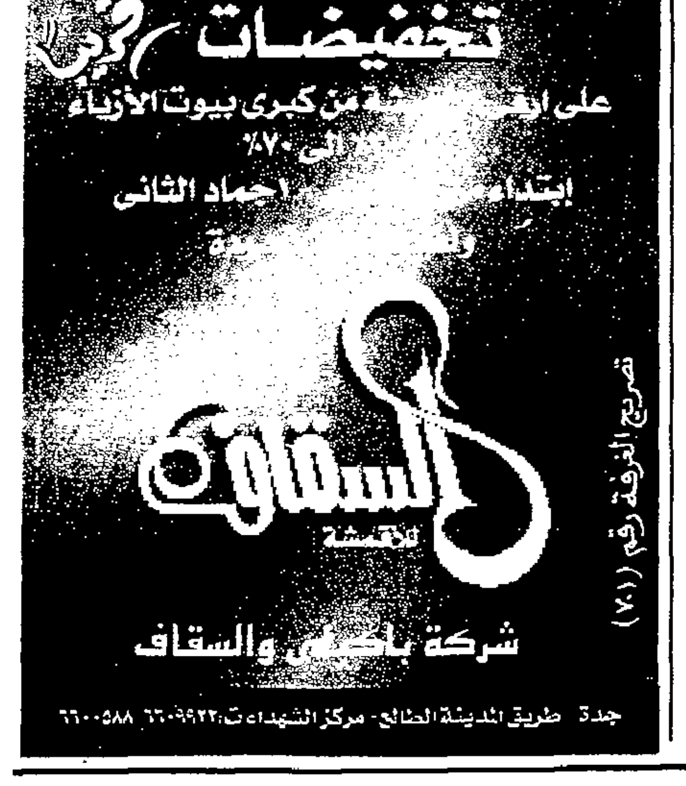
وقال الزعبي ان الحفريات الاثرية في «تل الفخار» الذي يقع على الجانب الشرقي لوادي الشلالة كشفت عن مبان ترجع الى العصر الحديدي والعصر الهلنسي وتمتد الى العهد الروماني، مثل الجسر المقام فوق الوادي شرقي موقع الزيرقون والذي يدل على وجود طرق رئيسية في ذلك العهد بين «ام قيس» شمالي الاردن ودرعا جنوبي سورية تمتد لتلتقي بالطريق الرئيسية الممتدة الى بصرى الشام، وقد استمر استعمال هذا الطريق في العهود العربية والاسلامية.

GLOBAL GENERATOR LTD (UK)
تصنع الشركة أفضل مجموعات التوليد الكهربائية.
جودة عالية . أسعار مغرية.
وهي تبحث عن وكلاء وعملاء لتسويق منتجاتها.
للمزيد من المعلومات باللغة العربية أو الانكليزية
رجاء الاتصال بنا على:
هاتف: 213366 1384 44+
فاكس: 456990 1384 44+

ندفع النقد فوراً
برهن مجوهراتكم وساعاتكم الثمينة
بعرض مجوهراتكم لدينا للبيع واستلم مبلغ على الحساب
ببيع مجوهراتكم لنا مباشرة
نشتري وندفع نقداً
الذهب - المجوهرات - الساعات الثمينة
جديدة - قديمة - مهما كانت حالتها
عبد الصمد للساعات
الرياض: طريق الملك فهد - الثانين - بجوار أسواق التميمي - سيفوي - تلفون: ٤٦٤٤٤٩٨/٠١١-٤٦٤٠ - فاكس ٤٦٤٤٠٣٠ - الدمام ٨٣٤٥٧١٦ - الكويت ٢٤٣٠٥٤٣

اعلان هام
للاستبدال أو التنازل
هاتف يبدأ (٦٦٠) سنترال الرويس
بهاتف آخر يبدأ (٦٦٢) سنترال السلامة
للاستعلام يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٦٦٢١٥٥٥ جدة وشكراً.





مطلوب للعمل فورا
بالمنطقة الشرقية والغربية
مدير مبيعات
ويشترط في المتقدم ما يلي :
١- أن يكون حاصلا على بكالوريوس هندسة ميكانيكية أو على شهادة M.B.A.
٢- أن يكون لديه خبرة ممتازة في مجال المبيعات لاتقل عن ٥ سنوات وقد سبق له العمل كمدير مبيعات .
٣- أن يكون ذو شخصية قيادية ولديه المقدرة على التوجيه وإعداد خطط المبيعات ..
٤- أن يكون شخص منضبط في عمله ونظامي ولديه مقدره في تسيير الأعمال الادارية سواء في المبيعات أو في الأمور الادارية مع إجادة اللغة الانجليزية .
٥- يفضل من لديه خبرة في الاعمال الالكتروميكانيكية .
علما بانه سوف يتم منح من يقع عليه الاختيار رواتب مجزية وحوافز مغرية .
ترسل الطلبات مصحوبة بصورة شخصية حديثة الى العنوان التالي
ص . ب - ٥٨٤٦٩ ، الرياض - ١١٥١٥

URGENTLY REQUIRED
A leading Saudi company located in Jeddah is looking for an experienced person to work as
ADMINISTRATION ASSISTANT/SECRETARY
The position requires:
• Excellent knowledge of computer.
• Excellent knowledge of Arabic and English writing and typing.
• 3 years responsible secretarial, clerical, and personnel experience.
• Compiling extensive and confidential records, files, and reports.
If seriously interested, please send C.V. along fax #
(02) 662-1508

REQUIRED
• SENIOR MECHANICAL & ELECTRICAL ENGINEERS
CANDIDATES TO HAVE BACHELOR OR MASTERS DEGREE IN ENGINEERING FROM A RECOGNIZED UNIVERSITY WITH MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE IN LARGE REPUTABLE COMPANIES.
QUALIFIED APPLICANTS TO SEND THEIR RESUME TO THE ATTENTION OF:
HUMAN RESOURCES MANAGER
FAX # 660-9432, JEDDAH

الشرق الأوسط

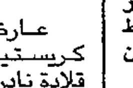
ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية — The International Daily Newspaper Of The Arabs

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 2)

بسم الله الرحمن الرحيم - الاثنين 29 جمادى الأولى 1416هـ - 1995/10/23م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6173

London - Monday - 23 October 1995 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6173



نقد لساعاتكم الثمينة ومجوهراتكم المستعملة

فوري

معرض مجوهراتي

بإشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور/ مصطفى عبيد

جدة – طريق المدينة مركز الشعلة التجاري

يمين المدخل الرئيسي هاتف: ٦٦٧٣٣٦٢



ضمن إجراءات جديدة لوزارة الداخلية

المهاجرون غير الشرعيين يواجهون خطر الطرد الفوري من بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

من المتوقع ان يعلن مايكل هوارد وزير الداخلية البريطاني عن اشد الاجراءات حتى الآن ضد المهاجرين غير الشرعيين الى بريطانيا.

وبناء على تلك المقترحات، سيجري الترحيل الفوري لاولئك الذين يطلبون اللجوء السياسي والقادمين من دول الاتحاد الاوروبي، الى آخر مرفا دخول لهم والانتظار حتى اعطائهم الضوء الاخضر للدخول الى بريطانيا بشكل شرعي.

ففي الوقت الحاضر، يسمح لهم بالبقاء في بريطانيا على نفقة الحكومة في مراكز «اعتقال» ريثما يجري النظر في طلبهم.

كما سيتعامل بالمثل كل المهاجرين غير الشرعيين الذين يطالبون باللجوء السياسي بعد اقامتهم في بريطانيا، اضافة الى اولئك القادمين الى بريطانيا الذين يعرف انهم زاروا اقرباء لهم في بريطانيا في الماضي ولم يطلبوا اللجوء السياسي.

ويتوقع ان يقوم هوارد ايضا باعلان احكام قاسية بالسجن على جميع من يحصل على منفعة من تهريب اللاجئين او القائمين عليه.

كما تتضمن مسودة مشروع قانون الهجرة الجديد اجراءات سريعة للحد من الزيجات الكاذبة بقصد الحصول على اقامة في بريطانيا.

ويعتزم بيتر ليلي وزير الضمان الاجتماعي من ناحيته الغاء كافة المساعدات المادية عن للمطالبين باللجوء السياسي.

ويذكر ان حوالي 40 الف شخص يطلبون اللجوء السياسي الى بريطانيا سنويا. ولكن 80 في المائة منهم يثبت احتيالهم. ولا تتم الموافقة اخيرا الا على حوالي 4 في المائة منهم.

وفي هذه الاثناء، تكشف الارقام الجديدة ان مئات من المهاجرين غير الشرعيين سيستغلون النفق الواصل بين فرنسا وبريطانيا للدخول سرا الى البلاد.

فقد افادت مصادر وزارة الداخلية انه جرى القبض على 540 متسللا في الشهور التسعة الاولى من افتتاح خط القطار «يوروستار» بين البلدين.

الحسناء.. والقلادة

عارضة من كريستيز تقدم قلادة نادرة سوف تعرض في مزاد علني في 30 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في هونج كونج. ومن المتوقع ان تكون قيمة هذه القلادة النادرة بين 1.93 و2.58 مليون دولار

(ا ف ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

النظرة الثانية!

يحكي «وليم شيرر» مؤلف كتاب «صعود وسقوط النازي» عن تجربة شخصية جرت له وهو بعد شاب صغير انهى دراسته الثانوية.. كان ذلك صباح ذات يوم عندما سلمني ساعي البريد خطابا مسجلا مكتوبا عليه اسم جامعة «هارفارد» وفتحته بأصابع مرتعشة فقرأت هذه الكلمات: يسر لجنة القبول ان....

وأسرعت ناحية والدي في لهفة لأخبره فقال لي: عظيم جدا.. وأرجو الا يعطوا منك شخصا متعاليا.

وقد افزعني ذلك وادهشني. فلم اكن متعاليا ولم الاحظ في نفسي اي ميل لان اصبح متعاليا او متعجرفا..

كان أبي متخرجا من جامعة عريقة ايضا، ولما كان رئيسا للتحرير لاحدى المجلات واستاذا للصحافة، فانه لم يكن يؤمن اطلاقا إلا في ارستقراطية الانجاز الشخصي.

وكنت أشعر احيانا ان ابي يكاد يكون شخصا لا يطاق من اصحاب النظريات الاكاديمية ولم اكن ادرك يومئذ ان جانبا من عبقرية هذه الجامعة ان تعلم الشباب في وقت مبكر ان يكون لديهم الدافع الكافي لاثبات قيمتهم، فاذا لم يكن لديهم ذلك فانهم لن يجدوا احدا في هذا العالم الكبير يهتم حقا باثبات ذلك لهم.

وذهبت الى الجامعة، ومرت الأيام، ولما عدت الى بيتنا لقضاء احدى العطلات كنت قد تحولت الى شخص آخر.. فقال لي أبي: لقد تغيرت يا بني.

فقلت له: ليس هناك عيب في ان اكون رجلا مهذبا. فسألني ابي: وما هو تعريفك للسيد المهذب؟

قلت: اعتقد ان السيد المهذب يجب قبل كل شيء ان يفهم انواع السجائر الممتازة والملابس الجيدة والعطور الجميلة.

فقال لي ابي: حدثني عن السجائر اولا قلت: تستطيع ان تعرف السيجار الجيد بواسطة التركيب والرائحة، وان الرماد لا يتساقط منها بسهولة.

فسألني: وما هو نوعك المفضل؟

فذكرت له نوعا من السيجار كان ثمنه في ذلك الوقت دولارا كاملا.

قال ابي: هذا سيجار جيد حقا.

وفي عيد ميلادي تلقيت هدية من بعض اصدقائي عبارة عن صندوق سيجار غالي الثمن، وظللت أدخن منها خلال الفترة المتبقية من العطلة وكثيرا ما كان ابي يسألني: هل رائحته من النوع الذي تحبه؟ فكنت اقول له: بالطبع انه رائع. فيسألني: وهل يبقى الرماد متعلقا بالسيجار فترة كافية؟ فأجيبه: بطبيعة الحال.

وقبل ان أغادر البيت الى الجامعة، استدعاني ابي الى مكتبه وقدم لي صندوقا وقال لي: هذه سجائرك التي يبلغ ثمنها دولارا.

قلت متعجبا: ولكني دخنت الصندوق كله.

قال أبي: ان صندوق السجائر الذي دخنته من النوع الرديء الذي يساوي ربع دولار.. وقد أعدت انا تغليف سجائره، ويسعدني انك تمتعت بها، وأمل ان تتمتع بسجائرك الحقيقية كذلك.

لقد علمت ان ابي جلس الى مكتبه وأعاد تغليف 20 سيجارا بعناية وغير شريط كل منها. كل ذلك في سبيل ان يلقنني درسا كنت في أشد الحاجة اليه.

قلت له: لقد كنت احمق.

فقال أبي: ان تفعل ذلك الآن افضل من ان تفعله في ما بعد.. لقد أردت ان أعلمك درسا أرجو الا تتساهل: لا تثق كثيرا بالأغلفة الخارجية وبالمظاهر البراقة.. ان عليك في كل الأمور ان تنظر نظرة ثانية.

زيادة معاشات المحاربين الروس القدامى ..ولكن مع وقف التنفيذ

موسكو: «الشرق الأوسط»

في الذكرى الخمسين للنصر على المانيا النازية ابهجت الحكومة الروسية المتقاعدين من المحاربين القدامى بزيادة المعاشات وبتقديم تسهيلات كثيرة لهم. لكن عندما حل شهر يوليو (تموز) الماضي لم يتسلم حوالي ستة ملايين متقاعد المعاشات المقررة لهم الا بعد مرور 20 - 25 يوما، لان ارصدة التقاعد كانت خاوية. وتكررت المسألة في اغسطس (اب) وفي سبتمبر (ايلول) الماضيين ايضا. والآن طرح في البرلمان مشروع قانون اتحادي حول ضمان تسديد المعاشات التقاعدية بلا تأخير في الربع الاخير من عام 1995، ويعتبر ظهور هذا القانون بحد ذاته دليلا على الوضع الكارثي للمتقاعدين في روسيا. ويبلغ عدد المتقاعدين في روسيا حوالي 37 مليون شخص اي نسبة 21 في المائة من السكان في البلاد وثلث عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت. لكن اكثرهم يعاني من شظف العيش لانهم يتقاضون معاشا قدره 140 الف روبل شهريا، مع العلم ان الحد الادنى لمستوى المعيشة يعادل 600 الف روبل. وهذا يعني ان المتقاعد يضطر الى دفع 30 الف روبل كايجار للشقة والباقي لا يكفي لشراء المواد الغذائية، ناهيك من الملابس واجور اصلاح الاجهزة المنزلية اذا ما اصابها العطب. وعندما لا يحصل الجسم على الزلاليات اللازمة فانه يفتقر الى 8 من الاحماض الامينية المهمة من اجل تجديد الانسجة. ويقود هذا الى الشيخوخة المبكرة وما يلازمها من امراض القلب والكبد والكلى وغير ذلك. وفي الواقع انهم بمثابة محكومين بمعاناة الموت البطيء. لان الجسم غير قادر على مقاومة الامراض المعدية. ولهذا السبب ازدادت نسبة الوفيات كثيرا في روسيا خلال الاعوام الخمسة الاخيرة. ويكفي ان يصاب العجوز بالانفلونزا وارتفاع الحرارة لكي ينتقل بعد ايام الى جوار ربه. وقال بعض المتقاعدين ان حصتهم اليومية الآن تعادل ما كانت عليه في ايام حصار لينينجراد. فهم لا يستطيعون ولا يجهد تدبير شؤون حياتهم اليومية. ويحدث هذا ليس في ايام الحرب بل في العهد الرأسمالي الجديد الذي لم يحذر الشيوخ المتقاعدون من حلوله مسبقا لكي يستعدوا له كما ينبغي.

ويذكر ان صندوق ارصدة التقاعد من اضعف حلقات مؤسسات الخدمات الاجتماعية ويتوقف عليه عمل منظومة «النقود - المتقاعد». وعادة تحدد دائرة الضمان الاجتماعي مقادير المعاشات التقاعدية وتدفعها اليهم بنوك التوفير، لكن الصندوق المذكور يتولى عادة جمع وتحويل النقود علما ان جباية الاموال تعتبر من اصعب المشاكل في روسيا اليوم. فمن جانب هناك نظام يقضي باستقطاع مبالغ معينة لدى تسديد الاجور بنسبة معينة وتحويلها تلقائيا الى صندوق الارصدة التقاعدية. وهذه القاعدة الزامية بالنسبة الى جميع المؤسسات مهما كان وضعها القانوني. لكن الكثير من المؤسسات لا يحول الاموال المستقطعة الى الصندوق. وذلك اما لعدم الرغبة في ذلك واما لعدم قدرتها على الدفع. علما ان غالبية المتهربين من الدفع ينتمون الى المؤسسات غير الحكومية التي تمارس اسلوب دفع الاجور نقدا وبالالتفاف على دائرة الضرائب.

لحاء شجرة البتولا الأفريقية علاج لسرطان الجلد

لندن: من كارن تشيلتون *

يبدو ان العلماء في الولايات المتحدة الاميركية قد اكتشفوا مادة كيميائية في شجرة البتولا لها القدرة على قتل الخلايا السرطانية التي تسبب سرطان الجلد في الفئران. ويأمل الباحثون ان يقدم هذا الاكتشاف الجديد العقار اللازم لعلاج سرطان الجلد الذي تتزايد نسبة الاصابة به حول العالم دون وجود علاج ناجع له. وسرطان الجلد الذي يعرف باسم «مالانوما» يعتبر من اخطر انواع السرطان وتزداد نسبة الاصابة به بين البيض حول العالم من كثرة التعرض لاشعة الشمس التي تلحق ضررا بالخلايا الملونة في الجلد وبالتالي تتكون كتل من هذه الخلايا الملونة التي قد تتحول الى خلايا سرطانية، ما لم يتم استئصالها في وقت مبكر. ومما يزيد من خطورتها هو انها يمكن ان تنتشر الخلايا السرطانية في الجسم البشري. وقد بدأ العلماء في جامعة الينوي الاميركية بحوثا مستفيضة لاستنباط مواد طبيعية يمكن معالجة السرطان بها. فاكتشفوا مادة حامض بيتولينيك الموجودة في لحاء شجرة البتولا في زمبابوي. وحين تم تجربة هذه المادة على خلايا سرطان الجلد وجدوا انها تجعل خلايا السرطان تتاكل ذاتيا.

وبعد تجربة هذا العلاج لسرطان الجلد على الجرذان في المختبر تبين ان هذه المادة الكيميائية الجديدة يمكن ان تمنع حدوث سرطان الجلد وهي شديدة الفعالية.

ولكن العلماء لا يعرفون بالضبط لماذا يؤدي حامض بيتولينيك الى جعل الخلايا السرطانية تتاكل ومع ذلك فهم متأكدون انها لا تؤثر سلبا على خلايا الجسم السليمة.

فالتجارب التي اجريت على الفئران تؤكد ذلك وتؤكد عدم وجود اي تأثيرات جانبية لهذا العلاج. اضافة الى كل ذلك فهذه المادة متوفرة في الطبيعة وبكثرة بل لقد وجد العلماء انه يمكن الحصول عليها من مصادر اخرى وليس فقط من اشجار البتولا.

فهناك مادة قريبة جدا من حامض البيتولينيك. تخرج كمادة غير مرغوب فيها من بعض الصناعات الكيميائية وعليه يمكن الاستفادة منها واستعمالها في علاج واحد من اخطر امراض هذا العصر - سرطان الجلد.

* خدمة «بي بي سي» خاص بـ«الشرق الأوسط»

صباح الخير

خالد القشطيني

يا حبيبتي يا أرض

مما أتذكره من كاريكاتيريات مجلة بنتش صورة زبال يتعبد ويدعو الى الله ألا ينافسه في مهنته رجل ياباني.

حيثما حط اليابانيون اقدامهم او اصابعهم كسبوا السباق ضد الأوروبيين في المنافسة. في رسم كاريكاتيري آخر، يخرج رجل من جزدانه حبة صغيرة يضعها على الطاولة ويقول لزميله، هذا آخر جهاز تلفزيوني من شركة سوني. كل ما يلزمك هو ان تضيف الى الحبة قليلاً من الماء لتحصل على الحجم الذي تريده.

ما الذي يميز الصناعة والتقنية اليابانية؟ الشيء الذي يميزها ويفسر نجاحها انها تجري جريانا محموما وراء كسب المال، لا أقل ولا أكثر. انها لا تعبأ بالنظريات ولا التنظير ولا الفلسفات ولا خدمة اي أحد من بني ادم. الكسب هو شعارها الوحيد.

بينما تنافس الروس والأمريكان في الوصول الى القمر، وتبارت الدول الأخرى في انتاج الصواريخ العابرة للقارات لتدمير صواريخ الطرف الآخر العابرة للقارات أيضا، دخل اليابانيون عالم الفضاء وراء هدف اساسي وهو اقامة فندق على القمر. حددوا قبل سنوات سعر الغرفة لليلة واحدة مع بطاقة السفر بمبلغ 120 ألف باوند استرليني للشخص الواحد. وتدفع مقدماً طبعاً، اما فاتورة التأمين على الحياة وسلامة الذهاب والاياب فأتركها لخيال القارئ.

هذه هي الفكرة التي كشفت عنها مؤسسة شيميزو للأبحاث الفضائية اليابانية. والمعتقد ان هذا المشروع سيوضع موضع التنفيذ في اوائل القرن القادم، مما يجعل حجز السرير على القمر فوراً امراً في غاية الأهمية. الكراسي في المركبة الفضائية محدودة، والغرف المطلة على «بحيرة العدم» قليلة. ومن يتباطأ في الحجز سيقتضي عليه أن ينتظر حتى القرن الواحد والعشرين ليحصل على سرير قمري.

والسفرة مناسبة بصورة خاصة لقضاء شهر العسل. هناك يستطيع الرجل بعد اول مهاوشة ان يركب الصاروخ ويعود الى الأرض تاركاً زوجته على القمر. وعندما يسأله أهلها عنها يجيبهم ببساطة «والله متأسف، بنتكم طلعت تتمشى وضاعت في الفضاء». على عكس ذلك تستطيع زوجته ان تسبقه في الأمر فتثقب له انبوب الأكسجين اثناء نومه وتتركه يموت بالاختناق الفضائي وتقول... قضاء وقدر.

بيد أن المشروع الياباني سيقضي على الكثير من رومانسية الحب والزواج وشهر العسل. كل الناس عند كل الأمم يتغزلون بمحبوبتهم بوصفها بالقمر. ما الذي يصفونها به عندما يحلون على القمر ويجدونه قاعاً صفصفاً؟ اجمل منظر على القمر، كما يقول رجال الفضاء، هو منظر الأرض، وعندئذ سيقتضي تغيير نبرات الغزل وتشابيه النسيب بما ينسجم مع المنظر فيقولون، يا حبيبتي يا أرض! يا وجه الكرة الأرضية، ويحيون الحفلات فتغني المغنيات، «هلت ليالي الأرض».

الكويت تشهد كسوفا جزئيا صباح غد

الكويت: من حيشي ذايد

عندما تبزغ الشمس صباح غد على منطقة غرب الخليج العربي فإن بعض ضوئها ونورها سوف يكون متواريا خلف القمر، حيث تظهر الشمس بشكل هلالي وهو ما يعرف بالكسوف الجزئي. وسوف ينجلي الكسوف عن الكويت في الساعة السادسة والدقيقة 55 حسب التوقيت المحلي للكويت.

ويستمر الكسوف الذي يبدأ من غرب القارة الآسيوية وينتهي في المحيط الهادي خمس ساعات واحدى وعشرين دقيقة. اذ يبدأ عند الساعة الواحدة والدقيقة 52 وينتهي في السابعة والدقيقة 13 (بتوقيت جرينتش). وكان آخر كسوف حدث على الكرة الارضية في 23 ابريل (نيسان) الماضي، وكان حلقيا. حيث يكون القمر في (الأوج) اقصى موقع له في مداره حول الارض وهو 406000 كيلومتر، او يدنو من ذلك، وعندما يتوسط القمر بين الشمس والارض اثناء مروره بينهما في مداره حول الارض فانه لا يحجب نور الشمس بالكامل، وتبدو هالة تحيط بجرم القمر.

وبينما يغطي الكسوف نحو خمس اسداس قارة اسيا فإن الكلي منه سوف يظلل الخط الوهمي الذي يبدأ من منطقة راي في وسط ايران وينتهي في المحيط الهادي عند التقاء خطي الطول 171 والعرض 6 درجات، مرورا بالمناطق الشمالية من افغانستان وباكستان ومدينة اجرا واقليم كلكتا الهنديين وجنوب بنجلاديش.

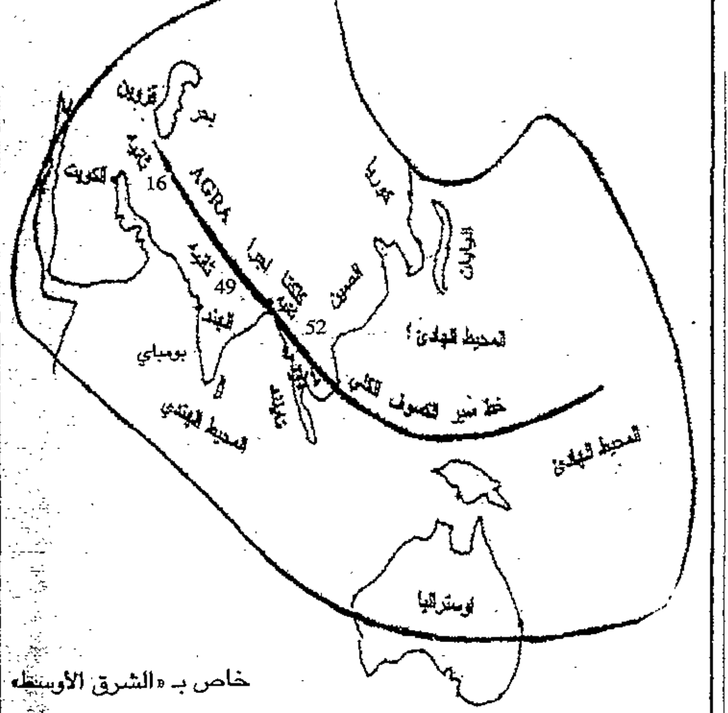
وقال عبد الوهاب الجاسم مدير مرصد العجيري ان منطقة اجرا الهندية التي تقع الى الشمال من مدينة بومباي تعد منطقة مثالية لمتابعة الكسوف الكلي لصفاء جوها حيث يصادف لانتهاء موسم الامطار وانقشاع السحاب من السماء.

ويحدث الكسوف الكلي عندما يكون القمر في الحضيض اقرب نقطة له من الارض على ارتفاع 356000 كيلومتر، او ابعد من ذلك بعدة مئات من الكيلومترات، ويتغطى خلاله قرص الشمس تماما بكوكب القمر. وتستظل المنطقة التي يقع فيها الكسوف بالقمر.

ويبلغ عرض الظل في الكسوف الذي يحدث غدا 15 كيلومترا في قرية حسن اباد جنوب العاصمة الايرانية و78 كيلومترا في شرق ماليزيا وبروناي، ويبلغ معدل سرعة الظل حوالي 3000 كيلومتر في الساعة. وبينما يستمر الكسوف الكلي في قرية حسن اباد الايرانية اكثر من 16 ثانية فانه يمكث 49 ثانية و52 في اجرا وكلكتا الهنديتين.

وقال الباحث الفلكي برابطة هواة الفلك الكويتية عمر فكري السيد انه يمكن اثناء الكسوف الكلي دراسة الغلاف الجوي للشمس ودراسة النجوم القريبة منها، والتطورات والتغيرات التي تطرأ في قرص الشمس، كما انه يمكن دراسة تضاريس سطح القمر من خلال دراسة انعكاس ضوء الشمس على القمر.

ومن المتوقع ان يحل اقرب كسوف كلي في التاسع من مارس (آذار) عام 1997 ويستمر دقيقتين و50 ثانية، ويكون محصورا في شمال روسيا والقطب المتجمد الشمالي.



خارطة تبين سير الكسوف الكلي، أما الكسوف الجزئي داخل هذا الشكل

Hair Centre INTERNATIONAL

هير سنتر إنترناشيونال البحرين

استرجع شعرك استرجع ثقتك

قبل

بعد

★ احدث تقنية امريكية في استعادة شعرك بدون جراحة وبدون ألم.

★ أسرع وقت يتصوره العقل. ★ بعد استعادة شعرك: اسبح، ألعب رياضة، وسافر ومارس نشاطك كأي شخص آخر.

اتصل الآن بـ: ٧٢١٧١٧ البحرين

بادر الآن فالاستشارة مجانية وسرية مع خبرائنا

متواجدون في • البحرين • عمان • الامارات • قطر • الكويت

البحرين: ٧٢١٧١٧ دبي: ٤٥٤٢٢٢ مسقط: ٦٩٤٤٤٠

١٠٠٪ ضمان النجاح ومئات الحالات تمت بنجاح ساحق وبدون أضرار جانبية

بعد استعادتها لصفتها القديمة

برلين تتخلى عن اسم حملته 40 عاما

برلين: «الشرق الأوسط»

بعد أن استعادت مدينة برلين صفتها القديمة، الجديدة كعاصمة لدولة المانيا الموحدة، اضافت الى قائمة الاسماء العديدة التي تحملها اسماً جديدا هو «العاصمة الاتحادية» و«عاصمة اوروبا الوسطى» و«عاصمة المستقبل» الى آخر هذه الأسماء التي تحملها هذه المدينة التي استعادت وحدتها قبل نحو خمس سنوات بعد سقوط الجدار الذي كان يفصل بين شطريها، الشرقي والغربي، وتخلت عن احد اسمائها الذي حملته طيلة حوالي اربعين سنة هو «المدينة المجزأة» وتحمل برلين اسم اول عاصمة للامبراطورية الألمانية، التي قامت في عام 1870، على الرغم من انها كانت يوماً عاصمة لملوك الجرمان ودولة بروسيا، كما حملت، منذ سنوات طويلة، اسماً طريفاً هو «رابع مدينة تركية في العالم» بعد اسطنبول وانقرة وازمير.

بسبب العدد الكبير من افراد الجالية التركية الذين يقطنون في هذه المدينة الألمانية ويعملون فيها منذ سنوات طويلة، خلال فترة الحرب الباردة، عندما اضطرت المدينة ومؤسساتها الصناعية والانتاجية الى «استيراد» الناس والعمال من خارج المانيا، بعد ان نزح معظم سكان القطاع الغربي من المدينة الى غرب المانيا بسبب الحصار الصعب الذي فرضه النظام الشيوعي في المانيا الشرقية على هذا الجزء من المدينة الذي يقع في اراضيها نفسها.

آخر الأسماء التي تحملها مدينة برلين في الوقت الحاضر هو «اكبر مدينة للروس في اوروبا الغربية» فبعد زوال الحدود في دول اوروبا الشرقية وسقوط الانظمة الشيوعية فيها والسماح لمواطنيها بالسفر الى الخارج، نزح عدد كبير من البولنديين والرومانيين والأوكرانيين والروس الى شرق المانيا واقاموا في مدنها الكبيرة وخاصة مدن لايبزج ودريزدن وروستوك ولكن انتشار البطالة وعدم تحقق احلام الانتعاش الاقتصادي التي واكبت اعادة توحيد شطري المانيا، دفع بعدد كبير من هؤلاء الأجانب الى التوجه الى مدينة برلين.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

لقي احد المغامرين من هواة القفز الهوائي حتفه، عندما سقط من علو 300 قدم اثناء اعطائه التعليمات لزملائه من هواة القفز الهوائي.

سقط جراهام مارلي (37 عاما) من نيوكاسل من طائرة كان يستقلها اثناء ارشاده لزملائه من هواة القفز الهوائي الذين كانوا وقتها يمارسون مغامراتهم الخطيرة. وفجأة سقط من الطائرة من علو يبلغ ارتفاعه 300 قدم.

وكان مارلي يرتدي وقتها مظلة هبوط ولكن لم يكن هناك متسع من الوقت لتشغيل المظلة لتقوم بدورها الوقائي. ولقد لقي مارلي حتفه في الحال حيث نقل الى المستشفى وما تزال الشرطة البريطانية تجري تحقيقاتها لمعرفة ملابسات هذا الحادث الاليم.

نكتة اليوم

اعتاد رجل على اثارة المشاكل اينما حل، وذات مرة دخل الى احدى قاعات السينما، فلم يجد غير مشاهد واحد يجلس في وسط القاعة، فجلس خلفه مباشرة وقال له بحدة:

- انزع عمامتك حتى استطيع مشاهدة الفيلم.